البيئة ومستقبل الأرض

٧

١٩٩٦

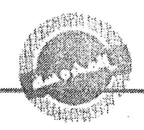


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد السابع)
(١٩٩٦)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم 7 البيئة (١٩٩٦) المجلد السابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
زمن مقلوب : انفجار مياه المجارى بالمعادى هشام الزينى	الاهرام	١٢٠١	٠٥-١٠-٩٦
٧٨ مشكلة كشفتها حملية حماية النيل احمد رمضان	الجمهورية	١٢٠٣	٠٥-١٠-٩٦
لماذا تكره الشركات الكبيرة شعارات منظمة حماية البيئة -----	القبس	١٢٠٥	٠٥-١٠-٩٦
أقمار التجسس على البيئة مارسيل حنا	الاهرام	١٢٠٨	٠٦-١٠-٩٦
استمرار ظاهرة الدفء العالمى -----	الاهرام	١٢٠٩	٠٦-١٠-٩٦
البيئة فى أسبوع -----	الاهرام	١٢١٠	٠٦-١٠-٩٦
التلوث البيئى وتبعاته الاقتصادية والاجتماعية -----	الحياة	١٢١١	٠٦-١٠-٩٦
كيان بيئى لخدمة البيئة والصناعة والاقتصاد -----	روزاليوسف	١٢١٥	٠٧-١٠-٩٦
شركة السكر والاختبار الصعب -----	روزاليوسف	١٢١٨	٠٧-١٠-٩٦
برنامج عمل للتكنولوجيا المتوافقة بيئيا سهير هدايت	الاهرام	١٢٢٥	٠٨-١٠-٩٦
برنامج عالمى لصيانة البيئة -----	القبس	١٢٢٦	٠٨-١٠-٩٦
المعارض والتجارة البيئية اسامة سرايا	الاهرام	١٢٢٩	٠٩-١٠-٩٦
خريطة صناعية للقضاء على ملوثات النيل -----	الاهرام	١٢٣٠	٠٩-١٠-٩٦

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٦) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحفاظ على شرط لاختيار مواقع المشروعات العامة			
محمد حسن البنا	اخر ساعة	١٢٣١	٩٦-١٠-٠٩
مصر تشارك فى تطوير القانون الدولى للبيئة			
محمود النوبى	الاهرام	١٢٣٢	٩٦-١٠-١٠
بيان عملى لإزالة بقعة زيت وهمية بالبحر الأحمر			
-----	الاهرام	١٢٣٣	٩٦-١٠-١١
٤٠ ألف نسمة يعانون من تلوث المياه وتلال القمامة .. وانعدام المرافق			
سميرة الديب	المساء	١٢٣٤	٩٦-١٠-١١
توابع القرارات !!			
هشام الزينى	الاهرام	١٢٣٧	٩٦-١٠-١٢
تحويل المخلفات إلى طاقة .. هل تطبقه مصر ؟			
-----	العالم اليوم	١٢٣٨	٩٦-١٠-١٢
الموت خنقا .. بالمبيدات !			
عنايات مرجان	الاهرام	١٢٤٠	٩٦-١٠-٣٠
كسوف كلى للشمس اليوم على مختلف أنحاء أوروبا			
-----	الاهرام	١٢٤٢	٩٦-١٠-١٣
٤٠ عاما لخدمة الصحة اولبيئة والتنمية			
-----	الاهرام	١٢٤٣	٩٦-١٠-١٣
نقل مدبح المنيب إلى ٦ أكتوبر			
اسامة على	الجمهورية	١٢٤٤	٩٦-١٠-١٣
وكارثة بيئية على وشك الانفجار بالبلطيق			
-----	الاهرام	١٢٤٧	٩٦-١٠-١٣
هل تعزز حرية التجارة .. البيئة ؟			
-----	الاهرام	١٢٤٨	٩٦-١٠-١٣
شرم الشيخ .. تحت منظار البيئة			
ليلى السعدنى	الاهرام	١٢٤٩	٩٦-١٠-١٣
٣٨٠ مليون دولار لتحسين المنتجات والحفاظ على البيئة			
-----	العالم اليوم	١٢٥٠	٩٦-١٠-١٣
هل التزمت الشركات الصناعية بحماية البيئة ؟			
مجدى محمد	المساء	١٢٥٣	٩٦-١٠-١٣
٨٥٠ دولة ومنظمة تبحث قضايا البيئة			
مصطفى سامى	الاهرام	١٢٥٩	٩٦-١٠-١٤

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٦) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كيف يحمى البترول بيئته ؟!			
-----	روزاليوسف	١٢٦٠	١٤-١٠-٩٦
مؤتمر يناقش سبل حماية الشواطئ العربية			
يحى يوسف	الاهرام	١٢٦٤	١٥-١٠-٩٦
التقييم البيئى للمشروعات الجديدة شرط للحصول على تراخيصها			
سلوى غنيم	الاهرام	١٢٦٥	١٦-١٠-٩٦
وزير البيئة فى فرنسا : سوف نوقف السيارات إذا وصل التلوث لحد الخطر			
ميرفت ميلاد	اخر ساعة	١٢٦٦	١٩-١٠-٩٦
انضمام المكتب العربى للبيئة إلى عضوية اتحاد صون الطبيعة			
-----	الاهرام	١٢٧٠	١٦-١٠-٩٦
حركة الملاحة لم تتأثر بمدخل خليج العقبة			
-----	الاهرام	١٢٧١	١٧-١٠-٩٦
تعاليم الإسلام والتاليد العربية تدعم مشروعات حماية البيئة			
مصطفى سامى	الاهرام	١٢٧٢	١٧-١٠-٩٦
هموم مصرية : أحياء مصر زمان			
عباس الطرابيلى	الوفد	١٢٧٣	١٨-١٠-٩٦
بعد ٦ أيام يصدر الحكم بإعدام مزرعة سمكية			
-----	الشعب	١٢٧٤	١٨-١٠-٩٦
ورد النيل .. واحد من أخطر عشر حشائش عالمياً			
-----	الاحرار	١٢٧٥	١٨-١٠-٩٦
تلويث البيئة إفساد فى الأرض			
-----	الاهرام المسائى	١٢٧٩	١٨-١٠-٩٦
مجرد رأى : قضية أى مسبك			
صلاح منتصر	الاهرام	١٢٨٢	١٩-١٠-٩٦
ورشة عمل ودورة تدريبية عن تقييم ورصد مخاطر المبيدات على الإنسان والحيوان			
-----	الاهرام	١٢٨٣	١٩-١٠-٩٦
حدائق بالجهود الذاتية			
-----	الاهرام	١٢٨٤	٢٠-١٠-٩٦
البيئة فى أسبوع			
-----	الاهرام	١٢٨٥	٢٠-١٠-٩٦
عالمة أمريكية تشارك فى خطة الطوارئ الإشعاعية			
-----	الاهرام	١٢٨٦	٢٠-١٠-٩٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحائز على جائزة نوبيل فى ضيافة المركز القومى للبحوث			
-----	الاهرام	١٢٨٧	٩٦-١٠-٣٠
مناورة بالغردقة لمواجهة التلوث البحرى			
سلوى غنيم	الاهرام	١٢٨٨	٩٦-١٠-٣٠
دائرة معارف بيئية : رصاص القاهرة			
-----	الاهرام	١٢٨٩	٩٦-١٠-٣٠
البحر .. لم يعد يضحك			
-----	الاهرام	١٢٩٠	٩٦-١٠-٣٠
الحكومات لم تنفذ تعهداتها فى قمة الأرض عام ١٩٩٢			
-----	الاهرام	١٢٩١	٩٦-١٠-٣٠
مقابر للموت الجماعى بدمياط			
-----	الاحرار	١٢٩٣	٩٦-١٠-٣٠
قنابل سرطانية تحت الأرض فى دمياط			
-----	الاحرار	١٢٩٦	٩٦-١٠-٣٠
الحياة البرية والغابات والنباتات فى خطر			
-----	الاهرام	١٢٩٨	٩٦-١٠-٣٠
التلوث الضوضائى يؤثر على ذكورة الرجل			
-----	المصور	١٢٩٩	٩٦-١٠-٣٠
مشروع للتخلص من القمامة بين مصر واليابان			
-----	الاهرام	١٣٠١	٩٦-١٠-٣١
خبراء عالميون فى ندوة حول البترول وحماية البيئة			
-----	الاهرام	١٣٠٢	٩٦-١٠-٢٣
افتتاح أكبر مؤتمر دولى للبترول والبيئة فى القاهرة			
-----	الاخبار	١٣٠٣	٩٦-١٠-٢٣
تأثير السياحة على البيئة فى مؤتمر علمى بالغردقة			
-----	الاهرام	١٣٠٤	٩٦-١٠-٢٣
تلوث الأغذية قضية تتجاهلها الحكومة			
عبد العال الشال	الوطن العربى	١٣٠٥	٩٦-١٠-٢٣
الخريف مجنون : خبراء الأرصاد .. التقلبات الجوية طبيعية .. والسيول قادمة			
نادية صبحى	الوفد	١٣٠٨	٩٦-١٠-٢٣
خبرات وتطبيقات حديثة من "بدر الدين" للاستكشاف والنتاج وحماية البيئة			
-----	الاهرام	١٣١٠	٩٦-١٠-٢٣

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٦) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشاكل تلوث البحر ومياه قناة السويس تنتهى باستكمال محطة الصرف فى غرب بورسعيد			
محمد ابوالشهود	الاهرام	١٣١١	٩٦-١٠-٢٣
مجلس الشعب يفتح ملف دفن نفايات البترول فى دمياط			
محمود نفادى	الجمهورية	١٣١٣	٩٦-١٠-٢٤
حكاية بهلوانات فى الشارع			
محمد صالح	الاهرام	١٣١٤	٩٦-١٠-٢٥
١٢٣ مليون جنيه منحة من ألمانيا لتمويل مشروعات حماية البيئة			
عبد الناصر عارف	الاهرام	١٣١٥	٩٦-١٠-٢٥
قبانى : وزارة البيئة غاية فى الوعى			
-----	الحياة	١٣١٦	٩٦-١٠-٢٥
هيا، اركب الطائرة اسبقهم إلى البيئة			
-----	الحياة	١٣١٧	٩٦-١٠-٢٧
تدمير الأوزون يهدد استراليا بالأمراض			
-----	الاهرام	١٣١٩	٩٦-١٠-٢٧
حادث وهمى .. لإنقاذ سواحل البحر الأحمر			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٣٢٠	٩٦-١٠-٢٧
مادة جديدة للبناء تتحدى الخرسانة من الإطارات القديمة امخلوطة بالطين			
-----	الاهرام	١٣٢١	٩٦-١٠-٢٧
البيئة فى أسبوع			
-----	الاهرام	١٣٢٢	٩٦-١٠-٢٧
هموم المبيدات			
-----	الاهرام	١٣٢٣	٩٦-١٠-٢٧
قمرصناعى صغير جدا لمراقبة طبقة الأوزون			
سلوى ستيفن	وطنى	١٣٢٤	٩٦-١٠-٢٧
البنوك الألمانية : تمويلنا للقطاع العام فقط			
نادية حمدى	العربى	١٣٢٦	٩٦-١٠-٢٨
تكنولوجيا تقليل المخاطر والتكاليف والحفاظ على البيئة			
عادل ابراهيم	الاهرام	١٣٢٧	٩٦-١٠-٢٩
مركز للتعليم البيئى بتمويل من أموكو			
-----	الاهرام	١٣٢٨	٩٦-١٠-٢٩
دفن نفايات البترول بدمياط			
-----	الشعب	١٣٣٠	٩٦-١٠-٢٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٩٠% من أسماك النيل ملوثة عرفات مصطفى	الاهرام	١٣٣١	٩٦-١٠-٢٩
٤ مشروعات تقدمت بها مصر لحماية الطبيعة فى شمال افريقيا مصطفى سامى	الاهرام	١٣٣٣	٩٦-١٠-٣٠
مياه الشرب بمدينة حوش عيسى قاتلة !! رجب الشيخ	الاحرار	١٣٣٥	٩٦-١١-٠١
دفن نفايات الموت فى ارض دمياط -----	الشعب	١٣٣٦	٩٦-١١-٠١
أوجاع البيئة تبحث عن حلول عاجلة عاطف فرج	المصور	١٣٣٧	٩٦-٠٦-٠١
غدا مؤتمر للتحكيم فى المنازعات البترولية وحماية البيئة ماجدة حسنين	الاهرام	١٣٤٦	٩٦-١١-٠١
تجميل حى بولاق وتشجيره بالتعاون مع جهاز البيئة ماجد كامل	الاهرام	١٣٤٧	٩٦-١١-٠٣
تبنى خطة عمل استراتيجية لانقاذ الموارد الطبيعية للبحر الاسود -----	الحياة	١٣٤٨	٩٦-١١-٠٣
تطوير السياحة يشترط تحقيق التوازن فى اتيتيجيات التنمية بتسى لاون المعلوف	الحياة	١٣٤٩	٩٦-١١-٠٣
الدوكو خطر وسط المنازل نعمات حسين	الاهرام	١٣٥٣	٩٦-١١-٠٣
زيادة انتاج الشرطان ! -----	الاهرام	١٣٥٣	٩٦-١١-٠٣
فيلق البيئة بمساعدة الدانيدا .. يواجه ملوثات الاسكندرية الخطيرة -----	الاهرام	١٣٥٤	٩٦-١١-٠٣
الجوع يقرض خمس سكان العالم النامى -----	الاهرام	١٣٥٥	٩٦-١١-٠٣
مليون شخص يموتون كل سنو بسبب التلوث ! مارى يعقوب	الاهرام	١٣٥٦	٩٦-١١-٠٣
بهدف حماية الموارد الطبيعية وتشجيع الصادرات برنامج قومى لنظم افدارة البيئية الدولية محمود العيسوى	الاحرار	١٣٥٨	٩٦-١١-٠٣
اين الزراعيات المصرية ؟ احمد عثمان	الاهرام المسائى	١٣٥٩	٩٦-١١-٠٣

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٦) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دور التلوث فى انتشار الأورام السرطانية			
يحيى يوسف	الاهرام	١٣٦١	٩٦-١١-٠٥
شركة اجنبية تدفن النفايات فى دمياط			
عادل البهنساوى	الشعب	١٣٦٢	٩٦-١١-٠٥
تقرير رسمى يحذر من تدهور البيئة بالوادى الجديد			
جمال امبابى	الشعب	١٣٦٣	٩٦-١١-٠٥
القانون لا يكفى لحماية البيئة فى مصر			
اميمة عبد الوهاب	العالم اليوم	١٣٦٤	٩٦-١١-٠٥
تشغيل بعض المكلفين بالخدمة العامة فى مجالات البيئة والنعداد			
فوقية الكولى	الاهرام	١٣٦٥	٩٦-١١-٠٦
ميكروفونات المدارس تانى !			
عبد المنعم عثمان	الاهرام	١٣٦٦	٩٦-١١-٠٩
البيئة المصرية من مصارد الدخل القومى .. كيف ؟!			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٣٦٧	٩٦-١١-١٠
خطر الابخرة السامة ومخلفات مصانع الاسمنت			
موسى بولس	الاهرام	١٣٦٨	٩٦-١١-١٠
كوابيس الأوبئة			
-----	الاهرام	١٣٦٩	٩٦-١١-١٠
ندوة الأحد القادم حول تكنولوجيات حماية البيئة بمصر			
-----	الاهرام	١٣٧٠	٩٦-١١-١٣
انخفاض حراراة كوكب الارض خلال ٢٠ سنة قادمة			
عماد حجاب	الاهرام	١٣٧١	٩٦-١١-١٣
دراسة لحماية شواطئ بور سعيد من التلوث			
حامد الالفى	الاهرام المسائى	١٣٧٢	٩٦-١١-١٣
الاسرائيليون وغيرهم عملوها وسرقوا الشعب المرجانية			
صفاء عبد الفتاح	الدستور	١٣٧٣	٩٦-١١-١٣
اتفاقية لمكافحة التلوث بالقاهرة			
صبرى الجندى	العالم اليوم	١٣٧٤	٩٦-١١-١٤
مذبحة فى الميريلاند			
صلاح منتصر	الاهرام	١٣٧٥	٩٦-١١-١٤
برنامج قومى للحفاظ على البيئة بالشركات الصناعية			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٣٧٦	٩٦-١١-١٤

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٦) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
افتتاح دورة الاجتماعات الثانية لمشروع تراكمات الرمال والمياه الجوفية بشرق الصحراء			
-----	الاهرام	١٣٧٧	١٦-١١-٩٦
اعيش فى الاحمر .. بعيدا عن رصاصة القاهرة			
وجدى رياض	الاهرام	١٣٧٨	١٧-١١-٩٦
جوائز مالية لاصدقاء البيئة			
-----	الاهرام	١٣٨١	١٧-١١-٩٦
وضع الصناعات الكيمائية بيئيا			
-----	الاهرام	١٣٨٢	١٧-١١-٩٦
الاولويات			
راصد	الاهرام	١٣٨٣	١٧-١١-٩٦
البيئة فى اسبوع			
-----	الاهرام	١٣٨٤	١٧-١١-٩٦
البيئة فى رسالة المسجد ايضا			
-----	الاهرام	١٣٨٥	١٧-١١-٩٦
اعتداء صارخ على شواطئ الغردقة وخطر التلوث يحاصر سفاجا			
-----	الاحرار	١٣٨٦	١٧-١١-٩٦
بحث مهم لرئيس هيئة الارصاد المصرية بالمغرب			
-----	الاهرام	١٣٨٧	١٧-١١-٩٦
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	١٣٨٨	١٨-١١-٩٦
مصر تطلب من وزراء البيئة العرب ضم الجامعة العربية لاتفاقية النفايات النووية			
-----	العالم اليوم	١٣٨٩	١٨-١١-٩٦
ليس هو العالم الذى نتمناه !			
-----	الاهرام	١٣٩٠	١٩-١١-٩٦
هناك من يكرهون قصص النجاح !			
-----	الاهرام	١٣٩٣	١٩-١١-٩٦
التلوث الصناعى يهدد شريان الحياة فى مصر			
عزة الحسينى	الاهرام	١٣٩٤	١٩-١١-٩٦
مصر تحتل المركز الأول بالشرق الاوسط			
عادل ابراهيم	الاهرام	١٣٩٦	٢١-١١-٩٦
وزراء البيئة العرب يبحثون الاربعاء القادم مع انتقال النفايات الخطيرة عبر الحدود			
نصر زعلوك	الاهرام	١٣٩٧	٢١-١١-٩٦

مجلد رقم ٧ البيئة (١٩٩٦) المجلد السابع

المؤلف / العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الطاقة وقضايا البيئة العالمية			
------	المصور	١٣٩٨	٢٢-١١-٩٦
لجنة لمتابعة مشروعات شواطئ دلتا النيل			
عماد حجاب	الاهرام	١٣٩٩	٢٣-١١-٩٦
٥ ملايين دولار منحة لمعالجة تلوث البيئة			
احمد هاشم	الاهرام	١٤٠٠	٢٣-١١-٩٦



«علشـــان» ١٠ أمتـــار!!

عندما يصبح الاستثناء قاعدة، وأحلام السادة أوامر، وتخرج ألسنتنا للقوانين الوضعية.. تكثر المظالم.. تسد الآذان.. تجف الأقلام من مدادها، ويضيع الحق وقتئذ إعلم إنك تركب السفينة لتبحر بسرعة «الطوربيد» إلى الزمن المقلوب ... ذلك الزمن ليس فيه مكان للضعفاء، ولهذا قررنا أن نصرخ في وجه من يريد أن يحجز لنا مكانا في السفينة، فنحن نرفض رؤية هذا الزمن، ومعنا القانون على أمور هذا البلد الأمين.

سيادة المحافظ عمر عبد الآخر والجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهازشئون البيئه التابع لمجلس الوزراء ما يحدث من إنفجار مياه المجاري في منطقة تقسيم المساحة بالمعادي حرم السكان من النزول إلي الشارع او العودة إلى منازلهم والأطفال إلي مدارسهم. إذهبا إلي هناك ولكن نصيحة بالمراكب وليست السيارات!

الحكايةياسادة ان تقسيم المساحة وحتى اخرشارع ٩ خلف المدرسة الثانوية صحا مئات السكان علي مشهد لن ينسى عندما غطت المجارى الارض ساعات وراحت المياه ترتفع في تحد سافر وبدون اية ممانعة من احد حتى وصل ارتفاعها إلى نصف متر وغطت سلالم العمارات. صرخ سكان المنطقة الراقية في كل الاجهزةلتتحرك. لم يتحرك احد، فاصبح الزى الرسمى والموحد في اقدام السكان هي الاكياس البلاستيك لتغطي البنطلونات والاحذية حتي لا تفسد الملابس والبعض الاخر راح يلقى بالحجارة في المجاري لتكون سدا وجسرا ليصل إلي عمارته. اما السيارات فقد توقفت خارج حدود منطقة حظر التجول حتي لاتفسد المياه معداتها. وعندما وصل صوت السكان إلي المسئولين في المحافظة جاءهم الرد ان سبب المشكلة خلاف بين هيئة المجاري واحد المقاولين علي مد حوالي ١٠ امتار قطع غيار لابد من إستيرادها من المانيا وان تاريخ الخلاف تقريبا منذ سنة بعد تغيير شبكة المجاري في المنطقة فالا متار العشرة سوف تصل الشبكة بالفرع الرئيسى وهذا ما اوجد الماساة منذ بدايتها!

أخيرا: هل يعقل أن يكون ضحية خلاف السيد المقاول والهيئة صحة السكان؟ أين القانون لمحاسبة المخطيء؟ أين جهاز شئون البيئةقبل استفحال الاوبئة بين السكان؟ثم اين هيئة المجارى لشفط المياه من اجل حياة افضل؟ سؤال بريء ماذا لو ان احد المسئولين الكبار يسكن في هذه المنطقة؟..اعتقد ان الإجابة معروفة مقدما انه لن تكون هناك مشكلة من البداية وكنا فتحنا اعتماد استيراد خاص لوصلات المجارى في المعادي والسبتية ومدينة نصر وزيادة الخير خيرين وبالتالى لن تكون للسطور السابقة مكان في الصفحة!!

هشام الزيني



المصدر: الجمهورية

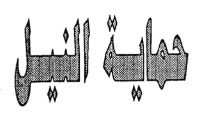
للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٥ أكتوبر ١٩٩٦

تحت شعار

لا تهاون ولا استثناء

٧٨ مشكلة كشفتها حملة



حماية النيل

هيئة النظافة والتجميل تشوه .. ومحطة الكهرباء تلوث النيل

اضبط مخلفات

مصنع الأسمنت

ومجمع الحديد والصلب

بدون معالجة

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٥ - أكتوبر ١٩٩٦

أكثر من ٧٨ مشكلة كشفتها امس الحملة المكبرة لحماية النيل من التلوث والاعتداء عليه .. رفعت الحملة شعار «لاتهاون.. ولااستثناء» فى ضبط المعتدين على قدسية النيل .. ورصد المخالفات .. ضمت الحملة مسئولى حماية النيل فى شرطة المسطحات المائية ووزارة الأشغال والرى ووزارة الصحة ووزارة النقل والمواصلات.. انتشروا فى مجرى النهر فى القاهرة والجيزة ومعهم كانت «الجمهورية» ..!!

اكبر الحملات قامت بها المجموعة الرابعة التى شكلها اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية بقيادة اللواء رؤوف حمدى مساعد مدير الادارة للامن .. ركزت الحملة على شن هجوم قوى على وحدات النقل النهرى ومراكب نقل الركاب والبضائع والمعديات ولانشات النزهة وبواخر الرحلات النيلية فى نطاق محافظتى القاهرة والجيزة .. وفى اذهانهم لهفة حقيقية لعدم تكرار حادث أبو قرقاص!!

أكد ذلك اللواء عبدالوهاب الوتيدى وقال ان الحملة تهدف الى عدم تكرار كارثة « اتليدم » بالمنيا والتى راح ضحيتها ٥٦ شخصا بسبب غرق معدية نقل الركاب غير المرخصة والحمولة الزائدة .

تأتى حملة شرطة المسطحات على مراكب نقل الركاب ضرورة فى القاهرة والجيزة للتأكد من صلاحية جميع العائمات الناقلة للركاب والبضائع خاصة تلك التى تقوم برحلات نيلية من ماسبيرو الى القناطر الخيرية .. وكذلك التأكد من توافر شروط الترخيص بها واستكمال الطاقم الملاحى وتوفر أدوات النجاة والإنقاذ وصلاحيتها ومعدات الاطفاء وتراخيص العاملين عليها فى اطار مواد القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٥٦ بشأن الملاحة النهرية .

معديات الموت

كشفت الحملة برئاسة الرائد حسين رضا ضابط المباحث بالادارة ومعه النقيب هشام أحمد والمهندس صلاح محمد محمود رئيس قسم التراخيص الملاحية بالهيئة العامة للنقل النهرى عن مخالفات جسيمة تهدد أرواح الركاب .. فى منطقة وسط القاهرة ٣ معديات غير صالحة للاستخدام تنقل الركاب بدون ترخيص .. أوقفتها الحملة وحررت محاضر ضد أصحابها بعد ضبطهم وعرضهم على النيابة .. ومركبين شراعيين لنقل البضائع بين المحافظات .. كشف المهندس صلاح محمود عدم صلاحيتهما فنيا بالاضافة الى نقص عدد أفراد الطاقم الملاحى عليها .. فتم ايقافهما والتحفظ عليهما وحرر الرائد حسين رضا محضرين ضد اصحابهما .

وامام مرسى ماسبيرو هاجمت الحملة بقيادة العميد وحيد قاسم مدير العمليات بالادارة البواخر النيلية القادمة من القناطر الخيرية .. وتم التأكد من مطابقة عدد الركاب مع الاعداد المقررة .. بينما ضبطت الحملة باخرة لم تستكمل الطاقم الملاحى عليها .. وباخرتين لم تراعيا شروط الانقاذ .. اكتشفت الحملة انها تقوم بتخزين ادوات الانقاذ فى باطن الباخرة بعيدا عن متناول الركاب مما يخالف قانون الملاحة ..

يؤكد المهندس صلاح محمود ان أخطر المخالفات الملاحية هى نقص ادوات الانقاذ وشروط السلامة .. وعدم وجود طفايات الحريق فى المراكب الشراعية .. وتحميل اعداد زائدة عن الحمولة المقررة ونقص عدد افراد الطاقم الملاحى .. كما كشفت الحملة بعض الوحدات النهرية يقودها اشخاص غير مؤهلين مما يهدد أرواح الركاب .

ويشير الرائد حسين رضا ان الحملة على الوحدات النهرية فى النيل اسفرت امس عن ضبط ١٣ لنش نزهة مخالفا لقانون الملاحة .. بينهما ٤ لنشات بدون ترخيص ولنش على متنه عدد زيادة من الركاب والباقى لا تتوافر فيه شروط السلامة وادوات الانقاذ وطفايات الحريق .

توجهت فى نفس الوقت ثلاث فرق اخرى ضمن الحملة المكبرة لازالة أسباب تلوث النيل بقيادة العميد عبدالرحمن طاهر مدير ادارة حماية البيئة والنيل بشرطة المسطحات الى شمال وجنوب القاهرة ومحافظة الجيزة .. فى شمال القاهرة قاد الحملة العقيد أحمد شحاته مدير ادارة المعلومات والتحرى بشرطة المسطحات ومعه العقيد ممدوح هاشم والرائد حسين الحسينى والمهندس طارق مصطفى مندوب من ادارة حماية النيل بوزارة الاشغال والموارد المائية .. ضبطوا ٩ عائمات سياحية مخالفة لقوانين البيئة وحماية نهر النيل من التلوث .. تحررت لاصحابها المحاضر واخذت منها عينات لمعامل وزارة الصحة لتحليلها .. و٧ عائمات سياحية اخرى كشفت الحملة انها بدون تراخيص .. ولم تستثنى الحملة عائمات مصر للسياحة رغم وجود أجهزة المعالجة بها .. فحصلت على عينات من المياه المعالجة لتحليلها بالمعامل المركزية لوزارة الصحة والتأكد من مطابقتها للمعايير والشروط قبل التصريف الى النهر .

وضبطت الحملة ٣ مراسى مخالفة لقانون الرى .. من بينها مرسى المحروسة .. اعتدت على قدسية النيل بكل الاشكال .. ملحق بها دورة مياه تصرف مباشرة على النيل ومطعم بدون ترخيص .. وتحولت جزء منها الى مخزن للخردة ويقوم اصحابها بانشاء مركب خارج الورش وضبط بها موتور سحب مياه من النيل بدون



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

تحقيق
أحمد رمضان
تصوير-محمود سالم

ترخيص .. وصادرت الحملة ايضا ٦ لنشات نزهة بدون ترخيص .

أخطر القضايا

وفى جنوب القاهرة .. ضبطت الحملة التى اشرف عليها العميد دكتور محمد صبحى مدير المباحث وقادها العقيد عادل عبدالحميد محطة كهرباء جنوب القاهرة تصرف مياه صرف الصحى فى النيل مباشرة كما ضبطت الحملة مدير المحطة وحررت ضده محضرا بالواقعة .. كذلك حررت محضرين آخرين .. أحدهما ضد رئيس شركة أسمنت طره .. والآخر ضد رئيس شركة الحديد والصلب .. ضبطتهما الحملة يصرفان مخلفات صناعية بدون معالجة الى النهر .

وكشفت الحملة ان الهيئة العامة للنظافة والتجميل بالقاهرة خالفت القانون فى منطقة طره .. بردم مساحة من النهر بعمق ١٥ مترا وبطول ٢٠٠ متر .. وحررت ضدها شرطة المسطحات محضر تعد على النيل .. ونفس المخالفة ارتكبها اصحاب احدى الكازينوهات .. كما ضبطت ٤ مراسى بدون ترخيص .

وفى محافظة الجيزة .. رفض المقدمان اشرف صلاح الدين وعبدالقوى نوار والمهندس عباس محمود مندوب حماية النيل بوزارة الاشغال والموارد المائية الاستجابة لاصحاب احدى الشركات السياحة لاستثناء فندقهم العائم والسماح له بالقيام برحلته إلى أسوان .. ضبطته فى حالة تلبس لتلويث النيل .. بالقاء كميات كبيرة من المخلفات الصلبة اثناء توقفها بجوار كوبرى الجامعة .. فألقت الحملة القبض على مدير الفندق وحررت ضده محضرا وعرضه على النيابة .

ضبطت الحملة ايضا ٤ عائمات سياحية بمنطقة الكيت كات تلقى صرفها الصحى مباشرة على النهر .. ومرسى أسفل كوبرى الجامعة تقام عليه دورة مياه تصرف مباشرة الى النيل .. ومركب خاص به دورة مياه تصرف على النيل ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

لماذا تكره الشركات الكبيرة شعارات منظمة حماية البيئة؟

■ الفكرة البيئية نظرية اكثر منها عملية

الحروب التجارية من سيىء لاسوأ.. الولايات المتحدة تسعى لاطلاق «الدمغة البيئية» عالميا

في الايام السعيدة الماضية، في اوائل التسعينات، كان الجدال في الاعمال التجارية يدور حول المادة: ملابس، سيارات رقائق الكمبيوتر، وهكذا، والصراع كان يدور حول من يبيع اكثر والتهديدات الخفية والظاهرة تدور حول «اما ان تشتري من بضائعنا اكثر واما ان نعرقل اعمالك» ثم جاء عصر المعلومات، وانتقل الصراع الى الموجات الاثيرية حول حقوق الاختراعات واعمال القرصنة بالنسبة للاقراص المدمجة. واذا كان الامر محيرا الان بالنسبة للاقراص المدمجة . واذا كان الامر محيرا الان بالنسبة للحروب الالكترونية. فالاجدى بالمعنيين ان يستعدوا لحرب اكثر غرابة.

شعارات من نوعية خاصة

والشعارات المطروحة الان ليست اية شعارات انها شعارات منظمة البيئة ، وهي عبارة عن تلك الرموز التي تشهد بان المساحيق المنظفة التي تستخدم لغسل الملابس واغطية الاسرة وغيرها غير ضارة من الناحية البيئية. في اميركا، الشعارات البيئية ليست منتشرة بشكل كبير، حيث توجد حفنة فقط من المواد تحمل الترخيص الخاص بهيئة الدمغة الخضراء، او المنافسين لها من انظمة الترخيص العلمية.

وفي الخارج كذلك فان موجة الشعارات الخضراء على اشدها.

في المانيا كل شخص تقريبا اصبح على معرفة تامة بالملاك الازرق التابع لمكتب البيئة الفدرالي. وكذلك، فان شعار الاوزة البيضاء الاسكندنافية مشهور لدرجة ان الباعة السويديين يصرون عليه. حتى الهند لديها شعار يفيد بان المنتجات المصنوعة،



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٦

والمستخدمة والتي تلقى في النفايات، غير ضارة من الناحية البيئية.

يقول سكوت ستيوارت من «بركنز وغامبل» ان الشعارات البيئية تحمل في طياتها حواجز للاعمالة التجارية»

صناعـــة الـورق

فلناخذ على سبيل المثال صناعة الورق. فاي نوع من الورق يمكن ان يباع في دول الاتحاد الاوروبي، ولكن لكي تحصل على شعار الاتحاد الاوروبي البيئي، يجب ان تكون معايير الورق مطابقة للمواصفات

الموضوعه بخصوص تلوث المصانع، ادارة الغابات، وتدوير المادة. ويقول منتجو الورق في الولايات المتحدة ان القليل جدا من مصانع الورق غير الاوروبية تتوفر فيها تلك الشروط.

لقد تمت الموافقة على المعيار البيئي في ٢٩ مايو، وحتى الان لم يؤثر على مادة واحدة فقط من المبيعات، ولكن اذا قرر الاتحاد الاوروبي ان يسير في خططه وفق معايير البيئة في تصنيع الورق، فقد يتضرر من ذلك المستوردون بشكل كبير.

البيئة .. نظرية مجردة

نظريا، يجب ان تقود الشعارات البيئية الى وسط اكثر نظافة، الا ان ذلك مجرد فكرة مجردة.

يقول فيل ايفانز، من اتحاد المستهلكين في بريطانيا: «المشكلة تاتي عند الممارسة العملية» فعلى سبيل المثال، عملية تدوير الورق قد تكون مقبولة في هولندا، ولكن في كندا، قد تكلفها عملية تدوير عجينة الورق اكثر مما ستوفر منها. اولا لناخذ صناعة الالبسة التي تحمل شعار البيئة في الاتحاد الاوروبي.

اذ يزعم اصحاب المصانع في الولايات المتحدة ان هذه القوانين تسمح بالمزيد من التلوث من المصانع التي تلقي بفضلات المياه في المجاري اكثر من تلك التي تعالجها في مواقعها، كما

٠٠٠١٢٠٦



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ١٠/ ١٩٩٦

تفعل معظم مصانع النسيج في الولايات المتحدة.

هل يتحول الشعار الاخضر الى صراع دموي؟

الجميع يعلم الان ان هناك مشكلة وبحاجة لحل. وحتى رجال البيئة يعترفون بان جميع الشعارات المستخدمة سواء اكانت تجوفا، او رموزا خضراء او غير ذلك قد تكون مضللة، الا انها بلا شك ، عبارة عن عائق خطير للاعمال التجارية.

اما نورمان دين من مؤسسة «الشعار الاخضر» فيقول : «ان تلك مسالة من حق المستهلك ان يعرفها»، مع العلم ان مسؤولي التجارة في الولايات المتحدة منهمكون الان في العمل على اطلاق دفعة من القوانين الخاصة بـ «الدمغة البيئية» العالمية، على الرغم من ادارة كلينتون لم تتحقق بعد مما اذا كانت «الدمغة الخضراء» ستحقق صراعا دمويا».

■ عن «نيوزويك» ■



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٦ - اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

أقمـار التجسـس على البيئـة

اخيرا بدأ العالم يدرك اهمية استخدام العلم ومنتجاته، بما يخدم الاهداف التنموية وليس للاغراض العسكرية، وذلك بتحويل استخدام الاقمار الصناعية فى أغراض التجسس الى استخدامها فى رصد حالة البيئة المتغيرة فى العالم، وبمعنى اخر فبدلا من تعقب حركة الدبابات فى الصحراء، يمكنها رصد حركات الصحراء ذاتها، وزحف الرمال على الحقول الخصبة او جوانب التلال التى تعانى من زوال اشجار غاباتها وتاكل تربتها، وهى أمور تساعد كثيرا على فهم حركة الكون خاصة وان اقمار التجسس الصناعية، تعد من أهم مصادر المعلومات التى تحصل عليها وكالات المخابرات العالمية وعلى راسها المخابرات المركزية الامريكية لكن يمكن استخدام ماتحصل عليه هذه الجهات من معلومات عن الظواهر الطبيعية ذات المخاطر الكبيرة مثل الانشطة البركانية وهو ماعبر عنه «جون دوميتشى» مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية باقتراحه استخدام صور الاقمار الصناعية فى تعقب ورصد التغيرات البيئية عن طريق رصد زمن ٥٠٠ موقع حساس فى كافة انحاء المعمورة.

وهو مايعد امتدادا للاقتراح الذى تقدم به من قبل نائب الرئيس الامريكى «ال جور» عندما كان عضوا بمجلس الشيوخ فى عام ١٩٩١.

وفى العام الماضى، فإن مجموعة من العلماء، ضمت ٦٠ عالما بدأت فى وضع قائمة بمواقع رصد البيئة، وكان جل تركيزها على المناطق الحساسة أو النائية، على اساس ان هذا سوف يوفر للعلماء سجلا جاريا بالتغيرات التى تحدث فى الأرض، ويساعد على فهم العمليات البيئية، ويرى «دويتش» أن فقد السجلات التاريخية فى مناطق كثيرة، يجعل من الصعب تقييم مدى تغير المناخ، وستقوم أقمار التجسس الصناعية بجمع الصور البيئية فى ساعات محددة بعيدا عن ساعات العمل الاساسية، أو بمعنى أخر، عندما لاتقوم برصد «الاهداف ذات الأولوية»، وقال مدير الوكالة الامريكية ان المهمة الجديدة ستكلف «ربما عشر واحد فى المائة» من ميزانية وكالة المخابرات المركزية المخصصة لجمع المعلومات وتحليلها.

البيئة النظيفة تبدأ بك

مطلوب على وجه السرعة، معمل فى سوق العبور، لمراقبة الطعام قبل خروجه الى أسواق المستهلكين. ويراقب نسبة التلوث بالمبيدات فى الخضار والفاكهة، والهرمونات فى الفراخ واللحوم. فالبيئة الظيفة تبدأ بنا.

مارسيل حنا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ٩ - أكتوبر ١٩٩٦

دائرة المعارف البيئية

استمرار ظاهرة الدفء العالمى

القلق بدأ يسود العالم، بعد مرور أربع سنوات على مؤتمر البيئة والتنمية، الذى عقد فى ريو دى جانيرو بالبرازيل. وتوقيع اتفاقية الدفء العالمى، ولم يحدث أى تقدم ملموس، ولم يبق سوى الحصول على تعهدات من الدول الصناعية، بخفض انبعاثات الكربون المصدر الرئيسى للدفء العالمى، وضرورة احترام ماالتزمت به هذه الدول، بعد ان تفاقمت ظاهرة ارتفاع حرارة الارض، التى بدأت منذ ٣٠ عاما، وطالبت الدول ابرام اتفاقية جديدة، تلتزم بها دول الشمال، بوضع جدول زمنى، وأهداف بالارقام، بعد ان ثبت ان امريكا وحدها تستهلك طاقة تفوق ماتستهلكه القارة الافريقية ٢٧ مرة، وضرورة عودة الانبعاثات على مستوى عام ١٩٩٠، أى خفض الانبعاث ٢٠٪!

(المصدر: مؤتمر جنيف الدولى)

المصدر: الأهـــــــرام
التاريخ: ٦ - إكتوبر ١٩٩٦

البيئـــة فى أسبـوع

لجان استشارية بمحافظات القاهرة والجيزة والفيوم والقليوبية

طلب جهاز شئون البيئة من محافظى القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم تشكيل لجان استشارية مهمتها مساعدة الفرع الإقليمى للجهاز بالقاهرة الكبرى فى أداء مهمته تخطيطا وتنفيذا، ومتابعة ذلك من خلال اقتراح البرامج والخطط التى ترغب المحافظة فى تطبيقها لحماية البيئة بما يتمشى مع الخطة القومية لحماية البيئة.

وقال د. مجدى علام مدير عام الفرع الإقليمى للجهاز إن هذه اللجان تشكل برئاسة المحافظ، وتجتمع شهريا مرة على الأقل لتنفيذ الخطط والبرامج التى يقدمها الفرع بما يحقق الغرض من إنشائه.

خطة الجهاز تتضمن إنشاء ٨ فروع إقليمية على مستوى الجمهورية تضم معامل فرعية للرصد البيئى تتبع المعمل المركزى للرصد الذى تم افتتاحه مؤخرا ضمن الاحتفال الخاص بافتتاح فرع الجهاز بالقاهرة الكبرى والذى يغطى ٤ محافظات.



العتبة الأكثر ضوضاء

أثبتت قياسات المعمل المركزى لجهاز شئون البيئة، بإشراف د. مواهب أبو العزم مديرة المعمل أن القياسات الحديثة الخاصة بالضوضاء، تصل إلى ضعف الحد المسموح به بمدينة القاهرة، أجريت القياسات بمناطق جنوب القاهرة ووادى حوف وبشمال القاهرة وشبرا الخيمة وروكسى والتحرير والعتبة، كانت أقل القياسات فى وادى حوف، وبلغت ٥٨,٥ ديسيبل وأعلاها بالعتبة وبلغت ٨٢,٨ ديسيبل وهو يصل إلى ضعف الحد المسموح به فى قانون البيئة (٤٥-٥٥ ديسيبل)، وقد أجريت القياسات فى الفترة بين العاشرة صباحا حتى ١٢ ظهرا بتلك المناطق.

مجلس جهاز البيئة يناقش تقييم الأثر البيئى

يناقش مجلس إدارة جهاز شئون البيئة فى اجتماعه القواعد الخاصة بأسس وإجراءات تقييم التأثير البيئى للمشروعات الجديدة تنفيذا لأحكام القانون ٤ لسنة ٩٤ ولائحته التنفيذية. ويشمل الإجراءات التنفيذية بالنسبة لتنفيذ أحكام القانون فى هذا الخصوص. ومن المعروف أن دراسة تقييم التأثير البيئى للمشروعات ودراسة التعرف على الآثار السلبية للمنشآت وعلى البيئة وكيفية التعامل معها لتجنب أو للإقلال إلى أدنى حد ممكن من هذه الآثار حفاظا على الصحة العامة والبيئة.

■ جامعة المنصورة تناقش:

دفن نفايات البترول

تناقش جامعة المنصورة الاحد القادم فى ندوة علمية قضية دور البترول فى التنمية وحماية البيئة، وصرح د. زكى زغلول مقرر الندوة بأن الندوة سوف يفتتحها د. احمد حمزة رئيس الجامعة ويحضرها الخبراء والعلماء ورجال البترول بمؤسسة البترول كما يحضرها د. كينيدى خبير البترول البريطانى ومدير حماية البيئة بإحدى شركات البترول كما يحضرها الجيولجيون ابراهيم حسن خضر ونبيل عثمان وابراهيم مصطفى زهران تعقد الندوة بعلوم دمياط.

د. أحمد حمزة

الصحافة الإقليمية.. وقضايا البيئة

ناقشت آداب الزقازيق فى الاسبوع الماضى الرسالة المقدمة من الباحث عبد العزيز سيد عبد العزيز، عن اتجاهات الصحافة الإقليمية لتغطية قضايا البيئة.

أشرف على الرسالة د. نوال محمد عمر رئيسة قسم الإعلام بآداب الزقازيق وإشترك فى جلسة المناقشة د. اسما حسين حافظ استاذة الاعلام المساعدة بآداب الزقازيق، ووجدى رياض محرر شئون البيئة بالأهرام. حصل الباحث على الامتياز فى رسالته.

د. الزرقا رئيسا للاجتماع الدولى لمواجهة الكوارث

بدأ فى جنيف اجتماع خبراء الطوارئ البيئية، الذى تنظمه وحدة الطوارئ البيئية بالأمم المتحدة التى انشأها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمناقشة المساعدات للدول التى تتعرض لكوارث بيئية تفوق امكاناتها وتتطلب مساعدات على المستوى الدولى، وقد تم اختيار د. محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة بجهاز شئون البيئة رئيسا لهذا الاجتماع وأولف ديرمان من السويد نائبا للرئيس.

د. محمد الزرقا

يوم المستوطنات البشرية

● فى مناسبة يوم المستوطنات البشرية ينظم المكتب العربى للشباب والبيئة، احتفالا مساء غد بمبنى الأهرام الرئيسى. جمعية كتاب البيئة والتنمية احتفلت بهذا اليوم فى صورة حلقة نقاش حول مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وما بعد «مؤتمر قمة المدن» الذى عقد باستانبول.



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٦ - اكتوبر ١٩٩٦

المعاناة ستكون من نصيب الفقراء وسيكون عليهم شد الحزام أكثر فأكثر

التلوث البيئي وتبعاته الاقتصادية والاجتماعية

في إطار المؤتمر السادس عشر للجنة الدولية للري وتصريف المياه، اجتمع في القاهرة في التاسع عشر من أيلول (سبتمبر) الماضي، تسعمئة خبير يمثلون ٥٦ بلداً للبحث في وسائل لتلبية الحاجات الغذائية العالمية وزيادة المحصول الزراعي، في وقت باتت لائحة الدول الفقيرة بالموارد المائية طويلة جداً، خصوصاً في افريقيا والشرق الأوسط.

ويذهب بعض خبراء البيئة، الى ان موجة الصراعات الدولية والاقليمية والحروب الأهلية والنزاعات العرقية والقبلية عائدة، الى حد كبير، الى التلوث البيئي والاستغلال اللاعقلاني للثروات الطبيعية في ضوء نمو سكاني متزايد. اذ تدنت الموارد الطبيعية وانخفضت نسبة الأغذية المتوافرة لسكان العالم وباتت الحروب احدى الوسائل لاعادة توزيع المحصول العالمي.

عام ١٩٩٤، اجتمع مندوبو ١٧٩ دولة في القاهرة لحضور مؤتمر التنمية السكانية بدعوة من الأمم المتحدة. ووقعوا على خطة للحد من النمو السكاني العالمي تعتبر احدى أهم المبادرات التي أقدمت عليها المنظمة الدولية وأكثرها جرأة في هذا الحقل. وتتعدى ضخامة المشروع الانجازات التاريخية السابقة للمنظمة في حقل الصحة أو الاجتماع مثلاً. وذهب البعض الى مقارنة هذا المؤتمر بالانجازات الانسانية الكبرى، كوصول الانسان الى القمر.

ويعتبر التوصل بالاجماع الى اتفاق حول ضرورة الحد من النمو السكاني انتصاراً عالمياً على معتقدات وتقاليد وعادات قديمة ومعاصرة تقف في الصف المقابل وتدعو الى سلوك السبيل المعاكس، أي الى زيادة النسل.

وقد قدم الباحثون والخبراء المشتركون في مؤتمر القاهرة تقارير تفيد بان عدد سكان الأرض أخذ في الارتفاع وانه سيصل الى ما يقارب الاثني عشر بليون نسمة عام ٢٠٥٠ ان لم يعمل على الحد منه. الى هذا، اقرت الدول المشاركة خطة تطمح الى الحد من هذا النمو وحصره بما يقارب تسعة بلايين نسمة فقط.

عبر هذا القرار عن القلق المتزايد الناجم عن قصور الموارد الطبيعية عن تلبية حاجات التنمية الانسانية في حال استمر النمو السكاني على هذه الوتيرة. ولا بد أن يؤدي الوضع الديموغرافي، في حال استمراره، الى زيادة تلوث البيئة وأزمات اقتصادية واجتماعية وتفسخ اجتماعي وحروب أهلية واقليمية مختلفة.

وتذهب الخطة المعتمدة في المؤتمر الى تسهيل حصول النساء الراغبات في ذلك، على وسائل تحديد النسل. كما تدعو الى محاربة الأمية في أوساط النساء وتأمين التعليم للبنات. فقد اقر الجميع بان رفع مستوى التعليم من شانه خفض نسبة الولادة.

وقد طرح المؤتمر عدداً من الأسئلة حول قدرة الأرض على توفير الموارد الطبيعية للسكان. وما هو الحد الاقصى من السكان الذي لا يجوز تخطيه؟ وما هي العوامل الطبيعية التي من شانها الحد من النمو السكاني في حال شحها؟ كما بدا للمؤتمرين ان طاقة الأرض مرتبطة بنوعية الغذاء المتوافر. وان عناصر ثلاثة تحد حالياً من التطور السكاني العالمي: المردود المتناقص لمناطق الصيد في المحيطات وكميات مياه الشرب المتوافرة خلال الدورة الهيدرولوجية السنوية، واخيراً الحد الاقصى من كميات السماد التي تحتمل مختلف الأصناف الزراعية استيعابه فعلياً.

ويبدو الحد من النمو السكاني المتزايد الحل الوحيد لتدارك التدهور الكبير على المستوى البيئي والاقتصادي والاجتماعي على حد سواء. فقد دلت المؤشرات على أن العالم في طريقه الى هدر الموارد المائية واستغلالها بل وتبذيرها بشكل عشوائي. فقد انخفض محصول صيد الأسماك وتدنى مستوى الآبار الجوفية وتراجعت اعداد الطيور بشكل لم يسبق له مثيل. هذا الى جانب انخفاض احتياطي الحبوب العالمي بشكل مقلق.

تدني مستوى الانتاج البحري

وفيما كان صيد الأسماك يشهد نمواً كبيراً خلال السنوات الاربعين الماضية، بدا ان مناطق الصيد في المحيطات لم تعد قادرة على تحمل الاستنزاف المتواصل. وفي غياب التنسيق الدقيق بين السياسات الديموغرافية والتقييم المسبق لطاقة مناطق الصيد في العالم، يواجه العالم حالياً انخفاضاً في العرض، يقابله

المصدرة للحطب المقطوع، نستورد الحطب بما قيمته ١٠٠ الف دولار عام ١٩٨٨. كما اختفت صادرات الفيليبين من الحطب كلياً فيما كانت عائدات التصدير في السبعينات، تناهز ٢١٧ مليون دولار.

انخفاض الايرادات الزراعية

كما ذكرنا أعلاه، فإن عدداً من المناطق الزراعية في العالم يتعرض لاضمحلال آبار المياه الجوفية بسبب اللجوء الى ضخ يفوق قدرة الحقول الجوفية على تجديد احتياطها من المياه العذبة. ففي شمال الهند حيث تتعاقب زراعة الرز والقمح مناوبة، يشهد مستوى المياه الجوفية انخفاضاً من شأنه اجبار المزارعين سريعاً على تغيير أساليبهم واللجوء الى زراعة لا تتطلب رياً مكثفاً، كاستبدال الرز مثلاً بحبوب أقل امتصاصاً للمياه كالزوان أو الذرة البيضاء الأقل ايراداً. ولكن هذا الأمر، وان سمح بتجديد الموارد المائية، الا انه يشكل أزمة غذائية في بلد يزيد عدد سكانه ١٧ مليون نسمة سنوياً، وينتظر ان يبلغ معدل البليون شخص بعد ستة أعوام.

وفي الولايات المتحدة ادى تحويل المياه الجوفية لأهداف توفير المياه الجارية للمدن الى استنزاف الآبار الجوفية والقضاء على الزراعة في عدد من المناطق. كما تسبب تحويل مياه منطقة اريزونا الجافة الى مناطق سكنية واسعة مثل فونكس وتوسكن الى اعادة التصحر الى مناطق واسعة من الأراضي. وفي غرب تكساس حيث شحت مياه حقول أوغالا الجوفية، أخذ المزارعون يعودون الى تقنية الزراعات الجافة (دراي فارمينغ) التي تكتفي بمياه الأمطار. وقد ترافق انتشار الزراعات الخفيفة مع انخفاض الانتاجية والقضاء على عدد من الوظائف المرتبطة بالقطاع الزراعي وقطاع الخدمات أو قطاع تصنيع المنتجات الزراعية، ودفع بعدد من السكان الى النزوح.

ويبدو التوازن بين الاستهلاك والانتاج العالمي للرز أكثر هشاشة عاماً بعد عام. ففي خريف عام ١٩٩٣ وصل احتياطي الرز العالمي الى أدنى مستوياته خلال عشرين عاماً، لا سيما بعد أن تعرض حوالى الثلاثة ملايين طن من محصول الرز الياباني الى التلف على أثر عوامل طبيعية. وقد دفع هذا الأمر الحكومة اليابانية الى التفكير في استيراد حوالى المليوني طن وكانت النتيجة مضاعفة أسعار هذه السلعة في الأسواق العالمية رغم ان النقص - مليوني طن - لا يشكل سوى نصف في المئة من الانتاج العالمي الذي يصل الى ٣٥٠ مليون طن سنوياً.

وعلى كل حال وصل الانتاج العالمي من الرز الى حده الأقصى نتيجة العوامل التي سبق ذكرها، ومن المتوقع الا يتعدى هذا الحد إلا إذا نجح علماء النبات بتطوير صنف جديد تتم دراسته حالياً في معهد ابحاث الرز في الفيليبين، يتوقع انزاله الى الاسواق خلال السنوات القادمة. وسوف يوفر الصنف الجديد زيادة في المردود تقدر بـ ٢٠ إلى ٢٥ في المئة.

نقص الاحتياطي العالمي للحبوب

ويعتبر تدني مستوى الاحتياط العالمي للحبوب احد المؤشرات الدالة على انخفاض مستوى الانتاج في السنوات الأخيرة. فبعد محصول عام ١٩٨٥، وصل الاحتياط العالمي الى ٤٦٥ مليون طن وهو رقم قياسي يوازي ١٠٤ أيام من الاستهلاك اليومي. ولكن هذا الاحتياط انخفض ١٦٣ مليون طن خلال السنوات الثماني التالية فبلغ ٣٠٢ مليون طن. وقد تخطى الانخفاض معدل النمو السنوي لانتاج الحبوب الذي يقدر بعشرة ملايين طن. بمعنى آخر، تم تعويض جزء لا يستهان به من الاستهلاك العالمي للحبوب بفضل الاحتياط العالمي منذ عام ١٩٨٧. ولا يتعدى المخزون العالمي حالياً تسعة وخمسين يوماً من الاستهلاك. وقد حاولت الولايات المتحدة زيادة المردود العالمي للرز بأن سمحت عام ١٩٩٤ بإعادة زراعة الأراضي المجمدة ضمن اطار سياسة تنظيم العرض. وعلى الرغم من محصول الأراضي الجديدة والشروط المناخية الملائمة، فإن مخزون الحبوب يواصل تراجعه، مشكلاً أزمة لاعادة تشكيله في المستقبل القريب. وهذا يعني ان أسواق الحبوب العالمية تصبح مرهونة بالمحصول والعوامل الطبيعية. فيكفي سنة واحدة من المحاصيل السيئة لاغراق الأسواق في أزمات اقتصادية لا يستهان بها.

عدم الاستقرار وليد الاستثمار اللاعقلاني

عندما يتعدى الطلب على الموارد الطبيعية كالأسماك مثلاً عتبة الاحتمال الممكن، يختل التوازن البيئي بين الطلب والعرض. وفيما كان هذا التوازن هو القاعدة خلال القرون الماضية، يبدو الاستقرار مزعزعاً في نهاية القرن العشرين. وغالباً ما تؤدي الاضطرابات البيئية الى تبعات اقتصادية بحيث تصبح معها المضاعفات السياسية أمراً لا مفر منه.

وتشكل رواندا مثالاً واضحاً على ذلك. ورغم ان أنظار العالم كانت متجهة نحو الخلافات العشائرية بين التوتسي والهوتو خلال صيف عام ١٩٩٤، إلا أن المؤشرات على تفسخ العلاقة بين الروانديين والنظام البيئي الطبيعي كانت جلية.

فقد وصل عدد سكان رواندا عام ١٩٩٤ إلى ٨,٨ مليون نسمة فيما لم يكن يتعدى عام ١٩٥٠ مليونين ونصف مليون نسمة. وبلغت نسبة الانجاب للمرأة الواحدة ثمانية اطفال وهو رقم قياسي عالمي. وعلى رغم الارتفاع الكبير في انتاج الحبوب، الا ان مستوى الانتاج بالنسبة للشخص الواحد انخفض الى النصف بين عام ١٩٦٠ وبداية التسعينات. كما تقلصت مساحات الأراضي الزراعية التي باتت قطعاً يصغر حجمها بسبب اقتسامها بالميراث من جيل الى جيل. كذلك شحت نسبة المياه العذبة للشخص الواحد الى درجة دعت اخصائيي المياه الى ترتيب رواندا في عداد الدول السبع والعشرين التي تعاني من نقص كبير في المياه في العالم.

اضيف الى ذلك الاحباط الذي تعرفه المجتمعات الزراعية عندما يتعدى النمو السكاني طاقة البلد على الاستيعاب. وقد مهد تفاقم الأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية، الطريق نحو أجواء متوترة مشحونة انتهت باشعال الفتنة بين السكان.

وإذا كانت أعراض التلوث البيئي والاستغلال المفرط هي انحسار الغابات وتقلص المساحات المزروعة وانخفاض منسوب المياه الجوفية وتدمير مناطق الصيد والتصحير وارتفاع حرارة الأرض، فإن الظواهر الاقتصادية المرافقة لها تتلخص بالركود الاقتصادي وانخفاض العائدات وارتفاع البطالة وتقلب الأسعار تضاف اليها علامات التردي السياسي والاجتماعي كانتشار الفقر وسوء التغذية والجوع الذي يؤدي الى ازدياد اعداد النازحين واللاجئين الذين يدفعهم البؤس البيئي والاقتصادي في خضم الخلافات الاجتماعية والنزاعات العرقية او القبلية او الحروب الأهلية والثورات. وغني عن القول ان هذه الأوضاع تضعف الحكومات وتحد من قدرتها على تقديم الخدمات العامة الأساسية. وفيما تتفسخ هيكلية الدولة تحل الأنظمة الاجتماعية الاقطاعية محلها، فيسيطر امراء الحرب المحليون كما في الصومال أو غيرها من الدول التي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٦ - اكتوبر ١٩٩٦

ارتفاع في الطلب وفي أسعار الانتاج البحري.

وفي أوائل السبعينات كانت منظمة الاغذية والزراعة تحذر، من مغبة تعدي مستوى استغلال الثروة السمكية المئة مليون طن في العام. إلا أن الانتاج البحري والنهري بما فيه تربية الأسماك في الاحواض، بلغ هذه النسبة عام ١٩٨٩. وقد سجلت معدلات الاستثمار السمكي انخفاضاً طفيفاً في اوائل التسعينات، فبلغت ٩٨ مليون طن تقريباً، مما شكل تدنياً يناهز ٨ في المئة للشخص الواحد استمر حوالى الأربع سنوات.

وتفيد التقارير الأخيرة للمنظمة، ان مناطق الصيد البحري السبع عشرة تنتج حالياً اقصى طاقاتها. وبما ان كميات الاستخراج لا يمكن أن تتعدى عتبة المئة مليون طن المذكورة، سوف يستمر الهبوط في عائدات الشخص الواحد الى ما لا نهاية في ضوء الزيادة المتوقعة في عدد سكان الأرض.

ويتعرض عدد من البحار الداخلية والمصبات الى الاختناق من جراء ارتفاع التلوث والافراط في الصيد. فبحر آرال الذي كان في ما مضى ينتج ما يقارب الـ ٤٤ ألف طن من الاسماك سنوياً، تعرض، عقب التحويلات الكثيفة لمياه الأنهر بهدف ري الأراضي الداخلية، لتقليص مستوى الماء من جهة والى ارتفاع نسبة ملوحتها من جهة اخرى. وهذا ما يدخل البحر في حلقة مفرغة اذ يتحول الملح بدوره، والحال هذه، الى عنصر ملوث اضافي. ومن المرجح ان اختفاء الأصناف السمكية التي كانت سابقاً تعيش فيه، يعود الى الأسباب المذكورة اعلاه. وقد سجل بحر قزوين، للمرة الأولى منذ خمسين عاماً، انخفاضاً في معدل انتاجه لسمك الحفش المشهور في السنوات الأخيرة.

الزراعة: مياه الري والمخصبات

ويرتهن الانتاج الزراعي عامة بكميات المياه العذبة التي توفرها الدورة الهيدرولوجية السنوية. ويستثمر ثلثي الموارد المائية المستخرجة من الأنهر والمياه الجوفية لأهداف الري. وتعجز المناطق التي تخصص معظم مواردها المائية العذبة لأهداف الري الزراعي مثل جنوب غربي الولايات المتحدة أو الصين مثلاً، عن الاستجابة لمتطلبات الصناعة أو الاستهلاك الانساني الا على حساب الزراعة.

وعلى الرغم من تحسين وسائل الري الحديثة المستمر، الا انه من المستحيل زيادة كميات المياه العذبة المخصصة للري. ففي الولايات المتحدة مثلاً، بعمد بعض المزارعين الى ري اراضيهم الزراعية بواسطة الضخ المتواصل الذي نجم عنه انخفاض ملموس في منسوب الأبار الجوفية.

وتتسبب استخدامات المياه لاغراض غير زراعية في الحد من كميات المياه المخصصة للري، على غرار ما حصل في الولايات المتحدة، حيث أدى النمو المتسارع لمدينة لاس فيغاس مثلاً الى تلبية حاجات المدينة من المياه الجارية على حساب الكميات التي كانت محتسبة سابقاً للري الزراعي. ويعاني معظم المدن الصينية من الظاهرة نفسها، حيث أدى النمو السكاني الى تحويل مياه الري لتلبية حاجات الاستخدام اليومي للمواطنين.

وتتوقف طاقة مختلف أصناف النباتات المعدة للاستهلاك البشري أو الحيواني على استيعاب المخصبات، عند حدود معينة لا يمكن تخطيها. ينجم عن هذا ارتهان تطور المحصول الزراعي العالمي بعتبة الاستيعاب هذه وحصره بكميات معينة تعجز الوسائل الحالية عن زيادتها. ففي الدول التي تستخدم كميات كبيرة من المخصبات، بدا ان هذه الحصة الاضافية من الغذاء لم تعط النتائج المتوخاة ولم تؤد الى زيادة المحاصيل، اذ عجز النبات عن هضمها. وهذا ما يفسر عدم تطور استخدام المخصبات أو انتاجها في المناطق التي وصلت الى الحد الأقصى من طاقة الاستيعاب النباتي كاميركا الشمالية أو اوروبا الغربية او شرق آسيا. وقد فشل العلماء في تطوير طاقة المزروعات على هضم المخصبات في السنوات الأخيرة، فيما كانت ابحاثهم في العقود الماضية قد سمحت بالاستفادة منها في ما يخص المزروعات الأساسية كالرز والقمح والذرة وغيرها.

التبعات الاقتصادية

وقد نجم عن استنفاد الموارد الطبيعية، كالغابات والمراعي والاراضي الصالحة للزراعة والآبار الجوفية واحتياطي الثروة السمكية، بالاضافة الى تلوث الهواء والمياه تبعات اقتصادية سلبية تلخصت بانخفاض الانتاج وارتفاع البطالة وتدني الصادرات والقضاء على قطاعات صناعية مختلفة في عدد من الدول.

وعلى سبيل المثال فإن الافراط في استغلال الموارد السمكية بالاضافة الى تلوث المياه، تسبب في خفض الانتاج وتدمير بعض مناطق الصيد وبالتالي الى ارتفاع الأسعار والقضاء على عدد من الوظائف في هذا القطاع.

ويبدو التلف الناجم عن الاسراف في استغلال الثروة السمكية واضحاً في مختلف انحاء العالم. فقد اختفى عدد من قرى الصيد التي كانت تقع في ما مضى على ضفاف الأنهر والبحار. وهكذا نجد عدداً من قرى الصيادين المهجورة على ضفاف بحر آرال، كما شهدت تير نوف انهيار مواقع صيد سمك الموره الذي دفع اكثر من ٣٣ ألف صياد وعامل في مصانع التعليب الى البطالة، وادى الى شل الاقتصاد في المنطقة. وفي نيو انغلند تلجأ العائلات التي مارست صيد الاسماك لاجيال خلت، الى بيع مراكبها والبحث عن وسائل أخرى للعيش.

استنزاف الغابات

وقد عمد بعض الدول الى استنزاف موارده الطبيعية من الغابات مما أدى الى الحاق اضرار بالبيئة تعدت ضرر الاستثمار المتزايد للصيد. فقد قامت شركات استغلال الغابات الكبيرة بجث الغابات الاستوائية واتلافها. وكانت النتيجة تعرية الاحراج والقضاء كلياً على هذه الموارد الطبيعية الثمينة واتلاف اقتصاد الدول النامية التابعة

ويشكل شاطئ العاج مثالاً حياً على التلف اللاحق بالاقتصاد من جراء استنزاف الموارد الطبيعية. فقد شهد اقتصاد الدولة ازدهاراً كبيراً في الستينات والسبعينات من جراء استثمار الغابات الاستوائية التي كانت تدر مردوداً سنوياً يناهز الثلاثمئة مليون دولار. وبات البلد نموذجاً تحتذي به الدول الافريقية. ولكن في غياب سياسة عقلانية لاستثمار الغابات، ادى جث الأشجار الى اتلاف الغابات واستئصالها كلياً. وكانت النتيجة تدني الصادرات الى ثلاثين مليون دولار فقط في بداية التسعينات. وبالاضافة الى تدني اسعار بقية المنتوجات المصدرة، عانت الدولة من ازمة اقتصادية خانقة ترجمت بارتفاع نسب البطالة وانخفاض الناتج القومي الى النصف خلال خمس عشرة سنة.

وقد عانت نيجيريا والفيليبين من المشاكل نفسها وتعرضت لعواقبها الاقتصادية الوخيمة. فقد باتت نيجيريا التي كانت في ما مضى من أكبر الدول



شهدت وتشهد حروباً أهلية.

احد مظاهر هذا الانحطاط البيئي والاقتصادي، هي تحول برامج المساعدات الدولية نحو المساعدات الانسانية على حساب برامج التطوير الاقتصادي. فقد تحولت المساعدات من استباق لأزمات محتملة الى التخبط في معالجة أزمات واقعة. ولا بد من الاشارة هنا الى أن ميزانية المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة تعادل تقريباً ميزانية برنامج الأمم المتحدة للتنمية. ويشكل الصومال مثلاً حياً على ذلك. فقد تعدت كلفة التدخل العسكري، الذي استهدف تسهيل وصول المساعدات الانسانية، قيمة المساعدات الغذائية على نحو كبير.

وقد ينجم عن هذا الاختلال بين المجتمعات البشرية والأنظمة الطبيعية عواقب وخيمة تسيء الى العلاقات السياسية الدولية. فعندما يتزايد الطلب على الغذاء في بلد ذي نمو سكاني مرتفع مثل الصين، ويتعدى الطلب الطاقة الوطنية على الانتاج، تتجاوز التبعات الاقتصادية حدود الدولة بحيث ينقلب التوازن بين العرض والطلب على الأغذية في جميع انحاء العالم.

واستناداً الى معدل النمو الاقتصادي الحالي الذي تشهده الصين منذ سنوات، يتوقع خبراء المصرف الدولي ان تتخطى الصين الكبرى، بما فيها هونغ كونغ وتايوان، الولايات المتحدة لتصبح أكبر قوة اقتصادية في العالم قرابة العام ٢٠٠٢. ولا بد أن ينعكس هذا التطور على القطاع الزراعي والاقتصادي العالمي. ولكن النمو السكاني المتسارع - يتزايد عدد السكان بمعدل ١٤ مليون نسمة كل عام - الى جانب ارتفاع العائدات للسكان الذين يبلغ عددهم الحالي بليون ومئتي ألف نسمة، لا بد أن يحول السوق العالمية للحبوب. فالصين التي تتمكن اليوم من تصدير فائض انتاجها سوف تلجأ الى استيراد حاجاتها الغذائية في المستقبل، عاكسة النزعة التاريخية لأسعار الحبوب المائلة نحو الانخفاض.

وبعد أربعة قرون على النمو الزراعي، أصبحت الصين اليوم على أبواب عجز مهم في محصول الحبوب الضروري للاكتفاء الذاتي. وقد ارتفع هذا المحصول بعد اصلاحات عام ١٩٧٨ نحو ٥٠ في المئة. فقد وصل الى ٣٠٠ مليون طن عام ١٩٨٤، فيما لم يتعد الـ ٢٠٠ مليون طن عام ١٩٧٧. وهكذا أصبحت الصين المنتج الأول للحبوب قبل الولايات المتحدة، وارتفعت حصة الفرد من ٢٠٠ كيلوغرام سنوياً الى ٣٠٠ كيلوغرام.

ومع النمو السكاني المتزايد (يتوقع ان يتعدى عدد السكان ١,٦ بليون نسمة عام ٢٠٣٠)، المترافق مع النمو الاقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة، يرتفع الطلب على المنتوجات الغذائية ويتنوع. ففي عام ١٩٧٨ كان ٧ في المئة من انتاج الحبوب يخصص لعلف الحيوان. وفي عام ١٩٩٠ بلغت هذه النسبة ٢٠ في المئة. كذلك ازداد الاستهلاك الصيني من اللحوم والدجاج والبيض والحليب ومشتقاته.

وتعمد الصين حالياً الى تحويل عدد من الأراضي الزراعية لبناء آلاف المصانع والمستودعات وشبكات الطرقات والسكك الحديد. هذا في الوقت الذي تشح المياه المستخدمة للري أو للشرب ويعاني عدد من مدنها من انقطاع المياه بشكل متقطع. والنتيجة: انخفاض في انتاج الرز والقمح بشكل ملموس ولجوء السلطات الى استيراد الحبوب اكثر فاكثر. فالصين كانت انتجت عام ١٩٩٠ نحو ٣٢٩ مليون طن من الحبوب ولكنها استهلكت ما مجموعه ٣٣٥ مليون طن مسددة النقص بواسطة الاستيراد. وفي حال بقي النمو السكاني على حاله، فسوف تستهلك الصين ٤٧٩ مليون طن عام ٢٠٣٠.

أخيراً، سوف يتوقع الخبراء أن تعاني افريقيا والهند وغيرها من الدول من العجز نفسه. فافريقيا ملزمة باستيراد ٢٥٠ مليون طن من الحبوب عام ٢٠٣٠ لتلبية حاجات النمو السكاني. كذلك ستفعل الهند وايران ومصر واثيوبيا ونيجيريا والمكسيك.

ملخص القول ان المستقبل سوف يشهد انقلاباً في الأسواق العالمية التي ستتحول من البيع الى الشراء، ومنافسة كبيرة تؤدي الى ارتفاع أسعار السلع الغذائية وبالتالي خفض نسبة الاستهلاك بالنسبة الى الجميع.

ولا بد من الاشارة الى أن هذه المعاناة سوف تكون من نصيب الفقراء الذين سيلجأون الى شد الحزام أكثر فاكثر كما جرت العادة.

مارسيل عقل

دور هام للشركة فى الحفاظ على بحيرة قارون والاقلال من معدلات تدهورها

انشاء ملاحة صناعية ضخمة على مساحة ١٢٠٠ فدان لانتاج الأملاح من البحيرة

الشركة المصرية للأملاح والمعادن بالفيوم

[أميسـال]

كيان بيئى لخدمة البيئة والصناعة والاقتصاد

تعد الصناعة بمثابة الأساس وحجر الزاوية فى تحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وذلك باعتبارها القاعدة فى خلق فرص العمل واستيعاب الأيدى العاملة والركيزة فى تحقيق أى نمو .. هذا فضلا عن دورها الحيوى فى دفع حركة الصادرات وذلك من خلال الانتاج المطابق للمواصفات والمراعى لكافة المقاييس والاشتراطات العالمية .

ولا جدال فى أن حركة البنيان الصناعى قد شهدت طفرات غير مسبوقة من التنامى والتعاظم ، وذلك يعود بالدرجة الاولى إلى تهيئة المناخ الاستثمارى الذى أرسى دعائمه الرئيس محمد حسنى مبارك ، وكذا تشجيعه المتوالى وزياراته المستمرة لمواقع العمل والانتاج ، الأمر الذى كان له أكبر الأثر فى تحفيز المنتجين وتيسير العراقيل وإزالة أية مشكلات قد تعترض مسيرة الانتاج .

والنموذج الذى نتحدث عنه اليوم والذى يتمثل فى الشركة المصرية للأملاح والمعادن بالفيوم (أميسال) والذى يقود المسيرة فيه العالم الجيولوجى الدكتور أحمد عاطف درديرالعضو المنتدب هو بمثابة نموذج متفرد بكل المقاييس حيث أنه ليس مجرد كيان اقتصادى بل أنه فى المقام الأول كيان بيئى أنشىء لحماية البيئة .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٧ - اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

□ توفير كافة متطلبات الصناعات الكيماوية وصناعة المنظفات وتصدير الفائض الى الأسواق الخارجية
□ إنتاج كبريتات الصوديوم بطاقة ٧٥ ألف طن سنويا
□ نطالب بالسماح باعادة المياه مؤقتا إلى بحيرة قارون لحين استكمال المرحلتين الثانية والثالثة للمصنع

دور غير تقليدى :

بداية يقول د . احمد عاطف دردير بان للشركة دوراً غير تقليدى ويتبلور ذلك فى الحفاظ على بحيرة قارون والإقلال من معدلات تدهورها ، وذلك باستخلاص قدر من الأملاح من مياه البحيرة والتى تتزايد ملوحتها عاما بعد عام حيث قامت الشركة بإنشاء ملاحة صناعية على مساحة ١٢٠٠ فدان لإنتاج الأملاح من البحيرة ، وذلك من خلال التبخير الشمسى فى احواض خاصة يضخ فيها قدر من المياه يصل إلى ١٨ مليون م٣ سنويا حيث تحتوى على كمية من الأملاح الاقتصادية المطلوبة للمصنع وهى تصل إلى ٣٠٠ الف طن تمثل الطاقة القصوى التى يمكن استخلاصها عند استكمال كافة المراحل الخاصة بالمشروعات .

إسهام فعال :

ويؤكد د . احمد عاطف درديربان الشركة من خلال هذا الخط الذى تنتهجه تسهم بفاعلية فى تحقيق المزيد من المستهدفات الإيجابية ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر وقف الارتفاع المستمر فى نسبة ملوحة بحيرة قارون ومن ثم الحفاظ على احيائها المائية وثروتها السمكية ، هذا بالإضافة إلى استخلاص الأملاح المعدنية الذائبة وتحقيق الاستفادة الاقتصادية منها ليس ذلك فحسب بل إن ذلك يؤثر إيجابا فى توفير كافة احتياجات ومتطلبات صناعة المنظفات والصناعات الكيماوية والحرارية من خامات الصناعة ، وكذا تصدير الفائض إلى الأسواق الخارجية .

تمويل مصرى ١٠٠٪ :

وانطلاقاً من هذه الغايات التى تقوم بها الشركة فقد كانت المبادرة غير المسبوقة من المساهمين فى التمويل المصرى بنسبة ١٠٠٪ متمثلة فى البنوك المصرية كالبنك الأهلى المصرى ، بنك الإسكندرية ، بنك الاستثمار القومى ، هذا بالإضافة إلى بنك التنمية الصناعية ، شركة النصر للملاحات ، المصرية لإعادة التامين ومحافظة الفيوم .

الانتاج .. والمعايير الطبيعية :

ويشير د . احمد عاطف درديربانه يتم حالياً إنتاج ملح كبريتات الصوديوم من مصنع الشركة عن طريق ضخ مياه البحيرة إلى احواض لتركيز هذه المياه باستخدام الطاقة الشمسية ، ومن الجدير بالذكر ان املاح بحيرة قارون تحتوى على املاك كبريتات الصوديوم حيث توجد بنسبة ٣١٪ ، واملاح كلوريد الصوديوم ، وتمثل نسبة ٦٢٪ ، واملاح الماغنسيوم بنسبة ٧٪ .. وتجدر الإشارة إلى ان الشركة تقوم حاليا باستخلاص املاح كبريتات الصوديوم فقط وتظل بالمحاليل بعد استخلاص هذا الملح ، املاح كلوريد الصوديوم واملاح الماغنسيوم ، ومن المعلوم ان عمليات استخلاص املاح كبريتات الصوديوم تتم دون اى معالجة كيماوية او اى إضافات لأى مواد عضوية او غير عضوية ملوثة او غير ملوثة من اى نوع ، وهى بذلك عملية فيزيقية طبيعية تماما ، وعلى ذلك فان المياه المتبقية بعد استخلاص املاح كبريتات الصوديوم هى نفسها المياه التى سبق ضخها من البحيرة إلى الاحواض والتى جرت عليها عملية التركيز بالطاقة الشمسية ، وذلك بشهادة كبرى الشركات العالمية .

اهمية حيوية :

ومن منطلق الإيمان بان لغة الارقام هى محدد النجاح ومعيار التميز الذى يعكس الجهد المبذول فلابد من الإشارة إلى ان إنتاج الشركة من كبريتات الصوديوم عام ١٩٩٥ بلغ ٧٥ الف طن تقدر قيمتها النقدية بـ ٣٥ مليون جنيه ونحن نستطيع بكل يسر ان نصل بقيمة الإنتاج إلى ١٠٠ مليون جنيه إذا ماتم استكمال باقى مشروعات الشركة .

معوقات وعراقيل :

ويستكمل د . احمد عاطف درديرحديثه قائلاً بان الشركة تواجه الكثير من المعوقات والعراقيل التى تحاول تقويض مسيرتها ، وذلك مرجعه لبعض العثرات المالية ، (والتى سببها ارتفاع فائدة الإقراض للمكون المحلى وتغيير سعر المارك الألمانى من ١٤٠ إلى ٢٤٠ قرشا للمارك ، وكذلك لمعاملة البنوك

سواء البنوك المساهمة او المقرضة لقروض الشركة باسعار فائدة عالية علاوة على ما يضاف إليها من مبالغ اخرى تحت مسمى رسوم او مصاريف بنكية وخلافه ، ويكفى ان نذكر ان القرض الأجنبى والذي يبلغ سعر فائدته ٧٪ يتم سداده باكثر من ٩,٥٪ وذلك نظراً لحصول البنوك على ١,٥٪ علاوة فوق سعر الليبور و١٪ غرامة تاخير عن السداد ، وقد راكمت هذه الفوائد فقط مبالغ تزيد عن الخمسين مليون جنيه مصرى تمثل عبئا لا تتحمله المشروعات الصناعية من هذا النوع ، هذا فى الوقت الذى يتم فيه منح قروض الإسكان بفائدة ٦٪ ، وقروض الزراعة بفائدة اقل من ذلك احياناً ، اما قروض الصناعة فلا تتمتع بهذه الميزة رغم الاهداف والمهام الملقاه على عاتق الصناعة) .

وتجدر الإشارة إلى ان هذه العراقيل وتلك المعوقات قد اسفرت عن توقف مشروعات الشركة التكميلية ، وحيث ان خطة تاسيس الشركة تنقسم إلى ثلاث مراحل تتمثل المرحلة الاولى فى إقامة مصنع لإنتاج كبريتات الصوديوم ، اما المرحلتان الثانية والثالثة فتتبلور فى إقـامة مصنعـين لإنتـاج كلـوريـد الصوديوم واملاح الماغنسيوم ، ونظراً لأن المصنع الاول والذى تم تشييده ينتج عن تشغيله فائضا من المحاليل التى كان يجب ان تقوم بتغذية المصنعين الاخيرين ، وهى ذات المادة الخـام لتغذيـة هذين المصنعـين ، وكنتيجة لعدم استكمال المشروعات فإن هذا الفائض من المياه قد تراكم ، مما ادى إلى امتلاء السعات التخزينية التى لدينا ، ونحن الآن نطلب من الاجهزة المعنية السماح بإعادة المياه إلى البحيرة مؤقتاً لحين إقامة المشروعات التكميلية بالشركة ، وللعلم فنحن لا نصرف على البحيرة شيئا برغم ما يشاع فى الاوساط قليلة الخبرة ، وذلك لاننا لانننتج شيئا او نقوم بتخليق شىء ، ولكن كل ما فى الأمر ان الماء الذى سحبناه من [illegible]يرة وكزناه فى احواض اعتماداً على الشمسية ، وبالتالى المياه كانت ستتبخر سـواء كانت فى احـواضنا او فى البحيرة ،وذلك لأن معدلات التبخر وكميات البخر ودرجة سطوع الشمس على الاحواض او على البحيرة واحدة .

اجتماع عاجل :

ويعرب د . احمد عاطف دردير عن امله فى اننا نرجو ان يتفهم جهاز شئون البيئة والاخ صلاح حافظ حقيقة الأمور ، وان ينقلوا ذلك للمساهمين حتى يتم الاسراع باستكمال المشروعات الخاصة بالشركة ،وفى هذا الصدد فقد طلبت من جهاز شئون البيئة تبنى عقد اجتماع يضم المتخصصين فى امور البيئـة والثروة السمكيـة والـرى والصرف لحسم هذا الامر وصولاً إلى قرار سليم فى هذا الشان .

كلمة اخيرة :

وأخيراً وليس آخر فإذا ماكان لنا تعليق فكل الأمل والرجاء أن تتضافر الجهود وتتوحد الرؤى من أجل إنجاح شركة هى بكل المقاييس لبنة حضارية وكيان اقتصادى يضم بين جنباته كل مقـومـات النجـاح والتميـز والنمو .

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٧ - أكتوبر ١٩٩٦

شركة السكر.. والاختيار الصعب

أشرف القربى

شركة السكر والصناعات التكاملية تختار دائما الطريق الصعب.. فهى لم تقنع بأن تكون مجرد مصنع أو مصانع لانتاج السكر.. بل أيقنت أن الدور الملقى على عاتقها ينبغى أن يكون أكثر شمولا، وأن تكون مصانع السكر فى أنحاء مصر مثالا لتحدى الصعاب والوصول إلى منظومة متكاملة للصناعة فى مصر.

.. ولم يكن غريبا أن يمثل إنتاج السكر نسبة ٣٠٪ فقط من إجمالى حجم الأعمال بالشركة

فقد أرادت شركة السكر أن تتكامل أعمالها تعتمد على نفسها فى تصميم وتنفيذ مشروعاتها، وتوفير وتصنيع قطع الغيار الخاصة بها، وذلك من خلال التكامل مع المصنعين فى مصر سواء كان قطاعا عاما أو خاصا أو مراكز بحثية متخصصة أو جامعات بهدف تعميق التصنيع المحلى داخل مصر تلبية للاحتياجات العربية والأفريقية التى قمنا بالتصدير لها (سوريا. إيران. السعودية. نيجيريا).

●● د. م. محمد عبد العال :

من الصواب الا ننظر إلى حماية البيئة على أنها أعباء على الشركات حيث ثبت أنها استثمار ونمو وفرص عمل.

□ شركة السكر تنفذ مشروعات للتغيير لحماية البيئة ومعالجة المياه بما يزيد على [illegible] مليون جنيه.

شركة السكر تتكامل مع الصناعة فى مصر

■ **بدء الانطلاقة :**

وتجدر الإشارة إلى ان إنطلاقة شئون المشروعات قد بدأت منذ نشاتها ، وذلك نتيجة للحاجة لوجود إدارة او قطاع لتولى اعمال تخطيط ومتابعة المشروعات ، وقد دعم هذا الاتجاه ما لمسته إدارة الشركة من مساوىء الاعتماد على المقاول الاجنبى بما يستتبعه ذلك من استغلال وعدم إتاحة اية فرصة لتنمية خبرات وطنية وكان القرار بتكوين قطاع المشروعات هو نقطة البداية .

وبتطور الفكر الهندسى بالشركة نضجت التجربة ولم يعد دور شئون المشروعات مقتصراً على مجرد تخطيط ومتابعة ومداركة لبعض مهمات المشروعات ، بل امتد ليشمل كل الانظمة التى يتطلبها إنشاء المشروع بدءا من ظهوره كفكرة فى راس احد ابناء الشركة او فى احد مراكز البحث ، حيث يسند لشئون المشروعات دراسة جدواها الفنية والاقتصادية ثم صياغتها فى صورة كمية من حيث الاستثمارات المطلوبة والعائد المنتظر وحجم الإنتاج الاقتصادى وتكنولوجيا الإنتاج المناسبة واختيار الموقع والخطة العامة للتنفيذ ، ثم تقوم الإدارات المتخصصة بشئون المشروعات بعمل الهندسة الأساسية للمشروعات والهندسة التفصيلية لمكوناته ووضع البرنامج الزمنى التفصيلى للمشروع ، وعمل إجراءات مداركة كافة مهماته ، ثم الإشراف على اعمال التركيب والتسليم والتشغيل ويتم متابعة كل هذه الانشطة بتقارير دورية تصيغها الحاسبات الآلية المتطورة التى يستخدمها مهندسون متخصصون بشئون المشروعات مع تدريب العمالة التى تقوم بتشغيل المصنع

— صدقنى ياباشا .. انا « سكر » .. لكن ضحية « بيئة ملوثة » !

مواكبة المستقبل :

بداية يقول د.م. محمد عبدالعال خليف : فى ظل المستجدات التى نحياها وتشهدها الساحة الآن والتى تتبلور اهم سماتها فى الاتجاه للتكتلات الاقتصادية والتحول عالمياً للاخذ باليات العرض والطلب والاتجاه لاقتصاديات السوق الحرة وتحرير التجارة وإلغاء الحواجز كان لابد وان نتعامل مع هذه المتغيرات ومواكبتها من خلال تطوير حاضرنا الصناعى والإنتاجى ، وذلك عن طريق ترسيخ جوانب القوة والتركيز عليها مع اهمية أن يرتبط ذلك بزيادة القدرة على فتح اسواق جديدة وما يستتبع ذلك من زيادة لمعدلات التصدير سواء للمنتج او الخدمة او للعنصر البشرى والحمد لله يتطابق هذا الخط تماماً مع الفلسفة التى تختطها فى شركة السكر والصناعات التكاملية .

مسيرة إنجاز :

واستكمالاً لمسيرة الإنجازات الضخمة التى حققتها الشركة وإيماناً من الحرص على تعميق مفاهيم النجاح وترسيخ دعائمه فقد كان لشركة السكر والصناعات التكاملية السبق والريادة فى الحصول على شهادة الأيزو التى حصلت عليها للمرة السادسة وبحلول عام ١٩٩٧ سوف تكون كل مصانع الشركة قد حصلت على شهادة الإيزو وذلك ليس من منطلق الحصول على الشهادة والوصول لدرجة الثقة فى التوصيف الدولى فقط ، بل إن مؤداه هو السعى لتحسين المستويات ورفع كفاءة الأداء لكافة العاملين وصولا لمنهاج الجودة والإجادة فى كافة الأعمال مع الاستمرارية المطلقة فى ذلك .



جنيه ، منها ١١٤ مليون جنيه لمشروعات حماية البيئة المائية - ١٠٦ مليون جنيه لمشروعات حماية البيئة الهوائية ، وقد ادت وسوف تؤدى إلى السيطرة التامة وخفض احمال التلوث المختلفة إلى المعدلات المقننة لجميع مصانع الشركة بالوجه القبلى ومنطقة الحوامدية .

وعلى الرغم من ان المشروعات السابقة تلقى عبئاً ثقيلاً على كاهل الشركة من ناحية الدراسات والتمويل والوقت اللازم للتنفيذ ، إلا انها لا تالو جهداً فى هذا المجال ، وتسلك كل السبل الممكنة والتى من شانها الحد من التلوث الصناعى ، والتواءم مع قوانين حماية البيئة ، ولكى تكون مثلاً يحتذى على مستوى جميع المؤسسات الصناعية فى مصر .

وقد توافر لشركة السكر من خلال مانفذته من محطات لمعالجة مياه الصرف الصناعى ، ومن خلال التعاون مع مراكز البحث ومع الشركات العالمية المتخصصة ومنها سيجرز البلجيكية وباسفانت الالمانية ويت الفنلندية وغيرها - القدرة الكاملة على إعداد الهندسة الاساسية والتفصيلية وتصميم وإنشاء محطات معالجة مياه الصرف الصناعى .. وتضع شركة السكر كافة هذه الإمكانات فى خدمة عملائها بمصر والخارج من اجل حماية البيئة وترشيد استهلاك المياه .

ومما هو جدير بالذكر ان شركة السكر لا يقتصر تعاملها مع البيئة فى الإطار الخاص بالتخلص من الملوثات للتوائم مع القانون - وهو إطار محورى بل تتعامل معها من منظور المنظومة المتكاملة متعددة الجوانب ، وايضاً من منظور التنمية المستمرة بإيجاد ومتابعة التوازن بين تعظيم الموارد الطبيعية والصناعية والحفاظ على مستويات سوية لنوعية البيئة ، ولتصبح صناعة السكر والصناعات الاخرى التى تتكامل معها ، صناعة نظيفة بيئياً ، .

ويؤكد المهندس محمد عبدالعال قائلاً : لعله من الصواب الا ننظر إلى مشروعات حماية البيئة على انها اعباء مالية ، ذلك ان لها الكثير من العوائد الاقتصادية على الشركات والمجتمع ، وقد اصبحت حماية البيئة صناعة متكاملة يخلق الكثير من فرص العمل وتساهم فى التطور التقنى بشكل عام ، ذلك ان تطوير التقنية البيئية يمنح الاقتصاد بمجمله فرصاً كبيرة ، حيث يفتح الابتكارات والإبداعات آفاقاً اقتصادية رحبة امام المجتمع .

تعتبر شركة السكر والصناعات التكاملية من الشركات الرائدة فى حماية البيئة من التلوث ، وذلك عن طريق تصنيع المخلفات - ومن اهم

مشروعات الشركة فى هذا المجال هو المشروع العملاق لإنتاج مركز الفيناس لحماية النيل من التلوث ، ولاستخدامه فى صناعة الاعلاف وغيرها ، حيث تقوم مصانع التقطير والمذيبات العضوية بتصنيع حوالى ١٥٠ الف طن مولاس عن طريق تخمير المولاس بواسطة كائنات حية دقيقة منذ اكثر من خمسين عاماً ، وينتج عن هذه العملية سائل الفيناس ويقدر بحوالى ٨٠٠ الف طن سنوياً ، كانت تصرف فى النيل محدثة تلوثاً وإضراراً بالثروة السمكية .

وقد قامت شركة السكر والصناعات التكاملية بعمل دراسات عميقة مع كثير من مراكز البحث والجامعات واكاديمية البحث العلمى وبيوت الخبرة الاجنبية ، وانتهت إلى ان تصفية السائل ومعالجته وترويقه ، ثم تركيزه تحت تفريغ لرفع نسبة المواد الصلبة من ٦٪ إلى ٦٥٪ للحصول على مركز الفيناس الذى يمكن استخدامه كاحد مكونات العلف وبنسبة ٥ - ١٠٪ من العليقة الكاملة .

التجارب المبدئية : تم تجهيز كميات من مركز الفيناس بمصانع التقطير بالحوامدية ، ودخلت فى صناعة حوالى ٢٠ طن من العلف بمصانع البدرشين التابعة لشركة القاهرة للزيوت والصابون ، وتم

إن شركة السكر والصناعات التكاملية لم تكتف بهذا النجاح ، بل رأت أنه لكى تكتمل المنظومة يجب أن تكون صناعة السكر من القصب صناعة نظيفة بيئياً .. وهذا هو حديثنا فيما يلى ..

صناعة السكر .. صناعة بيئية نظيفة

تمتلك شركة السكر والصناعات التكاملية الكثير من المصانع والوحدات الإنتاجية الكبيرة التى تعمل فى إنتاج السكر وتكريره ومجالات أخرى متعددة مثل الصناعات البيولوجية ، والتى تعتمد على المولاس مثل إنتاج الكحول الإيثيل - الأسيتون بوتانول / خميرة الخباز - خميرة الأعلاف - الفينلس - الخل وحامض الخليك - الخلات - الثلر - وكذلك الصناعات القائمة على الباجاس ومنها لب الورق - ورق الطباعة والكتابة - ورق الصحف - ورق الكرافت - الخشب الصناعي - الأعلاف وغير ذلك .

وكان طبيعياً - مع وجود هذا العدد الضخم من المصانع أن تنشأ الحاجة إلى إنشاء محطات معالجة مياه للصرف الصناعي والصحى ، وكذلك مياه الشرب ، وذلك بغرض حماية البيئة من الملوثات التى قد تنجم عن صرف هذه المصانع ، وترشيد استهلاكات المياه .

ونظراً لهذا النشاط الواسع لشركة السكر ، والذى بدا منذ أكثر من مائة عام فقد تبنت الشركة سياسات من شأنها حماية البيئة من أية ملوثات قد تنجم عن الصناعة ليس عن طريق معالجتها ، والتخلص منها فحسب ، بل إنها استطاعت الاستفادة من بعض هذه الملوثات سواء كانت صلبة أو سائلة أو غازية ، وتحويلها إلى منتجات جديدة أمكن الاستفادة بها (مثل الفينلس المركز الذى يباع كأحد مكونات الأعلاف ، وكذلك الطينة البنية التى تستخدم كسماد) .

وقد استعانت الشركة بالجامعات ومراكز البحث العلمى والشركات العالمية المتخصصة للاستفادة من خبراتها فى مثل هذا المجال .

وقد بلغت التكلفة الاستثمارية لمشروعات حماية البيئة التى تمت تنفيذها فعلياً ، والجارى تنفيذها حتى ١٩٩٧ حوالى ٢٢٠ مليون



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٧ - أكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

استخدامها في تربية عجول بمزارع الصالحية ومتابعة النتائج فيما يخص معدل النمو وصحة الحيوان تحت إشراف المسئولين بالصالحية والطب والبيطرى ، وكانت النتائج كالآتى : متوسط وزن الراس في بداية التجربة ١٩٠ كجم ، متوسط وزن الراس بعد ٣ شهور ٢٨١,٥ كجم ، معدل النمو ١,٢٩ كجم يومياً ، ولم يحدث اى أعراض مرضية او نفوق للحيوانات مع ارتفاع معدلات النمو .

المراحل التنفيذية : وعلى ضوء هذه النتائج قامت شركة السكر بتصنيع حوالى ١٠ آلاف طن من مركز الفيناس بمصانع التقطير بالحوامدية ، وتم توزيعها على جميع شركات الاعلاف التابعة لوزارة الزراعة والصناعة ومتابعة عمليات التصنيع وتربية الحيوان .

وانتهت إلى ان مركز الفيناس سهل جداً في تصنيعه نظراً لانخفاض لزوجته عن المولاس وزيادة نسبة البروتين فيه عن المولاس ، وكذلك صلاحية الأعلاف الداخل فيها هذا المركز .

المراحل النهائية : وعلى ضوء هذه التجارب الميدانية قامت الشركة بإنشاء مصنع لإنتاج الفيناس بطاقة ٨٠ الف طن سنوياً ، وقد تم افتتاح هذا المصنع في سبتمبر ١٩٩٠ ، بحضور السادة نواب رئيس الوزراء والوزراء وكان من نتائج ذلك :

١ ـ استطاعت شركة السكر والصناعات التكاملية حماية النيل من التلوث بمنع صرف ٨٠٠ الف م^3 سنوياً من سائل الفيناس في مياهه .

٢ ـ تحقيق عائد اقتصادى وصل إلى ١٢ مليون جنيه وزيادة خطة إنتاج الاعلاف بمقدار ٢ مليون طن سنوياً .

٣ ـ حماية الثروة السمكية في هذه المناطق .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٧ - اكتوبر ١٩٩٦

تمثل حماية البيئة أكبر التحديات التى تواجهها مصر من الآن وحتى بداية القرن الواحد والعشرين ، وقد أدركت شركة السكر هذه الحقيقة ونفذت العديد من المشروعات لحماية البيئة من كافة الملوثات السائلة والصلبة والغازية تتمثل فى محطات لمعالجة الصرف الصناعى والصحى ومياه الشرب ومعالجة مياه المراجل وأبراج التبريد ونظم فصل الأتربة والغبار ومعالجة الطينة وتركيز الفيناس وتصنيع القمامة ، كما يشمل النشاط البحثى بالشركة مشروعات لاستبدال مقاومة الآفات بالمبيدات إلى المقاومة الحيوية غير الملوثة ، كما يتم حالياً عند إعداد دراسات الجدوى لأى مشروع عمل التقييم البيئى له ، وقد بلغ إجمالى مانفذته الشركة من مشروعات مايزيد على ٥٠٠ مليون جنيه يمكن تفصيلها على النحو التالى :



(أ) خارج مصر :

١ - إعداد الهندسة التفصيلية لعدد ٥ محطات معالجة مياه شرب في إيران .

٢ - إعداد الهندسة الأساسية لعدد ٥ محطات معالجة صرف صناعي في إيران .

٣ - إعداد الهندسة الأساسية لعدد ٥ محطات صرف صحي في إيران .

٤ - تقديم عروض لإنشاء محطات معالجة لشركة السكر السورية .

(ب) داخل مصر :

١ - محطات المعالجة البيولوجية لسوائل الصرف الصناعي :

ـ تم إنشاء عدد ٨ محطات لمعالجة الصرف الصناعي لجميع مصانع إنتاج السكر بالوجه القبلي وعدد ١ محطة لمصنع لب إدفو وتصل تكلفتها الاستثمارية إلى ٣٨ مليون جنيه .

ـ المحطة المركزية لمعالجة الصرف الصناعي مصانع منطقة الحوامدية (التكرير - التقطير - الكيماويات) بطاقة ٦٦٠٠م٣/ يوم ، وتصل تكلفتها الاستثمارية إلى ١٥ مليون جنيه .

ـ وحدات تركيز الفيناس الناتج عن صناعة التخمير والتقطير :

تم تنفيذ عدد ٢ مشروع لمعالجة الفيناس الناتج عن صناعات تخمير وتقطير المولاس ، وذلك عن طريق تركيزه وإعادة استخدامه كاحد مكونات الأعلاف - وتصل تكلفتها الاستثمارية إلى ١٠ ملايين جنيه .

٢ - معالجة الصرف الصحي بالمدن السكنية .

تم إنشاء عدد ٤ محطات معالجة الصرف الصحي لجميع المدن السكنية بمصانع الشركة ومنع صرف اى منها على مصادر المياه الطبيعية - بطاقة اكثر من الف شخص في اليوم وتصل التكلفة الاستثمارية لها إلى ١٨ مليون جنيه .

٣ - محطات معالجة مياه الشرب :

تم إنشاء عدد ٩ محطات لمعالجة مياه الشرب بطاقات مختلفة حتى ٢١٦٠٠م٣/ يوم لتغذية المدن السكنية بالمصانع والمجتمعات العمرانية حولها .

٤ - محطات معالجة مياه تغذية المراجل :

عدد ١٣ محطة معالجة مياه تغذية مراجل بخارية بطاقة حتى ٥٠٠٠م٣/ يوم .

٥ - ابراج التبريد :

قامت الشركة في هذا المجال بتصنيع وتركيب عدد ٧٩ برجاً لمياه التبريد لخفض حجم المياه المسحوبة من النيل والمستخدمة في التبريد ، وتقدر بحوالى ٢٢ مليون م٣/ سنوياً ، ولتعمل بنظام الدائرة المغلقة ، وتقوم باستقبال المياه الساخنة الناتجة من العمليات الصناعية وتبريدها وإعادة استخدامها دون إعادة صرفها إلى النيل بعد ان اختلطت بملوثات سائلة اخرى سببت حيود مواصفاتها ، وسوف يمنع نظام ابراج التبريد الجديدة صرف اى مياه مستخدمة في التبريد إلى النيل - وتصل تكلفتها الاستثمارية إلى ٣٠ مليون جنيه

٦ - وحدات التخلص من الطينة البنية :

قامت الشركة بتنفيذ عدد ٨ وحدات لتجميع الطينة البنية الناتجة من عملية معالجة وترشيح العصير والمحاليل السكرية وتقدر كميتها بحوالى ٣٨٠ الف طن سنوياً امكن تجميعها وتشوينها في المناطق الجبلية المحيطة بالمصانع إلا ان إقبال المزارعين عليها لاستخدامها كمخصب للأراضي الزراعية جعل لها عائداً اقتصادياً للمزارعين وللشركة وللبيئة وتصل تكلفتها الاستثمارية إلى ٣ ملايين جنيه .

٧ - حماية البيئة الهوائية من التلوث :

تم تصميم وتصنيع نظم التخلص من الرماد والهفت الناتج عن حرق الباجاس بالمراجل البخارية ، حيث تتطاير مخلفاته مع غازات مداخن المراجل ، ويصل إجمالي التكلفة الاستثمارية لهذه المشروعات إلى ٢٥ مليون جنيه مصري (لعدد ٣٩ فاصل رماد) .

ومما سبق ، يتضح أن شركة السكر قد اصبح لديها اليوم قياساً إلى غيرها من الشركات سبق في مجال التقنية البيئية ، وقد يرجع احد اسباب ذلك لامتلاكها العديد من الوحدات الإنتاجية وللتنوع الكبير في منتجاتها ، مما ادى في وقت مبكر إلى وضع الحلول وتصميم واختيار تكنولوجيات الإنتاج الأكثر ملاءمة للبيئة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٦

ندوة بالقاهرة تناقش

برنامج عمل للتكنولوجيات المتوافقة بيئيا

فى إطار مبادرة المشاركة المصرية الأمريكية «مبارك آل جور» افتتحت الدكتورة فينيس جودة وزيرة البحث العلمي مؤخرا ورشة العمل المشتركة لدعم التعاون العلمى والتكنولوجى بين الجانبين

وتضمنت الندوة تحديد عدد من مشروعات البحث والتطوير واستكشاف آفاق التعاون والاستثمار المشترك فى مجال التكنولوجيا المتوافقة بيئيا وتنمية شبكة من العلاقات العلمية والتكنولوجية بين الجانبين

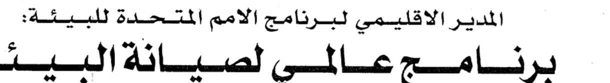
وأكدت الوزيرة أهمية هذه المشاركة التي تمثل تطورا تاريخيا فى العلاقات بين البلدين والتزاما سياسا لتوسيع آفاق التعاون المتبادل ، وإن كانت مصر لا تملك حاليا جميع عناصر التكنولوجيا إلا أن لديها اساسا تكنولوجيا جيدة ومستعدة لأخذ المبادرة بالمشاركة مع الشركات العالمية الامريكية، واكدت الوزيرة على ضرورة توافر القدرة على الاختبار والتشغيل والصيانة وتطويع التكنولوجيات المحلية عامة ، وقطاع البحث العلمى والتطوير التكنولوجى خاصة.

د..فينيس جودة

وصرح الدكتور مختار الحلوجى المنسق العام لاعمال ورشة العمل المصرية الأمريكية التى تعد دورتها الحالية هى الثالثة بعد دورتين بالولايات المتحدة والاسكندرية أن الهدف هو تحديد عدد من المشروعات التي يمكن تنفيذها فى إطار الاتفاقية ، وأضاف أنه تم الاتفاق مع المنسق الامريكي على برنامج عمل وتحديد خط أساسى للورشة يرتكز على معالجة المواد والمخلفات الخطرة من خلال أربعة مجالات هى المخلفات الصلبة والمخلفات السائلة والماء والهواء بإتباع التكنولوجيات الاكثر نظافة والأقل تلويثا للبيئة .

وقد تضمنت ورشة العمل ثلاث جلسات اختصت أولاها بحقوق الملكية الفكرية والثانية بعرض جهود الوكالة فى مجال حماية البيئة المصرية ،والثالثة والتى شارك فيها العالم المصري الدكتور محمد عبده والدكتور مختار هلودة فقد تناولت فرص الاستثمار المشترك فى مجال التكنولوجيات البيئية ، وقد تلى جلسات العمل الفنية جلسات خاصة لأربع مجموعات عمل متخصصة لتحديد المشاكل ذات الاولوية والحلول التكنولوجية ومجالات البحث والتطوير ، وناقشت المجموعة الأولى الإدارة السليمة لمخلفات المستشفيات والتخلص منها ، أما مجموعة المياه والمخلفات السائلة فتضمنت عدم توافر قاعدة بيانات ،والتلوث الميكروبى لمياه الشرب ، وركزت مجموعة تلوث الهواء على نقص البيانات والغازات الناتجة عن الوقود البترولى ، أما المجموعة الرابعة فتناولت تكنولوجيات التصنيع النظيف فى صناعات الورق والبتروكيماويات ،كما ركزت على ضرورة تصميم الوحدات الإنتاجية الجديدة بحيث تكون متوافقة تماما مع البيئة ومحققة لمتطلبات الإنتاج والإنتاجية والربحية مع ترشيد استخدام الموارد وتقليص الفواقد والمخلفات .

سهير هدايت



المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة:

برنامج عالمي لصيانة البيئة البحرية وحماية تنوعها البيولوجي

■ البحار والمحيطات ليست مستودعا لانهائيا لمخلفات البشر



● مياه واحياء وثروات البحر تتاثر بالنفايات



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩٦

من الحقائق المعروفة ان مياه البحار والمحيطات تغطي اكثر من ٣٦٠ مليون كيلومتر مربع، اي حوالي ثلاثة ارباع سطح الكرة الارضية. وتشكل البحار والمحيطات مصدرا رئيسيا للغذاء لكثير من دول العالم، كما تزخر بثروات طائلة وتوفر طاقة نظيفة ومتجددة تمكنت بعض الدول من استغلالها اقتصاديا. وهذا الكم العظيم من الكتلة المائية تختزن الطاقة الشمسية بمقدار هائل مما يجعلها تلعب دورا اساسيا في الاتزان الحراري للكرة الارضية، بما يجعل دور البحار والمحيطات في الطقس والمناخ يفوق كثيرا دور اجواء الارض.

اكد ذلك الدكتور مكرم امين جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة «يونيب» واضاف انه من هنا كانت الاهمية العظمى لحماية البيئة البحرية ضد كل ما يخل من اتزانها الطبيعي او يدمر ثرواتها او يشوه جمالها، الا انه على مدى التاريخ البشري تعامل الانسان مع البحار والمحيطات على انها مستودع كبير لانهائي لمخلفاته على اختلاف انواعها واشكالها وطبيعتها، وبات يعتبره مكانا مباحا للتخلص من كل ما هو غير مرغوب فيه، متصورا ان بامكان البيئة البحرية احتواء اي نوع من النفايات دون ان يكون لها اي اثر على البحر بما يحتويه من مياه واحياء وثروات.

جدير بالذكر ان الاحصائيات العالمية تظهر ان اكثر من ٥٠٪ من سكان العالم يقطنون المناطق الساحلية في حدود مسافة لا تزيد عن ٦٠ كيلومترا من الشاطىء. وهذا العدد يوازي حاليا ٣,٥ بلايين نسمة وهو اكثر من سكان العالم كلهم في الخمسينات.. كما ان هناك مؤشرات تدل على ان عدد سكان العالم سيصل الى حوالي ٦ بلايين مع مطلع القرن ٢١، وعندئذ سوف يقطن المنطقة الساحلية ما لا يقل عن ٤,٥ بلايين نسمة. ويمثل هذا ضغطا شديدا على النظام الايكولوجي للبيئة البحرية عامة وللمنطقة الساحلية خصوصا، خاصة في ضوء الاستغلال الجائر والممارسات التنموية غير الرشيدة في المنطقة الساحلية.

وذكر الدكتور مكرم جرجس نقلا عن نشرة منبر البيئة التي يصدرها المكتب الاقليمي ما أورده التقرير الشامل لمجموعة خبراء الامم المتحدة المعنيين بدراسة النواحي العلمية لتلوث البحار عن حالة البيئة البحرية في العالم، والذي نشره مركز المحيطات والمناطق الساحلية (برنامج البحار الاقليمية) ببرنامج «يونيب» عام ٩٠ بأن المصدر الرئيسي للتلوث البحري هو النشاطات البشرية التي تحدث في المنطقة الساحلية، حيث تؤكد بعض التقديرات ان ٨٠٪ من التلوث البحري ناتج عن الانشطة البرية اي



● د. مكرم جرجس

من كل ما يتعلق بالنشاط البشري على الارض مثل التخلص من المواد والنفايات والمخلفات في الانهار والمياه بما في ذلك من مخلفات مثل الصرف الصحي والمخلفات الصناعية الهائلة غير المعالجة او المعالجة بطريقة غير سليمة او غير كافية، وغير ذلك من الانبعاثات والمخرجات خاصة تلك التي تحتوي على نسبة عالية من الفوسفات والنيتروجين والمعادن الثقيلة والملوثات العضوية الثابتة سواء كانت ناتجة عن النشاطات الصناعية او الزراعية.

وقال الدكتور جرجس ان برنامج الامم المتحدة للبيئة دأب حرصا منه على سلامة البيئة البحرية عالميا واقليميا، على وضع المعايير والاتفاقيات الدولية والاقليمية التي من شأنها حماية البيئة البحرية، وذلك من خلال برامج البحار الاقليمية التي تغطي الان ١٣ منطقة في العالم كله. وقد توج برنامج البيئة عمله في هذا المجال بتبني برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الانشطة البرية الذي اعتمدته ١١٠ من حكومات في العالم.

اهداف البرنامج العالمي

واوضح ان برنامج العمل العالمي يرمي الى منع التدهور في البيئة البحرية من الانشطة البرية، وذلك بتيسير ادراك الدول لواجباتها ازاء ضغط البيئة البحرية وحمايتها. والبرنامج



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الخليج

التاريخ : ٨ - اكتوبر ١٩٩٦

موضوع بطريقة من شانها مساعدة هذه الدول على اتخاذ اجراءات بصفة فردية او اجراءات مشتركة، وذلك ضمن نطاق سياسات كل منها واولوياتها ومواردها التي تؤدي الى منع تدهور البيئة البحرية ومكافحته والحد منه او الى اصلاحها بعد الآثار التي وقعت عليها من جراء الانشطة البرية. وان تحقيق مرامي هذا البرنامج سيسهم في المحافظة على الطاقة الانتاجية للبيئة البحرية واصلاحها، كذلك المحافظة على تنوعها البيولوجي واصلاحه، مما يضمن المحافظة على صحة الانسان وكذلك النهوض بصيانة الموارد البحرية الحية واستخدامها استخداما مستداما.

واشار الدكتور جرجس الى ان من الامور ذات الاهمية الخاصة لبرنامج العمل التاكيد البارز على اجزاء من اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار، والتي تتناول حماية البيئة البحرية والمحافظة عليها والبحوث العلمية البحرية وتطوير ونقل التكنولوجيا للبلدان النامية في مجال البحار وتزويدها بالمساعدة العلمية والتقنية.

عناصر البرنامج

وقد وضع برنامج العمل العالمي بحيث يكون مصدرا للتوجيه النظري والعملي الذي يتعين ان تعتمد عليه السلطات الوطنية و/أو الاقليمية في اتخاذ وتنفيذ اجراءات مستدامة لمنع وخفض ومكافحة وازالة التدهور البحري الناجم عن انشطة برية. ويعد التنفيذ الفعال لبرنامج العمل العالمي هذا خطوة مهمة للغاية واساسية نحو حماية البيئة البحرية ويعزز اهداف التنمية المستدامة وغاياتها.

واوضح الدكتور جرجس ان الاستخدام المستدام للبحار يعتمد على المحافظة على صحة نظامها الايكولوجي والصحة العامة والامن الغذائي والمنافع الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك القيم الثقافية. ويعتمد الكثير من البلدان كمصادر للدخل على انشطة يمكن ان تتأثر مباشرة نتيجة لتدهور البيئة البحرية مثل صناعتي الصيد والسياحة كمثالين واضحين. ويعتمد اقتصاد قطاعات عريضة من سكان السواحل ولا سيما في البلدان النامية على الموارد البحرية الحية التي تتعرض هي ايضا للمخاطر بسبب ذلك التدهور.

ومما يهدد الامن الغذائي، وبخاصة في البلدان النامية، فقدان الموارد البحرية الحية التي تعد شيئا حيويا لتوفير الغذاء بشكل كاف. وتظهر اعتبارات الصحة العامة المتعلقة بالبيئة البحرية المتدهورة من خلال تلوث الاغذية البحرية والاتصال المباشر بمياه البحر كاستخدامها في منشآت تحلية المياه ومصانع الاغذية.

اجراءات

واشار الى انه ينبغي للدول، كل حسب سياساتها واولوياتها ومواردها، ان تضع وتستعرض برامج عمل قطرية، في غضون اعوام قليلة وان تتخذ اجراءات مبكرة لتنفيذ هذه البرامج وذلك بالمساعدة التي يكفلها التعاون الدولي الوارد بهذا البرنامج ولا سيما البلدان النامية وبخاصة اقل البلدان نموا، والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمراحل انتقال والدول الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي ان ينصب الاهتمام في مجال وضع وتنفيذ برامج العمل الوطنية بفعالية على عمليات ونهوج ادارية بيئية عملية متكاملة مثل الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية تتمشى حسبما يتناسب مع ادارة احواض الانهار وخطط استخدام الارض.



مؤشـــرات

المعارض والتجارة البينية

تابعت من قرب لقاءات الدكتور احمد جويلى وزير التجارة في جدة والرياض اثناء افتتاح معرض المنتجات المصرية بالسعودية، وكانت فرصة امام الوزير والمسئولين في الاقتصاد المصرى لعرض التطورات الاقتصادية الهائلة والمتلاحقة للاقتصاد المصرى والتغييرات الكبيرة فى البنية الاساسية والاهم المناخ السياسى والبيئة التى يتحرك فيها الاقتصاد المصرى ،وكلها ايجابية وتضع وبسرعة مصر واقتصادها في مقدمة الاقتصاديات والاسواق المرشحة ، للصعود والانتقال من الاقتصاديات النامية الى مقدمة البلدان الناهضة والاسواق الصاعدة.

وكانت فرصة اكثر من ذهبية لكى يستطيع أى مراقب ان يلتقط صورة دقيقة لموقف مصر على الصعيدين الاقليمى والدولى فهى تمتلك سياسة متماسكة وتستطيع بقدرة ابنائها ورجالها ان تضع هذه السياسات والاستراتيجيات التى تتكلم عنها وتخطط لها موضع التنفيذ ، على خريطة الواقع كما ان الرجال والوجوه التى تعبر لنا السياسة المصرية بشقيها الاقتصادي والسياسى اصبحت معبرة وقادرة وتكتسب كل يوم مصداقية عالية ووزنا وثقلا كبيرين علي كل صعيد.


د . أحمد جويلى

ويكفى هنا ان نشير الى الاحترام والتعامل والفاعلية التى قوبل بها الدكتور جويلى في السعودية الذى تمثل فى مشاركة كبار نجوم الاقتصاد والسياسة فى السعودية واحتفالهم بالمعرض المصرى.سواء فى الرياض حيث التقى الوزير مع الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض، ورئيس الغرف السعودية الجريس وكبار تجار العاصمة السعودية، وفى جدة حضر الامير ماجد بن عبد العزيز امير مكة وجدة بمشاركة د . اسامة جعفر فقيه وزير التجارة والشيخ اسماعيل ابو داود رئيس غرفة جدة - افتتاح المعرض المصرى الذي يعتبر حدثا اقتصاديا مهما تشهده المنطقة الغربية في السعودية ،حيث يحرص جمهور كبيرمن الاقتصاديين ورجال الاعمال وممثلى الغرف السعوديين بالاضافة الى الجالية المصرية الكبيرة الموجودة فى السعودية التى اعتادت سنويا علي الاحتفال بالمعرض المصرى بجده حيث يشعرون خلال تلك الفترة بالوجود المصرى الكبير في المملكة السعودية ويلعب التجارة والاقتصاد دورهما الكبير فى الربط بين الشعوب وتدعيم اواصر المحبة والتعاون بين الشعبين المصري والسعودى.

واذا نظرنا لهذا العام فسنجد ان هناك بعدين كبيرين احتلا مركز الاهتمام وخطفا الابصار وأردت ان اركز عليهما: الاول هو ان السياسات الاقتصادية المصرية التى تتبعها الحكومة فى مصر فى المرحلة الراهنة من الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى اصبحت تحتل مركز الصدارة والاهتمام وان رجال الاعمال فى الشارع العربى..اصبحوا يدركون ويحسون الآن.ان مصر جادة فى التحول لاقتصاد السوق وتنشيط الاستثمارات العربية والاجنبية فهناك برنامج مصرى محدد ومعروف مسبقا ويسير بفاعلية وقدرة للتخصيصية وان بورصة القاهرة كالاوراق المالية المعروضة بها اصبحت لها جاذبية ومتابعة في الاسواق العالمية والعربية مثلها مثل البورصات العالمية بل ان البورصة المصرية أصبحت تحقق ارباحا خيالية للمتعاملين والمشترين لاسهم شركات قطاع الاعمال العام التى تعرض للبيع ،وان هناك لدى رجال الاعمال فى العالم العربى اهتماما متزايدا للاستثمار في مصر خاصة عقب المساواة شبه الكاملة بين المستثمر الوطنى والمستثمرين العرب والاجانب فى التسهيلات والمزايا التى يحصل عليها المستثمر فى شراء المساكن والعقارات والاقامةوالمعاملة المتكافئة والمساواة فى الحقوق والواجبات .وان مصر على وجه العموم أصبحت تمتلك سياسة اقتصادية وبيئة ومناخا اقتصاديا تستطيع بها منافسة كل الاسواق العالمية التى تتنافس على جذب المستثمرين، يضاف الى ذلك ان البنية الاساسية والمشروعات الكبيرة والعملاقة التى تقيمها الحكومة ..تجعل مصر بلدا جاذبا للاستثمارات بل فى مقدمة البلدان المرشحة للنمو الكبير والمنافسة العالمية فى مرحلة التحولات الراهنة فى الاقتصاد العالمى والاقليمى.

اما البعد الثانى والمهم فهو الشخصيات والرموز التى تعبر عن السياسة والتفكير المصرى في المرحلة الراهنة فهم كفاءات علمية نادرة وشخصيات تتمتع بحضور عال يكسبها احتراما واخص هنا الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين، فالرجل يتمتع بقدرة عالية على العمل الدءوب والمتابعة الدقيقة لمهامه ،والفكر الراقى والادب الجم ..يجعل كل مسئول يتعامل معه ينتبه الى انه امام شخصية غير عادية من الكفاءة والاخلاص والقدرة..وكل هذه الصفات تجعل مهامه الخارجية ايسر وانه يستطيع ان يصل الى هدفه اسرع..وتجعلنا نشعر بالاطمئنان على مستقبل بلدنا..فنحن نمتلك سياسات رشيدة تعايش العصر ونتكامل معه بلغته وامكانياته ..وان القائمين عليها من الشخصيات والوجوه القادرة التى تكتسب الاحترام والمصداقية العالية فنحن نملك السياسات والوجوه التى سوف تضعنا على ابواب القرن القادم بدون اهدار للفرص او الوقت ..فقد اصبحنا نعرف قيمة كل شيء ونستطيع ان ندفع ثمن التقدم والنمو الذى نتطلع له ونعمل من اجله .

أسامة سرايا

خريطة صناعية للقضاء على ملوثات النيل

كتبت ـ سعاد طنطاوى :

أعد جهاز شئون البيئة دراسات الخريطة الصناعية للقضاء على مشكلات الصناعة الملوثة للنيل، حددت كل مصادر وأماكن الصناعات فى مصر، وأضاف اليها الجهاز مايسمى «بالقائمة السوداء» وتضم أكثر المناطق الصناعية تلوثا وهي ٢٦ مصنعا تشكل مخلفاتها خطرا شديدا على البيئة والانسان ونلقي مخلفاتها فى النيل. وتم الانتهاء بالفعل من ١٤ مصنعا أقمت لها وحدات معالجة.

صرح بذلك المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياة النيل وأوضح أن ذلك يتم بالحصول على قروض ميسرة من البنك الدولى والبنوك الوطنية، وتساهم فيها بعض جهات التمويل المختلفة.

واكد رئيس هيئة مياه النيل ـ فى ندوة حماية النيل من التلوث التي عقدت بمركز النيل التابع لهيئة الاستعلامات امس، ان مياه النيل حتي هذه اللحظة صالحة ونقية حسب المعايير الدولية. ويمكن استخدامها للاستهلاك الادمى ولكن المشكلة فى زيادة التلوث وخصوصا من المصانع. وأنه يتم الازالة الفورية لاى مصنع مخالف.

واضاف ان هناك خطة متكاملة على المدى البعيد والقريب لحماية نهر النيل من التلوث تشترك فيها وزارة الصناعة، وجهاز شئون البيئة، وهناك تجمعا لدول حوض النيل يعمل على الحفاظ على النيل من التلوث، وأقامة مشروعات بالبحيرات الاستوائية لزيادة حصصهم من الرى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - اكتوبر ١٩٩٦

مبدأ هام للمحكمة الإدارية العليا:

الحفاظ على البيئة شرط لاختيار مواقع المشروعات العامة

كتب : محمد حسن البنا

● أصدرت المحكمة الإدارية العليا مبدأ هاما للحفاظ على البيئة ومنع التلوث للمناطق السكنية.. قالت المحكمة أنه يجب أن تلتزم الحكومة عند بناء المشروعات العامة بالمسافة القانونية بين المشروعات والكتلة السكنية وألاتقل المسافة بين مشروعات الصرف الصحى ومساكن المواطنين عن ٥٠٠ متر صدر الحكم برئاسة المستشار د. جودت الملط نائب رئيس مجلس الدولة. قضت المحكمة بوقف تنفيذ قرار تخصيص ٥أفدنة و٦قراريط لانشاء محطة صرف صحى بناحية أوليلة بميت غمر.. قالت المحكمة انه بعد معاينة الموقع تبين أنه قريب من المدرسة الابتدائية ومن الكتلة السكنية بمسافة ١٠٠ متر ويقع بحرى قرية كفور البهاتية ومركز شباب القرية.. ويؤدى ذلك إلى روائح كريهة وانتشار الأمراض والأوبئة بين الأهالى وطلاب المدارس..

وأكدت المحكمة ان الدولة حريصة على صحة المواطنين وأصدرت تشريعات منظمة لسلامة البيئة.. وانتهت المحكمة إلى أن القضاء لايعقب على السلطة التقديرية للحكومة فى اختيار مواقع المشروعات الغام.. إلا إذا خالفت نصوص القانون والمصلحة العامة.



● المستشار جودت الملط



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

مصر تشارك فى تطوير القانون الدولى للبيئة

كتب - محمود النوبى:

تم اختيار مصر ضمن الدول التى ستشارك فى تطوير القانون الدولى للبيئة بما يؤدى الى تحقيق التنمية فى اطار برنامج الأمم المتحدة «اليونيب» . صرح بذلك السفير الدكتور حسين حسونة مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية الدولية والمعاهدات . وأضاف أن الاجتماع الذى عقد فى واشنطن وتم فيه اختيار مصر، سيواصل عمله فى ديسمبر القادم للنظر فى الورقة التى تم اعدادها حول الوسائل التى تكفل تطوير القانون الدولى للبيئة، وعرضها على مجلس محافظى «اليونيب» أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وسيتم التنسيق بين أحكام القانون وألياته، ودعم العلاقة بين موضوع البيئة والتجارة والتنمية على المستوى الدولى. وقال السفير حسونة أن الاختيار الدولى لمصر للمشاركة فى مجلس محافظى اليونيب يأتى فى اطار حرص مصر على الدفاع عن مصالح الدول النامية والمساهمة فى صياغة وتقنين المفاهيم والمبادىء القانونية المستحدثة فى مجال البيئة ، وخاصة مبدأ المعاملة التفصيلية لصالح الدول النامية، ومبدأ العدالة فى توزيع المنافع البيئية



المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ١١ اكتوبر ١٩٩٦

بيان عملي لإزالة بقعة زيت وهمية بالبحر الأحمر

الغردقة - من عادل ابراهيم:

نظمت وزارة البترول بالتعاون مع جهاز شئون البيئة ومحافظة البحر الأحمر مناورة مشتركة أمس مع شركات بترول أمريكية لإزالة بقعة زيت وهمية شمال الغردقة بالبحر الأحمر لتقويم واختبار خطة الطوارئ القومية لمكافحة التلوث البحري ولحماية الشواطئ والمياه المصرية. وقد أصدر الدكتور حمدي البنبي وزير البترول توجيهات إلى المهندس نصر عجيزة نائب رئيس هيئة البترول لتقديم جميع تسهيلات وتجهيزات قطاع البترول بمركز مكافحة التلوث التابع لشركة بترول خليج بالغردقة. وقد شهد المناورة الدكتور حمدي البنبي وزير البترول وإدوارد ووكر سفير الولايات المتحدة بالقاهرة و الفريق محمد زاهر عبدالرحمن محافظ البحر الأحمر والمهندس نصر عجيزة نائب رئيس هيئة البترول والدكتور محمد عبدالرحمن فوزي خبير حماية الشواطئ بجهاز شئون البيئة، وقد تضمنت المناورة بياناً عملياً عن تسرب بقعة زيت وهمية إلى شواطئ مدينة الغردقة إثر اصطدام ناقلة بترول تابعة لشركة موبيل للبترول بحاوية عائمة سقطت من إحدى سفن البضائع عند موقع العين السخنة.

د. حمدي البنبي



عزيزى القارئ .. أنت صاحب فكرة هذا التحقيق

مشاكل عزبة «عبدالجواد» بشبرا الخيمة لا تنتهى !!

٤ ألف نسمة يعانون من تلوث المياه وتلال القمامة .. وانعدام المرافق

مزلقان الموت يخطف الابرياء بلا رحمة .. والسلخانة تصيب تلاميذ المدارس بالأوبئة

سكرتير الحى :

المنطقة عشوائية ..

وتحت التطوير

.. ولكن !!

نقل «المجزر» لن يتم قبل ٣ سنوات !!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٦

عزبة عبدالجواد بشبرا الخيمة قليوبية تقع على أطراف القاهرة الكبرى ويسكنها ٤٠ ألف نسمة يعانون من مشاكل كثيرة فى مقدمتها مياه الشرب الملوثة وعدم وجود شبكة صرف صحى وتلال القمامة المنتشرة فى كل مكان خاصة امام مجمع المدارس والسلخانة التى تبعث برائحتها الكريهة إلى كل منزل .. بالاضافة إلى عدم وجود مصابيح كهربائية بالأعمدة مما زاد من عملية السرقات ليلا .

الاهالى بح صوتهم من الشكوى لايجاد حلول لهذه المشاكل دون جدوى.

وكما يقول سيد صالح محمد .. موظف.. ان منطقتهم من المناطق المنسية من جانب المسئولين رغم أنها جزء لايتجزأ من شبرا الخيمة وبها كثافة سكانية رهيبة فى حاجة إلى رعاية .

انتقلت «المساء» إلى «عزبة عبدالجواد» بشبرا الخيمة وقابلت الأهالى واستمعت إلى شكواهم .. حول مايعانون منه .

تحقيق :

سميرة الديب

● عبدالله أحمد السيد .. بالمعاش.. اقيم فى العزبة منذ سنوات طويلة .. واعانى من كثرة القمامة المنتشرة فى كل مكان بالشوارع والتى اصبحت مرتعا للحشرات الضارة خاصة الذباب والناموس والكلاب الضالة التى تحمل إلينا الأمراض المعدية بالاضافة إلى الترعة التى تشق المبانى وتحولت هى الأخرى إلى مصدر رئيسى للحشرات الضارة بسبب المخلفات التى تلقى فيها .

● فرحات حسن .. موظف.. اننا تقدمنا بشكاوى عديدة للمسئولين بالحى لرفع القمامة والمخلفات من امام منازلنا ومجمع المدارس لكن احداً لم يسأل .. والمؤسف ان هناك سيارات تابعة لهيئة النظافة تأتى يوماً بعد يوم .. إلا انها لاتساهم فى تخفيف الأزمة .

نقطة شرطة

● أما نصر الله عبدالكريم بشركة الصياغة والتجهيز فأشار إلى نقطة مهمة وهى عدم وجود نقطة شرطة لحمايتهم من السرقات التى تتم ليلا فى ظل الظلام الدامس بسبب عدم وجود مصابيح كهربائية بالاعمدة الموجودة منذ ثلاث سنوات .. وقال .. ان الخوف أكثر يكون على أولادنا الطلاب الذين تضطرهم ظروف مدارسهم للتأخر بعد الساعة السادسة مساء .

● ويؤكد صبحى عرفات سعد مدرس بمدرسة مبارك الابتدائية .. ان عدم وجود شبكة صرف صحى اجبرت الأهالى على عمل طرنشات .. كبيرة بالشوارع تؤدى إلى كوارث للأطفال والتلاميذ بل والكبار أيضا لدرجة أن أحد المارة سقط بأحدها ولقى مصرعه .

أما ميشيل شوقى صليب.. وكيل مدرسة مبارك الثانوية العامة فيطرح مشكلة أخرى تتعلق بالصحة العامة .. يقول انه يوجد بجوار سور مجمع المدارس الذى يضم جميع المراحل (ابتدائى اعدادى - ثانوى) سلخانة الأمراض التى تنبعث منها رائحة كريهة بصفة دائمة بالاضافة إلى الازعاج الذى يتسبب فيه البلطجية نتيجة المشاجرات الدائمة بينهم .. ويطالب بنقل هذه السلخانة إلى مكان اخر .. حماية للتلاميذ من الامراض .

ويؤكد محمد عبدالوهاب مدرس فيزياء بمدرسة مبارك الثانوية العامة بنين ان نقل هذه السلخانة ضرورى لان سلوك الجزارين غير حضارى والفاظهم السوقية تخدش الحياء وتؤثر تأثيرا سلبيا على سلوك التلاميذ .

تشير حياة محمد السيد مدرسة بنفس المدرسة إلى نقطة أخرى وهى عدم وجود مياه داخل مدرستهم والمدارس المجاورة مما يضطرهم إلى الشرب من العشش القريبة منهم والتى تكون مياهها - فى أغلب الأحيان - ملوثة .

وتطالب سناء محمد عبدالمجيد الزائرة الصحية بالمدرسة بسرعة التحرك لانقاذ التلاميذ من هذا الجو الملوث الذى يحمل إليهم أمراضاً خطيرة فى مقدمتها حساسية الصدر والالتهاب الرئوى والفشل الكلوى والكبد الوبائى بسبب المياه الملوثة التى يشربونها من العشش المجاورة والتى يحضرها الأهالى من الترعة المقابلة لهم .

أما عبدالرسول الكومى موظف بشركة السكر فيتحدث عن مشكلة الصرف الصحى موضحاً ان العزبة تفتقر هذا المشروع الحيوى والذى سيحمى الأهالى من معظم الأمراض .

ويتفق معه محمود عبدالرحمن موظف .. مشيرا إلى ان المنطقة تفتقر أيضاً إلى كثير من الخدمات الضرورية مثل رصف الشوارع التى كلها حفر ومطبات والاتربة تؤثر على صدور المواطنين .. وقد طالب الحى أكثر من مرة



المصدر: المساء

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٩٦

بشبرا الخيمة فى مكان بعيد عن التجمعات السكنية .. وستكون الانشاءات على أحدث مستوى .. وعموماً لن يتم النقل قبل ٣ سنوات .

والحل المؤقت هو تحسين حالة السلخانة أو المجزر كما يطلقون عليه وقد تم صرف ٦٠ ألف جنيه من صندوق خدمات المحافظة لذلك .

كذلك فإن أكوام القمامة سيتم رفعها فورا وسنقوم بمتابعة ذلك مع هيئة النظافة وسنطالب بزيادة عدد السيارات التى تعمل فى هذا المجال .. وأيضاً مشكلة الانارة ستنتهى فور وصول الدعم من المحافظة .

أما المياه فسوف نخطر الهيئة من أجلها .. وبصراحة فإن الشبكة قديمة ومتهالكة وفى حاجة إلى تجديد شامل ومن ثم فإن الهيئة تجعل ضغط المياه فيها بسيطاً حتى لا تنفجر المواسير .

بضرورة رصف الشوارع دون جدوى .

وتعود بنا منى نصيف راغب وكيلة مدرسة مبارك الاعدادية بنين إلى مشكلة السلخانة مرة أخرى وتقول انها منبع أوبئة ويجب نقلها بسرعة .. كما تشير إلى أن عدم وجود مياه بالمدرسة أدى إلى اهمال صيانة المواسير والحنفيات فى كل المدارس .

مزلقان الموت

وعن مزلقان السكة الحديد الذى يعتبر المدخل الوحيد لعزبة عبدالجواد يقول يوسف محمد يوسف اخصائى اجتماعى - انه مزلقان الموت لكثرة الحوادث التى تقع عليه لأنه على الطريق السريع مصر - الاسكندرية .. ولكى نتجنب هذه الكوارث يجب انشاء نفق أو كوبرى علوى لمرور المشاه .

يضيف على أمين ابراهيم خفير المزلقان ان الحوادث تحدث أكثر أثناء الدراسة .. وقد انتبه لذلك المسئولون بالسكة الحديد وقاموا بعمل بوابة اتوماتيك تغلق قبل وصول القطار بمدة مناسبة مما يمنع مرور المشاه والسيارات ومن ثم قلت نسبة الحوادث .

منطقة عشوائية

عرضنا هموم المواطنين على مجدى أبو الدهب سكرتير عام حى غرب شبرا الخيمة - فأكد ان معظم هذه الهموم من صناعة الأهالى فهم السبب فيها .. فالمنطقة عشوائية ونحاول بقدر الامكان تطويرها من خلال خطة متكاملة ضمن الخطة الطموحة لتطوير العشوائيات بالقاهرة الكبرى .. وبدلا من وقوف المواطنين بجوارنا يتقدمون بالشكاوى ضدنا .. وكأننا السبب فى كل مايعانون منه .

أما مشكلة السلخانة بعزبة عبدالجواد فإننا نحاول ايجاد حل مؤقت لها لأن وضعها غير مناسب بجوار مجمع المدارس ولذلك وافق محافظ القليوبية على شراء قطعة أرض بديلة وتم تخصيص مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه لشرائها من الأرض التابعة لهيئة الأوقاف



زمن مقلوب

توابع القرارات!!

عندما يصبح الإستثناء قاعدة، وأحلام السادة أوامر، ونخرج ألسنتنا للقوانين الوضعية.. تكثر المظالم.. تسد الأذان.. تجف الأقلام من مدادها، ويضيع الحق وقتئذ إعلم إنك تركب السفينة لتبحر بسرعة «الطوربيد» إلى الزمن المقلوب ... ذلك الزمن ليس فيه مكان للضعفاء، ولهذا قررنا أن نصرخ في وجه من يريد أن يحجز لنا مكانا في السفينة، فنحن نرفض رؤية هذا الزمن، ومعنا القائمون على أمور هذا البلد الأمين.

علي ما يبدو اننا لازلنا في مصر لا نقدر معنى التلوث البيئي و اخطاره وننظر إلي هذه القضية بنصف عين وان من يشكو يعد من المترفين وإن تحركت الأجهزة المعنية مره وأصدرت قرارها من أجل «السمعه» بإزالة أسباب الشكوى وحتى لا تسالها الأجهزة الأعلي. الغريب ان الاجهزة ذاتها لا تتابع القرار الذى أصدرته وتوابع الموقف. السطور التاليه لسيادة المحافظ النشيط عمر عبد الآخر والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئه.

الحكاية: ان في العقار ٢٣ شارع احمد الصيفى بدار السلام أحد المتلاعبين بالقانون حول شقته السكنية إلي ثلاجه ضخمه للحوم مخالفا بتلك القوانين والقرارات الإدارية فاصدر السيد عمر عبد الآخر قرارا حاسما في عام ١٩٩٤ بإزاله هذه الثلاجة وذلك بعد ان ثبت خطرها على العقار طبقا لتقارير اللجان الفنية لأن تشغيلها يهدد الأعمدة الخرسانية والأساس بالتشقق مما يجعل العقار عرضة للإنهيار على رؤوس السكان وعددهم ١٢ أسرة كل هذه الأخطار لماذا؟ لأن الثلاجه مخصصة لحفظ اللحوم والأسماك المستوردة وتعمل بموتورين قوتهما ٢٤ حصانا عموما في فبراير عام ١٩٩٥ تم تنفيذ القرار وذلك بقطع التيار الكهربائي والمياة عن الثلاجة تمهيدا للإزالة، ولأن صاحبها متاكدا من عدم المتابعه فقام بتنظيفها وإصلاحها تمهيداً لتشغيلها ولم يقم بتنفيذ قرار المحافظ بإعادة المكان إلى طبيعته الأولى كشقه سكنية مع العلم أن العين مسجلة في الضرائب العقارية رسميا بأنها شقه سكنية وليست ثلاجة ويتم دفع العوائد عنها.

أخيرا: ان ما يحدث من عدم متابعة تنفيذ القرارات التى تهتم بحياة الشعب وعدم الإسراع و الحسم في ذلك من جانب الجهات المختصة يدفع باليأس إلي قلوب المواطنين من ان الحل آت على أيديهم وهم براء!. إفعلوا شيئا من أجل الحفاظ علي البيئة وإعادة الأمان إلى قلوب السكان ونحن على يقين ان السيد قدرى أبو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية سوف يسارع في إعادة الأمان للسكان والحفاظ علي مستقبل ١٢ أسرة من الموت بمتابعة قرار السيد محافظ القاهرة.

هشام الزينى



عائدها 500 مليون جنيه فى بريطانيا

تحويل المخلفات إلى طاقة.. هل تطبقه مصر؟

□ كتب ـ حمدى عبد الغنى:

تعتبر المخلفات الناتجة عن العمليات الصناعية والتجارية بالاضافة إلى قمامة المنازل من أهم المشاكل التى تواجه المدن الكبرى ليس فى مصر فحسب دائما فى معظم دول العالم المتقدم منها والنامى وعلى سبيل المثال لا الحصر يبلغ حجم القمامة الأمريكية سنويا حوالى 180 مليون طن مترى حسب آخر احصائيات وكالة حماية البيئة الأمريكية وفى اليابان وصل اجمالى كمية القمامة عام 1992 إلى 52 مليون طن مترى ومعظم هذه المخلفات قابلة للاحتراق بل إنها تعد من مصادر الطاقة الجيدة لما تحتويه من مواد ذات سعرات حرارية عالية فعلى سبيل المثال تنتج المملكة المتحدة سنويا من المخلفات القابلة للاحتراق ما يوازى 25 مليون طن مكافىء من الفحم.. ويقدر الخبراء الانجليز أنه يمكن الحصول على ما قيمته 5 ملايين طن مكافىء من الفحم سنويا من هذه المخلفات من خلال خطة قصيرة الاجل تعتمد على حرق ما يوازى 2 طن مكافىء من الفحم من المخلفات الصناعية وما يوازى 1,5 مليون طن مكافىء من الفحم من المخلفات الزراعية بقايا جذور النباتات وقشور البقول وفروع الاشجار.. الخ وما يوازى 1,5 مليون طن مكافىء من الفحم من قمامة المنازل تبلغ قيمتها المادية كلها حوالى 500 مليون جنيه استرلينى. ويشكل التخلص من المخلفات بالصورة التقليدية مشكلة اقتصادية ضخمة فعلى سبيل المثال بلغت تكاليف التخلص من القمامة فى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1989 حوالى تسعة مليارات دولار.

وعن كيفية الحصول على الطاقة من المخلفات يقول المهندس محمد محمد كمال الدين المدير التنفيذى بمشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: لقد تبين لباحثى وكالة حماية البيئة الأمريكية أن معظم اماكن تجميع «مقالب» القمامة الموجودة فى الولايات المتحدة وعددها ستة الاف لا تتوافق مع متطلبات حماية البيئة بل إن 50٪ منها يجب أن يتوقف عن العمل خلال خمس سنوات على الاكثر بعد أن اتضح أن كثيرا من هذه الاماكن يؤدى إلى تلوث المياه الجوفية بصورة واضحة فى الوقت الذى يعتمد فيه نصف الشعب الأمريكى على المياه الجوفية كمصدر للشرب.

ومن هنا ظهرت الدعوة التى تبنتها الجهات المهتمة بشئون البيئة فى الدول الصناعية المتقدمة وهى التخلص من المخلفات فى اشكالها المختلفة بما لا يؤثر على البيئة ويعمل فى نفس الوقت على تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية عن طريق استخدام هذه المخلفات كمصدر للطاقة.

ويستطرد م. محمد كمال فيقول إنه يمكن استخدام المخلفات القابلة للحرق بطريقتين اساسيتين هما:

أولا : المخلفات الناتجة عن العمليات الصناعية والمشروعات التجارية بما فى ذلك المستشفيات التى تتراكم فيها كميات كبيرة من المخلفات فى

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١٣ أكتوبر ١٩٩٦

مـواقع العمل حيث يمكن حرقهـا فى محارق ذات تصميمات خاصة موصلـة بمراجل بخارية تعمل بـالحرارة النـاتجة عن حـرق المخلفات وتجرى عملية الحرق بعد اجراء معالجة بسيطة للمخلفات وقـد تحرق كـذلك بـــدون معـالجة وقـد بينت التجربة العملية أن المراحل التجاريـــة التى تعتمد على حرق المخلفات تحـقق وفورات مالية ضخمة جدا.

ثانيا: تجمع المخلفات فى مكان مركزى حيث يتم تصنيفها وتجهيزها وتجفيفها ثم تنقل فى صورة بالات قـابلة للاحتراق إلى المصـانع التى تعتمد فى تشغيل مـراجلها البخاريـة على هذه الانـواع من المخلفـات باسعـار تقل كثيرا عن انـواع الوقـود التقليدى المستخرج من باطن الارض.

وبـالاضـافـة إلى الحصـول على الطـاقـة من المخلفـات الصلبة عن طـريق حـرقها فإنـه يمكن الحصول ايضـا على غاز الميثـان عن طريق تحلل المخلفات العضـوية الرطبة النـاتجة عن العمليات الصناعية وكذلك من الفضـلات المنزلية مثل بقايا الاطعمـة إلى جـانب مخلفـات المزارع مثل اوراق الشجر والحشائش والمخلفات العضـوية الاخرى مع مراعاة عدم تراكم كميات كبيرة من الغاز لما قد يسببه مـن انفجارات وحـرائق. وفى انجلترا تقدر كمية غاز الميثان الـذى يمكن توليده من المخلفات بما يـوازى مليـون طن مكـافىء من الفحم تقـدر قيمته المادية بحـوالى 100 مليون جنيه استرلينى وإلى جانب غاز الميثان يمكن انتاج الكحول الاثيلى أو الايثـانـول من تحلل السليولـوز الموجـود فى الورق الذى يشكل نسبـة كبيرة من مخلفات كثير من المصانع والمنشآت التجارية والمنازل.

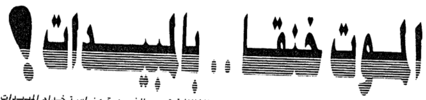
ويـؤكـد فـريـق من العلماء الأمـريكيين المتخصصين فى الهنـدسـة الكيميائيـة امكـانيـة الحصول على 30٪ مـن الوقود السـائل فى شكل الايثانــول من المــواد السليولوزية الموجودة فى القمامــة ومن المعـروف أن الايثـانــول يمكن استعمالــه كخليــط مساعــــد مع بنـــزين السيـــارات لتقليل التأثير الضــار النــاتج من احتراق البنزين المحتوى على مـركبات الرصاص على البيئة.

واسأل المهندس محمـد كمال عن موقف مصر من تكنولـوجيا تحويل المخلفات كمصدر للطـاقة فيقول : للاسف فعلى الـرغم مما يحدث فى العالم من تطـور سريع بـالنسبة لاستخـدام المخلفـات كمصدرللطـاقة فإننا فى مصر مازلنـا نتعامل مع المخلفات بطريقة تـرجع إلى عدة مئات من السنين وهى استخـدامها فى حـرق المنتجـات الفخاريـة وقمائن الجير وما يصاحب ذلك من تلـوث شديد للبيئة فى الـوقت الذى يمكن فيـه لبعض المصانع مثلما حدث فى المملكـة المتحدة تـوفير ما بين 30 ـ 50٪ من كميات الـوقود التقليديـة ذات الاسعار المرتفعـة عن طريق استخـدام المخلفـات القابلـة لـلاحتراق كمصدر لطـاقة مـراجلهـا البخاريـة وافرانها وقمائنها.



المصدر :-

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٦



النظافة هى خط الدفاع الاول ضد الحشرات، والنظافة تحد بالضرورة من استخدام المبيدات الحشرية.. وتحمى الاسرة من اخطارها.وللحق .. نحن نشترى المبيدات السامة طواعية.. ونحفظها فى منازلنا بلا حذر وعندما تهدل النظافة نضطر الى استخدام المبيدات باسراف.. وهنا مكمن الخطر ..

ففى اهم ندوات هذا الموسم الجديد، تصدت جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية، لقضية المبيدات المنزلية، وباحت الابحاث بأن المبيدات ضارة بالخلية، وتسبب التشوهات الخلقية، والاسراف يسبب الوفاة ومعروف ان كل حوادث الانتحار، وراءها المبيدات الحشرية واتهمت الابحاث المبيدات بأن بقاياها تظل فى الدهون وكبد ومخ وعظام الانسان وتترسب فى الحبوب والاسماك والزبد. وتفسر فاعلية الادوية وتتلف الاعصاب والدراسات تحذر من الصيف لان الاصابات تتضاعف وتوصى بضرورة توفير مضادات السموم فى المراكز الطبية وتوعية ربة الاسرة .. بأن تكون المبيدات بعيدة عن متناول ايدى الاطفال

لقد بدأ الشعور بهذه الاثار الضارة للمبيدات الحشرية يأخذ إتجاها عالميا قويا وخاصة فى البلدان المتقدمة نتيجة تحذير العلماء بضرورة الابتعاد عن استعمال كثير من المبيدات التى لها تاثيرات خطيرة على وظيفة الخلية فى الجسم وإصابة الاجنة بتشوهات عصبية بل من الممكن ان تنتقل التشوهات والامراض التي تسببها المبيدات الى الاجيال التالية.. هذا بجانب التسممات الحادة التى قد تؤدى الى الوفاة فهناك ٧٠ الف شخص سنويا يصاب بالتسمم بالمبيدات على مستوى العالم

من هذا المنطلق قامت جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية بالتعاون مع الجمعية المصرية لمكافحة الافات وحماية البيئة تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية بتنظيم ندوة علمية بقاعة كلية الزراعة لمناقشة استخدام المبيدات الحشرية المنزلية بدون وعى أو معرفة بمخاطرها.

يقول د. عادل أبو زهرة مقرر الجمعية ان الصندوق الاجتماعى بالاسكندرية دعم الندوة تشجيعا للمنظمات الاهلية للحد من خطورة مشكلة الاسراف فى الاعتماد على المبيدات الكيماوية لمقاومة الحشرات ، والآفات فى المناطق السكنية وفى المنازل، لما لها من صفة الارتباط بهموم الناس ومعرفة مشاكلهم وقضاياهم بجانب اعتمادها على بيانات ومعلومات مستقاة من مراكز واقسام البحوث العلمية أو تأخذها من الواقع. فهى لها أدوار مهمة فى نشر المعلومات والتوعية والتثقيف. والتاثير على الاجهزة التنفيذية لحماية البيئة وحماية صحة الانسان من التلوث كما أن لها دورا مهما فى المناطق السكنية كالترويج للأساليب التقليدية القديمة لمقاومة الآفات. والوقوف بشدة فى وجه إستعمال المبيدات شديدة السمية. والتى يحظر استخدامها عالميا.

ففى دراسة د. عفت عبد اللطيف بدر تقول ان التعرض المستمر للمبيدات الحشرية المنزلية له اضرار جسيمة فهناك علاقة بين ثباتها فى البيئة المحيطة بالانسان وتخزينها فى الانسجة وقدرتها على احداث امراض خطيرة فبقايا المبيدات فى الجسم قد درست فى الاونة الاخيرة عن طريق التحاليل العلمية فوجد بقايا للمبيدات فى دهون وكبد ومخ الانسان بالاضافة الى ان استمرار وجودها فى الحبوب والاسماك والزبد وغيرها من المأكولات تتدخل سلبيا فى الفشل الكلوى وفاعلية الادوية كما تتسبب فى حدوث الفشل الكلوى وتليف الكبد وأمراض الجهاز العصبى والتنفسى. ومن اعراضها القئ الشديد وأعراض التسمم الاخرى. ويجب ان يعالج فورا بمضادات السموم وقد يؤدى الى الوفاةأو قد تكون اضرارا مزمنة تظهر بعد وقت يصل الى سنوات من التعرض وتظل مستمرة لمدة طويلة.

وفى دراسة أخرى للدكتور السيد محمود سالم استاذ البيئة الصحية بمعهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية تقول: إن المبيدات الحشرية المنزلية تنقسم الى مبيدات ذات سمية حادة ومبيدات ذات سمية متأخرة ومتراكمة. وبدراسة حالات التسمم الحاد بالمبيدات والتى وردت الى مركز السموم بالاسكندرية وجد ان غالبيتها نتيجة التسمم بالمركبات الكرباماتية يليها الفسفورية العضوية وهى



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٦

مبيدات شديدة السمية.

وتزيد نسبة حالات التسمم بهذه المبيدات فى شهور الصيف عنها فى الشتاء بنسبة ٢١,٤٪ ولهذا كان لابد من التوعية والاهتمام بتوفير مضادات السموم فى المراكز الطبية والمستشفيات بجانب اعطاء المعلومات الكافية عن المبيدات الموجودة فى السوق وعمل الدليل الوقائى والعلاجى للمبيدات.

كما طرح د. سالم عدة تنبيهات يجب مراعاتها من أجل حماية صحة افراد الاسرة واهمها :

- وضع الادوية والمبيدات الحشرية فى دولاب مغلق وخاصة البوتاسا الكاوية، والمبيدات الحشرية ومساحيق التنظيف بعيدة عن متناول الاطفال.
- الادوية التى انتهى تاريخها لابد من التخلص منها بطريقة أمنة.
- عند استعمال اى دواء يجب التأكد من اسم وطريقة استعماله.
- تفادى ملامسة الجسم كاليدين للمبيد الحشرى وعدم وضع المواد السامة فى اوعية الطعام.

النظافة والتخلص من تجمعات القمامة والمياه الراكدة التى تجذب الحشرات وعلى ربة البيت ان تتفادى استعمال المبيدات الحشرية بصورة دائمة فى القضاء على الحشرات المنزلية. وتلجأ الى الاساليب التقليدية وهى الماء والصابون. ورفع الاتربة والنظافة وقد عرض فى الندوة حجم مبيعات المبيدات الحشرية فى العالم والذى بلغ ٨٥٠ مليون دولار عام ١٩٦٠ ارتفع الى ٢٨ الف مليون دولار عام ١٩٩٢. وبالرغم من أن ٢٠٪ من الانتاج العالمى فقط يصدر الى الدول النامية.

الا أن حوالى ٥٠٪ من حالات التسمم فى هذه الدول على مستوى العالم وحوالى ٧٥٪ من حالات الوفاة الناتجة عن سوء استخدام المبيدات نتيجة الجهل بخطورتها.

عنايات مرجان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

كسوف جزئى للشمس اليوم على مختلف أنحـــاء أوروبا

لندن. مكتب الأهرام. أعلن العلماء البريطانيون إن جميع مناطق القارة الأوروبية وشمال إفريقيا ستتعرض لكسوف جزئى للشمس اليوم ولمدة ساعة واحدة تقريبا. وأشار العلماء إلى أن ٧٦٪ من ضوء الشمس سيختفى ومن المتوقع ان تصحبه سحابة كثيفة فى حوالى الرابعة والربع بتوقيت القاهرة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

٤٠ عاما لخدمة الصحة والبيئة والتنمية

يحتفل المعهد العالى للصحة العامة جامعة الاسكندرية، بمرور ٤٠ عاماً على انشائه ... وذلك باقامة مؤتمر دولى عن الصحة والبيئة والتنمية، ابتداء من غد، ولمدة أربعة أيام، يشارك الحفل العلمى ـ كما يقول د. احمد امين ، عميد المعهد لوزارة الصحة، التامين الصحى، الصندوق الاجتماعى، وجهاز البيئة، والصحة العالمية واليونيسيف والمعونة الامريكية، والفولبرايت المؤتمر . حافل بصحة البيئة والمهنة والانجاب والتغذية الاغذية .


أحمد أمين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٣ أكتوبر ١٩٩٦

.. ومذبح المنيب أيضا إلى المعاش

المحافظ: النقل إلى ٦ أكتوبر

الأهالى: ضربة معلم

المسئولون: القرار حضارى .. وللمصلحة العامة

الجزارون: المشوار بعيد .. وسترتفع الأسعار

.. أخيرا وبعد سنوات من معاناة أهالى المنيب.. أصدر محافظ الجيزة د. عبدالرحيم شحاته قرارا بنقل مذبح المنيب الى مدينة ٦ اكتوبر على مساحة ٥٠ فدانا هناك لهذا الغرض.

.. فور الانتهاء من المجزر الجديد سيحال مذبح المنيب الى المعاش.. ويحل محله مشروعات حديثة.. ومساحات خضراء يتنفس منها الاهالى.

.. خارج المذبح وصف الاهالى القرار بانه ضربة معلم.. اما داخل المذبح فلم يلق القرار اى ترحيب.. اعترض الجزارون.. وقالوا.. بدل النقل.. نطلب التطوير والتحديث فى مذبح المنيب.. ووصفوا القرار بانه طامة كبرى وكارثة بعد ان ارتبطت مصائرهم به.. فالمسألة على حد تعبيرهم اصبحت مسألة حياة أو موت.. فى المقابل يؤكد المسئولون ان قرار النقل.. مشروع حضارى.. هدفه المصلحة العامة.

وبين مؤيد ومعارض سجلت الجمهورية اصداء القرار خارج وداخل المذبح..!!

تحقيــــق :

أســـــامة عـــلى

● محمد موسى احد الجزارين بالمدبح يعترض قائلا انه سيفجر مشكلة كبيرة لنا فقد ارتبطنا به منذ اكثر من ١٢ عاما.. مين يروح ٦ اكتوبر.. المشوار بعيد جدا خاصة أن معظم العاملين من اهالى الجيزة وساقية مكى والمنيب.. والافضل منه تطوير المدبح والاهتمام به..

● حنفى زنجر نقل المدبح يؤثر على الاسعار.. وسترتفع اسعار اللحوم، معظم الجزارين ستتطلب عمليات النقل منهم سيارات مجهزة لنقل اللحوم خاصة للمسافات البعيدة من ٦ اكتوبر الامر الذى سيكلفهم الكثير ويضطرهم لتحميل تلك التكاليف على اسعار بيع اللحوم ويؤدى الى زيادة سعرها حتى لايتعرضوا للخسارة.

● الجزار ربيع حسن مصطفى القرار سيعقد المشكلة فالمسألة للجميع حياة او موت.. هنا مئات الجزارين والعمال المساعدين.. اولاد صغار وفتيات يعملون.. الارامل ايضا يصطحبن الابناء للعمل هنا لالتقاط لقمة العيش.. لو تم النقل.. ماذا سيكون مصيرهم.

● محمد عزمى (جزار) ينادى بتدعيم المدبح وتطويره من خلال اجراء الصيانات المستمرة ومتابعة المسئولين ليحقق مطالب جميع الجزارين وفى نفس الوقت الذى لايسبب فيه ضررا للاهالى فى المناطق السكانية المجاورة.

● عبدالمنعم رفاعى مشرف الجزارين التابعين للوحدة المحلية لمدينة الجيزة وجود مجزر المنيب فى مكانه الحالى يسهل عمليات نقل اللحوم لكن المشكلة المجزر الجديد.. لو تم نقله سيكلف الكثيرين اعباء باهظة فى عمليات النقل ويتطلب اسطولا من السيارات بالثلاجات حتى لاتتعرض اللحوم الى التلف وبالتالى ستزداد الاسعار.

التطوير بدل النقل

● صلاح بيومى (جزار) نقل المدبح يتعارض مع متطلبات الجميع.. وحرام المقارنة بينه وبين مدبح السيدة زينب وفى حالة المنيب المسافة بعيدة لمدينة ٦ اكتوبر.

ولم تنته الاعتراضات من الجزارين بل سجلها ايضا تجار الجلود والاسقاط خاصة وان معظمهم من الشباب.

● أحمد جوده (جلاد) اعمل فى المدبح منذ ٧ سنوات.. احمل جلود الذبائح على التروسيكل لنقلها للتجار فى المناطق القريبة. لو تم نقل المدبح لن يسعفنى التروسيكل فى نقل الجلود. خاصة لبعد المسافة فى نفس الوقت الذى تتطلب فيه الجلود سرعة النقل انها مشكلة كبيرة بالنسبة لى ولزملائى الذين يشاركوننى فى نفس المهنة.

وايضا نفس الاعتراض يسجله فرج انور تاجر (أسقاط).. يشترى الكوارع والروس لحسابه ويبيعها بالاسواق القريبة من المدبح فى مدينة الجيزة يصف القرار بانه لطمه للجميع.

المجزر الجديد افضل

الدكتور حسين مصطفى جلال مدير المدبح يؤكد انه فى الوقت الذى يتوافر به ثلاثة عنابر للذبح منها اثنان للبتلو والضأن وآخر للفريزيان والبقرى والجاموس بقوة ذبح ١٠٠٠ رأس فى اليوم سيتيح المجزر الجديد قوة اكبر فى اعداد الذبائح بفضل عمليات التحديث والتطوير التى سيشهدها المجزر الجديد بـ ٦ اكتوبر.

وينفى الدكتور حسين تأثر اسعار اللحوم فالمسألة عرض وطلب.

وعن مشكلة الاختام يؤكد الدكتور حسين انه لا صحة اطلاقا لما يثيره البعض من عدم وجود مادة للاختام.. كل ما هنالك انه فى الفترة الاخيرة تم تغيير اختام اللحوم خاصة المستوردة من الشكل المربع الى الشكل المسدس ومكتوب عليه لحوم مستوردة لتسهيل تعرف المستهلك على نوعية اللحوم التى يشتريها.

ويؤكد انه مع افتتاح محطة المياه الجديدة بجزيرة الذهب ستنتهى مشكلة ضعف المياه داخل المجزر بالرغم من وجود خزان وطلمبات لرفع المياه.. اما مشكلة الصرف الصحى بالداخل فيرجع ذلك الى تهالك شبكات الصرف وعدم تجديدها لكن سيتم القضاء على هذه المشكلة بتغيير هذه الشبكات ووعدنا مجلس المدينة بذلك.

ويؤكد الدكتور حسين مدير المدبح انه انتظارا لعمليات النقل فالمدبح يعمل بكامل قوته لذا تم اعتماد ٢٠٠ ألف جنيه لصيانة صالات الذبح والسلخ و١٥٠ ألف جنيه لانشاء حظائر للمواشى المعده للذبح وموجود حاليا ٣ كومبريسرات هواء خاصة بذبائح البتلو.

ويفجر المهندس احمد على حسن المدير الفنى بالمجزر مشكلة الصرف الصحى ويرجعها الى وجود مايقرب من ٥٠ محلا لبيع الاسقاط متاخمة للمجزر.. معظم حنفياتها ومحابسها متهالكة والمياه بها يتم صرفها داخل المدبح.. وقال ان المشكلة ستزول بمجرد فصل الصرف الصحى لتلك المحلات عن الصرف الصحى الخاص بالمجزر حيث تم صدور قرار من مجلس المدينة بذلك.

المصلحة العامة

ويقول احمد شوقى المدير المالى والادارى للمجزر.. انه للاسف عند النقل تثور المشاكل والاعتراضات.. لكن نحن مع المصلحة العامة.. فالقرار خطوة حضارية.

ويؤكد ان زيادة اسعار اللحوم لا شأن لها بنقل المدبح.. المسألة عرض وطلب فالكثير من الجزارين يمتلكون سيارات مجهزة لنقل الذبائح.. ماذا سيضرهم اذن.. اما الذين لا يمتلكون فأمامهم مدابح فى الحوامدية والوراق وكرداسه ان لم تسعفهم ظروفهم فى الذهاب الى المدبح الجديد بمدينة ٦ أكتوبر بالاضافة لعامل آخر هو قرب الانتهاء من الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى سيسهل عمليات نقل اللحوم من والى مدينة ٦ أكتوبر.

قرار شجاع

وحول نقل المدبح كان لقرار محافظ الجيزة صدى طيب لدى أهالى المنيب.. وصفوا القرار بأنه شجاع وضربة معلم للقضاء على بؤر التلوث.

يقول د.البدوى حيدر محمد مدير وحدة المنيب الصحية.. قرار النقل حضارى بعد ان اصبح المجزر يهدد المنطقة بالتلوث بفضل الروائح الكريهة التى يتنفسها الاهالى وغالبا ماتكون هذه الروائح محملة بالجراثيم وتنتشر الغازات الفاسدة بالجو فضلا عن مخلفات الذبح التى تتراكم وتصبح بيئة خصبة للنمو وتكاثر الحشرات.

ويقول محمود محمد أبوالعينين احد سكان المنيب.. قرار المحافظ انتظرناه منذ فترة طويلة.. وياريت يكون النقل

فى اسرع فرصة بعد ان اكتوينا بلدغات الناموس ومهاجمة اسراب الذباب لبيوتنا.. ويفجر جمال يوسف ابراهيم احد سكان المنطقة مشكلة متاخمة المجزر لمجمع المدارس بالمنطقة فضلا عن الروائح الكريهة التى تزكم أنوف الجميع بمنطقة المنيب.

ويؤكد عزت موسى مراقب صحى بوحدة المنيب الصحية ان وجود المجزر داخل الكتلة السكانية اصبح لايحتمل السكوت عليه فقرار المحافظ حضارى ومن المؤكد انه سيستفاد من مكان المدبح فى مشروعات جديدة تتواءم مع احتياجات الاهالى فى المرحلة القادمة.. ويقول إن الرقابة الصحية على المذبح لاتهدأ من حيث التأكد من النظافة العامة بالداخل ونظافة خزانات المياه.. وخلو المياه من الميكروبات خاصة ميكروب الكوليرا..

ينفى فتحى زكى هلال رئيس جمعية حماية المستهلك بالجيزة.. زيادة الاسعار بسبب النقل ويسأل هل زادت اسعار الخضر بعد نقل سوق روض الفرج الى العبور؟.. هل زادت اسعار اللحوم بعد نقل مدبح السيدة الى البساتين؟.. بالطبع لا.. فالامر مسألة عرض وطلب فقط.. لكن الاهم هو المصلحة العامة .

داخل أروقة مجلس مدينة الجيزة فلم تتضح بعد معالم ما سوف يكون عليه حال المدبح الجديد بـ ٦ اكتوبر او استغلال المكان الموجود به مذبح المنيب!!

يقول سيد صالح رئيس مدينة الجيزة تم حاليا طرح المساحة الجديدة للمدبح بـ ٦ أكتوبر (٥٠ فدانا) على مكاتب استشارية للوصول الى التصميم الامثل على أحدث طراز فى نفس الوقت الذى يتم فيه عرض مكان مذبح المنيب على مكاتب استشارية لاستغلال المساحة الموجودة وهى ١٠ أفدنة مما يتواءم مع المرحلة القادمة وفى الوقت الذى لم تتحدد فيه معالمها لكن ينتظر ان تضم مشروعات خدمية للاهالى مع وجود مساحات خضراء تكون رئة يتنفس منها الأهالى بعد معاناتهم من تنفس الروائح الكريهة.

ويؤكد سيد صالح انه بعد تجهيز المدبح الجديد وينتظر خلال ٣ او ٤ سنوات سيتم النقل فورا تحقيقا للمصلحة العامة وحرصا منا على نظافة البيئة وأبرز دليل على ذلك هو غلق مصنع السماد الملحق بالمذبح لتضرر الاهالى منه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ١٣ أكتوبر ١٩٩٦

..وكارثة بيئية على وشك الانفجار بالبلطيق

تدفع البيئة ثمن ماخلفته الحرب العالمية الثانية وقد بدأت آثاره تظهر الان فقد تخلصت قوات الحلفاء من الاسلحة الكيماوية الالمانية بإلقائها في بحر البلطيق، هذا التصرف أوجد كارثة بيئية مازالت مستمرة حتى اليوم.. لأن المياه في بحر البلطيق ضحلة والاسلحة ملقاة على عمق ١٠٠ باردة فقط وقد أدت هذه المدة الطويلة- قرابة ٥٠ عاما- الى تسرب غازات قاتلة إلى الماء.

الحزب الاخضر الروسي قال ان تسرب الكيماويات السامة من القنابل بعد تآكلها يصل الى معدل قاتل من التركيز يهدد الحياة النباتية والبحرية ومعها ٣٠ مليون شخص يعشيون على سواحله..

٣٠٠ الف طن من اسلحة كانت جاهزة للانطلاق تم التخلص منها في مياه بحر البلطيق سنة ١٩٤٥ على يد أمريكا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي إنها كارثة بيئية موقوتة قد تنفجر قريباً..



هل تعزز حرية التجارة.. البيئة؟

هل حرية التجارة والنمو الاقتصادى، المقترنان بسياسة بيئية سليمة، يمكن ان يؤديا إلي ازدياد حماية البيئة فى العالم؟

مجرد سؤال مطروح... اثارته ندوة التاثير البيئى لاتفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية- نافتا- وجاءت الاجابة على لسان ستيوارت ايزنستات، بان العالم يدخل حقبة جديدة، يتم فيها تقدير الروابط المهمة بين التجارة والاعتبارات البيئية، لاسيما فى الاتفاقات التجارية الثنائية والمتعددة الاطراف مثل اتفاقية إنشاء منظمة التجارة العالمية، والتى تشدد علي انسجامها مع جهود الحماية والحفاظ على البيئة، وقد تم عقد قران التجارة والنمو الاقتصادى، وحماية البيئة معاً،وان التجارة الحرة المنفتحة تضاعف النمو الاقتصادى الذى يحسن البيئة ويهدف إلي توليد الابتكارات وتبنى تكنولوجيات اكثر مراعاة للبيئة، فهناك الف مليون نسمة من دول نامية لايتوفر لهم الماء، وسبل النظافة، ويموت مليون طفل بامراض لها علاقة بالمياه، مما دفع امريكا إلي إنشاء سوق التكنولوجيا الخضراء، التى تتسارع فى النمو وقد بلغ حجم السوق ٤٠٠ الف مليون دولار، وسيتضاعف ٥٠٪ بعد ١٥ عاما ! واذا ماسعت أسواق التكنولوجيا النظيفة إلي الربح فإنه حلال لمن يربح فيما ينتج خيرا!

ويبقى دائما الرد على هذه المقولة، لان الدول الصناعية الكبرى وعلى رأسها أمريكا باعت لنا التكنولوجيا القذرةمنذ فجر هذا القرن، وقد اشتركنا كلنا فى تلويث البيئة، وكانت الدول النامية، هى الاقل تلوثا لانها الاقل استهلاكا، فى الطاقة، والمياه، والموارد، وقد دفعنا ثمنا باهظا لكل هذا. وهل مطلوب الان من دول العالم النامى،ان تدفع الثمن مرتين باستيراد تكنولوجيا نظيفة باهظة الثمن؟! .. أو تموت فقراً ومرضاً ؟!..

لماذا لاتطبق امريكا مقولة ان على الملوث ان يدفع ثمن مالوثه!

●●●

قالوا: القطاع الخاص، يصنع مايلزم من المنتجات ويوفر مايلزم من الخدمات لتحسين اوضاع البيئة.

راصد

شرم الشيخ.. تحت منظار البيئة

أصبحت شرم الشيخ وسيناء منطقة سياحية عالمية وذلك يفرض علينا ضرورة بذل جهود كبيرة للاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.

وتقول د. دين فورد استاذة ادارة الاعمال السياحية بالجامعة الأمريكية. من خلال احدى الدراسات التى أجرتها على مدينة شرم الشيخ - ان الازدحام السياحى والغوص العشوائى وزيادة الليالى السياحية سيكون له تاثير سلبى وخطير على هذه المنطقة الجميلة

وانه لا يوجد احترام للشعاب المرجانية الموجودة حيث الزيادة العشوائية للغواصين وعدم تدريبهم التدريب الكافى للغوص ورسو السفن بين الشعاب، وتقوم السفن بالقاء مخلفاتها من الزيوت والوقود على المرجانيات الهشة وهذا يؤدى إلى موتها وتكسيرها، وطالبت استاذة ادارة الأعمال بضرورة الحرص على منع التدهور المستمر لهذه المنطقة العالمية التى تبيض لنا ذهبا مع كل طلعة شمس — على حد قولها

ويقول اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء ان السياحة بمفهومها الشامل تؤثر وتتاثر بالبيئة وبالتالى يزداد الاهتمام بالحفاظ على البيئة لضمان استمرارية هذا المكان واقبال السائحين أما اذا زادت نسبة التلوث فإن هذا يؤثر بالتالى على نسبة الاقبال السياحى. وقال المحافظ ان المحافظة تشهد طفرة كبيرة فى مجال التخطيط العمرانى على أساس بيئى سليم يواكب التطور الحديث، ففى مدينة شرم الشيخ تم تخطيط ١٢٠ قرية سياحية من ثلاثة الى خمسة نجوم باجمالى مساحات ٦ ملايين، ٣٣٥ الف متر وعدد ٥٢ موتيلا من نجمة إلى ثلاث نجوم باجمالى مساحات ٧٣٧ الف متر وقد روعى فى التخطيط الحفاظ على طبوغرافية الأرض مع ايجاد فراغات ومسارات ومساحات خضراء لتعطى الثقة والامان لرواد هذه المناطق وبذلك تصل وتضيف الطاقة الفندقية ١٨.٩٨٤ الف غرفة وبتكلفة اجمالية مليار و ٧٥٠ مليون جنيه

ومن أجل الحفاظ على الشعاب المرجانية والقضاء على عشوائية الغوص تم تخصيص ثلاثة أماكن للسفارات فى مدينة شرم الشيخ وانه يتم عقد اجتماع دورى برئاسة محمد نسيم رئيس جمعية تنمية سيناء حيث يتم الان عمل مسح شامل لمنطقة خليج العقبة لاكتشاف مناطق غوص جديدة لتكون مواكبة لزيادة عشاق هذه الرياضة.

وفى نفس الوقت يقوم جهاز شئون البيئة تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء بتنظيم مؤتمر ومعرض دولى للبيئة فى الفترة من ١٦ إلى ١٨ فبراير القادم تشارك فيه الدول الصناعية ودول حوض البحر المتوسط وآسيا.. وسيكون موضوع حماية الشواطىء أحد الموضوعات البيئية المهمة التى سيناقشها أعضاء المؤتمر والمشاركون فيه من علماء البيئة ورجال الأعمال والمسئولين عن البيئة. كما تعرض أحدث التكنولوجيا التى توصلت إليها هذه الدول لحماية الشواطىء وصيانة البيئة بالمناطق السياحية والمنشآت الفندقية.

تصوير: نور صبيح

ليلى السعدنى

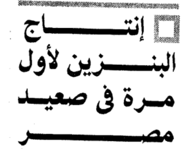
380 مليون دولار لتحسين المنتجات والحفاظ على البيئة

تقوم وزارة البترول المصرية بتنفيذ خطة استراتيجية.. لتحقيق الاكتفاء الذاتي في السوق المصري للمنتجات البترولية بحلول عام 2000. وذلك من خلال العديد من المشروعات العملاقة في مجال التكرير. باستثمارات حكومية في بعضها والآخر بمشاركة القطاع الخاص المصري والبنوك وشركات التامين.

وتبلغ استثمارات هذه المشروعات حوالي 380 مليون دولار في مجال صناعة التكرير فقط.

صرح بذلك لـ «العالم اليوم» د. م. حمدي البنبي وزير البترول المصري واضاف ان وزارة البترول تهدف الى تحقيق طفرة كبيرة في مجال انتاج وتكرير جميع احتياجات مصر من المنتجات البترولية المهمة.. وانه بحلول عام 2000 نكون قد وصلنا لتحقيق اكتفاء اقتصادي من هذه المنتجات وتوفيرها للسوق المصري.. وعدم استيراد مثل هذه النوعيات من المنتجات من الخارج بل ونأمل تحقيق فائض قابل للتصدير منها مستقبلا.

واكد الدكتور البنبي ان كل هذا سيتم وفقا للمعايير العالمية والمواصفات المتوقع استخدامها في دول العالم المتقدمة في بدايات القرن القادم.. والتي تهدف بالدرجة الاولى الى الحفاظ على البيئة ومنع التلوث، وان ذلك سيكون من خلال تجاوز احد أهم التحديات لصناعة التكرير المصرية وهي تحسين مواصفات المنتجات ورفع جودتها بأحدث التقنيات العالمية.



إنتاج البنزين لأول مرة في صعيد مصر

● ما هي الاستراتيجيات التي وضعتها وزارة البترول لصناعة التكرير في عام 2000؟

□ تقدم استراتيجية وزارة البترول وسياساتها في مصر لتطوير صناعة التكرير ودفعها لمواكبة التقدم التكنولوجي في العالم وتحسين المنتجات البترولية بما يضعها في مساواة مع مثيلاتها المنتجة في الدول المتقدمة بحيث تكون مطابقة للمقاييس العالمية في عام 2000 للحفاظ



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

على البيئة ومنع التلوث.. ولتحقيق ذلك حددنا اربعة محاور رئيسية نقوم بتنفيذها لنصل الى هذا المستوى وهى الحد من استخدام مادة رابع ايثيل الرصاص، تقليل التلوث الناتج من فاقد المواد البترولية باعادة تكرير الزيوت المرتجعة، وكذلك خفض نسبة الكبريت فى المواد البترولية المنتجة، ومن جهة اخرى تنفيذ قوانين البيئة الجديدة والمتوقعة بضرورة تقليل استخدام مواد بترولية تؤدى الى التلوث كالمازوت وسيكون ذلك بخفض انتاجه واستخدامه فى المراحل القادمة.

خصخصة ايجابية

● **للوصول لمثل هذه النتائج هل هناك مشروع جديد فى مجال التكرير؟**

□ بالتأكيد هناك الكثير من المشروعات الجديدة لتحقيق اهدافنا ثم مناقشتها ووضعها على خطة الوزارة فى مؤتمر استراتيجيات التكرير حتى عام 2010، ولكن اهم الانجازات فى هذا المجال والتى ستحقق اهدافنا تقريبا هى ثلاثة مشروعات عملاقة تبلغ استثماراتها 380 مليون دولار الاول منها تنفذه شركة الاسكندرية لتكرير البترول وهو البدء فى المرحلة الثانية لانتاج 100 الف طن سنويا من الزيوت الاساسية ليصل انتاج الشركة الى 200 الف طن سنويا من الزيوت الاساسية حيث نفذت المرحلة الاولى فى هذا المشروع مجموعة من الشركات اليابانية وكانت بطاقة 100 طن سنويا وتعد هى اكبر وحدة فى مصر لانتاج الزيوت.

ولأول مرة يشارك القطاع الخاص المصرى والبنوك وشركات التأمين وبعض المؤسسات التمويلية الاجنبية المصرية فى مشروع مع احدى شركات التكرير القائمة. ويدخل هذا المشروع تحت اطار برنامج الخصخصة الذى تنفذه الدولة، ولكن فى قطاع البترول تكون الخصخصة ايجابية بمعنى ان الدولة تساهم فيها بجزء بسيط لتحقيق اهدافها باقل الاستثمارات الممكنة.

واكد الدكتور البنبى انه بالانتهاء من تنفيذ هذا المشروع وحلول عام 2000 سيتم تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مصر من الزيوت الاساسية التى تعتمد عليها كل شركات انتاج الزيوت فى مصر. وان العائد على الاستثمار فى هذا المشروع يجعله من المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية المرتفعة.

لأول مرة فى الصعيد

ويضيف الوزير ان احد اهم المشروعات لتحقيق اهداف الوزارة يقع فى صعيد مصر لخدمة ابناء الوجه القبلى وتنفذه شركة اسيوط للتكرير باستثمارات 100 مليون دولار لانشاء وحدة اصلاح بالعامل المساعد وفقا لاحدث التقنيات العالمية لانتاج 100 الف طن بوتاجاز سنويا ترتفع حتى 200 الف طن سنويا لتوفير احتياجات الوجه القبلى من البوتاجاز وتحقيق فائض لباقى المحافظات



تحقيق الاكتفاء الذاتى من الزيوت الاساسية بمشاركة القطاع الخاص

إنبى وبتروجيت تنفذان أول مشروع لأزمرة النافتا بمصر

هذا بالاضافة الى توفير البنزين عالى الاوكتين وانتاجه من نفس الوحدة والتى من المقرر الانتهاء منها بحلول عام 2000.

ويوضح البنبى ان انتاج البوتاجاز والبنزين من وحدة الاصلاح تصل بها لاعلى معدلات الكفاءة والاداء الامثل، وتصبح منطقة الصعيد رائدة فى استخدام هذه التكنولوجيا فى مصر. وانتاج البوتاجاز بهذه الطريقة.

مصرية 100٪

وفى اطار حماية البيئة ايضا وتحسين مواصفات وجودة المنتجات البترولية فلقد وقعت شركة القاهرة لتكرير البترول عقدا مع شرة انبى لتنفيذ التصميمات اللازمة لانشاء وحدة ازمرة النافتا لانتاج 330 الف طن من البنزين الخالى من الرصاص. وهى أول وحدة ازمرة يتم انشاؤها فى مصر وتبلغ استثماراتها حوالى 30 مليون دولار، وستقوم شركة بتروجيت بتنفيذ معظم المعدات واحتياجات وحدة الازمرة كذلك وشركتا انبى وبتروجيت مملوكتان بالكامل لوزارة البترول وعمالتها مصرية 100٪ وجميع البلوف ستنفذها شركة ايفاكو وحصتنا بها 30٪.



هل التزمت الشركات الصناعية بحماية البيئة ؟

شركة السكر والصناعات التكاملية مثال يجب أن تحتذى به جميع الشركات الصناعية الأخرى .. فيما يختص بحماية البيئة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

شركة السكر تنفذ مشروعات للغير

لحماية البيئة ومعالجة المياه وغيرها خارج مصر وداخلها

رئيس شركة السكر:

مشروعات حماية البيئة من التلوث بلغت ٢٢٠ مليون جنيه

تعد الصناعة بمثابة الاساس وحجر الزاوية فى تحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك باعتبارها القاعدة فى خلق فرص العمل واستيعاب الايدى العاملة والركيزة فى تحقيق أى نمو هنا فضلا عن دورها الحيوى فى دفع حركة الصادرات وذلك من خلال الانتاج المطابق للمواصفات والمراعى لكافة المقاييس والاشتراطات العالمية

ولا جدال ان حركة البنيان الصناعى قد شهدت طفرات غير مسبوقة من التعاظم وذلك يعود بالدرجة الاولى الى تهيئة المناخ الاستثمارى الذى ارسى دعائمه الرئيس محمد حسنى مبارك وذلك بتشجيعه المتوالى وزياراته المستمرة لمواقع العمل والانتاج الامر الذى كان له اكبر الاثر فى تحقيق المنتجين وتيسير العراقيل وإزالة اية مشكلات قد تعترض مسيرة الانتاج .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

ومنذ فترة تم التركيز على حماية البيئة من الملوثات وحماية نهر النيل العظيم وبناء على توجيهات الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون البيئة لجميع شركات قطاع الأعمال العام بضرورة التخلص من جميع الملوثات الناتجة عن الصناعة بالمعالجة الصحيحة طبقا للمقاييس العالمية لاحدث الدراسات التى توصلت لها مراكز البحث العلمى سواء فى الداخل أو الخارج .

كتب ـ مجدى محمد أحمد

يقول هيرودوت ان مصر هبة النيل وان عظمته ظلت طوال عمره لصيقة باسمه فهو « حابى » عند القدماء و« يارعو » عند الفراعة و« بن أرو » فى التوراة ـ وكان مدخل الهرم الاكبر منظارا فلكيا للكهنة يرصدون منه الفيضان واكتماله .

ان النيل اطول أنهار العالم « ٦٧٤٠ ك م يفوق نهر المسيسبى بـ ١٢ ميلا يمتد عبر ٣٥ درجة من خطوط العرض » .

وكان سيدنا يوسف عليه السلام اول من استخدم مقياس النيل وان مقياس الروضة يعد اثرا اسلاميا فى مصر عن عمر يناهز ١١ قرنا ونصف قرن .

ومع التقدم الهائل فى الحياة اصبح النيل يهدد جزءا من حياتنا بعد ان اصبح جزءا كبيرا من المصانع يلقى بمخلفاته فى هذا النهر العظيم دون محاسبة واصبح يهدد حياة المواطنين والزراعة والثروة السمكية وخلافه حتى رأت هيئة التصنيع ان مياه الصرف الصناعى الناتجة من المصانع الملاصقة لهذا النهر تعتبر اخطر ملوثات النيل حيث تضخ يوميا ٦٦٦ طنا من السموم وفى دراسة اخرى اتضح ان ٩٠ الفا يموتون كل عام فى مصر بسبب الامراض الناتجة عن المياه وتلوثها وحذر العلماء من ان الصياد الذى يستهلك كيلو جراما من السمك اسبوعيا فيها من الزئبق مثلا جزء واحد من المليون يمكن ان تصيب الصياد بالتسمم بالزئبق بعد ٧ سنوات ليموت اكيدا بعد ٢٠ عاما .

وفى دراسة اخرى لوكالة حماية البيئة الامريكية قالت ان ١٢٩ ملوثا بمياه الصرف الصناعى تم اختيارها بناء على معرفة مدى تسببها فى الاصابة بالسرطان او احداث التشوهات الوراثية او الاورام او درجة سميتها الحادة العالية ومن امثلة هذه الملوثات السائلة مايلى : الزرنيخ ـ السلنيوم ـ الباريوم ـ الكاديوم ـ الكروم ـ الرصاص ـ الزئبق ـ الفضة ـ البنزين ـ المركبات الهالوجينية ـ مبيدات الطحالب ـ الاعشاب وتستخدم هذه المواد فى صناعة السبائك المعدنية وتغليف الكابلات ومواسير التلاث وتدخل فى تركيب الصلب غير القابل للصدأ او طلاء السيارات والمعدات والبطاريات وتؤكد وكالة حماية البيئة الامريكية ان جميع هذه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

المواد تسبب السرطان وتؤثر على الجينات على المدى الطويل وتؤدى الى تلف الكلى وتشوهات المواليد وتآكل الانسجة ، وارتفاع ضغط الدم .

ومنذ حوالى ثلاث سنوات وبالتحديد فى بداية عام ١٩٩٤ صدر القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ المعروف باسم قانون البيئة واستبشر الناس خيرا بانتهاء فوضى حرق القمامة والتلوث والضوضاء وإلقاء مخلفات لمصانع فى النيل وغيرها وصدرت اللائحة التنفيذية وتضمنت بنودا كثيرة بكيفية تطبيق القانون وعقوبات متعددة على كل من يقوم بعمل من شأنه تلويث البيئة .

وبما أن الملوثات الناتجة عن الصناعة هى اخطر الملوثات التى تهدد البيئة المصرية فقد وضعت هذه القضية على رأس اولويات مهام جهاز شئون البيئة الذى نجح فى تمويل قوى للصرف على علاج التلوث الصناعى فى شركات قطاع الاعمال العام .

وقد اكد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز استراتيجية الجهاز التى تضع معالجة الصرف الصناعى على رأس قائمة المشروعات المعدة للتنفيذ الى جانب خطة نشر الوعى البيئى لدى الفنيين والتنفيذيين داخل المنشآت الصناعية وهو مايحقق فلسفة القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ .

وبما ان شركة السكر والصناعات التكاملية تمتلك بمصانعها جزءا كبيرا يبدأ من كوم امبو باسوان بطول النيل حتى الاسكندرية وتم تناولها فى كثير من المقالات بالصحف بانها من اكبر الشركات التى تلوث مياه النيل ومن دافع الحفاظ على البيئة رأينا ان ندخل الشركة لنتعرف على الحقيقة وماذا تفعل الشركة فى مخالفاتها من الصرف الصناعى والصحى ومياه الشرب فرأينا انه يوجد بالشركة جهاز كامل متكامل للحفاظ على البيئة تتمثل فى شئون المشروعات ومصنع الالات والمعدات ومجموعة عمل مصرية ١٠٠٪ ويرأسهم المهندس محمد عبدالعال خليف رئيس الشركة وبدأنا فى الحديث معه عن الاعمال التى تقوم بها الشركة فى حماية مياه النيل من التلوث الصناعى وايضا للحفاظ على البيئة فقال :

تمتلك شركة السكر والصناعات التكاملية الكثير من المصانع والوحدات الانتاجية الكبيرة التى تعمل فى انتاج السكر وتكريره وبمجالات اخرى متعددة مثل الصناعات البيولوجية والتى تعتمد على المولاس مثل انتاج الكحول الايثيلى - الاسيتون بوتانول ، خميرة الاعلاف - خميرة الخباز - الفيناس - الخل - حامض الخليك - الخلات - التنر - وكذلك الصناعات القائمة على الباجاس مثل لب الورق - ورق الطباعة والكتابة - ورق الصحف - ورق الكرافت - الخشب الصناعى - الاعلاف والاسمدة العضوية وغير ذلك .

وكان طبيعيا مع وجود هذا العدد الضخم من المصانع ان تنشأ الحاجة الى انشاء محطات معالجة مياه للصرف الصناعى والصحى وكذلك مياه الشرب وذلك بغرض حماية البيئة من الملوثات التى قد تنجم عن صرف هذه المصانع وترشيد استهلاك المياه ونظرا لهذا النشاط الواسع لشركة السكر والذى بدأ منذ اكثر من مائة عام فقد تبنت الشركة سياسات من شأنها حماية البيئة من اى ملوثات قد تنجم عن الصناعة ليس عن طريق معالجتها والتخلص منها فحسب بل انها استطاعت الاستفادة من بعض هذه الملوثات سواء كانت صلبة او سائلة او غازية وتحويلها الى منتجات جديدة امكن الاستفادة بها بمعنى انها قامت بتدوير مخلفاتها وقد استعانت الشركة بالجامعة ومراكز البحث العلمى والشركات العالمية المتخصصة للاستفادة من خبراتها فى مثل هذا المجال .

وقد بلغت التكلفة الاستثمارية لمشروعات حماية البيئة التى تم تنفيذها فعلا والجارى تنفيذها حتى ١٩٩٧ حوالى ٢٢٠ مليون جنيه منها ١١٤ مليون جنيه لمشروعات حماية البيئة ١٠٦ ميون جنيه لمشروعات حماية البيئة الهوائية وقد ادت وسوف تؤدى الى السيطرة التامة وخفض احمال التلوث المختلفة الى المعدلات المقننة لجميع مصانع الشركة بالوجه القبلى ومنطقة الحوامدية .

وعلى الرغم من ان المشروعات السابقة تلقى عبئا ثقيلا على كاهل الشركة من ناحية الدراسات والتمويل والوقت اللازم للتنفيذ الا انها لاتألو جهدا فى هذا المجال وتسلك كل السبل الممكنة والتى من شأنها الحد من التلوث الصناعى والتواؤم مع قوانين حماية البيئة لكى تكون مثلا يحتذى على مستوى جميع المؤسسات الصناعية فى مصر .

امكانيات الشركة

تقوم الشركة باجراء التحاليل البيولوجية والكيماوية لمدخلات ومخرجات محطات المعالجة .

اعداد الهندسة الاساسية - اعداد

الهندسة التفصيلية . الاشراف على تنفيذ الاعمال المدنية للمحطات . تصنيع المعدات والهياكل المعدنية للمحطات . مداركة مهمات المحطات . التخطيط والمتابعة للمشروع . اعمال الاشراف . تقديم الخدمات الهندسية .

واذا كنا نتحدث عن الامكانيات لشركة السكر فى تصنيع محطات معالجة مياه الشرب وسوائل الصرف الصناعى والصحى فيجب علينا ان نذكر اهم الاعمال التى انجزتها الشركة فى هذا المجال سواء فى مصر او خارجها ففى مصر قامت بعمل محطات معالجة مياه الصرف الصناعى (لمصانع سكر ابوقرقاص وجرجا ونجع حمادى ودشنا وقوص وارمنت وادفو وكوم امبو ولب الورق) .

وخارج مصر قامت باعداد الهندسة الاساسية لعدد خمس محطات معالجة مياه الشرب فى ايران وخمس محطات معالجة الصرف صناعى فى ايران وخمس محطات صرف صحى فى ايران وتقديم عروض لانشاء محطات معالجة لشركة السكر السورية .

مشروعات حماية البيئة بمصانع السكر

نظرا لتعدد مصانع ومنتجات شركة السكر وانتشارها على كامل المسطح المصرى فان حجم المشروعات الخاصة بحماية البيئة لها تتميز بالضخامة والتنوع ويلقى على الشركة مسئوليات كبيرة من ناحية الدراسات والتمويل والوقت اللازم لتنفيذ هذه المشروعات .

قامت الشركة بكافة فروعها بالدراسات البيئية للصرف الصناعى وخفض اعمال التلوث الناتجة عن النشاط الصناعى بالتعاون مع كافة الجهات الحكومية البحثية والشركات الاجنبية المتخصصة ومنها على سبيل المثال الجامعات المصرية . المركز القومى للبحوث . اكاديمية البحث العلمى . وزارة الصناعة والزراعة وهيئاتها المتخصصة . الشركات العالمية المتخصصة وذلك بهدف الاستفادة من خبرة هذه الجهات فى السيطرة على احمال التلوث سواء كانت سائلة او غازية او صلبة وتمشيا مع سياسة حماية البيئة وبحصر مخلفات شركة السكر وخفض احمال التلوث الى المعدلات المقننة لجميع مصانع الوجه القبلى والحوامدية تم عمل الاتى :

أولا :

حماية البيئة المائية

ويصل اجمالى تكلفتها الاستثمارية ١١٤ مليون جنيه حيث تم تنفيذ :

١ ـ محطات المعالجة البيولوجية لسوائل الصرف الصناعى وتكلفتها ٥٥ مليون جنيه حيث تم انشاء عدد ٨ محطات لمعالجة الصرف الصناعى لجميع مصانع انتاج السكر وعدد ١ محطة لمصنع لب ادفو بهدف معالجة هذه المياه وتم انشاء محطة المعالجة لمصانع منطقة الحوامدية (التكرير . التقطير . الكيماويات) .

٢ ـ معالجة الصرف الصحى بالمدن السكنية، لمنع صرف اى منها لمصادر المياه الطبيعية وتصل التكلفة الاستثمارية لها حوالى ١٨ مليون جنيه .

٣ ـ ابراج تدوير مياه التبريد لخفض حجم المياه المسحوبة، من النيل والمستخدمة فى التبريد وتقدر بحوالى ٢٢ مليون م٣/ سنويا وتعمل بنظام الدائرة المغلقة وتقوم باستقبال المياه الساخنة الناتجة من العمليات الصناعية وتبريدها واعادة استخدامها دون اعادة صرفها الى النيل واختلاطها بملوثات سائلة اخرى بما يسبب حيود مواصفاتها وهذا النظام سيمنع صرف اى مياه مستخدمة فى التبريد الى النيل .

٤ ـ وحدات تركيز الفيناس الناتج عن صناعة التخمير والتقطير وتم تنفيذ عدد ٢ مشروع لمعالجة الفيناس وتقطير المولاس وذلك عن طريق تركيز اعادة استخدامه كأحد مكونات صناعة الاعلاف.

٥ ـ وحدات التخلص من الطينة البنية الناتجة من عملية معالجة وترشيح العصير والمحاليل السكرية وتقدر كميتها بحوالى ٣٨٠ الف طن سنويا امكن تجميعها وتشوينها فى المناطق الجبلية المحيطة بالمصانع الا ان اقبال المزارعين عليها لاستخدامها كمخصب للاراضى الزراعية جعل لها عائدا اقتصاديا للمزارعين وللشركة وللبيئة .

ثانيا :

حماية البيئة الهوائية

وفى هذا المجال تم تصميم وتصنيع وحدات التخلص من الرماد والهفت الناتج اثناء حرق الباجاس بالمراجل البخارية لتوليد الطاقة والمتطاير من غازات مداخن المراجل والذى كان يسبب ازعاجا فى بعض المناطق السكنية حول المصانع وذلك بانشاء سيكلونات لحجز الهفت واعادة تأهيل المراجل البخارية فى كافة مصانع الشركة لمنع تطايره مع الغازات المتصاعدة من مداخن هذه المراجل .

طرق معالجة المياه

توجد طرق متعددة لمعالجة المياه منها المعالجة البيولوجية والمعالجة الكيميائية البسيطة والمتقدمة ويتم اختيار انسب هذه الطرق بعد اخذ عينات من مصادر الصرف وتحليلها وتحديد حمل التلوث ثم توضع البيانات التصميمية للمحطة فى ضوء المواصفات المحددة بقوانين الدولة وحيث ان مياه الصرف الصناعى تعتبر خليطا من المواد العضوية والمواد غير العضوية فانه يتم اختيار طريقة المعالجة البيولوجية لمعالجة مياه الصرف بمصانعنا بالوجه القبلى والمعالجة البيولوجية هى عملية تكسير او تحليل للمواد العضوية بفعل انزيمات تفرزها البكتريا حيث تتحول المواد العضوية الى ثانى

اكسيد كر ... و... اء اذا كانت المعالجة هوائية (فى وجود الاكسجين) او الى ثانى اكسيد الكربون وغاز الميثان إذا كانت المعالجة لاهوائية (فى غياب الاكسجين) .

المعالجة البيولوجية للمياه الملوثة

١ ـ يتم اضافة كميات متساوية من الحماة المنشطة (٢جم مواد صلبة/ لتر) التى يتم احضارها من محطات معالجة مماثلة او من محطات معالجة الصرف الصحى .

٢ ـ ضخ المياه الملوثة الى تنك التهدئة المزود بطلمبة تعمل على خلط المياه الملوثة بالهواء بغرض الحصول على خليط متجانس علاوة على التخلص من الرائحة

٣ ـ يتم ضبط الرقم الهيدروجينى واضافة المخصبات النتروجينية والفسفورية اللازمة

٤ ـ تنتقل المياه الملوثة بغرف المناسيب الى حوض التهوية المزود بوحدات تهوية سطحية وقلابات غاطسة حيث تم خلط المياه الملوثة بالحماة وكذلك امداد البكتريا بالاكسجين اللازم للتنفس ومن ثم تبدأ التفاعلات

٥ ـ تنتقل هيدروليكا المياه النقية والحماة الناتجة من المعالجة البيولوجية الى حوض الترسيب

٦ ـ يتم توجيه المياه المعالجة عبر هدارات الى تنك تجميع تمهيدا لدخولها الى بحيرة التلميع النهائية حيث يتم احتجازها فترة زمنية بغرض الوصول الى مواصفات وزارة الصحة المحددة بالقانون ١٩٨٢/٤٨ والتى يعاد استخدامها كميات تعويضية فى ابراج التبريد واستخدامها فى الرى. بينما يتم اعادة تدوير جزء من الحماة الى احواض المعالجة مرة اخرى والجزء الزائد من الحماة يتم تكثيفه ميكانيكيا للوصول بنسبة المواد الصلبة لها الى ١٢ ـ ١٦ مواد جافة والتى يمكن استخدامها كبديل للسماد البلدى.

أهم منتجات الشركة

نظرا لوجود العقلية المتميزة بشركة، السكر وبالاخص فى شئون المشروعات وكذلك وجود مصنع الالات والمعدات فانه يتم تصنيع الالات والمعدات للشركة وللغير للحفاظ على البيئة مثل: طلمبات المياه بمقاسات مختلفة ـ المحابس بانواعها ـ وحدات الكايتون ـ وحدات الانيون ـ المرشحات والمروقات ـ الفلاتر والمصافى والفواصل ـ القلابات والخلاطات ـ الهدارات والبوابات ـ الكواشطة ـ خطوط المواسير بملحقاتها ـ الخزانات والتنكات ـ الاعمال الحديدية ـ لوحات التوزيع الكهربى ـ لوحات التحكم الكهربى ـ

الخطط المستقبلية

١ ـ انشاء قاعدة معلومات عن كافة امكانيات التصميم والتصنيع بمصر والصناعات المغذية واحتياجات الهيئات والجهات بمصر فى محطات المعالجة.

٢ ـ الحصول على المزيد من تراخيص الانتاج من الشركات العالمية المتخصصة .

٣ ـ دعم انشطة البحوث والتطوير.

٤ ـ تطوير برامج التدريب

٥ ـ التصنيع الكامل للوحات التوزيع والتحكم .

شهادة للتاريخ

وبعد هذه السطور يتضح ان شركة السكر بريئة تماما من اى تلوث ناتج عن مصانعها المنتشرة بجميع انحاء الجمهورية كما اننا كمصريين نعتز ببلادنا العظيمة

نشهد ان شركة السكر والصناعات التكاملية بتاريخها المشرف وتخطيطها الاستراتيجى نموذج

يحتذى به فى تأهيل وتطوير الصناعة المصرية وتعظيم القدرات الوطنية الانتاجية والتكامل بين الجامعات والمراكز البحثية والمواقع الانتاجية واداء الصناعة لدورها الاجتماعى ـ انها نموذج مشرف للصناعة المصرية

القادرة على مواجهة التحديات الصعبة التى تواجهها البلاد على النحو الذى تنادى به القيادة السياسية لتأهيل مصر لدخول القرن الحادى والعشرين .



في مؤتمر دولي بمونتريال

٨٥٠ دولة ومنظمة تبحث قضايا البيئة

مونتريال - من مصطفى سامي:

بدأت أمس في مونتريال اجتماعات المؤتمر الدولي للحفاظ على البيئة في قصر المؤتمرات، ويشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر ١١ يوما وفود تمثل ٨٥٠ دولة ومنظمة غير حكومية، ويتضمن جدول أعمال هذا المؤتمر - الذي يعد أكبر مؤتمر دولي للبيئة بعد المؤتمر الذي انعقد عام ١٩٩٢، في ريودي جانيرو عددا من القضايا الهامة والساخنة تهدف كلها إلى كيفية بذل أقصى الجهود للمحافظة على البيئة والثروات الطبيعية، وتقديم المساعدة لدول العالم الثالث في مشروعات الحفاظ على البيئة ماليا وفنيا. وقد وجهت الدعوة أيضا لحضور هذا المؤتمر إلى ألفي خبير من مختلف أنحاء العالم في شئون البيئة. ويسعى هذا المؤتمر إلى التوصل إلى اتفاق توقع عليه دول العالم بشأن وضع قواعد ومعايير تلتزم بها هذه الدول للحفاظ على البيئة في أراضيها، ويأتي في مقدمة هذه القواعد، ضمان نقاء الجو من أي تلوث، وحصول المواطنين على مياه للشرب نقية وخالية من أية أمراض.

كيف يحمى البترول بيئته؟!

تكامل منظومة حماية البيئة

القاهرة لتكرير البترول

البيئة .. والحفاظ عليها وحمايتها تمثل أحد التحديات الهامة التى تواجه عالمنا المعاصر ، كما إنها تعتبر الوسيلة الفعالة للحفاظ على الثروة البشرية ، ومن ثم زيادة الإنتاج وتحسين معدلات النمو الاقتصادى .

ومن هنا فإن الحفاظ على البيئة يعتبر من اهم السياسات التى توليها الدول والحكومات اهتمامها .

وانطلاقاً من حرص قطاع البترول على ضرورة إيجاد بيئة نظيفة ينعم بها المواطن، وإيماناً من هذا القطاع الاستراتيجي باهمية نتائج هذا النهج النبيل فقد قام بتخصيص الاستثمارات اللازمة لتنفيذ المشروعات التي تضمن الحفاظ على البيئة وفقاً لاحدث التقنيات العالمية في هذا المجال، هذا فضلاً عن ان القائمين على هذا القطاع الحيوي يبذلون اقصى الجهد من اجل ان تتم كافة العمليات المختلفة والمتنوعة في مجال صناعة البترول على اعلى مستوى من الكفاءة والامان والحرص على نظافة البيئة.

ومن بين اللبنات الإيجابية التي تسهم بفاعلية في تنفيذ سياسة وزارة البترول من اجل تطبيق محددات حماية البيئة، وترسيخ محاور الحفاظ عليها شركة القاهرة لتكرير البترول إحدى قلاع البترول الرائدة في مجال صناعة تكرير البترول.

اهتمام كبير:

وتحرص شركة القاهرة لتكرير البترول منذ إنشائها على استخدام احدث النظم في المراقبة والتحكم الآلي تلك التي تؤدي إلى حماية جو العمل والحفاظ على البيئة المحيطة من التلوث، وبخاصة في المنطقة البترولية بمسطرد، حيث تتواجد الشركة وكذا العديد من الشركات البترولية الاخرى، والتي تعمل في مجالات نقل وتوزيع بيع المنتجات البترولية، وفي هذا الصدد تقوم الشركة باتخاذ بالعديد من الخطوات الإيجابية والتي ياتي في مقدمتها:

● في مجال الحفاظ على البيئة المائية:

حيث يتم معالجة ناتج الصرف الصناعي الخاص بالشركة وبشركات البترول بمنطقة مسطرد، وذلك من خلال وحدات معالجة مياه الصرف الصناعي الخاصة بالشركة، والتي تقوم بفصل المواد البترولية عن المياه الناتجة من العمليات الصناعية، وذلك باستخدام احواض مجهزة لهذا الغرض تعمل وفق نظرية الفصل الطبيعي نتيجة لفرق الكثافة بين الزيت والمياه، وقد اثمر هذا عن عدم تعدي تركيز الزيت في المياه المنصرفة إلى ترعة الإسماعيلية الحدود المسموح بها، وذلك وفقاً لتقارير الجهات الرقابية، هذا بالإضافة إلى وحدة المعالجة الكيماوية والتي تستهدف فصل المواد التي يصعب فصلها بالطريقة الطبيعية، وذلك باستخدام الكيماويات التي تساعد في تجميع هذه المواد وتسهيل عملية فصلها.

● في مجال الحفاظ على الهواء:

انتهت الشركة مؤخراً من اختيار احدث انواع التكنولوجيا في مجال تحسين جودة البنزين بالتعاون مع شركة UOP الامريكية لإنشاء مشروع ازمرة البنزين بطاقة إنتاجية ٣٣٠ الف طن سنوياً، وتجدر الإشارة إلى انه سيتم تنفيذ هذا المشروع الحضاري طبقاً لسياسة قطاع البترول، بالاستعانة بالخبرات المتميزة للشركات الوطنية في مجالات التصميمات الهندسية، الإنشاءات، التصنيع المحلي، ومن الجدير بالذكر بان هذا المشروع سوف يسهم في تقليل تلوث الهواء بمنطقة القاهرة الكبرى بمركبات الرصاص، ولا تتوقف جهود الشركة في هذا المجال عند هذا الحد، بل تمتد لتشمل تحسين مواصفات وخواص المنتجات البترولية الاخرى مثل الكيروسين والسولار.

التزام شديد:

ومن الحقائق الثابتة التي لا تقبل النقاش ان شركة القاهرة لتكرير البترول تلتزم بشدة بتطبيق المحددات المتكاملة للتشغيل والرقابة والمتابعة، ويتبلور ذلك فيمايلي:

اولاً:

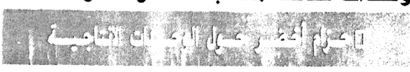
إن نقل الغازات والابخرة البترولية يتم داخل خطوط ومجمعات بدوائر مغلقة تحول دون تسربها، وكما هو معلوم فإن طبيعة هذه الغازات والابخرة تسبب عند تجمعها واختلاطها بالهواء حدوث الحرائق والانفجارات، كما انه للدواعي الفنية والاقتصادية تقوم الشركة بالاستفادة من الغازات الناتجة عن عمليات التكرير باستخدام جزء منها كوقود حريق


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١٤ اكتوبر ١٩٩٦

وحدات خاصة لمعالجة ناتج الصرف الصناعى



اختيار أحدث أنواع التكنولوجيا فى مجال تحسين جودة البنزين

للافران . والجزء الأخر يتم تدفيعه اليأ إلى الشعلة Flare System للتخلص منه بالحرق الكامل وفقاً لما هو معمول به عالمياً فى جميع معامل تكرير البترول وطبقاً للشروط والمواصفات والقياسات العالمية .

ثانياً :

تقوم الشركة بالرقابة والمتابعة بالتحقق من خلو جو العمل من الغازات السامة والعضوية والاتربة ونسبة الاوكسجين كحماية للبيئة وصحة العاملين بالشركة ، وذلك بصفة دورية بمعدل مرتين بكل وردية ، اى ستة مرات يومياً عن طريق الاجهزة الحديثة المزودة بها الإدارة العامة للسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة بالشركة ، هذا بالإضافة إلى قياس ناتج حريق الافران عن طريق الإدارة العامة للمعامل الكيماوية والبحوث بالشركة .

ثالثاً :

اقامت الشركة حزاما اخضر وزراعات بمسطحات واسعة حول الوحدات الإنتاجية واحواض فصل الزيت ، وذلك للمساهمة فى حماية البيئة ، وذلك لتكون بمثابة رئة ومتنفس حضارى ليس ذلك فحسب بل وشاهد ودليل على عدم وجود اى نوع من التلوث .

دستور عمل :

ومن المؤكد ان ما يتم اتباعه داخل شركة القاهرة لتكرير البترول هو جزء من المنظومة المتكاملة لحماية البيئة التى يلتزم بها قطاع البترول كبادرة غير مسبوقة حتى اصبحت بمثابة إطار ودستور عام لكافة الشركات التى تعمل فى مجال صناعة تكرير البترول ، وذلك من خلال إجراءات غاية فى الدقة اهمها :

* الالتزام بقوانين حماية البيئة .
* تقييم الأثر البيئى لجميع المشروعات الجديدة .
* إعداد خطة طوارىء لحماية البيئة أثناء العمليات البترولية .
* اتخاذ الإجراءات الفورية لعلاج أى تسرب بترولى بطريقة إرادية أو غير إرادية .
* عدم التخلص أو إلقاء النفايات الصلبة أو السائلة أو الغازية الناتجة من العمليات البترولية فى البيئة ويتمين التعامل معها بطريقة مناسبة بحيث لا تؤثر على البيئة .
* استخلاص الغازات المصاحبة للخام وتجميعها والتصرف فيها وفقاً لأحدث الأساليب العلمية المعمول بها فى مجال صناعة البترول .
* تجهيز المعامل بالأجهزة الخاصة بقياس نسبة التلوث فى المياه والهواء وتسجيل النتائج فى سجل خاص بذلك .
* التأكد من نوعية المياه المنصرفة إلى المصارف العامة بحيث لا تزيد نسبة الزيت بها على ١٠ جزء فى المليون ، وكذلك أية سوائل تحتوى على مواد كيميائية مع استخدام التكنولوجيات الحديثة فى معامل تكرير البترول لتحقيق ذلك .
* مراجعة ومراقبة نواتج الاحتراق وأخذ القياسات اللازمة على أن تكون فى حدود النسب المتعارف عليها عالمياً مع تزويد معامل التكرير بأجهزة القياس الحديثة لتحقيق تلك المتطلبات .

معامل خاصة لقياس نسبة التلوث فى الماء والهواء وتسجيل النتائج فى سجل خاص

● التوسع فى العمليات التحويلية (الإصلاح - الأزمرة) وصولا لإنتاج بنزين خالى تماما من الرصاص

* منع صرف الرواسب البترولية الصلبة فى المصارف العامة أو فى أماكن غير مخصصة لذلك مع استخدام التكنولوجيات الحديثة الخاصة باسترجاع تلك المواد .

* عدم إلقاء الزيوت المستعملة فى مياه الصرف .

* تأمين المستودعات وخطوط النقل ضد التآكل وعمل الصيانة الدورية للحفاظ على سلامتها .

* النظافة أسفل خطوط أنابيب البترول (الظاهرة فوق سطح الأرض) وحول المستودعات من أى آثار بترولية أولاً بأول .

* تنظيم عمليات تسليم المنتجات البترولية من شركات التوزيع إلى المستهلكين مروراً بالموزعين بما يكفل عدم تلوث البيئة .

.. ومن هذا يتضح أن المنظومة المتكاملة الخاصة لحماية البيئة والحفاظ عليها والتى أرسى قواعدها ورسخ محدداتها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول هى بمثابة نهج وخط يلتزم به كافة العاملين بالقطاع البترولى .

مؤتمر يناقش سبل حماية الشواطئ العربية

تنظمه جامعة المنصورة بالتعاون مع اليونسكو وهيئة المساحة الجيولوجية

يعقد المؤتمر تحت رعايةالدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة على مدى ثلاثة ايام ابتداءمن ١٢الشهر القادم بالقاهرة، ويشارك فى المؤتمر خبراء من ١٠ دول وسوف يقوم المشاركون بزيارات ميدانيةالى منطقة شمال سيناء وسهل الطينة وشاطئ البحر الاحمر.. وصرح الدكتور زكى زغلول استاذ الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة المنصورة ورئيس المؤتمر يأن الهدف الاساسى من عقد هذا المؤتمر هو التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول العربية فى مجال بحوث اثار التغيرات الكوكبيه على العمليات الجيومورفولوجيه والموارد الطبيعية والنشاط البشرى فى المناطق الساحلية لهذه الدول وسوف يناقش المؤتمر ١٠٠ بحث حول قياسات العوامل الجويه فى السنوات الأخيره ومعدلات تغيرها، وكذلك قياسات العوامل البحريه، كما تعقد جلسه خاصه حول قياس التغيرات المورفولوجيه للشواطئ نتيجه التفاعل بين الماء واليابسه وقياس ظاهرة هبوط الاراضى الساحليه كما يتم عرض التجارب الوطنيه فى مجال تعمير وتنميه المناطق الساحليه وادارتها لتكون ذات عائد قومى مثمر، ويضيف الدكتور زغلول ان المناطق الساحليه لهذه الدول تقع فى نطاق التفاعل مع مياه البحار وما ينتابها من تغيرات تجعلها فى مهب تحديات بيئيه تهددها من الناحيه الاقتصاديه والاجتماعيه تتمثل فى تهديد المنشئات المدنيه من مدن وقرى سياحيه ومصايف وموانى وطرق ساحليه بالاضافه الى تهديد الاراضى المستصلحه والمناطق الاثريه الساحليه وتوغل الماء المالح مما يفسد التربه وخزانات المياه الارضيه ، ويقـ ن الدكتور فاروق الباز - الذى سيقدم بحثاحول تآ ، الشواطىء - ان هناك بالفعل تاكلا للشواطئ ؛. يوجد فى المقابل مناطق أخرى تزداد فيها مس. ـة الشواطىء نتيجة العوامل الطبيعية، وجاء تاكل الشواطىء كنتيجة غير مباشرة لبناء السد العالى والى الحد من قوة اندفاع المياه فى نهر النيل، وادى ذلك بالتالى إلى زيادة تأثير التيارات البحرية على شواطىء مصر الواقعة على البحر المتوسط وتاكل الشواطىء وتراجعها فى عدد من المناطق، وأوضحت الصور الفضائية الملتقطة بين عامى ٨٣ - ٩٤ تاكل ٨٦٠ فدانا نتيجة امتناع وصول الترسيبات الطميية والرملية، لكنها أوضحت بناء ٢٥٠ فدانا نتيجة تراكم بعض الترسيبات فى أماكن أخرى بنفس المنطقة وقد يكون «البناء» أعلى من النحر والتآكل كما فى حالة منطقة البرلس التى تاكل فيها ٤٧ فدانا وتم بناء ١٤٢ فدانا.

يحيى يوسف



عبيد يعلن:

التقييم البيئى للمشروعات الجديدة شرط للحصول على تراخيصها

كتبت - سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وشئون البيئة ان جهاز شئون البيئة أصدر نموذجا عن كيفية اعداد المستثمر لتقييم الاثر البيئى لمشروعه الجديد، يعد شرطا لحصوله على الترخيص ببدء تنفيذ المشروع مؤكدا ان باب الاستثمار مفتوح فى جميع الانشطة الاقتصادية عدا المشروعات المتعلقة بحماية الامن القومى والبيئة. واضاف عقب اجتماع مجلس ادارة جهاز شئون البيئة والذى حضره الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز انه تقرر تنفيذ ٤ مشروعات جديدة خلال العام الحالى تستهدف منع تلوث الهواء بالقاهرة وتمول بمنحة قدرها ٥٥ مليون دولار من المعونة الامريكية.

ويتضمن استكمال المرحلة الاخيرة من وقف ملوثات الهواء من غبار الاسمنت فى حلوان والاسكندرية، وتعميم استخدامات الغاز الطبيعى كوقود لسيارات التاكسى واتوبيسات النقل العام. نقل مسابك الرصاص من المناطق السكنية بالقاهرة إلى الخارج، وعقد ندوات وبرامج للتوعية. كما تقرر الاستفادة من القرض الميسر من البنك الدولى وقدره ٢٠٠ مليون دولار فى تمويل محطات معالجة المياه فى المناطق النائية بالاتفاق مع وزارة التعمير.

عاطف عبيد



رسالة باريس : ميرفت ميلاد

وزيرة البيئة فى فرنسا « لآخر ساعة » :

سوف نوقف السيارات إذا وصل التلوث إلى حد الخطر !

● قانون «الهواء» يحمى البيئة والانسان .. والمشكلة فى التنفيذ



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ ١ اكتوبر ١٩٩٦

كورين لوباج.. امرأة تعشق البيئة والدفاع عنها مشوارها الطويل.. بدأ بدراسة القانون وتخصصت في مجال الدفاع ضد التلوث.. تلوث البيئة. ومارست مهنة المحاماة في هذا المجال سنوات طويلة.. حتى التقت مع جاك شيراك بالمصادفة.. ووقع في غرام أفكارها.. لحماية البيئة. ودون أن يكون لها أي انتماء سياسي.. حيث ولاؤها الوحيد هو البيئة..وهي صاحبة أول قانون.. ينص على حق المواطن في استنشاق هواء نقي. وافق عليه البرلمان الفرنسي بعد مداولات سريعة.

التقت بها آخر ساعة .. للتعرف على أحلامها وأولوياتها.. والقضايا التي تشغل بالها.. في مجال توفير هواء نقي. وماء نقي وبيئة صالحة لحياة راقية ونظيفة.

استقبلتني في مكتبها بوزارة البيئة.. هي امرأة قصيرة القامة.. عيونها خضراء.. يبدو عليها النشاط والثقة بالنفس.. تترك مكتبها وكل الملفات التي تحيط بها.. وتدعوني للجلوس على مائدة قريبة منها.

وكان سؤالي الأول:

● **كيف أصبحت وزيرة وأنت لا تنتمين إلى أي حزب سياسي؟**

— التقيت مع جاك شيراك المرشح للرئاسة يوم ٨ مارس عام ١٩٩٥ على مائدة غداء، دعا إليها عددا من السيدات يعملن في مجال البيئة. وكان هذا اللقاء فرصة لكي يتعرف على آرائي حول كيفية حماية البيئة. وعندما قام بتشكيل الحكومة، حاول شيراك وجوبيه إدخال عدد من الوزراء من خارج الحزب.. ممن يطلقون عليهم اسم «المجتمع المدني»، لديهم تخصص كبير في مجالاتهم.. وكنت من قبل أعمل محامية في مجال حماية البيئة منذ عشرين عاما.

● **هل يمكن أن تحدثينا عن المشوار الذي قطعته حتى الآن في مجال حماية البيئة؟**

— كنت محامية متخصصة في قوانين البيئة. وعملت في كثير من الجمعيات المدافعة عن البيئة ومنها «اللجنة الخاصة بتنظيم المدن»، وكنت عضوا في لجنة تقنين قوانين البيئة. وقمت بعمل مؤلفات تخصصت في هذا المجال. وربما لهذا السبب تم اختياري كوزيرة للبيئة.

● **ما هي أولوياتك للبيئة؟**

— ان أولى الأولويات هي توفير هواء نقي غير ملوث.. ومساعدة المواطنين على النمو في هذا المجال. وتحسين نوعية الحياة اليومية للمواطن.

وهذا يعني الاهتمام بكل ما يتعلق بالصحة والبيئة.. أي محاولة تحسين جودة الماء والهواء والتربة، حتى يتمتع المواطن بنوعية حياة راقية ومتقدمة وبالتالي بصحة جيدة.

● **هل يمكن أن تحدثينا إذن عن الخطوط العريضة لسياستك؟**

— ان عمل الوزارة يتركز على تنمية حماية البيئة لدى المواطنين والعاملين في كل المجالات. وهو ما نسميه «بالتنمية الدائمة» التي تنطبق على كل المجالات. فهناك خطط عمل في هذا المجال مع المؤسسات بحيث تشارك كل الشركات في هذا التوجه البيئي.. وكذلك عالم الزراعة.. بحيث تكون حماية البيئة جزءا أساسيا من اهتمامات الفلاحين وكذلك في مجال تنظيم المدن، بحيث يكون الحفاظ على البيئة جزءا من خطط تنظيم المدن. بحيث تكون جاهزة في تكوينها لاستيعاب اجراءات الحفاظ على البيئة. وبذلك تكون حماية البيئة أيضا وسيلة لخلق فرص عمل. وهنا أود أن أشير إلى تجربتنا في مجال انشاء بوليس لحماية البيئة.. يراقب الأنهار والتعديات عليها. ويقوم بتحليل المياه. والهواء. وقبل كل ذلك هناك التعليم بحيث يكون الدفاع عن البيئة مادة أساسية. ولا ننسى بالطبع أجهزة الاعلام، وخاصة التليفزيون لتوعية المواطنين في هذا المجال.

● **ما هو الخطر الأكبر الذي يواجه البيئة من وجهة نظرك؟**

— أكبر مشكلة تواجهنا هي ارتفاع درجة الحرارة والجفاف. وهذه المشكلة يجب معالجتها لأنها تؤثر سلبا على مشاكل البيئة الأخرى. حيث أن سخونة الجو تؤدي إلى نقص المياه، وهذا يؤثر على نقص الغذاء ويؤدي إلى مشاكل صحية. أعتقد أن هذه القضية تؤثر على كل قضايا البيئة الأخرى.

● **هل معنى ذلك أن الدول الحارة ستزداد حرارة؟**

— الخبراء يقولون أن ارتفاع معدل زيادة حرارة المناخ ستؤثر على دول الشمال قبل الجنوب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٦ اكتوبر ١٩٩٦

وتحديدا شمال خط العرض ٤٥، أكثر من دول الجنوب الحارة من قبل. وبشكل عام سترتفع درجة حرارة الارض درجتين ونصفا خلال الشهور القادمة وفقا لتقديرات الخبراء.

● قانون «الهواء» الذى قدمته إلى الجمعية الوطنية، والذى تم التصويت عليه من أول قراءة.. هل يعد ثورة؟ وما هو جوهر هذا القانون؟

— القانون يستهدف توفير هواء نقى.. وينص على حق المواطن فى استنشاق هواء نقى. ويستهدف تقليل استخدام السيارات.. إلى حد منعها من السير إذا وصل معدل تلوث الهواء إلى حد الخطر. وهو لا يمثل ثورة بمعنى أن التغيير سوف يحدث بين يوم وليلة.. ولكنه سيكون ثورة على المدى البعيد.. لأنه لا يتعلق فقط بحماية البيئة.. ولكن بحماية الانسان نفسه. ويبقى الآن تحديد كيفية تنفيذ هذا القانون.

● ان تنفيذ هذا القانون سوف يتكلف حوالى ٢٠٠ مليون فرنك.. من الذى سيدفع هذا المبلغ؟

— الذى سيدفع هذا المبلغ هم الذين يقومون بتلويث الهواء.. أى قائدو السيارات.. ولهذا سوف نفرض ضريبة قدرها ٤٪ على مبيعات وقود السيارات.

● فيما يتعلق بمياه الشرب .. فى بعض المناطق يقول البعض أن هناك زيادة لمادة النيترات. هل يمكن القول أن مياه الشرب صالحة فى كل مكان فى فرنسا.. دون أى خطر؟

— لقد أقمنا هيئة لمراقبة مياه الشرب تعنى خاصة بسعر مياه الشرب.. لإقامة علاقة بين سعر المياه ونوعيتها.. فالماء الرخيص نوعيته أقل. وهناك فى بعض المناطق زيادة فى مادة النيترات، قد لا تصلح للأطفال الرضع. ولكن ما عدا ذلك.. وفى جميع أنحاء فرنسا فإن مياه الشرب صالحة. ومع ذلك فإن هناك الكثير من الجهود التى يجب بذلها فى هذا المجال.

ووكالات المياه.. لها دورهام فى مجال المعلومات المتوافرة بنوعية المياه والاجراءات التى يجب أن تتخذ فى حالة التلوث وخاصة فى بعض المناطق الزراعية. وهذه المعلومات متاحة للجميع... يمكن التعرف عليها من خلال جهاز «المينى تيل» وهو جهاز كمبيوتر مرتبط بالتليفون موجود لدى معظم المشتركين فى التليفون.

● هل هناك أى شكل من أشكال التعاون بين مصر وفرنسا فى مجال البيئة؟

— قمت بعدة اتصالات مع عدد من الدول العربية مثل لبنان وتونس والأردن. وذلك فى إطار التعاون الثنائى. ولم أحظ حتى الآن بزيارة مصر.

● ما هى أكثر القرارات التى اتخذتها وتعتزين بها فى هذا المجال؟

— أعتز بالقوانين التى اتخذتها لتنقية المياه فى فرنسا. وهو الذى يجبر الجهة الملوثة صناعية كانت أم زراعية، بدفع ثمن تنقيتها. وقد اتبع الاتحاد الأوروبى هذا النظام.

● ما هو رأيك فى استئناف الرئيس شيراك للتجارب النووية فور توليه الرئاسة؟

— أنا أشعر بارتياح أننا قد انتهينا من التجارب النووية، التى كانت تمثل ضرورة.. وأشعر الآن بسعادة كبيرة للانتهاء منها.

● ما هى المصاعب التى تواجهك فى عملك؟

— أصعب ما يواجهنى هو فرض الخطط البعيدة المدى. خاصة وأن الحفاظ على البيئة يتعارض أحيانا مع المصلحة الاقتصادية والمصلحة الاقتصادية تعنى الحكومة.

● هل تواجهك مشاكل لأنك امرأة؟

— ليس على وجه التحديد. ليس لدى مشاكل لأنى امرأة. ولكن المشاكل طبيعتها مختلفة. حيث أن السلطة السياسية فى يد الرجال، فبالتالى الأهداف والقواعد هى أهداف وقواعد يضعها الرجال. فى حين لو أن المرأة استطاعت أن تحتل أماكن أكثر أهمية فى الحكومة والبرلمان، أو حتى فى الشركات يمكنها أن تغير من الأولويات وطريقة العمل.

● ما الذى تغير فى حياتك بعد أن أصبحت وزيرة؟

— الآن ليس لدى أى وقت فراغ، وأقضى وقتا قليلا جدا مع عائلتى وبالتالى لا أراعى أطفالى بالشكل الذى أريده. وكونى وزيرة يفرض على واجبات أكثر من الحقوق. كما أن ليس لدى الحرية التى كنت أتمتع بها من قبل.

● بالطبع عملك فى الوزارة لن يدوم كثيرا. فما هو الطريق الذى تنوين اتباعه فيما بعد؟

— ليس لدى الآن متسع من الوقت للتفكير في مستقبلى الشخصى. ولكنى اعترف ان العمل السياسى يجذبنى، ولكنى لو عدت إلى مكتب المحاماه ساكون سعيدة أيضا.. لانى سادافع عن البيئة أيضا.

● كيف ترين مستقبل المرأة فى المجال السياسى؟

— لا أعرف الوقت الذى سوف تستغرقه. ولكنى متاكدة أن المرأة ستفرض نفسها على الساحة السياسية يوما ما.

● كيف ترين اقتراح فرض نسبة من النساء على قائمة الأحزاب السياسية؟

— أجد أنه اقتراح جيد. سوف يفتح الباب للمرأة للدخول للساحة السياسية بشكل كبير وبالتالى للوصول الى السلطة.

● ألا تعتقدين أن فرض نسبة معينة قد يؤدى أحيانا إلى خطأ فرض امراة غير مؤهلة، فى حالة عدم توفير العدد الكافى من النساء؟

— ولماذا لم نسأل انفسنا هل يضعون الرجل المناسب فى المكان المناسب؟ ولو لم نعط المراة فرصتها بحجة انها لم تحقق انتصارات فى مجال السياسة. وسنبقى ندور فى حلقة مفرغة. وحيث أننا نعطى فرصة للشباب لماذا لا تعامل الشابات بالمثل؟

● فى رأيك ما هى أهم المكتسبات التى حصلت عليها المرأة فى هذا القرن؟

— حق الانتخاب، وحق تنظيم الأسرة.

● كيف توفقين بين عملك فى الوزارة وعملك كمعاونة لعمدة مدينة «كاربوج»؟

— أذهب إلى مدينة كاربوج مرتين فى الشهر فى عطلة نهاية الأسبوع لمعالجة القضايا العامة.

● اذا كيف توفقين بين حياتك العملية المكثفة وحياتك العائلية؟

— لدى عائلة متوازنة: واعتقد انهم سعداء. وهذا يدفعنى للعمل، أحاول أن أختلس لهم الوقت لأبقى معهم. ولكن هذا يتطلب تنظيما يوميا.

● زوجك كان يقاسمك مكتب المحاماه. ألم يشعر بالغيرة؟ وما هو موقفه عندما يصاحبك فى المناسبات الرسمية؟

— لا.. اطلاقا. زوجى لا يغير منى. قد يشعر بالتعاسة أحيانا، أمل ألا يكون كثيرا ولكن هو أيضا لديه حياة عملية نشيطة. أما بالنسبة للمناسبات العامة فقلما يصاحبنى، وهو يرفض التقاط صور رسمية معى.

● ما هى هوايتك؟

— القراءة .. أقرأ السير الذاتية والرواية والشعر.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٦

انضمام المكتب العربى للبيئة إلى عضوية اتحاد صون الطبيعة

نجح المكتب العربى للشباب والبيئة فى الانضمام إلى عضوية الاتحاد العالمى لصون الطبيعة مما يعد انطلاقة جديدة فى تفضيل الدور الأهلى فى حماية البيئة. صرح بذلك الدكتور عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة.



حركة الملاحة لم تتأثر بمدخل خليج العقبة

السويس ـ مكتب الأهرام: لم تتأثر حركة الملاحة بمدخل خليج العقبة بممر تيران لجنوح السفينة الباهمية (بريمن) والتى كانت تقل ١٢ فردا من طاقمها من جنسيات اجنبية مختلفة، حيث أدى الجنوح إلى اتلاف جزء من بعض الشعب المرجانية بالمنطقة وتم تشكيل لجنة من جهاز شئون البيئة بشرم الشيخ لتحديد الخسائر البيئية. والسفينة الجانحة من السفن الصغيرة التى تستوعب ٥٠ راكبا.

الملكة نور فى مؤتمر حماية البيئة بمونتريال:

تعاليم الإسلام والتقاليد العربية تدعم مشروعات حماية البيئة

مونتريال ـ من مصطفى سامى:

أعلنت الملكة نور ملكة الأردن فى المؤتمر الدولى لحماية البيئة، فى الكلمة التى القتها أمام مجموعة العمل التى شاركت فيها أمس، أن وجود هذا العدد من الأعضاء فى المؤتمر هو تعبير عن تعهد جماعى على حماية المصادر الطبيعية التى تجعل الحياة أكثر سهولة.

وقالت الملكة نور ان عدة انجازات تحققت فى العقود الأخيرة، أهمها ادراكنا لخطورة المشكلة وتعهدنا بمواجهتها، ثم العمل من خلال الوكالات العالمية مثل «الاتحاد الدولى لحماية البيئة» للتعاون معها لإعداد الدراسات والأبحاث وانتهاج سياسات ووضع معايير للحماية والوقاية.

وانتقلت الملكة نور بعد ذلك الى الحديث عن الشرق الأوسط، فقالت إن التعاون والعمل المشترك فى السنوات العشر الأخيرة بين الأردن وعدة دول فى الشرق الأوسط، مع عدة مؤسسات عالمية تعمل فى مجال البيئة ساهم فى أن تكون حماية البيئة قضية أساسية فى مشروعات التنمية والبناء، التى تقوم بها الحكومة أو القطاع الخاص.

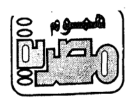
وأضافت ملكة الأردن قائلة: «إن الشرق الأوسط كله، بما فيه الدول ذات الاعداد القليلة من السكان نسبيا مثل الأردن ولبنان وعمان والكويت، تواجه خطر النمو المرتفع فى معدلات السكان، بما يؤثر على امكانيات المصادر الطبيعية المحلية.. وأكثر مايهددنا من خطر الآن هو نقص المياه، وسوء استغلال الأرض الزراعية، ثم خطر التوسع العمرانى السريع والعشوائى وماينتج عنه من تلوث.



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٨ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



زمان.. كانت هناك أحياء في مصر توصف بأنها حدائق. وكانت كذلك. منها - كما تعي الذاكرة حدائق شبرا. حدائق حلوان، حدائق المعادى. حدائق زينهم.. حدائق القبة.. ثم هناك البساتين!!

ولكن الصورة تغيرت!!

●● كانت كل شبرا جنة القاهرة وعندما انشأ محمد على باشا الكبير قصره الضخم هناك قبل شبرا الخيمة على نيل القاهرة كان شارع شبرا نفسه تحفة على الجانبين أشجار الجميز والتين. وكان هناك عمال معينون مهمتهم استمرار رش الشارع بالماء لتثبيت التراب. واصبح هذا الشارع هو نزهة الناس فى العاصمة.. وكان اعرض شارع فى القاهرة وقتها.. أما حدائق شبرا فكانت اسما على مسمى. كان كل بيت محاطا بحديقة فيها الاشجار والرياحين والياسمين..

●● وغير بعيد عن «عيون حلوان» الكبريتية كانت هناك حدائق حلوان. بيوت صغيرة تحيط بها الاشجار. والبيت نفسه يتوسط مساحة كبيرة وكان هذا الطراز هو السائد فى حلوان كلها وليس فقط فى حدائق حلوان.. عندما كانت مشتى وضاحية للنقاهة والاستشفاء.. ولا نريد ان نسأل عن مصير حلوان الآن.. او حدائق حلوان.. أو حتى عيون حلوان.

●● ونفس الشيء يقال عن حدائق المعادى.. وإذا كانت ضاحية المعادى بدأت على الطراز الانجليزى من حيث المساحات الخضراء حول كل فيلا. إلا ان الزحف العشوائى غير طبيعة الضاحية.. فذهبت «تكنات المعادى»!! كما ذهبت أو اضمحلت حدائق المعادى. وان سمعنا عن دجلة.. والمعادى الجديدة حيث كتل الاسمنت المسلح!!.

●● ونصل إلى حدائق زينهم!! وهى المثل الحى على ما نقول. فلم تعد هناك حديقة واحدة.. بل أن ابرز ما فى هذا الحى هو: مشرحة زينهم!! وهى اكبر مشرحة فى القاهرة الكبرى كلها وهى نموذج للعشوائيات فى مصر.. اذ انهم عندما اقاموا هذه المشرحة.. أقاموها فى منطقة بعيدة عن العمران.. ولكن زحفت عليها العشوائيات ولا ندرى عشق الناس فى ان يسكنوا قرب أو حول مشرحة بلوتى.. ولكن لم الغرابة وقد اقام الناس بمئات الالوف فى المقابر واصبحنا نجد الاطفال يمرحون فوق شواهد القبور بينما اجهزة التليفزيون منصوبة على القبور ذاتها تقدم افلام الهشك بشك وآخر رقصات هز البطن.. وغيرها!!

●● أما عن حدائق القبة فالكلام لا يفيد.

●● ونفاجأ بضاحية اسمها البساتين. واذا كان العواجيز يدعون ان المنطقة كانت عامرة بالمزارع والبساتين إلا انها الآن عامرة بالمقابر.. وهل لا يعرف الناس مقابر البساتين؟.. كما تنتشر فيها الآن مصانع الرخام. ولم يعد فى البساتين بستان واحد!!

فهل هذه من مفارقات الزمن ان تختفى الحدائق والبساتين من كل هذه المواقع عندما تركنا الناس تبنى عشوائيا.. يبنون حيثما يشاءون وبأى طرز معمارية هى بعيدة عن أى لمسات جمالية..

حقا لقد قتلنا الحدائق ليس فقط فى وسط المدن.. ولكن فى احياء كانت كلها حدائق غناء فذهبت الحدائق.. وبقيت البيوت رمزا لضرب الخضرة والجمال.

عباس الطرابيلى



بعد ٦ أيام يصدر الحكم بإعدام مزرعة سمكية

كتب أحمد محجوب:

تنتظر مزرعة سمكية فى منطقة تل سلام شرق البحيرات المرة بالإسماعيلية خلال الأسبوع القادم حكما بإعدامها بعد رفض إحدى جهات الدولة الموافقة على تجديد عقد استئجارها والذى ينتهى فى ١٩٩٦/١٠/٢٥ بعد أن أنفقت عليها أكثر من ٥ ملايين جنيه كبنية أساسية ويوجد بها هذا العام زريعة سمك فى حدود مليونى جنيه.

ويروى جلال محمود إبراهيم -صاحب شركة الطويل للتصدير والاستيراد- تفاصيل هذه المأساة بقوله: إن فكرة إنشاء مزرعة سمكية بمنطقة تل سلام جاءت بعد أن أغلق ٢٢ مصدرا للأسماك مكاتبهم بعد تجميد نشاطهم منذ ٣ سنوات فاتجهنا حلا لأزمة تعرض ٣ آلاف عامل للتشرد إلى التعاقد على مزرعة عائمة وحصلنا على جميع الموافقات المطلوبة لذلك من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وهيئة قناة السويس، وبدأ التعاقد والعمل بالفعل عام ١٩٩١ على أن ينتهى العقد فى ١٩٩٦/١٠/٢٥.

ويضيف جلال الطويل قائلا: وخلال السنوات الماضية بدأت الشركة فى تصدير إنتاج المزرعة للخارج، الأمر الذى ساهم فى إنعاش تصدير الأسماك المصرية للخارج، وفى توفير فرص عمل كبيرة للمصريين، ولكننا فوجئنا رغم حصولنا على جميع الموافقات لتجديد العقد برفض تجديده من إحدى جهات الدولة لأسباب غير واضحة تماما.

ويناشد جلال الطويل جهات الدولة تجديد التعاقد لعدم الإضرار بالأموال الخاصة التى تم اقتراضها من البنوك وتم صرفها على البنية الأساسية والانشاءات بها.

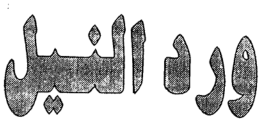
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

واحد من أخطر عشر حشائش عالميا





يستهلك ٢ مليار متر مكعب من المياه ويقضى على الكائنات الحية ويمتص ٩٠٪ من النيتروجين

● أسماك المبروك تقضى على النبات والأوز هو الحل فى الريف

● يمكن استخدامه فى حفر آبار البترول والورق والبويات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحـــرار

التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩٦

مازالت وزارة الري تقف عاجزة امام هذا الكابوس المسمى بورد النيل والذي يشكل ١١٦ ألف فدان ويفقدنا اكثر من مليارى متر مكعب من المياه سنوياً تكفى لرى ١٨٠ فداناً جديداً كل عام هذا بخلاف ٤٦ مليون متر مكعب يستهلكها النبات نفسه غير عمليات التبخر ورغم كثرة البحوث التى اجريت على ورد النيل والملايين التى رصدتها الوزارة لمكافحته إلا انه مازال ينمو ويترعرع ويهدد مياه النيل والزراعة المصرية بالخطر.

وبالرجوع الى أصل هذا النبات نجد انه تم رصد ورد النيل لأول مرة فى مصرعام ١٩٣٢ وتمت مشاهدته بكثرة عام ١٩٦٥ ويعتبر ورد النيل مسجل ضمن أخطرعشر حشائش عالمياً وموطنه الاصلى أمريكا الجنوبية وتصل جذوره الى ٨٠ سنتيمترات فتقل كفاءة الرى ويرفع منسوب المياه كما ان له قدرة على امتصاص ٧٠٪ من الفوسفور و٩٠٪ من النيتروجين و٨٠٪ من الكبريت الموجود بالماء ويشكل ورد النيل مساحة مليون فدان من المجارى المائية فى مصر سواء نهر النيل أو المصارف او الترع وكل زهرة من ورد النيل تنتج ٧٠ الف زهرة على مدار العام كما انه ينمو ويتكاثر مع ارتفاع درجة الحرارة.

وفى دراسة علمية لفريق من الباحثين بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية اشارت الى ان ورد النيل فى مصر ينتشر فى الترع والمصارف ونهر النيل بسبب توقف عمليات الغسيل التى كانت تتم سنوياً عن طريق الفيضان السنوى لمجرى النهر وفروعه ونظراً لتوقف عمليات رش المبيدات الكيميائية للقضاء على ورد النيل بسبب ما تحملها من سموم مع المياه لكل من يشربها أويستخدمها بعد ذلك وتؤكد الدراسة ان ورد النيل احد اسباب الكوارث التى حلت على نظام الرى والصرف فى مصر وأدى لاغراق آلاف الافدنة الزراعية بسبب ارتفاع منسوب مياه الترع والمصارف كما تتسبب الكميات الهائلة منه وتراكمه فى اختلال عملية توزيع المياه وهناك توافق زمنى يزيد من تهديد ورد النيل لكفاءة شبكة الرى فمن المعروف ان ورد النيل ينشط فى النمو والتكاثر من منتصف مارس الى منتصف نوفمبر وهى الأشهر التى تنشط وتتوسع فيها عمليات الرى أما فى المصارف فتسبب تجمعات ورد النيل ارتفاعاً فى مناسيب المياه فتسوء عملية الصرف للأراضى الزراعية ويزيد التسرب فتشبع التربة بالمياه وتنحط خصوبتها وتنخفض غلة المحاصيل وقد ترتد المياه الى شبكة المصارف المغطاة فتشل وظيفتها ويمكن ان يؤدى ذلك الى اعطال فى محطات رفع المياه.

وتطالب الدراسة باستخدام الوسائل البيولوجية الفعالة فى مكافحة انتشار نبات ورد النيل مثل تنمية زريعات أسماك «المبروك» التى تتغذى على هذا النبات وتعمل على تخليص الممرات المائية من مخاطره كما يمكن استخدام بعض الطفيليات التى يثبت بصفة علمية قاطعة وبعد اختبارات متعددة عليها انها ليست خطرة ولا تتسبب فى تلوثات بيئية وليست لها مخاطر جانبية على المياه أو على الأحياء المائية.



المصدر: الأحــــــرار

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

تحقيق

أحمد غانم

فوائد

وقد كشفت ابحاث المركز القومي لبحوث حول ورد النيل أنه على الرغم من ان الورد يسبب مشكلة بسبب تكاثره السريع مما يجعله يعوق الملاحة في النيل ويغلق المجارى المائية الخاصة بالرى إلا انه يحتوى على نسبة كبيرة من مادة السليلوز بمعدل يصل الى ٦٢٪ اى بنسبة اكثر من الموجودة بالخشب نفسه وهذا معناه انه يمكننا الاستفادة منه فى صناعات سليلوزية عديدة مثل صناعة الورق والبويات والاغذية وفى حفر آبار البترول وصناعات أخرى كما يمكن الاستفادة من ورد النيل كعلف للحيوان باعتباره مادة مالئة ومفيدة أيضا بعد استخدام تفاعلات لادخال النيتروجين فى المركب السليلوزى وليس عن طريق اضافة اليوريا أو الأمونيا التى تسبب ضرراً للانسان عندما يتناول هذه اللحوم بعد ذلك حيث ان حامض البوليك يسبب اضراراً كبيرة على الكلى والاعضاء الاخرى.

الطريقة الميكانيكية

ويؤكد الباحثون ضرورة استخدام الطريقة الميكانيكية فى حصاد ورد النيل شريطة الا يلقى بعد حصده على شواطىء النيل والترع فيتعفن ويتحلل ويتسبب فى مخاطر صحية لا يمكن تدارك عواقبها من تلوث البيئة وتلوث الشواطىء والاراضى المحيطة بتلك الممرات المائية ولتجنب ذلك يمكن تجميع ورد النيل بالطرق الميكانيكية والاستفادة منه فى تصنيع علف حيوان وهذا ما يؤكده المهندس مينا اسكندر ميخائيل رئيس هيئة السد العالى والذى قام مؤخراً باجراء دراسة ميدانية حديثة على ورد النيل فيقول: إن وزارة الأشغال والرى قامت ممثلة فى مركز بحوث المياه بدراسة تنمية المقاومة البيولوجية وقد تم استيراد سمك «المبروك» الفضى لحشائش الغاطسة ونجح تماماً فى ترعة النصرحيث تم وضع حوالى ٢٢٠٠٠٠ اصبعية بعد السدة الشتوية وبعد نظافة المجرى واستمرار تطبيقه خلافاً للعادة حتى السدة الشتوية التالية فقد وجد انه ياكل البراعم الجديدة ويوقف نمو الحشائش الغاطسة تماماً وتم ذلك ايضا فى مصرف غرب النوبارية وفضلاً عن ذلك زيادة الوزن والاستفادة به كثروة سمكية حيث انه من نوع جديد.

ويشير المهندس ميخائيل الى انه بعد مزيد من الدراسة والتجارب لاحظ نظافة اجزاء من المصارف والمجارى المائية تماماً من نبات ورد النيل والحشائش المائية أمام القرى التى تنتشر بها طيور الاوز وبعض انواع البط فى حين ان الجهات المقابلة تكون موبوءة ايضا بورد النيل كما لاحظ أن كثيراً من السيدات يقمن بجمع نبات ورد النيل بكميات كبيرة باقصى ما يستطعن حمله على صوان كبيرة لتغذية البط والأوز عليه بدون تقطيع حيث أنه ياكل المجموع الخضرى ولا ياكل جذوره ولكن المهندس ميخائيل يعود فيقول: إنه لوحظ من دراسته الميدانية عزوف الطيور عن النزول فى المياه الملوثة بدرجات واضحة من الصرف الصحى أو الكيماويات السامة حيث انه بجانب تغذيتها على نبات ورد النيل فانها تاكل بعض الاسماك الصغيرة.

سماد

أما الدكتور أحمد عبد الوهاب استاذ علم التلوث بجامعة الزقازيق فيؤكد ان ورد النيل يستخدم فى تنقية مياه المجارى من المخلفات لقدرته على امتصاص العناصر الملوثة والثقيلة والتى تعادل ٢٤ ألف مرة قدر الموجود فى الماء العادى والمكان الذى يتكاثر به ورد النيل يدل

المصدر: الأحـــــرار
التاريخ: ١٨ اكتوبر ١٩٩٦

على ان المياه الموجودة بهذا المكان ملوثة والتى يستطيع ورد النيل ان يمتصها ينمى نفسه ويتكاثر ويؤكد الدكتوراحمد عبد الوهاب ان ورد النيل لا يمكن استخدامه كعلف للحيوان لان هذه العناصر الثقيلة والضارة تنتقل للحيوان وبالتالى للانسان وعن اضرار ورد النيل يشير الدكتور عبد الوهاب الى ان المكان الذى يكثر فيها ورد النيل تتبخر فيه المياه ٥ اضعاف المكان الخالى من ورد النيل كما ان تشابك النبات يؤدى الى القضاء على الكائنات الحية الموجودة فى الماء حيث ان كل لتر ماء به أكثر من ٢ مليون كائن حى يساهمون فى امداد الكون بـ ٧٠٪ من الاكسجين اللازم لحياة الانسان والحيوان والنبات هذا بالاضافة الى ان هذه الكائنات الحية لها دور فى تنظيف البيئة من فضلات الاكل وغير ذلك من ملوثات البيئة إلا ان الدكتور احمد عبد الوهاب يعود فيقول: إن الشىء الوحيد الذى يمكن الاستفادة بها من ورد النيل هوتحويله لسماد عضوى بعد ان يتم تخميره ويتم تغذية التربة به كما يمكن الاستفادة منه ايضا فى انتاج الغاز الحيوى (البيوجاز) وهذا ما يؤكده ايضا الدكتور سيد عاشور الاستاذ بقسم وقاية النبات بكلية الزراعة جامعة اسيوط فى دراسته التى تشير الى ان ذلك أفضل من استغلاله كسماد للتربة أو كعلف للحيوان وذلك لوجود مشاكل فى عمليات الاستغلال الأخيرة المذكورة لما تحويه انسجة النبات من مواد غير مرغوبة واهمها العناصر الثقيلة السامة التى يمتصها النبات من المياه الملوثة بها كالرصاص والكاديوم والنيكل والزئبق وغيرها حيث تصل هذه السموم الى نباتات المحاصيل خلال التسمين كما تتراكم فى جسم الحيوان خلال التغذية وفى النهاية تصل للانسان.

المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ٨ أكتوبر ١٩٩٦

تلويث البيئة إفساد فى الأرض

أجمع العلماء والفلاسفة على أن الإنسان يعتبر أكبر عوامل الاضطراب الحاصل للتوازن الطبيعي في هذا الكون بشكل عام. فهو يتدخل - جاهلا أو عامدا - في دولاب البيئة بما يفسد عليه نظامه المحكم الدقيق، وهو إذ يتدخل هكذا فإنه في الحقيقة يعد الضحية في نهاية المطاف... إن أخطارا كبيرة تحدق بالإنسان الآن تنجم عن وقع المشكلات البيئية، وهي المشكلات التي للإنسان في وقوعها الدور الأعظم. هناك مشكلة التلويث (تلويث الهواء، تلويث الماء، تلويث التربة، تلويث الفضاء، وأنواع أخرى من التلويث)، وهناك مشكلة الاستنزاف غير المرشد لموارد البيئة، وإساءة توزيع المجموعات البشرية في المساحات الأرضية .. وكلها تؤدي الى حدوث مشكلات. القاسم المشترك فيها هو اختلال التوازن الطبيعي. يؤدي سوء التوزيع السكاني مثلا إلى ما يسمى « الانفجار السكاني» فسكان الحضر يتركزون في المدن التي تنشأ عادة بالقرب من مورد طبيعي أو أكثر (الماء، النفط، الفحم، البحر، .... إلخ).

والتجمع السكاني يحدث إخلالا بارزا في التوازن الطبيعي القائم في المناطق التي تنشأ فيها المدن. ولعل الإخلال بالأنظمة البيئية الذي يحدث في مواقع المدن وبينها، مرجعه هو زيادة الفضلات التي تطرح والموارد التي تستنزف والزحام الذي ينشأ من التجمع السكاني المكثف، إنه لمن الواجب الاعتراف بأن متطلباتنا من البيئة قد تجاوزت الحدود في الكثير من الحالات بدرجة أخلت إخلالا كبيرا بالتوازن الطبيعي لكثير من الأنظمة البيئية (حيوية وغير حيوية) في مناطق مختلفة من العالم، وأصبحت تشكل خطرا حقيقيا على التوازن الطبيعي للغلاف الجوي على المستوى العالمي.

والأمثلة على الأنظمة البيئية التي اختل توازنها كثيرة، فغابات انحسرت، وبحيرات ماتت، وأنهار اختفت، ومراع أبيدت، وصحار زحفت، ونباتات وحيوانات انقرضت ... كل هذا وذاك - لاشك له آثار على العالم ككل، لأن البيئة الكبيرة كل متكامل.

لقد تعرض المناخ - ولايزال - لتغيرات بيئية بفعل الأنشطة البشرية غير الواعية، وإن كان لتغيره عوامل أخرى يجب عدم إغفالها: كدوران الأرض حول الشمس، والانفجارات البركانية، فقطع الأعشاب المفرط من المراعي، وإزالة الغابات من شأنه أن يقضي على كميات من نباتات الأرض، فتزيد قابليتها لالتقاط أشعة الشمس... كذلك فإن الإسراف في استعمالات الإنسان للطاقة يؤدي الى دفع حرارة أكثر إلى الهواء، مما يؤثر على المناخ.

.... كما أن استخدامات الإنسان الواسعة للبترول والفحم والغاز الطبيعي تؤدي إلى ازدياد مطرد لكمية ثاني أكسيد الكربون في الهواء مما يؤدي بدوره الى زيادة درجة حرارة الجو.

ولقد تعرضت - ولاتزال - طبقة الأوزون (Ozone layer) لمزيد من الافساد والتدمير بفعل ازدحام الجو بعوادم محركات الطائرات النفاثة التي تطير في طبقات الجو العليا، وكذلك بالغازات والأبخرة المتصاعدة من الأسمدة النيتروجينية ومداخن المصانع. إن الخطر الناجم عن تدمير طبقة الأوزون ليمكن تصوره إذا عرفنا أن تعرض الأرض لمزيد من الأشعة يؤدي إلى الأمراض الجلدية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

وسرطان الجلد في الإنسان ، وتغير مناخ العالم، وتدمير غابات الأرض الكثيفة ، وتقليل إنتاج الأرض الزراعية ، والقضاء على أغلب الأحياء .... عدا الحشرات التي يمكنها الصمود في مواجهة التعرض للاشعة فوق البنفسجية الساقطة من الشمس على الأرض.

إن إفساد الإنسان للتوازن الطبيعي في الغابات يؤدي إلى وقع مشكلات عديدة تنعكس عليه وعلى بقية الاحياء الأخرى في الكرة الأرضية . فالتربة تنجرف، ومياه الأمطار تنساب على هيئة سيول ، ودرجات الحرارة تتغير تغيرا كبيرا ، والرياح الشديدة تنشط ... ويسود الجفاف العالم . وبعبارة اخرى ، فان سوء استخدام الإنسان للكساء الأخضر في المناطق - خاصة شبه الصحراوية (Semi-dsert) يؤدى الى استنزاف خصوبة التربة ، ويساعد في تدمير التربة أيضا الإسراف في الرى بمياه مالحة، والاقتصار على زراعة محصول واحد..

وبالاضافة إلى المصانع التي تنفث السموح في الجو وتلقى بالمخلفات في المياه، وبالإضافة الى التفجيرات النووية وإلى التلوث الاشعاعى ، وإلى غير هذا وذاك من انماط وأشكال إفساد النظام البيئى الكبير في الكون ، تظهر مشكلة

المبيدات الكيميائية التي اخترعها وابتدعها الإنسان ليكافح بها آفات وكائنات تقاسمه العيش والقوت مثل الحشرات الضارة بحاصلاته الزراعية أو ثروته الحيوانية. يتدخل الإنسان في النظام البيئى بالمبيدات الحشرية وغيرها من المبيدات الأخرى، وهو التدخل الذي ظهرت آثاره التدميرية في كل مستويات البيئة الهوائية والمائية والأرضية والفضائية، والإنسان وهو يريد أن يكافح هذه الأحياء التي تقاسمه العيش وتنافسه على موارد الطبيعة، صنع لنفسه وسائل الموت في شكل آثار مبيدات يتناولها في مياه الشرب أو الغذاء النباتي أو الغذاء الحيواني أو يتنفسها في الهواء..!!

لقد ضرب الله سبحانه في القرآن الكريم امثلة للمفسدين في الأرض، بإختلاف صور إفسادهم، سواء كان إدعاء للألوهية أو بغيا وظلما أو مخالفة نواميس الكون أو.... ألخ. قال الله سبحانه في القرآن:

«ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا، ويشهد الله على مافي قلبه، وهو الد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل، والله لا يحب الفساد (٢٠٤و٢٠٥)» سورة البقرة.

وهاتان الآيتان نزلتا اصلا في حادثة رجل يسمى الأخنس بن شريق، اقبل على رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم واظهر أمامه الإسلام، لكنه بعد مغادرته المجلس مر بزرع فاحرقه وحيوانات فقتلها... فانزل الله فيه هاتين الآيتين ليوضح انه سبحانه لا يرضى للبشر ان يصنع بهم احد هذا الصنيع...

وهذه الحادثة تتكرر على مر الزمان، بل تزداد ويتسع مجال الإفساد حتى يعم ملايين البشر في أرجاء متنوعة من الكرة الأرضية، إفساد للثروات الطبيعية التي خلقها الله للإنسان وهياها لنفعه ومصلحته، لكن من الناس من تغلب عليه روح الأنانية وتسيطر عليه صفة العدوانية فيكون «من المفسدين في الأرض»، والأرض هنا هي الكرة الأرضية وما يحيط بها من اغلفة وما يجاورها من فضاء يؤثر مباشرة في الحياة على سطحها.

كما أن الله سبحانه يقول:

«ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا، لعلهم يرجعون (٤١)»

(سورة الروم (٣٠))

فالفساد الواقع في البر أو في البحر هو بتدخل الإنسان تدخلا غير واع في نواميس الطبيعة وانظمتها البيئية، فما يكون إلا إتلاف مصالحه عموما... وبالطبع فالتلوث البيئى من أشهر عوامل الفساد في الكرة الأرضية، وهو التلوث الذى أفسد التوازن الطبيعي...

إن الله سبحانه امر الإنسان بعد أن استخلفه في الأرض بأن يحافظ على البيئة التي يعيش فيها، وهي مقر الخلافة، وأعطاه حق إستثمارها والإنتفاع بها، ونهاه عن الإفساد بأى جانب من جوانبها، فالله سبحانه يقول لكل من تسول له نفسه، إفساد النظام البيئى أو يريد ظلم الناس أو تغيير النظام المتزن في الأرض:

«ولاتبغ الفساد في الأرض، إن الله لا يحب المفسدين.(٧٧)» (سورة القصص (٢٨))

والإسلام هو الدين الوسط، وأمته هي الأمة الوسط، ومعنى ذلك أن المسلمين لا يوقرون الظواهر الطبيعية والموجودات الكونية إلى درجة العبادة، وفي نفس الوقت لا يعيثون بها ويفسدون أمرها... إذن فعلاقة المسلم بالكون هي علاقة تالف وتسخير وانتفاع. والله سبحانه حينما يقسم ببعض مخلوقاته فانه يلفت نظر الإنسان إلى اهمية هذه المخلوقات ودعوته



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

(أى الإنسان) إلى إحترامها والإعتناء بامرها، فإنه سبحانه يقول:

«والشمس وضحاها (١) والقمر إذا تلاها (٢) والنهار إذا جلاها (٣) والليل إذا يغشاها (٤) والسماء وما بناها (٥) والأرض وما طحاها (٦)» (سورة الشمس (٩١))

وقال ايضا «والليل إذا يغشى (١) والنهار إذا تجلى (٢) وما خلق الذكر والأنثى (٣)» (سورة الليل (٩٢)).

وقال: «فلا اقسم بمواقع النجوم (٧٥) وإنه لقسم لو تعلمون عظيم (٧٦) إنه لقرآن كريم (٧٧)» (سورة الواقعة (٥٦)).

والله سبحانه حين يقسم بمخلوقاته ويدعونا إلى إحترامها والعناية بها، فإنه سبحانه فى نفس الوقت يريد منا ان نقتحم جدار الهيبة بيننا وبين المخلوقات الأخرى، لأن التهيب والتخوف لا يصنع تقدما أو ينشىء حضارة... كما ان تعرية هذه المخلوقات من جمالياتها وعدم إستخراج العظة ومواطن الحكمة فيها هو الآخر لا يصنع تقدما أو ينشىء حضارة...

مجرد رأى

قضية أى مسبك

فى مصر اكثر من شارع جلال الذى يشكو سكانه من تحكم مسبك مزروع فيه بين البيوت فى صحة ومزاج وحياة الآلاف الذين قذف بهم القدر إلى السكن بجواره، وليس المقصود من مسبك شارع جلال الذى يريد أن يفرض بالقوة ملوثاته على صدور العباد الغلابة مادام يملك السطوة والقوة، الحديث عن مسبك معين إنما هو رمز لكل الملوثات التى أصبحت تقتحم حياة الناس بعد أن ضاعت خطوط التقسيم المعروفة بين المناطق الصناعية والمناطق السكنية. ومن حسن الحظ أن القانون ٤ لسنة ٩٤ بشأن حماية البيئة فى مصر يواجه مثل هذه الحالات ويعطى بموجب المادة ١٠٣ منه «لكل مواطن أو جمعية معنية بحماية البيئة الحق فى التبليغ عن أية مخالفة لاحكام هذا القانون».. وطبقا للمادة ٨٧ من هذا القانون فإن المخالف يعاقب بغرامة تصل إلى ٢٠ الف جنيه مع الحبس والغرامة فى حالة العود وغلق المكان المخالف. ولكن من سوء الحظ أن مواطنين كثيرين لايعرفون القانون، أو يخافون من استخدامه خوفا من بطش الخارقين.. ولكن لعل ما يطمئن هؤلاء المواطنين هذه الرسالة التى تلقيتها من الأستاذ صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة. تقول الرسالة: تابعت باهتمام بالغ ما أثرتموه سيادتكم فى عمودكم المتميز حول مشكلة مسبك شارع جلال بالسيدة زينب . وأحب أن أوضح التالى:

١ - أن هناك اتفاقا تاما بين محافظ القاهرة السيد/ محمد عمر عبدالآخر وجهاز شئون البيئة على ضرورة نقل هذه المسابك (وليس غلقها) خارج الكتلة السكنية، وموقف سيادته حازم فى هذا الشأن.

٢ - أن ادعاء بعض أصحاب هذه المسابك ويعاونهم بعض القيادات الشعبية - للأسف الشديد - أن هناك أسرا وعاملين يعتمدون فى دخلهم على هذه الصناعة، هو ادعاء مردود عليه بأننا اعددنا لهم قطعة أرض بديلة على طريق القطامية، ولم نطلب منهم تشريد هؤلاء العمال.

٣ - إن جهاز شئون البيئة هو الجهة المسئولة عن تقدير الضرر البيئى وليس مكتب الأمن الصناعى الذى هو مسئول عن البيئة الداخلية للمنشأة وليس المتضررين حولها.

٤ - إن تعليمات د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة هى إيجاد البديل قبل تنفيذ القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة، وقد أوجدنا البديل لهؤلاء، ووفر لهم السيد المحافظ قروضا فى حدود عشرة الاف جنيه للمسبك، فلا حجة لهم.

٥ - لقد أبلغت السيد اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية والبيئة (وهى الشرطة التى كلفها السيد وزير الداخلية بتنفيذ قانون البيئة) لاتخاذ اللازم لمصادرة معدات هذا المسبك تطبيقا لقانون البيئة.

٦ - إن لدينا خطة كاملة مع محافظة القاهرة لمحاصرة هذه المسابك ونقلها مهما كانت الدعاوى وراء بقائها كمصادر سموم وسط الأطفال والمسنين والكتلة السكنية.

٧ - لمعلومات سيادتكم وللجمهور، لقد اكتشفنا أن أكثر من ٥٠٪ من هذه المسابك بلا ترخيص، ومعظمها استولى على أراضى الدولة دون سند.

هذه هى رسالة الاستاذ صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التى توضح وقوف الأجهزة المسئولة فى المعركة ضد هؤلاء المخربين للحياة وعلى المواطنين أن يتمسكوا بحقوقهم.

صلاح منتصر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: 19 اكتوبر ١٩٩٦

ورشة عمل ودورة تدريبية عن تقييم ورصد مخاطر المبيدات على الانسان والحيوان

يعقد المعمل المركزى للمبيدات دورة تدريبية فى مجال طرق تقييم ورصد مخاطر المبيدات على الانسان والحيوان تشمل محاضرات نظرية وعملية يقوم بها اساتذة متخصصون من المعمل وكليات الزراعة والعلوم ومعهد الاورام فى مجالات عديدة منها أسس تقييم مخاطر المبيدات وسميتها وأهمية ذلك فى تسجيلها وتأثير المبيدات على صورة الدم ومكوناته وعلى جهاز الغدد الصماء ووظائف الكلى والخصوية والتناسل والتأثير الطفرى والسرطانى لها وطرق التنبؤ بواسطة استخدام التقنيات الهستوكيميائية والبيولوجيا الجزيئية.

وستفتتح الدورة يوم الأحد ٢٠ اكتوبر الساعة ١٠ صباحا بمقر المعمل بشارع نادى الصيد

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٥ أكتوبر ١٩٩٦

حدائق بالجهود الذاتية

طور مركز مصر المحروسة لحماية البيئة بالتعاون مع هيئة المعونة الكندية حديقة شجرة مريم وتم اقامة سور لحمايتها بالتعاون مع أهالى المنطقة وبالجهود الذاتية.. وكان هذا المكان يستخدم مقلبا للقمامة.. وسيتم افتتاحها خلال هذا الأسبوع.. تحية للجمعيات الأهلية لجهودها الذاتية.



البيئة .. فى أسبوع

مؤتمر قومى يناقش: كيف تواجه مصر.. الدفء العالمى



د. عادل ياسين

ينظم معهد الدراسات والبحوث البيئية التابع لجامعة عين شمس المؤتمر القومى الخامس تحت عنوان «التغيرات المناخية وتأثيرها على البيئة فى مصر».. المؤتمر تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وذلك فى الفترة من ١٠ ـ ١٢ ديسمبر.

وصرح د. عادل ياسين عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية ورئيس عام المؤتمر، بأنه يهدف إلى إلقاء الضوء على التغيرات المناخية، وتأثيرها على البيئة فى مصر من خلال البحوث والدراسات التى تتجه نحو بيئة افضل للحاضر والمستقبل، والتى تتم مناقشتها ضمن جلسات المؤتمر للاستفادة من آراء الأكاديميين والتنفيذيين والشعبيين، لوضع الحلول والأفكار الاستراتيجية والتنفيذية من أجل التنمية المتواصلة فى ظل هذه المتغيرات.

البيئة.. وأمراض الحساسية

تشهد القاهرة أحداث المؤتمر العربى الأول للحساسية والربو والمناعة فى ٢٨ نوفمبر القادم، وتنظمه الجمعية المصرية للحساسية، والمناعة الإكلينيكية.

وصرح د. كمال موريس حنا أمين عام المؤتمر بأن المؤتمر ـ الذى يحضره كل الدول العربية ـ يناقش قضايا البيئة وتأثيرها على انتشار الأمراض بالبلاد العربية .

د. كمال موريس

١٥٠٠ عالم يحررون موسوعة العالم

عقدت بأبى سلطان ورشة عمل لمناقشة الخطوات التمهيدية لإخراج اول موسوعة علمية بيئية فى العالم.. ويقول د. مصطفى طلبة رئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية إن الموسوعة مقسمة إلى ستة اجزاء، وتشمل دعائم الحياة الأساسية وهى الغذاء والزراعة والبيئة والطاقة والمياه والموارد البشرية.. وكل جزء مقسم على عدد من رؤوس الموضوعات، وكل منها يشمل مجموعة من المقالات المتخصصة، مكتوبة للقارىء العادى والباحث والأستاذ الجامعى وصانع السياسة.

وقد بدأت فكرة الموسوعة لدى د. درويش القبيصى، استاذ العلوم البيولوجية بجامعة أبو ظبى.. ووضع تصور مبدئى لها، ثم نوقشت فى اجتماعات إقليمية فى مناطق مختلفة من العالم، وتطورت الفكرة إلى ان انتهت إلى شكلها النهائى الآن.. وستقوم دولة الإمارات العربية بالدعم المادى لها، وقد خصص لها مجلس تحرير مكون من ١٥٠٠ عالم وأستاذ جامعى يمثلون مختلف دول العالم، وتخصصات الحياة المختلفة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢ أكتوبر ١٩٩٦

عالمة أمريكية تشارك فى خطة الطوارىء الإشعاعية

فى إطار متابعة الخطوات النهائية للخطة القومية للطوارىء الإشعاعية، التى تقوم بالإعداد لها هيئة الطاقة الذرية، بمشاركة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تزور القاهرة د. كيثى جانت، مدير إدارة الطوارىء بمعمل اوكريدج القومى النووى بالولايات المتحدة الأمريكية، فى زيارة للمركز القومي للأمان النووى، والرقابة الإشعاعية، للمشاركة فى إتمام الخطة التى تتضمن مجابهة أى حوادث إشعاعية تقع فى جمهورية مصر العربية أو فى مياهنا الإقليمية نتيجة حوادث إشعاعية داخلية أو تسرب من الخارج.. وسوف يتم وضع برامج تدريب دورية للمشاركين فيها من وزارات وجهات قومية بالدولة ومصلحة الدفاع المدنى، ومركز إدارة الأزمات، ويقوم بإعداد هذه البرامج المركز القومى للأمان النووى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهــــــرام

التاريـخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٦

الحائز على جائزة نوبل فى ضيافة المركز القومى للبحوث

بدعوة من الدكتور نبيل صالح رئيس المركز القومى للبحوث، يلقى دكتور شيروود رولاند الحائز على جائزة نوبل فى الكيمياء عن العام الماضى ١٩٩٥ محاضرتين علميتين حول: ـ تآكل طبقة الأوزون. ـ المسببات الرئيسية لتلوث هواء المدن. وذلك صباح الأحد القادم ٢٧ اكتوبر بالقاعة الرئيسية بالمركز.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٥ اكتوبر ١٩٩٦

مناورة بالغردقة لمواجهة التلوث البحرى

كتبت ـ سلوى غنيم:

نظم جهاز شئون البيئة بالتعاون مع قطاع البترول والموانىء مناورة عالمية لمواجهة التخلص من تلوث بقعة زيت وهمية في حدود ١٠ آلاف طن فى مدينة الغردقة وبلغت تكاليف المناورة ٨٠٠ ألف دولار تحملتها شركات البترول العالمية.

وصرح الدكتور محمد فوزى عبد الرحمن رئيس قطاع بجهاز شئون البيئة بأن الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وافق علي تنفيذ المناورة فى السواحل المصرية بغرض تدعيم وتطوير خطة الطوارىء القومية لمواجهة حوادث التلوث البحري الجسيمة مشيراً إلى ان الإمكانيات الوطنية تستطيع مواجهة تلوث بترولي في حدود لا تزيد علي ٣ آلاف طن.

شهد تنفيذ المناورة التي تمت بنجاح السيد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الأحمر والسفير الأمريكى بالقاهرة والمهندس نصر عجيزة نائب رئيس هيئة البترول للإنتاج.

واضاف الدكتور محمد فوزى أن جهاز البيئة يلزم شركات البترول فى حالة حدوث تلوث بحرى بتوقيع غرامة تبدأ من ١٥٠ ألف جنيه وبحد أقصى ٥٠٠ الف جنيه بالأضافة إلى تكليف الشركة المسببة للتلوث بتكلفة الإزالة وتنظيف المياه والتعويض عن كافة الأضرارالتي لحقت بالمنشآت الاقتصادية والصيادين ودفع تعويض عن اى خسائر تلحق بالأفراد فى أى جهة أخرى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ٩ اكتوبر ١٩٩٦



رصاص القاهرة

أهم مصادر تلوث هواء القاهرة، هو الرصاص وأبخرته، فلا يوجد إلا القليل لبنزين لا يحتوى على الرصاص، فى صورة رباعى الايثايل، ولا يوجد نظام مراقبة دقيق لاختبار معدل حريق السيارات، وعدد المركبات في مصر يزيد على ٢ مليون سيارة منها ٩٠٠ ألف فى القاهرة وحدها، وبالاسكندرية نصف هذا العدد، ٦٦٪ من المركبات زاد عمرها على ١٠ سنوات، ٢٥٪ يزيد عمر موديلاتها على ٢٠ سنة تقطع ٥ ملايين رحلة يوميا بالقاهرة.

كمية الرصاص المنبعث من السيارات حوالى ١٢٠٠ طن فى السنة، والمصيبة الكبرى اننا لا نستنشق الهواء الملوث بالرصاص فقط، ولكننا نأكل الرصاص فى طعامنا، وخضراواتنا، وخبزنا، وباقى الأنسجة الحيوانية (لحوم - بيض).

الرصاص يؤدى إلى تأثيرات عصبية، وتخلف فى تفكير الأطفال، وأنيميا، وفشل كلوى، والتأثير على حمض الجلوتاثيون فى المخ. والحل: بنزين بلا رصاص، وأحزمة خضراء، وتكثيف التشجير والحدائق، وتحسين كفاءة الحريق فى وسائل النقل، تفريغ القاهرة من الملوثات، وسيولة المرور، والتشريعات، والوعى، والتثقيف الصحى.

[المصدر: تقرير د. محمد حلمى بلال]



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ أكتوبر ١٩٩٦



كيف ننقذ شواطئنا من التآكل [تصوير: حسين فتحى حسين]

البحر .. لم يعد يضحك

البحر كشر عن أنيابه لمسافة تمتد ٧٢ كيلومترا، من سيدى كرير حتى أبى قير، ولم يعد يضحك مثل زمان.. وقد أكل البحر البلاج، ولم يترك للمصطافين مساحة من الرمال، لدق الشماسى، والاستمتاع بحمام الشمس، ولطمت أمواجه جدار الكورنيش، وتسعى هيئة حماية الشواطىء الآن إلى إضافة ١٥٠ مترا عرضا أمام كل شاطىء، للتغلب على مشكلة التآكل، وتلاصق خط الشاطىء من سور الكورنيش، وما تبقى من رمال سوف تتحول إلى وليمة للنوات والأمواج العالية مع شتاء الاسكندرية القادم.

دراسات هيئة حماية الشواطىء تقول: إنه التآكل، ومعهد بحوث البيئة بالاسكندرية، يرى أن مستوى منسوب البحر قد ارتفع، وخبراء السواحل يقولون إن الإنشاءات والردم على الشاطىء أوجدت مناطق تآكل وترسيب، وقد سجلت عدسة «حسين فتحى حسين» على شواطىء الإبراهيمية وسبورتنج تآكلا شديدا طرد المصطافين إلى شواطىء أخرى!

الحل طويل المدى، إقامة وسائل حديثة لحماية دائمة بالتعاون مع فرنسا، والحل قريب المدى إضافة مساحة جديدة لعرض كل شاطىء.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الحكومات لم تنفذ تعهداتها في قمة الأرض عام ١٩٩٢

مونتريال - ر. أعلن موريس سترونج الرئيس السابق لمؤتمر البيئة التنمية الذى عقد منذ ٤ أعوام ان التعهدات التى اخذتها الدول المتقدمة على نفسها خلال قمة الأرض فى ريودى جانيرو عام ١٩٩٢ لم تنفذ.

وقال سترونج خلال مؤتمر صحفى فى مونتريال انه لم يحدث تغيير فى اتجاه الحفاظ على البيئة العالمية، فلم تنفذ الحكومات وعودها باتخاذ اجراءات لمنع تدمير الغابات ومنع ارتفاع حرارة الأرض، وحماية السلالات المهددة بالانقراض، واضاف سترونج ان بيئة العالم مازالت تتدهور. ومما يذكر أن مؤتمرا للحفاظ على الأرض ينعقد حاليا بمونتريال ويحضره ٢٠٠٠ من خبراء البيئة.

مقابر للموت الجماعي بدمياط

الموافقة على دفن النفايات البترولية تدمر

كتبت - هدى العيسوي:

فجرت موافقة الدكتور كمال الجنزوري -رئيس مجلس الوزراء علي دفن نفايات حفر آبار البترول فى أراضى محافظة دمياط أزمة كبيرة على المستويين الشعبى والرسمى، فقد جاءت الموافقة والتى تمت بالتحايل من قبل جهاز شئون البيئة الذى عرض تقريرا مغايرا للحقيقة على رئيس الحكومة المصرية وحصل على موافقته بمثابة اختراق للحواجز والقوانين فيما تباينت ردود الأفعال وتملك الشارع الدمياطى الرعب والخوف الشديد فور تلقيه خبر تحول مدينة دمياط الى مقلب كبير للنفايات السامة التى تضر بالثروات الطبيعية، وأبدى المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط مخاوف عديدة وتحفظات على هذا الامر بسبب الملابسات التى شابت عملية الموافقة وبعد أن حذرت جهة علمية دقيقة فى دراسة لها مفصلة من خطورة دفن النفايات البترولية باراضى دمياط التى تضم العديد من الثروات الطبيعية وعلى رأسها الثروة السمكية واعتبرت الدراسة عملية دفن النفايات فى باطن الارض انتهاكا حقيقيا يتعلق بأمن المواطن وسلامته وبثروات مصر الاقتصادية!!

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٥ اكتوبر ١٩٩٦

الثروة السمكية بالمنزلة وملاحات المثلث

تقرير علمى لنخبة من علماء الجيولوجيا بمصر يؤكد:

- أراضى دمياط لا تصلح موقعا لدفن نفايات حفر البترول
- أطفال دمياط معرضون للتخلف العقلى إذا تمت المؤامرة
- الشركة صاحبة الاقتراح ليست لديها خبرة ولم تقدم بيانا عن طبيعة النفايات ونشك فى جلب نفايات سامة من خارج مصر!

كانت الشركة الدولية «اس.ر» لخدمات البيئة تقدمت بطلب تخصيص مساحة من الارض بمحافظة دمياط لاستخداها كمقلب لنفايات حفر ابار البترول الناتجة عن عمليات الحفر فى البحر الابيض المتوسط واشارت الشركة الى انه فى حالة عدم تخصيص موقع لها فانها ستقوم بشراء قطعة ارض فى منطقة شطا او شط جريبة لهذا الغرض ومما يذكر ان الشركة صاحبة هذا الطلب الذى تمت الموافقة عليه باساليب ملتوية متعاقدة مع الشركة الدولية للزيت العاملة فى مجال التنقيب والبحث عن البترول فى البحر الابيض المتوسط.

تساؤلات

ويثير مطلب الشركة الدولية «اس.ر» لخدمات البيئة عدة تساؤلات وفقا لماجاء على لسان نخبة من اساتذة الجيولوجيا بكلية العلوم بدمياط والتى اعدت دراسة مفصلة حول هذه العملية منها مدى خبرة الشركة حيث انها من الشركات غير المعروفة عالميا فى مجال البيئة ومدى العلاقة بينها وبين شركة الزيت الدولية فى ضوء التشابه فى اسماء الشركتين وكلتاهما شركة إيطالية والاخيرة من الشركات الكبيرة ولها العديد من الشركات التى تمتلكها وتساءل خبراء الجيولوجيا ايضا عن طبيعة نفايات حفر ابار البترول ومدى خطورتها على البيئة وطبيعة المواقع المقترحة لتكون مقلبا لهذه النفايات وما الضمانات لان تكون النفايات معالجة وخالية من المواد الضارة وعدم تسلل نفايات اخرى من اماكن خارج عمليات الحفر فى مصر او عدم تحويل الموقع لنفايات دول العالم ومامدى المتابعة للموقع لضمان عدم تسرب اى مواد ضارة من اى موقع بعد تحويله الى مقلب للنفايات ومامدى الموازنة بين متطلبات التنمية والبيئة وماالذى تستفيده محافظة دمياط من وجود مقلب لهذه النفايات على أرضها وقالت الدراسة ان الشركة لم تقم باية دراسة مسبقة لبحث مدى ملائمة المنطقة المقترحة لدفن النفايات «ا».

طبيعة النفايات

اشار خطاب الشركة الدولية «اس.ر» للخدمات البيئية المرسل الى المستشار احمد سلطان محافظ دمياط فى ٧ ابريل من العام الحالى الى ان نفايات الحفر تتكون من طفلة اساسها الزيت محملة بالماء وجاء هذا الوصف خاليا من التفصيل والدقة فكما تؤكد جبهة علماء الجيولوجيا بكلية العلوم بدمياط والتى تضم د. احمد كمال بصل ود. محرم محمد الجمل ود. مجدى محمود خليل ود. ابو مندور عبد الغنى ود. محمد مختار الطوخى ود. هشام مصطفى الاسمر وباشراف عميد الكلية الدكتور عبد الغنى على العجمى اكدوا فى تقريرهم ان محتوى الطفلة الناتجة عن عمليات الحفر غالبا ماتحتوى على طفلة «بنتونيت» وهي نوع من المعادن الطمية والتي تمثل خطورة شديدة على صحة الانسان وان الطفلة تحتوى على زيوت «زيت الاساس» ومركبات هيدروكربونية لها اثر قاتل على الكائنات خاصة الاسماك والنباتات كما انها من مسببات السرطان وانها ايضا «الطفلة» تحتوى على مادة «الليجنوسلفونات» وهو نوع ردىء من الفحم له تاثر ضار وسام على جميع مكونات البيئة وذات تاثير مدمر للتربة الزراعية كما توجد بها اضافات كيميائية متعددة ذات درجات سمية تؤثر على جميع مكونات البيئة وتؤدى للاضرار بها علاوة على ان الطفلة المسترجعة ذات تاثير مدمر على جميع الكائنات لاحتوائها على مياه شديدة الملوحة ومعادن ضارة.

مخالفات علنية

● ذكرت شركة الخدمات البيئية ان نوع طفلة الحفر اساسه الزيت وهو امر مخالف للواقع فى هذه المنطقة حيث ان الطفلة المستخدمة هى ليجنوسلفات

● لم تذكر الشركة اية معلومات تفصيلية عن وسائل معالجة الطفلة واكتفت بقولها انه سيتم فصل السوائل عن المواد الصلبة بمجففات متنقلة للطمى واسترجاع الماء وتنقيته وتجفيف واعدام الفاعلية الكيميائية والمعدنية للطمى وهو مايثير التساؤل حول طرق إلغاء الفاعلية الكيميائية والمعدنية للطمى وكيف تتم ؟حيث ان هذا الامر يتحقق بطريقة التبادل الايونى وهى طريقة مكلفة للغاية فهل ستلجا الشركة لها ام للطرق ذات الفاعلية المحدودة؟!

● لم تذكر الشركة لماذا وقع الاختيار على منطقة شطا او شط جريبة؟ وهل تم ذلك بناء على دراسة ام لا؟

● لوحظ ان شركات الحفر تعمل داخل المياه الاقليمية وعليه سيتم نقل النفايات عن طريق ميناء دمياط الى داخل اراضى المحافظة بدون ذكر ضمانات لعدم حدوث تلوث او تسرب لتلك النفايات داخل المياه وبالتالى سواحلنا الشمالية مع الاخذ فى الاعتبار احتمالات جلب نفايات من دول اخرى تحت ستار هذا المشروع!

● ذكرت الشركة وباختصار شديد جدا انه سيتم تشوين الطفلة فى موقع المقلب مما يعطى انطباعا انه سوف يترك على سطح الموقع ولم تذكر تحديدا انه سوف يتم دفنها ولم تذكر العمق الذى سيتم الدفن عليه وعلاقته بالمياه الجوفية.

● افادت الشركات العاملة بالصحراء الغربية وخليج السويس انه يتم دفن هذه النفايات فى احواض بالصحراء بعيداً عن المناطق العمرانية التى تتميز بان المياه الجوفية فيها على اعماق تصل الى ٣٠٠ متر ثم تجف بعد ذلك

مخاطر النفايات

وعن مخاطر دفن النفايات طفلة حفر ابار البترول على البيئة قال


احمد سلطان

التقرير الذى اعده نخبة علماء الجيولوجيا : ان الدفن الخاطىء لهذه النفايات قد يؤدى الى تسربها مع المياه الجوفية خاصة منطقة الدلتا ودمياط والساحل الشمالى التى تصل فى بعض الاماكن منها الى اقل من متر مثلما حدث تلوث بيئى فى اعقاب حرب الخليج من جراء تسرب زيت البترول عقب قصف آبار البترول ومن اهم الاخطار التى يمكن ان تتعرض لها منطقة شطا او شط جريبة حيث توجد بها ملاحات ومزارع سمكية لها اتصال مباشر ببحيرة المنزلة والبحر الأبيض المتوسط بجانب ضحالة المياه الجوفية بها علاوة على تميز المنطقة بتربة عالية المسامية وشديدة النفاذية مما يسهل تسرب الاملاح خلال حركة المياه وزيادة الملوحة تساعد على نمو الطحالب الحمراء المعروفة باسم المد الاحمر حيث يزداد نشاطها مع زيادة الملوحة والتى تعمل فى بيئة لا هوائية تحجب الشمس والاوكسجين عن المسطحات المائية الامر الذى يؤدى الى موت الاسماك واضاف التقرير ان تسرب هذه الملوثات الى الاراضى الزراعية والمواشى يؤدى الى تسربها للانسان تبعا للهرم الغذائى وقد ينتج عن ذلك امراض خطيرة كالفشل الكلوى والكبدى والسرطان وقد يؤدى للتخلف العقلي عند الاطفال

والنقطة الخطيرة فى هذه المعادلة ان دمياط من المناطق التى تتعرض لسقوط الامطار عليها بغزارة فى الشتاء وينتج عنها غسل النفايات وتسربها مع مياه الامطار الى الارض مكونة المياه الجوفية وجزء من هذه المياه يتسرب الى البحر وبحيرة المنزلة وعند تبخرها يزداد تركيزها فيزداد التاثير الضار لها!

وعن طرق التخلص من نفايات الحفر لم تذكر الشركة اية معلومات عن كيفية التخلص من الطفلة وذكرت بصيغة غير محددة انه سيتم تشوينها فى الموقع والقواعد السليمة لعملية الدفن تتطلب :

اولا: ان يكون موقع الدفن بعيد عن التجمعات العمرانية

ثانيا: ابعاد الموقع عن مصادر الثروات الطبيعية بما فيها المياه الجوفية والبحيرات وشواطىء الانهار والاراضى الزراعية

ثالثا: اختيار موقع بعيدا عن احتمالات تسرب النفايات منه بواسطة المياه الجارية والامطار للبيئة المحيطة

رابعا: عزل الموقع بمواد مبطنة غير نفاذة تمنع تسرب اية نفايات الى الوسط المحيط والمفاجاة التى شدد عليها التقرير ان هذه الشروط للتخلص من النفايات ودفنها لا تتوافر فى محافظة دمياط

توصيات

وفى ختام التقرير الرافض لتحويل اراضى دمياط او اية منطقة عمرانية إلى مقلب للنفايات اوصى التقرير بعدة مطالب جوهرية تتمثل فى مطالبة الشركة الدولية «اس.ر» ببيان عن مدى خبرتها وخبرات الافراد العاملين بها بمصر وبيان بعدم وجود مخالفات بيئية ناتجة عن انشطة الشركة فى الدول العاملة معها وتقديم بيان تفصيلى عن طبيعة هذه النفايات التى سترد لمحافظة دمياط وان تقدم الشركة ضمانات بعدم جلب نفايات من خارج مصر وان تقوم جهة علمية محايدة على نفقة الشركة بعمل تقييم علمي لاى موقع مقترح بجانب تعهد الشركة بالضمانات المالية للتعويض وتطهير ماقد يتعرض للتلوث.

واوصى التقرير بانه يجب الاخذ بمذكرة ادارة شئون البيئة بدمياط المؤرخة فى ١٢ يونيه الماضى التى ابدت الاعتراض على تخصيص موقع فى المحافظة.

وحذرت من خطورة هذه العملية اذ ان المواقع المقترحة تقع فى نطاق اراض ساحلية منخفضة تقع بها مستنقعات وبحيرات تمثل موقعا معيشيا لنباتات وحيوانات يجب المحافظة عليها بدلا من تدميرها.

وراى جبهة علماء الجيولوجيا عدم التصريح للشركة او اية شركة اخرى بشراء او استخدام اراضى دمياط للتخلص من نفايات حفر آبار الغاز دون الرجوع للجهات المختصة بالدراسة ، واشاروا الى انه سبق أن وافق جهاز تعمير وبناء مدينة دمياط الجديدة على تخصيص قطعة ارض لهذا الغرض لاحدى الشركات وطالبوا بضرورة مخاطبة الجهاز عن الشركة ومكان الارض وهل تم دفن نفايات طفلة بها وعلى اى اساس تم اختيار الموقع والموافقة عليه حتى يتسنى مراقبتها ؟!

وضرورة اخذ التعهدات والضمانات المالية الكافية على شركات الخدمة لتعويض مايحدث من تلوث وحذروا ايضا من خطورة الامر اذ انه يتعلق بامن مصر واقتصادها لوجود المواقع المقترحة بجانب ملاحات المثلث وبحيرة المنزلة ومزارع سمكية!!

ولهذه الاسباب فان الموافقة التى تمت بطرق ملتوية على تخصيص قطعة ارض بمحافظة دمياط وتحويلها مقلبا او مدفنا للنفايات البترولية بحاجة الى إعادة نظر من المسئولين!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٥ اكتوبر ١٩٩٦

قنابل سرطانية تحت الأرض فى دمياط

رئيس الوزراء يوافق على دفن نفايات بترولية تسبب السرطان

دمياط ـ مكتب الأحرار:

كشفت دراسة رسمية عن انشاء مقابر للنفايات البترولية القاتلة فى دمياط.

أكدت الدراسة التى اعدها فريق من علماء الجيولوجيا بكلية العلوم بدمياط ان مساحات الأراضى التى وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على تخصيصها لدفن نفايات حفر آبار البترول فى المحافظة ستتحول الى مقابر للموت الجماعى بسبب انتشار السموم التى تصيب المواطنين والكائنات البحرية والحيوانية.

اكد علماء الجيولوجيا ان دفن النفايات البترولية فى دمياط يؤدى الى تسربها مع المياه الجوفية فى منطقة الدلتا والساحل الشمالى وتسربها كذلك الى البحيرات والمزارع السمكية والاراضى الزراعية والمواشى وانتقالها الى الانسان.

ينتج عن هذه النفايات امراض خطيرة مثل الفشل الكلوى والكبدى والسرطان والتخلف العقلى عند الاطفال.

وقد فجرت موافقة رئيس الوزراء على دفن نفايات حفر آبار البترول فى اراضى محافظة دمياط العديد من المخالفات التى شابت هذه القضية.

تمت الموافقة بناء على تقرير اعده جهاز شئون البيئة بالمخالفة للحقيقة والقواعد العلمية والبيئية.

كانت الشركة الدولية «ا.س.ر» لخدمات البيئة قد تقدمت بطلب تخصيص مساحة من الاراضى بمحافظة دمياط لاستخدامها فى دفن النفايات الناتجة عن عمليات الحفر فى البحر المتوسط.

وكشف علماء الجيولوجيا فى دراستهم ان الشركة المذكورة ليس لديها الخبرة الكافية فى معالجة النفايات قبل دفنها مما يزيد من مخاطر عمليات الدفن وتعريض ارواح المواطنين للخطر.

لم تذكر الشركة فى دراساتها التى تقدمت بها للحصول على الموافقة اية معلومات عن وسائل معالجة مكونات النفايات واكتفت بقولها انه سيتم فصل السوائل عن المواد الصلبة بمجففات متنقلة للطمى واسترجاع الماء وتنقيته، فيما اكد علماء الجيولوجيا ان هذه الطريقة لا تلغى الفاعلية الكيماوية والمعدنية للطمى وهو ما يمثل خطورة حقيقية على جميع الكائنات الحية والمياه الجوفية والتربة الزراعية.

وحذر العلماء من مخاطر هذه العملية حيث ان المواقع المخصصة لعمليات دفن النفايات تقع فى نطاق اراض ساحلية منخفضة بها مستنقعات وبحيرات تمثل موقعا



معيشيا لنباتات وحيوانات سيتم تدميرها بهذه النفايات الى جانب سرعة إنتشار السموم الى جميع مكونات البيئة المحيطة.

وفجرت موافقة رئيس الوزراء علي تخصيص مواقع دفن النفايات حالة الغضب والرفض على المستويين الشعبى والرسمى.

ومن جانبه ابدى المستشار احمد سلطان محافظ دمياط مخاوف عديدة من مخاطر المشروع حيث طلب المحافظ من بعض الهيئات الفنية والعلمية المتخصصة متابعة القضية من جميع الجوانب البيئية واعداد تقارير مفصلة عنها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٥ أكتوبر ١٩٩٦

الحياة البرية والغابات والنباتات.. في خطر!

في أحدث تقرير بيئي، أصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة، باحت الأرقام بمأساة الحياة البرية، والتنوع البيولوجي، والغابات.. وذكر التقرير أن هناك ما بين ١٣ إلى ١٤ مليون حيوان ونبات، هم سكان الحياة البرية والغابات، ولم ينجح العلماء في وصف أكثر من ١٣٪ من هذا الرقم - أي ١.٧٥ مليون من هذا الرقم هناك ٥٤٠٠ حيوان و ٤٠٠٠ نبات أشرفت على الاندثار.

وصرحت د. اليزابيث داود زويل، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بأن النشاط الإنساني المدمر، تحالف مع التلوث، والتنمية العشوائية، وأديا إلى تقلص في مساحات الغابات الرطبة، ولاسيما في غابات أتلانتا، والأمازون، وأواسط أمريكا الجنوبية، بلغت ٢٥ مليون هكتار، ولم تسلم الشعاب المرجانية في البحار الدافئة، من الدمار والانحلال، حتى بلغت المساحات المدمرة الراقدة تحت سطح البحار، بسبب حوادث الناقلات والسفن والسياحة، إلى حوالي ٢٣٢ ألف ميل مربع، وهي نسبة تصل إلى حوالي ١٠٪ من السياحة العالمية، ونبه التقرير الذي أعده وجدي رياض، محرر شئون البيئة «بالأهرام»، بأن الخطر يحاصر بعض الدول ذات الموروث العالمي، مثل أمريكا الجنوبية، وفقدت ٥٤٪ من أراضيها الرطبة الجاذبة للحيوانات والطيور والنباتات، وكذلك تايلاند، التي فقدت ٥٠٪ من أشجار المانجروف، التي تنمو في البحار المالحة، وغابات البرازيل تناقصت هي الأخرى بنسبة ١٠٪.

وأوضح التقرير الحزين، الذي أذيع في مناسبة انعقاد مؤتمر التنوع البيولوجي في العاصمة الأندونيسية (جاكارتا)، بأن ما يحدث الآن في البرية، هو تدمير لرأس المال الطبيعي، والذي يقدم أفضل البدائل للتوازن الطبيعي فوق الكرة الأرضية، وهي - أي الحياة البرية والتنوع البيولوجي - هي المصادر الغنية للدواء والطعام، وهي أيضا الرصيد الوحيد لتوازن النظام البيئي، وإذا توقف العالم عن ممارسة كل أنواع الدمار - على حد تعبير روبين أوليمبو المدير ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة - فإن الأمر يحتاج إلى مائة عام، لنصل إلى الحالة الطبيعية للثراء والنمو في البرية التي تعطي للبشرية ٨٠٪ من أهم ١٥٠ دواء موصوفا، وتحقق للسياحة ٢ تريليون دولار سنويا، وتقدم البحار سنويا ١١ بليون دولار قيمة الأسماك وأطباق البحر.

المصدر: الحياة المصرية
التاريخ: ٥ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

التلوث الضوضائى

يؤثر على ذكورة الرجل وأنوثة المرأة !!

الضوضاء تغتصب الفضاء الصوتى وتحتل الأرض !



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة المصرية

التاريخ: ٩ اكتوبر ١٩٩٦

مطلوب تطوير قوانين الفضاء الصوتي والتعامل معها قضائيا

تحقيق : نجلاء عبد الجواد

من أخطر الأمراض التي تهددنا الآن التلوث الضوضائي فهو من أكبر المشاكل التي تلوث عقولنا بالتشويش والتذبذب والضجيج والألم مصاحبة التلوث بالكلمات البذيئة ... الذي يزيد مع الذين يعانون من هذه الأمراض الخطيرة ... وهذا المرض الذي أصبح منتشرا في كل شارع وكل ميدان وكل حارة بل امتد إلي بعض المنازل خاصة في المناطق الشعبية ولكي نواجه اعصار الضوضاء توجهنا إلي الدكتور عبد العزيز السويفي استاذ علم الصوتيات بمعهد الصوتيات والمرئيات فيقول إن الضوضاء من أسوأ المضايقات لأنها تقطع علينا حبل التفكير وهذا التعريف وضعه المفكر الدكتور شوبنهور وهذه وجهة نظره التي تختلف مع نوعيات أخري من البشر مثل عمال المصانع وسائقو التاكسي والموسيقيون الجدد وبائعو شرائط الكاسيت وعمال الورش . وبالدراسة الفيزيقية للموجات الصوتية تمكنا من ايجاد وسيلة لقياس الضوضاء بصورة ملموسة لكن يصعب وضع قاعدة عامة لأنها تؤدي إلي العوامل البشرية التي تشارك في هذا الشأن

■ وحدة لقياس الضوضاء !

وتقاس الضوضاء بوحدة تسمي « الديس بل » نسبة إلي جرهام بل مخترع التليفون ... وإن عامل الزمن مع شدة الصوت في تأثير درجة الضوضاء علي الانسان تتزايد معها شدة التأثير علي الاعصاب والأعضاء تعتبر الضوضاء المتقطعة والمفاجئة [illegible] من الضوضاء المستمرة من [illegible] تأثيرها علي الانسان كما أن [illegible] أصوات الحادة أكثر تأثيرا من الأصوات الغليظة . وبدراسة درجات تأثير هذه المستويات علي حالة الانسان العادي النفسية والعضوية تمكنا من الوصول الي قياس حدودنسبة الضوضاء والحد المسموح به في الأماكن المختلفة فمثلا عند النوم يمكن للانسان العادي ان يخلد في النوم في حدود ٢٧ إلي ٦٠ ديس بل وفي المكاتب الخاصة بالعمل يسمح بشدة الصوت في حدود مابين ٣٢ إلي ٦٣ ديس بل وبصفة عامة تعتبر الضوضاء التي تبلغ قيمتها ٧٠ ديس بل فأكثر مصدر ازعاج وتؤدي إلي الكثير من الاثار أو ردود الفعل النفسي والعصبي والعضوي

■ تأثر ذكورة الرجل !

ويقول الدكتور ناصف مهدي استاذ الانف والأذن والحنجرة بجامعة عين شمس .... إن الجهاز السمعي هو أول الأجهزة في الجسم وأكثر تأثرا بالضجيج والدرجات العالية من الصوت تؤدي إلي تهتك غشاء طبلة الأذن وتؤكد بعض الاحصائيات ان عددا كبيرا من عازفي موسيقي الجاز وعمال المصانع قد فقدوا السمع جزئيا او كليا بعد فترة من ممارسة العمل وتؤدي الضوضاء إلي ضيق الشرايين وعدم انتظام درجات القلب وارتفاع ضغط الدم وابطاء سرعة الهضم وقد يصل الأمر في حالات إلي التأثير علي رجولة الرجال وأنوثة السيدات !!

وهذه كلها انعكاسات فسيولوجية لتأثير الضوضاء علي الجهاز العصبي والتأثير علي المخ والجهاز العصبي اللا إرادي . ويضيف الدكتور فؤاد بعد الرؤوف استاذ المخ والأعصاب أن الصوت الصاخب يمكن أن يتجاوز تأثير الجهاز العصبي إلي التأثير علي المخ نفسه بمايسمي بالصدمة الصوتية وينتج عنها تسطح الاخاديد الدقيقة في المخ « الانجرمات » التي هي مركز الذاكرة ممايؤدي الي فقدان الذاكرة .

وتعتبر البيئة الصوتية مستحدثا لعلم جديد يهتم بالبيئة الصوتية ويهدف أساسا إلي إعادة تصميم البيئة الصوتية في العالم لانقاذها من الاثار المدمرة للتصميمات الصوتية الفوضوية فالفضاء الصوتي ليس ملكا لأحد ولكنه ملكية جماعية تنتفي امامها محاولات التسلط والتصرف فيه كأنه ملكية خاصة .

■ تطوير قوانين البيئة

ويسعي مؤسس هذا العلم إلي تطوير القوانين الحالية لايجاد مواد تستطيع أن تلمس انتهاكات الفضاء الصوتي وتعاملها قضائيا كجرائم السطو علي الممتلكات المادية والسؤال ماهو الفارق بين لص المنازل ؟! وبين طلعات الطائرات النفاثة بالنسبة للمواطن الذي يعيش بالقرب من المطارات وتسلب منه الامان والاستقرار النفسي ويضيف الدكتور سمير ميخائيل استاذ الموسيقي بمعهد الموسيقي العربية أن الموسيقي في ذاتها ليست ضوضاء ولكن تسهم في تجريب البيئة السمعية خاصة انها مرتبطة بأجهزة ارسال والآت عزف والآت موسيقية مختلفة للعازفين والحفلات الموسيقية ومكبرات الصوت التي تصيب من ١٠٠ إلي ٢٠٠ شخص بتلف في طبلة الأذن .

ويقول الدكتور رزق سند استاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس اذا أخذنا في عامل الضوضاء عامل النفس البشرية نجد أن التعريف يختلف في مدي أوسع ... فمثلا الشخص المقبل علي النوم يعتبر صوت الموسيقي في شقة الجيران المحتفلين بمناسبة سعيدة لايهم ضوضاء علي حين لوكان قد دعي إلي الحفل فإنه سيشارك المحتفلين في سرورهم بالعزف البارع للموسيقيين ولن يتضايق لحظة واحدة بعلو الصوت برغم إنه قد صار داخل الحفل بعكس ماكان بشقته بعيدا عن الحفل . وبصفة عامة فان الانسان المرح يتقبل درجات من الضوضاء ماكان ليتقبلها في الظروف العادية وفي الحفلات الموسيقية تثير الهمسات التي بتصادف أن يتبادلها بعض المستمعين في أثناء العزف استياء جيرانهم برغم أنها خافتة جدا وصوت الموسيقي عال جدا فهل يمكن اعتبار هذه الهمسات ضوضاء إن الأذن في حالة الاستغراق التام في الانصات بتوتر غشاء طبلتها بشكل يجعله أكثر قدرة علي الاستقبال فيلتقط الهمسات المتداخلة مع صوت الآلات الموسيقية بؤرة الاهتمام ومتضخمة بصورة تؤدي إلي الاحساس بالضيق

مشروع للتخلص من القمامة بين مصر واليابان

طوكيو - منصور ابوالعزم - مكتب الأهرام :

وقعت مصر واليابان أمس عقد المرحلة الثانية من مشروع تطوير خدمة التخلص من النفايات الصلبة بمحافظة الاسكندرية والتى تبلغ قيمتها نحو ١,٩ بليون ين يابانى - حوالى ٧٠ مليون جنيه - وذلك فى إطار برنامج المساعدات الرسمية للتنمية التى تقدمها اليابان لمصر. وقد وقع عن الجانب المصرى أحمد عبدالسلام خلف سكرتير عام محافظة الاسكندرية وعن الجانب اليابانى ممثلو الشركات المشاركة فى المشروع وذلك بحضور السيدة مرفت تلاوى سفيرة مصر لدى اليابان.

وتهدف المرحلة الثانية للمشروع إلى انشاء محطة للمعالجة الأولية والثانوية للنفايات الصلبة التى يتم جمعها من مراكز تجميع القمامة بالمدينة. وكان عقد المرحلة الأولى لهذا المشروع قد تم التوقيع عليه فى اغسطس من العام الماضى والتى تم بموجبها توريد ٥٢ سيارة لجمع القمامة واشادت السفيرة مرفت تلاوى فى كلمتها بالتعاون بين مصر واليابان فى مجال الخدمات الاساسية ودعت الجانب اليابانى لمزيد من التعاون لتعميم التجربة فى باقى محافظات مصر بعد أن اثبت نجاحها فى محافظة الاسكندرية



خبراء عالميون فى ندوة حول البتــرول وحماية البيئــة



صلاح حافظ — مصطفى كمال طلبة

فى إطار أعمال مؤتمر البترول الثالث عشرتم أمس تنظيم ندوة حول (صناعة البترول وحماية البيئة) برئاسة كل من الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة والمهندس نصر عجيزة نائب رئيس هيئة البترول للإنتاج ومستر بيتمان رئيس «أمكو مصر»، وقد تحدث فى هذه الندوة كل من: المهندس مجدى عمر رئيس شركة الخدمات البترولية للسلامة والبيئة (بتروسيف) والدكتور مصطفى كمال طلبة خبير البيئة العالمى ورئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية التابع للأمم المتحدة، والدكتور عبد الفتاح القصاص خبير البيئة الدولى والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

افتتاح أكبر مؤتمر دولى للبترول والبيئة فى القاهرة

البنبى: البترول يمثل ٩٢٪ من الطاقة الأولية و٥٥٪ من صادرات مصر

كتب خالد جبر:

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن البترول المصرى هو عصب التنمية الشاملة وسيظل لفترة طويلة يلعب الدور الحيوى والمؤثر فى التنمية حيث يغطى ٩٢٪ من احتياجات الطاقة الأولية فى مصر بالاضافة الى انه أحد الدعامات الأساسية للاقتصاد القومى لما تمثله عائداته حيث تبلغ صادراته نحو ٥٥٪ من صادرات مصر.

وأشار الوزير الى أن الاستثمارات الأجنبية فى قطاع البترول تبلغ حاليا حوالى مليار دولار سنويا تصل الى مليارى دولار خلال الخطة الخمسية القادمة. وذلك يؤكد نجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى التى تنفذها الحكومة والاستقرار السياسى والاقتصادى الذى



د. حمدى البنبى

تعيشه مصر فى عهد الرئيس مبارك، ويجئ هذا النجاح وسط تحديات كبيرة تشهدها صناعة البترول فى العالم الذى يتحرك بسرعة كبيرة وأصبحت المنافسة فيه شديدة من أجل جذب الاستثمارات العالمية.

جاء ذلك خلال افتتاح وزير البترول المؤتمر الدولى الثالث عشر للبترول والبيئة والذى شهدته الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة والمهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول وعدد كبير من قيادات قطاع البترول فى مصر وخبراء الطاقة والبترول فى الشركات العالمية وممثلون عن الجامعات والمعاهد العلمية والنظمات البترولية الدولية ووزراء البترول السابقين.

وقال وزير البترول ان سياسة مصر البترولية تعتمد على تحقيق المزيد من الاكتشافات البترولية للمساهمة فى تعويض الكميات المنتجة سنويا من البترول وضمان بقاء القدر الكافى منه فى باطن الأرض، وتدعيم الأمن القومى البترولى من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتى وتنمية الموارد البترولية واستمرار البترول كمصدر من المصادر الهامة للدخل القومى ومجالا لخلق فرص عمل جديدة للآلاف من المواطنين والحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث. وأضاف أن مصر تتمتع بعدد من نقاط القوة اصبحت تعتمد عليها لجذب الاستثمارات العالمية فبالاضافة للاستقرار السياسى والأمن هناك الخبرة البترولية المتميزة ومصداقية مصر واحترامها لجميع معاهداتها واتفاقياتها وقيام نظام ادارى ومصرفى متطور وتوافر البنية الأساسية وكل هذه المقومات تجعل من السهل ان تجذب مصر الاستثمارات العالمية فى ظل التنافس الشديد من الدول المختلفة.

وصرح الجيولوجى شوقى عابدين رئيس المؤتمر ان اليوم الأول خصص لمناقشة قضية البيئة وصناعة البترول وتحدث فيه كل من صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة والدكتور عبدالفتاح القصاص والدكتور مصطفى كمال طلبة ووالى كوانستردم نائب رئيس شركة اموكو العالمية وتشارلز يتمان رئيس شركة اموكو مصر التى تقدمت بمشروعات عديدة فى مجال صناعة البترول والحفاظ على البيئة. ويستكمل المؤتمر اليوم أعماله.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

تأثير السياحة على البيئة فى مؤتمر علمى بالغردقة

تشهد مدينة الغردقة فى الثلاثين من الشهر الحالى مؤتمرا علميا مهما يناقش العلاقة بين النشاط السياحى والبيئة بمنطقة البحر الاحمروجنوب سيناء، وتستمر أعماله يومين تحت عنوان «تكامل إدارة الطاقة والبيئة فى القطاع السياحى»، ويستعرض عددا من دراسات الحالة التى تمت فى هذا الصدد وجرى خلالها قياس التأثير البيئى للمشروعات السياحية القائمة بالمنطقة،وينظم المؤتمر المشروع القومى لترشيد الطاقة وحماية البيئة الذى تموله هيئة المعونة الأمريكية وينفذه اتحاد الصناعات المصرية ومعهد التبين للدرسات المعدنية ومركز التنمية والتخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٢ اكتوبر ١٩٩٦

تلوث الأغذية قضية تتجاهلها الحكومة

القوانين الصحية لا تنفذ - مافيا التجار تقتل الأبرياء - والحكومة تتفرج

نشرت احدى الصحف القومية مؤخرا خبرا يؤكد أن هناك بعض تلاميذ بالمرحلة الاعدادية تناولوا وجبة «كشرى» أصابتهم بالتسمم وتم نقلهم إلى مستشفى عين شمس، وتم اسعافهم وخروجهم فى اليوم التالى.. ولأن قضية تلوث الاغذية من أهم القضايا التى تؤرق العلماء وصانعى القرار وعامة الناس على السواء فكان لابد أن تقوم «الوطن العربى» بفتح ملفها وعرضه على الرأى العام.

وتلوث الطعام - كما يؤكد العلماء - ناتج عن بعض محلات الطعام التى أصبحت بؤر واوكار لنشر التلوث والأمراض وذلك بسبب عدم المراقبة عليها... وكذلك بسبب عدم صحية وملائمة الأماكن التى يخزن ويصنع فيها الطعام.. بالاضافة الى الامراض الناتجة عن الذين يقومون بإعداد هذا الطعام، فقد أكد تقرير صادر عن رئاسة مجلس الوزراء «المجلس القومى للطفولة والأمومة» أعده الدكاترة فهمى صديق الأستاذ بمعهد التغذية، وفهمى سلامة الأستاذ بالمجلس القومى للطفولة والامومة ومجدى محب الدين الأستاذ بالمركز القومى للبحوث أن التلوث بجميع أشكاله - الغذائية وغيرها - اصبح مشكلة تؤرق العلماء وصانعى القرار وعامة الناس على السواء، وأرجعوا ذلك الى تنوع وتباين مصادر التلوث واشكاله وصعوبة معالجته والتغلب عليه.... بالإضافة لأسباب أخرى اقتصادية وثالثة اجتماعية ورابعة تقنية... وغير ذلك.

واضاف التقرير ان السموم الناتجة عن تلوث الاغذية، والتلوث بجميع اشكاله تختلف فى تاثيرها على صحة الانسان، فبعضها ينحصر تاثيره على الجهاز الهضمى، والبعض الآخر على الجهاز البولى والكليتين بصفة خاصة، وثالثة تؤثر على الجهاز العصبى، ورابعة على التنفسى وخامسة على التناسلى.. وهكذا نجد ان تاثير السموم الفطرية، وغيرها يمتد ليشمل كل أجهزة الجسم ووظائف اعضائه.

(صانعى القرار)

واوضح التقرير ان الاهتمام بالسموم الفطرية يجب الا يقتصر على العاملين فى المجال البحثى او الاكاديمى او العاملين فى مراقبة الجودة وانما يجب ان يمتد هذا الاهتمام بها ليشمل صانعى القرار والقائمين على الحفاظ على البيئة.. والاهم من ذلك أن يكون هناك وعى عام بالمشكلة يفيد المواطن العادى فى عاداته وسلوكياته ويساعده على الوقاية من الآثار الضارة لهذه الملوثات... ولعل من اهم الأسئلة التى طرحها التقرير ومن شانها خلق وعى عام بالمشكلة هى كيفية الكشف عن السموم الفطرية من خلال الافراد داخل منازلهم، او حتى الاستدلال على تواجد هذه الملوثات فى الاغذية، إما ان ذلك يتطلب وجود معامل ذات امكانيات متخصصة للقيام بهذا العمل، وهل هناك اعراض معينة تدل على تعرض الاطفال والبالغين لاغذيه ملوثه بالسموم الفطرية؟! والأهم من ذلك كله الذى طرحه التقرير من خلال سؤال اخر عن الاجراءات الوقائية لمنع حدوث التلوث بالسموم الفطرية، والاكثر اهمية ان الطبقات الكادحة من الشعب والتى تجد صعوبة فى الحصول على غذائها ليس من المنطق ان يقال لها ببساطة تخلصوا من هذا الغذاء فى حالة الاشتباه فى انه ملوث بالسموم الفطرية.

(اجراءات... ومتابعة)

وهناك مطالب عديدة طالب بها التقرير اولها: انه لابد ان يكون هناك اجراءات صارمة ومتابعة لا تحتمل التهاون او المهادنة مثل رفض او مصادرة او اعدام أى اغذية تدل نتائج الفحص الظاهرى او المعملى على تلوثها بالسموم الفطرية او الفطريات، وغير ذلك من الاجراءات الصارمة التى يتم فيها تفتيش دورى على ثلاجات حفظ وعرض الاغذية، واسواق الماكولات المختلفة.. وكذلك ضرورة فحص دورى ومستمر لمدى صلاحية وسلامة هذه الاغذية، والاهتمام بتاهيل واعداد الافراد المنوط لهم القيام بهذا العمل، وكذا فحص ما يتم استيراده من اغذية وإحكام بوابات ومنافذ الدخول وضرورة مطابقتها لشرط خلوها من السموم الفطرية، وايضا التاكد من الاغذية عند شرائها للتاكد من خلوها من التعفن او اصابتها بالنموات اللزجة وتاريخ صلاحيتها، وخاصة المغلفة او المعباة لانه

يصعب تمييزها او فحصها باللمس.

(سموم فى طعامك)

ومؤخرا قام معهد التغذية بعمل دراسة على الأطعمة التى يقدمها الباعة الجائلين فى مصر، وتم جمع عينات تشمل اللحوم، واعضاء اللحوم (الكبدة والكرشة) والسمك والأرز والخضروات الطازجة والسلطات واللبن والمكرونة واطباق الفول والبلح والطحينة والمخللات ووجد ان ٤١٪ من العينات كانت ايجابية لميكروب «المكور العنقودى» وهو يتسبب فى تسمم غذائى بمفعولات عالية.

كما اتضح أن ٣٧٪ من عينات اطباق الأرز، واخرى تحتوى على أرز ومكرونة، او فول تحتوى على اعداد كبيرة من ميكروبات (الباسيلس سيرس) وهى ايضا تسبب احد امراض التسمم الغذائى، كما وجد انواع اخرى من الميكروبات التى تسبب المرض للانسان.. وانتهت الدراسة مؤكدة على خطورة الأغذية التى تقدم بواسطة الباعة الجائلين على صحة المواطن المصرى.

الغش التجارى وحماية المستهلك عنوان لدراسة صدرت عن الغرفة التجارية اعدها الباحث سيد حنفى بادارة البحوث واشرف عليها زينب عبدالفتاح مدير ادارة البحوث وحسنى احمد معتوق مدير عام الشعب والبحوث، جاء فيها أن الأسباب الحقيقة وراء انتشار ظاهرة الغش التجارى هو فتح باب الاستيراد على مصراعيه أمام العديد من السلع المستوردة دون أن يواكب ذلك تجهيز واعداد لعمليات المتابعة فى الأسواق من جانب اجهزة الرقابة، وقد أدى ذلك الى تزايد عمليات الغش فى العديد من السلع الغذائية وغيرها من خلال انتشار المصانع المجهولة التى تنتج هذه السلع المجهولة المصدر حيث تقع معظم هذه المصانع وتقام بالمناطق العشوائية والشعبية والضواحى البعيدة عن أعين الرقابة والتفتيش.

(خطورة الاعلام!!)

ومن أسباب هذه الظاهرة ايضا عدم مراجعة وتحديث المواصفات القياسية بصفة مستمرة وبالسرعة المطلوبة والواجبة. او عدم وجود مواصفات مصرية اساسا لبعض السلع لتتواكب مع المواصفات العالمية والتطورات التكنولوجية الحديثة.. بالاضافة إلى الإجراءات القانونية والفصل فى القضايا المتعلقة بالغش التجارى وعدم تشديد العقوبات فى ظل القوانين الحالية، وكذا اطالة فترة الفحص والتحليل للعينات بالنسبة للسلع المشكوك فيها وأثر ذلك على اتساع نطاق حالات الغش، وعدم توافر التوعية الكافية من جانب اجهزة وسائل الاعلام حيث أن السلع والخدمات، ومدى مطابقة ذلك للتشريعات القائمة والعرف التجارى، واقتراح الوسائل اللازمة لتوعية المستهلك بحقوقه وطرق الحصول على السلع والخدمات فى سهولة ويسر بالسعر المناسب والمواصفات السليمة، بل وربما ساعدت اجهزة الاعلام على انتشار ظاهرة الغش التجارى من خلال الاعلانات المسموعة والمرئية عن سلع لا تتوافر فيها الشروط اللازمة لانتاجها.. وايضا عدم وجود القواعد والنظم التى تحمى حقوق المستهلك للسلعة سواء كانت تعرض للاستهلاك النهائى او الوسيط عن طريق الزام الشركات المنتجة بوضع بيان بشكل واضح وظاهر ومحدد عن نسب المواد الطبيعية او الصناعية والزام المستوردين للسلع الغذائية المستوردة بترجمة كافة البيانات المعروضة عن السلعة وعدم عرضها بلغات اجنبية قدلا يعرفها الغالبية العظمى من جمهور المستهلكين، وأيضا من هذه الأسباب عدم كفاية السياسات والاجراءات اللازمة لتلافى أوجه القصور فى حماية المستهلك ومنع جميع وسائل الغش والخداع او مخالفة المواصفات القياسية أو الاخلال بمعايير الأمان والحفاظ على البيئة.

(المستهلك الضحية)

واشارت الدراسة الى انه من خلال تتبع العديد من السلع والمنتجات لقطاع النشاط التجارى بالأسواق المحلية اتضح أن هناك حالات كثيرة يقع بها الغش ويكون ضحيتها المستهلك، منها اللحوم الحمراء البلدية والمستوردة، فغشها يبدأ عندما تخلط المستوردة بالبلدية وتباع للمستهلك على إنها بلدية، مما يصعب على المستهلك العادى التفرقة والتمييز عند الشراء بين هذه وتلك، حيث انها تختم بختم واحد وهو الختم الأحمر دون أن يكون هناك أكثر من ختم للتفرقة بين الأنواع والأسعار خاصة وأن هناك محلات متخصصة فى بيع اللحوم الحمراء البلدية واخرى لبيع اللحوم الحمراء المستوردة.

(غش بالفورمالين)

واوضحت الدراسة أنه يتم غش الألبان والجبن بإضافة مادة «الفورمالين» لكل منهما لزيادة حفظها لمدة اطول، واشارت الدراسة الى أن د/ خبراء التغذية والصحة اكدوا انها تسبب أمراضا خطيرة وبالغة بالانسان والى الآن لم تستطع وزارتي الصحة والتموين وضع الضوابط التى تحمى المستهلك من أخطارها.

(ملح السياحات)

وركزت الدراسة على مطاعم الفول والطعمية والكشرى ومحلات المخللات حيث إنها تستعمل ملح السياحات وهو صناعى وضار جدا بالصحة ويتسبب فى الاصابة بامراض كثيرة،وقد تم ضبط اطنان من ذلك الملح فى العديد من المطاعم وتم مصادرتها وعمل قضايا لها وكان الأولى من ذلك ـ وهو مطلب الدراسة ـ كله هو تشميع المحلات حتى تكون عبرة لغيرها، والخطير فى هذا الموضوع وركزت عليه الدراسة وهو ان الانسان عندما يصاب باى الأمراض نتيجة تناوله لوجبة «فول او كشرى» لا يستطيع ان يعرف أن الملح المستعمل فى الطعام هو السبب فى ذلك ويعتقد ان هناك سببا آخر.

(مصانع الظلام !!)

وكذلك تناولت الدراسة اللحوم المصنعة المتمثلة فى اللانشون والبسطرمة والهامبورجر والسجق.. حيث توجد مصانع عديدة «قطاع خاص» تعمل فى الخفاء وبعيده عن أعين الرقابة وغير مرخص لها اساسا بمزاولة مثل هذه الأنشطة حيث اتضح أن هذه اللحوم تصنع من احشاء وبقايا امعاء المذبوحات مع اضافة مكسبات الطعم والألوان الضارة بصحة الانسان اليها فضلا عن عدم نظافة هذه الاماكن والمعدات التى تصنع بها.. وايضا تناولت الدراسة غش الأسماك ويتمثل فى أسلوب الصيد بالمفرقعات او السميات.. مما يصيب الانسان بأمراض عديدة منها الفشل الكلوى.

(زيادة الوعى)

الدكتور محمد رضا الشربينى الأستاذ بقسم صحة الطعام بمعهد التغذية يطالب المسئولين بتوزيع كتيبات صغيرة مع الشهادة الصحية تحتوى على معلومات خاصة باسس الطعام واعداده وطريقة حفظه بحيث تحتوى هذه الكتيبات كذلك على زيادة الوعى لمتداولى الأغذية.

ويضيف انه لابد من معاقبة كل من يخرج عن الطريق السليم الذى تؤكده وزارة الصحة وخبراء التغذية ، ومن يخالف ذلك تطبق عليه اقصى العقوبات.. كما يطالب د.الشربينى المسئولين فى وزارة الصحة بان يحاربوا التجار الذين يقومون برش الأسماك واللحوم بمبيدات حشرية لمكافحة الذباب وغيره من الحشرات الضارة .. وكذا بزيادة الدور الرقابى من خلال مفتشين على أعلى

تحقيق :
عبد العال الشال

٥٦١٣٠٦



مستوى من الثقافة، وتوفر لهم الوزارة جميع الامكانات بحيث لا تسول له نفسه نسيان دوره الأساسى والسير وراء الرشاوى وما شابه ذلك

[الشهادات الصحية]

ويفتح د. الشربينى النار على المسئولين الذين يقومون باستخراج الشهادات الصحية، ويؤكد أن العديد من الذين يحصلون على الشهادات الصحية حاملين للأمراض الخطيرة والمعدية وبالتالى يساعدون وبطريق مباشر على انتشار الأمراض ويقول إذا كانت المطاعم والفنادق الكبيرة تقوم باعداد دورات تدريبية للذين يعملون فيها، فما هو الأمر بالنسبة للذين يعملون فى محلات ومطاعم صغيرة وخاصة الذين ينتشرون فى محلات الفول والطعمية.

ويوضح د. الشربينى أن قوانين الاغذية فى مصر عاليةجدا، ولكن عقوبتها ضعيفة، والقرارات التى صدرت عن وزارة التموين - للأسف - تنفذ من بعض مفتشى التموين، ولاينفذها البعض الآخر، والمستهلك هو ضحية هذا كله.

[قوانين فى الهوا]

ولان قضية تلوث الاغذية كبيرة فلابد من ايجاد ضوابط وقوانين تنفذ ضد كل الذين يخالفون فى المواصفات الغذائية لانه - كما يقول الدكتور فهمى صديق الأستاذ بمعهد التغذية - من المؤسف - ان جميع القوانين الموضوعة لذلك لا تنفذ ويضرب بها التجار عرض الحائط وكذلك لابد من وضع شروط لمحلات الطعام تتناسب مع آدمية الانسان بحيث تكون نظيفة والصرف بها جيد وغير ملوثة بالذباب ولا بالاتربة، وتكون تجهيزاتها مناسبة لوضع الطعام بها وكذا ان تحتوى على ثلاجات لحفظ الأطعمة على مستوى عال، واختيار العاملين المثقفين بدورات تدريبية فى مجال سلامة الغذاء، ويعتبر الأخير من أهم الشروط ولابد ان تتوفر فى كل من يعمل فى محلات اعداد الطعام، ومن يجتاز هذا الشرط يحصل على الشهادة الصحية من وزارة الصحة التى لابد ان تشرف هى بنفسها على هذا كله.

[مكافحة التلوث]

وفى وزارة الصحة أكدت الدكتورة زينب عبدالحليم مدير إدارة مراقبة الأغذية ان الوزارة تقوم بدور كبير فى مكافحة جميع التلوثات وخاصة التلوث الناتج عن الاغذية، ولا تتوانى فى ضبط المخالفين، وقد قامت الوزارة خلال الفترة الماضية باخذ عينات اغذية على مستوى الجمهورية اتضح ان نسبة حوالى ٣٠٪ غير مطابق للاستخدام الآدمى.

وتضيف انه أيضا خلال الفترة الماضية تم اعدام كميات عديدة من الأغذية الطازجة بالإضافة الى عمل ما يقرب من ٢٦١١٤ محضر ومخالفة بالاضافة الى رفض حوالى ٣٢٧ رسالة واردة من الخارج لانها لا تصلح للاستخدام الآدمى..



المصدر: الــوفــد

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

الخريف مجنون

خبراء الأرصاد: التقلبات الجوية طبيعية.. والسيول قادمة

الأطباء: روشتة لتفادى الانفلونزا

الجو.. مجنون!!

برد فى الصباح يذكرنا بالشتاء..

وحر فى الظهيرة يذكرنا بالصيف ثم يعود لبرودته فى المساء. الملابس تتبدل اكثر من مرة بين الخفيف الصيفى والثقيل الشتوى فى اليوم الواحد! لذلك فالاصابة بالانفلونزا وتوابعها من التهابات شعبية.. خطر يهدد صحتنا وصحة اطفالنا فى هذه الايام.

مازلنا فى فصل الخريف.. وهو فصل انتقالى بين الصيف الساخن والشتاء البارد، والفصول الانتقالية دائما تكون غير مستقرة كما يؤكد شريف حماد مدير مركز التحاليل بهيئة الارصاد الجوية، ويضيف:

ان النصف الاول من الخريف يكون قريب الشبه إلى حد كبير من فصل الصيف ويتميز مناخه بالموجات الحارة. اما فى نصفه الثانى الذى هو على الابواب الآن وتقلباته فهى قريبة الشبه بفصل الشتاء.. ومعروف ان الخريف فصل سقوط الامطار الغزيرة التى تصل إلى حد السيول على شرق البلاد وجبال البحر الاحمر والجنوب فدائما يكون الانتقال فى درجات الحرارة تدريجيا ولا يحدث انخفاض مفاجىء فى درجات الحرارة وهى فى حدود ٣٤ درجة صيفا إلى ٢٠ واقل فى الشتاء.

ويلعب فصل الشتاء هذا الدور حيث تنخفض درجات الحرارة تدريجيا فتكون الفترات المسائية والصباح الباكر منخفضة الحرارة وتعود لترتفع نسبيا باقى النهار، إلى ان تقل فى الجزء الثانى منه وتصل معدلاتها لتنتقل إلى فصل الشتاء.

ويؤكد شريف حماد ان الهيئة ارسلت تحذيرات إلى كافة الجهات المعنية مثل هيئة الطرق والكبارى ووزارة الزراعة والدفاع المدنى وجميع المحافظات الواقعة فى نطاق السيول مثل محافظات سيناء الشمالية والجنوبية ومحافظة البحر الاحمر وجنوب الصعيد.

بالاضافة إلى مناطق محافظات الساحل الشمالى والتى تحذر من سقوط امطار غزيرة عليها.

● سألنا مدير مركز التحاليل بهيئة الارصاد عن حالة الجو فى الشتاء القريب. فقال: لا يمكن التنبؤ بما سيكون عليه الجو فى الفصل القادم فكلما طالت المدة فان احتمال الخطأ يتزايد.

ويشير الدكتور يوسف فايد استاذ الجغرافيا الطبيعية بجامعة



تحقيق:
نادية صبحى

القاهرة إلى ان كل الاضطرابات التى نشعر بها فى فصل الخريف طبيعية جدا وان كانت تختلف من عام إلى أخر فتعرف بالذبذبات وهذه ايضا مسألة عادية.

وعن صحة التنبؤ بالحالة الجوية للشتاء القادم بناء على الظواهر الجوية فى الخريف الحالى يؤكد الدكتور يوسف فايد ان صحة التنبؤ تكون ضعيفة جدا كلما طالت فترة التنبؤ بينما تكون اقرب إلى الصدق فى الفترات القصيرة. وعامة فإذا كانت هناك تغيرات فى المناخ على مستوى الكرة الارضية متمثلة فى نقص كميات المطر والاتجاه للارتفاع فى درجة الحرارة فان هذه التغيرات تقاس خلال سنوات طويلة ولا يشعر بها الانسان فى حياته القصيرة وهذه التغيرات لا تشمل كل الاقاليم وبناء على ذلك فإذا كنا نشعر ببعض التغيرات الحالية فى الجو فهذه سمة فصل الخريف ولا تحمل أى توقع للحالة الجوية التى سيكون عليها الشتاء القادم.

تحذيرات

.. وبعيدا عن التنبؤات والتوقعات فان الحالة الجوية التى نعيشها الآن تخلق نوعا من الحيرة.. فكيف نختار ملابسنا وكيف نتفادى الاصابة بالبرد والانفلونزا؟

.. ودرجات الحرارة من الممكن ان ترتفع او تنخفض فجأة حسب موجات الحر القادمة من شبه الجزيرة العربية والمنخفضة القادمة من جنوب البحر المتوسط كما ان سقوط الامطار وارد جدا فى فصل الخريف.

وفى ظل هذه التقلبات ينصح الدكتور قدرى وشاحى استاذ طب الاطفال بقصر العينى بمراعاة التهوية الجيدة للمنازل والابتعاد عن الزحام وتدريب الاطفال على اتباع الاجراءات الصحية ومن الافضل ان يرتدى الطفل ملابس خفيفة او «جاكت» فوق المريلة عند خروجه إلى المدرسة فى الصباح وخلعه اذا ارتفعت درجة الحرارة وسط النهار. وارتداؤه مرة اخرى مساء مع عدم الخروج مباشرة من المنزل إلى الشارع بل البقاء لدقائق بالمدخل حتى يتعود الجسم على درجة الحرارة الجديدة خارج البيت واهم من ذلك التركيز على الطعام الذى يحتوى على العناصر الغذائية اللازمة لتقوية جهاز المناعة بالجسم والاهتمام بوجبة الافطار بوجه خاص مع الاكثار من المشروبات الدافئة كالحلبة واليانسون والامتناع عن تناول المشروبات المثلجة مع الاكثار من عصير الليمون والبرتقال الغنيين بفيتامين «سى» واثبتت الدراسات والابحاث العلمية وجود انزيمات مساعدة للاستفادة بهذا النوع من الفيتامين ولذا فان تعاطى فيتامين «سى» عن طريق الموالح الطازجة افضل بكثير من تناوله عن طريق الاقراص الدوائية.

ويحذر الدكتور قدرى الام الحامل بشكل خاص - من مخاطر التعرض للبرد فى هذه الايام ففى هذه الفترة تكثر الالتهابات الفيروسية نتيجة التغيرات الجوية وعدم استقرار درجات الحرارة بين الارتفاع والانخفاض ويكون تأثير هذه التغيرات بالغ الخطورة على الام الحامل خاصة فى الثلاثة شهور الاولى. وهى الاهم فى شهور الحمل بعدها يكون تأثير الميكروبات على الجنين اقل ووجود فيروسات فى هذه الفترة يسبب تشوهات فى الاعضاء الداخلية للجنين.

ويشير الدكتور وشاحى إلى خطورة هذه الفترة التى تنبهت لها الامهات وخاصة الفلاحات منذ القدم حيث اطلقوا على الاطفال الذين يولدون فى بداية الصيف اطفال الحسومات. وهم الذين تحمل فيهم الامهات فى شهور اكتوبر ونوفمبر وديسمبر اى فترة الخريف وزيادة الميكروبات والفيروسات التى تؤدى إلى زيادة احتمالات اصابة الجنين بالتشوهات الخلقية.

وبناء على ذلك يجب على الام التعامل بحذر شديد فى هذه الفترة مع الجو وابسط الاجراءات الوقائية هى تجنب الخروج فى ساعات مبكرة من الصباح او الخروج ليلا والالتزام بالتنفس من الانف دون الفم - حيث ان الانف مجهز تجهيزا كاملا لتنقية الهواء من الميكروبات وكذلك تدفئته فعند دخول الهواء تشعر به باردا فى حين يصل إلى داخل الجسم دافئا فالانف ممر هوائى يضم شعيرات دموية وغشاء مخاطيا مبطنا يعمل على تنقية الهواء من الاتربة بالاضافة إلى وجود اللوزتين وهما عبارة عن تجمعات للمقاومة بهما اجسام مناعية تعد خط الدفاع الاول ضد الميكروبات.

ويمكن تغطية الانف بمنديل لكى لا يدخل الهواء باردا كل ذلك افضل بكثير واصح من دخول الهواء مباشرة عن طريق الفم حيث يصبح الانسان عرضة للاصابة بالتهابات الصدر.

● طفل المدرسة ايضا يتعرض للاصابة بالبرد فى هذه الايام نتيجة التغير السريع والمفاجىء فى درجات الحرارة حيث يكون.

وينصح الدكتور قدرى وشاحى بضرورة عرض الطفل على طبيب بمجرد ارتفاع درجة حرارته لاحتمال الاصابة بالتهاب فيروسى يساعد على ظهور الالتهاب الميكروبى حيث تستمر الحرارة فى الارتفاع رغم تعاطى المضادات الحيوية من ١٠ إلى ١٢ يوما اما فى حالة ملاحظة الام لوجود رشح خفيف مع عدم ارتفاع فى درجة الحرارة فتكتفى الام باعطاء ابنها العصائر الطازجة وخاصة الليمون.



خبرات وتطبيقات حديثة من «بدر الدين»

للاستكشاف والانتاج وحماية البيئة

تقدمت شركة «بدر الدين» للبترول بمجموعة أبحاث تعرض فيها نتائج التطبيقات الناجحة فى مجالات إستكشاف البترول وإنتاجه وحماية البيئة كما يقول المهندس محمد عيد رئيس الشركة ـ ويضيف أن هذه الأبحاث تساهم فى تبادل الخبرات حول إمكانية العثور على تجمعات بترولية بمناطق وطبقات لم تستكشف من قبل وتحقيق وأفضل أساليب تنمية الحقول المنتجة للبترول والغاز بالأضافة إلى التطبيقات الناجحة لإستخدام أحدث أجهزة تسجيلات الأبار لتقييم الخزانات الجوفية الحاملة للبترول والتى شملت إستخدام معدات حديثة لتسجيلات الأبار بمصادر إشعاع إلكترونية وليست بمصادر إشعاع كيماوية للحفاظ على البيئة.

ويوضح المهندس محمد عيد رئيس شركة بدر الدين للبترول أن مجالات هذه الأبحاث شملت بحثا لجيولوجى جمال بكرى والجيولوجى علاء عيد من الادارة العامة للاستكشاف بحثا عن (التناقض الظاهرى لتأثير الصدوع فى عملية احتجاز البترول والغاز) يلقى الضوء على احتمالات بعض التجمعات البترولية والتى لم تستكشف بعد فى منطقة حوض أبو الغراديق، كما قدم الجيولوجى طارق بيومى من الادارة العامة للاستكشاف بحثا عن (تأثير تداخل البيئة الترسيبية والحركات التكتونية المتزامنة على تواجد وانتشار صخور المصدر التابعة للعصر الكريتاوى بحوض ابو الغراديق بالصحراء الغربية بمصر) كما قدم الجيولوجى هشام هندى والجيولوجى سعيد جودة و DR. Colin Boynton من الادارة العامة للاستكشاف (دراسة تطبيقية على البيانات السيزمية ذات الثلاثة ابعاد فى حقول بدر٢ بالصحراء الغربية) كما قدم كل من د . سليم زيدان والجيولوجيان حسن قرعلى ومجدى دالى من ادارة هندسة البترول دراسة عن (خزانات الحجر الرملى الكريتاسى لحقل الغاز/ المتكثفات بدر٢ بالصحراء الغربية) وكذلك قدم الجيولوجى مأمون وهدان والجيولوجى مجدى فهمى والسيد هارى بريكلمانز دراسة (عن النماذج ذات الثلاثة ابعاد ومحاكاة الخزان) والتى اجريت بحقول الغاز والزيت ببدر الدين ١ ـ ٢ ـ ٣ وكجزء من مراجعة هذه الحقول بهدف الوصول الى التنمية المثلى لهذه الحقول على المدى الطويل كما قدم كل من د . سليم زيدان ، ج. طه عبد الحميد وسامح المسيرى دراسة عن التطبيقات الناجحة لاستخدام احدث اجهزة تسجيلات الابار لتقييم الخزانات حيث قامت شركة بدر الدين باستخدام اجهزة تسجيلات جديدة دخلت حديثا الى مجال صناعة البترول فى مصر، وتتميز هذه المعدة بعدم استخدام مصدر اشعاع كيماوى ولكن تستخدم مصدر اشعاع الكترونى ويعتبر هذا عاملا مهما فى مجال الحفاظ على البيئة، وقدم الدكتور شريف الغزالى مدير الادارة العامة للصحة والسلامة والبيئة بحثا تطبيقا عن (العناصر المشعة الطبيعية الخارجة من باطن الارض اثناء عمليات استخراج البترول) ، وقد قامت شركة بدر الدين للبترول لاول مرة فى مصر طبقا لتقرير هيئة الطاقة الذرية بازالة مواد ملوثة اشعاعيا (NORM) باحدث الطرق العلمية.

محمد عيد



رئيس جهاز تنمية سيناء والقناة:

مشاكل تلوث البحر ومياه قناة السويس تنتهي باستكمال محطة الصرف غرب بورسعيد

بورسعيد - من محمد أبو الشهود :

ينتهى العمل خلال العام القادم فى مشروع محطة الصرف الصحى غرب بورسعيد بطاقة ٢٨٠ الف م٣ يومياً كما يجرى العمل في انشاء محطة بورفؤاد بطاقة صرف قدرها ١٥٠ الف م٣ والمحطة الاخيرة ستنهى تماماً مشكلة تلوث البحر ومياه قناة السويس.

اعلن ذلك المهندس على سالم رئيس جهاز تنمية سيناء خلال اجتماعه مع محافظ بورسعيد اللواء مصطفى صادق.

واضاف ان عمليات الردم الملحقة بمشروع انشاء الطريق الدولى الساحلى الذى يصل غرب البلاد بشرقها عبر الدلتا ستوفر ارضاً حوله تستوعب ٢٥ الف مسكن جنوب بورسعيد وتتكلف عمليات الردم ١٨ مليون جنيه.

وقال المحافظ انه سيحتفل فى ٢٣ ديسمبر القادم بافتتاح المرحلة الاولى من كورنيش البحر وسيبدأ فوراً العمل فى استكماله بطول ٤ كيلو مترات بتكلفة اجمالية ١٢ مليون جنيه.

وقد تفقد المهندس على سالم سير العمل فى انشاء محطة صرف بورفؤاد وخزان الرسوة والمشروعات السكنية الجديدة.

واكد رئيس جهاز تعمير سيناء والقناة ضرورة الانتهاء من الدراسات الفنية اللازمة لاقامة نفق او كوبرى لربط غرب القناة بشرقها للمساهمة فى تنمية شمال سيناء.



المصدر: الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٤ اكتوبر ١٩٩٦

مجلس الشعب يفتح ملف دفن نفايات البترول بدمياط

رئيس شئون البيئة: لم نمنح ترخيصا

وتنظيف البحيرة يحتاج ١٠ ملايين دولار

● اثارت قضية دفن نفايات حفر ابار البترول فى دمياط والتى تفجرت مؤخرا العديد من علامات الاستفهام حول قضية الحفاظ على البيئة فى مصر ومدى فاعلية قانون محايد البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ودور جهاز شئون البيئة وتداخل الاختصاصات بينه وبين المحليات.. فما حقيقة هذا الموضوع واين تذهب نفايات ابار البترول داخل مصر؟

● فى البداية يقول الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان معالجة نفايات ناتج حفر ابار البترول داخل مصر ليست جديدة بل تتم منذ فترة طويلة وهناك شركة تعمل حاليا فى بورسعيد تقوم بعملية معالجة النفايات مع عدم الحاق اى اضرار على البيئة لان تلك النفايات الناتجة عن الحفر لا يمكن تصديرها خارج مصر وايضا لا يمكن السماح بالقائها فى المجارى المائية وخاصة البحار.

● واضاف انه بالنسبة لموضوع دمياط فقد تقدمت احدى الشركات للجهاز منذ فترة للسماح لها بعمل مشروع لمعالجة نفايات ابار البترول التى يتم حفرها حاليا شمال دمياط وقد وافق الجهاز من ناحية المبدأ بشرط تقديم دراسة تقييم بيئى وحتى تتمكن الشركة من الحصول على قطعة الارض المخصصة للمشروع وايضا بدء اجراء دراسة التقييم البيئى بواسطة مكتب الاستشارات العلمية بوزارة البحث العلمى.

● واضاف انه بعد الموافقة المبدئية المشروطه من الجهاز لشركة تقدمت بطلب لمنحها مهلة اخرى نظرا لبدء تشوين المعدات فى الارض وتوقيع غرامة عليها مقدارها ٢٠٠٠ دولار يوميا فتم منحها شهرين مهلة اخيرة لتقديم دراسة التقييم البيئى الا انها لجأت الى محافظة دمياط فى محاولة لعدم تقديم تلك الدراسة وطلب تشكيل لجنة من المتخصصين وممثلى الجهاز للتأكد من التزامها بالشروط والمواصفات المطلوبة فرفضنا هذا الطلب فى خطاب موجه منى لسكرتير عام محافظة دمياط فى ١٤ اكتوبر الحالى لان هذا الطلب اجراء غير قانونى.

● وذكر صلاح حافظ ان الجهاز تلقى بعد ذلك شكوى من اهالى منطقة سيدى شطا والذين يتضررون من اعمال الشركة لدفن نفايات ملوثة قد تؤثر على مورد رزقهم من الصيد ببحيرة المنزله فتم مخاطبة رئيس شركة المسطحات المائية اللواء عبدالوهاب الوتيدى للتأكد من وقف العمل فى المنطقة تنفيذا لقانون البيئة وعدم تلويث بحيرة المنزله او التخلص من النفايات بها لان الجهاز بصدد القيام بمشروع لاعادة تأهيل البحيرة ويتكلف ١٠ ملايين دولار.

● واشار رئيس جهاز البيئة ان الجهاز لا يملك رفض اى طلب تتقدم به شركة لاقامة مشروع لمعالجة النفايات الصلبة او السائلة الناتجة عن مشروعات تنموية تتم داخل مصر ودور الجهاز هو التأكد من الالتزام بالاشتراطات وعدم الاضرار بالبيئة لان هذه النفايات يجب معالجتها داخل مصر وفى حالة الرفض سوف يلجأ البعض للاضرار بالبيئة كما حدث منذ فترة حيث قامت احدى الشركات بالقاء براميل مخلفات فى احدى الترع بمنطقة القناة وجهاز البيئة هو جهاز تكنوقراطى وليس جهازا سياسيا ولابد من اقامة المزيد من مشروعات معالجة النفايات بدلا من التخلص منها فى المجارى المائية وتلويث البيئة.

● ويؤكد رئيس جهاز البيئة ان هذه هى الحقائق الكاملة حول هذا المشروع ومدعمه بالمستندات والخطابات الصادرة منى شخصيا للمسئولين بدمياط وان الموافقة المبدئية المشروطه لا تعنى الترخيص بمزاولة النشاط.

حقائق اخرى

● واذا كانت هذه الحقائق على لسان رئيس جهاز شئون البيئة فان هناك حقائق اخرى غائبة حول هذا الموضوع اهمها وجود صراع خفى بين المستثمرين فى هذه المشروعات والشركات فلابد ان خسرت احدى الشركات المناقصة الخاصة

٢١٣١٢



محمود نفادى

بدفن تلك النفايات على ارض دمياط بدأت اثارة الموضوع خاصة ان احد المسئولين عن تلك الشركة طلب دعم ومساندة الجهاز لشركته لدى محافظة دمياط للفوز بالمشروع.

● والحقيقة الاخرى ان الشركة قامت بدفع مبلغ ٥٠ الف جنيه لمحافظة دمياط فى سبيل تسهيل اجراءات تخصيص الارض وبدء العمل فى المشروع وقدمت لصالح تنفيذ بعض المشروعات على ارض المحافظة.

● وقضية دفن نفايات ابار البترول ستكون احدى القضايا التى تثار داخل مجلس الشعب فى دورته الجديدة حيث يستعد نواب دمياط لتقديم طلبات احاطة واسئلة للوزراء المختصين حول تلك القضية وحقيقة هذا المشروع وصراع المستثمرين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ كتوبر ١٩٩٦

حكاية

بهلوانيات في الشارع!؟

□□ صور عديدة من اللامعقول ومظاهر عدم الانضباط والتسيب تجرى امام عيوننا كل يوم فى شوارع القاهرة، ومع ذلك لا يتحرك أحد للقضاء عليها أو حتى للحد منها، وذلك رغم شعارات حملات الانضباط التى ترتفع من وقت إلى آخر.. واظن أننا لا نزال نعيش واحدة من تلك الحملات!؟

ومن مظاهر تلك الأمور المثيرة للدهشة والتى تتزايد يوما بعد آخر بسبب صمت الأجهزة المسئولة وعدم تحركها: نافثات الدخان الأسود القاتل متمثلة فى مركبات من سائر الأنواع مملوكة لمصالح وهيئات وافراد، بينها اتوبيسات وميكروباصات غريبة الهيئة بمواسير عوادمها المرفوعة الى أعلى وكأنهم يتصورون أن ذلك يلغى ضرر الهباب الأسود المتصاعد منها بغزارة وموتوسيكلات وسيارات تاكسى وملاكى كان يجب تكهينها منذ سنين، ولكنهم يتركونها لتساهم فى المزيد من تلويث البيئة وتعطيل المرور وإرباكه عندما يتعطل فوق كوبرى أو طريق مزدحم سيارة أو أكثر من تلك المركبات المستهلكة القديمة، وأخشى أن يكون عدم التدخل لوقف تسيير تلك العربات وإراحة القاهرة الكبرى مما تحدثه من أضرار صحية وأعطال وحوادث، يأتى من تصور خاطئ بأن ذلك من مستلزمات عصر الحرية والديموقراطية!!؟

ثم موتوسيكلات بهلوانية نرى فوق بعضها أربعة وأحيانا ٥ أشخاص تسير منطلقة بسرعة متعرجة يمينا ويسارا بين السيارات والمارة مما يعرض ركابها والسيارات والمارة للخطر.

وغريب أن نرى كل هذا الكم من السيارات والموتوسيكلات المستهلكة المتحركة فى شوارعنا ونحن بلد به جهاز لشئون البيئة وجمعيات لحماية البيئة، ومع ذلك لا يتحرك أحد لوقف تلك المظاهر التى جعلت عاصمتنا من أكثر بيئات المدن تلوثا فى العالم.

السؤال ماذا جرى، هل وصل بنا التبلد الى الحد الذى أصبحنا فيه لا نبالى بصورتنا فى عيون زوارنا من الأجانب، ولا بأن صحتنا وكل حياتنا فى خطر بسبب هذه التجاوزات التى نسكت عليها!؟

محمد صالح

١٣١٤

المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

١٢٣ مليـــون جنيه منحة من المانيا لتمـــويل مشروعات حماية البيئة

كتب ـ عبدالناصر عارف:

وافقت الحكومة الألمانية على تقديم منحة لاترد لمصر قدرها ٥٦ مليون مارك المانى (١٢٣ مليون جنيه مصرى) وتم توقيع اتفاقية بهذا الشان وقعها ٥ بنوك مصرية والبنك المركزى المصرى والمؤسسة الألمانية لقروض التنمية وذلك فى اطار التعاون المصرى الالمانى فى مجال دعم المشروعات التنموية.

وصرح مصدر مسئول بالسفارة الالمانية بالقاهرة بأن المنحة الالمانية ستخصص للاستثمار فى معدات حماية البيئة ومنع التلوث ومحطات معالجة مياه الصرف فى المصانع التابعة للقطاع العام أو المشاريع العامة التى يتم خصخصتها. وتقوم البنوك المصرية وهى الأهلى ومصر التجارى الدولى ومصر الدولى والأمريكى بتقديم المشروعات التى ستحصل على تمويل من المنحة الألمانية واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وستقوم البنوك أيضا بتقديم تمويل يساوى المنحة الألمانية المقدمة لكل مشروع وذلك من مواردها الخاصة وتبلغ بذلك التكلفة الاجمالية للمشروعات حوالى ٢٢٠ مليون جنيه مصرى بالاضافة إلى ١٣ مليونا يحصل عليها جهاز شئون البيئة لتمويل الاستشارات والدراسات المتعلقة بالمشروع.

أشار الى محاولة ادخال نفايات سامة الى مرفأ بيروت

قباني: وزارة البيئة غائبة عن الوعي

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال النائب السابق محمد قباني، في تصريح امس، «كان قضية النفايات الايطالية السامة لم تكن كافية لإقلاق اللبنانيين على سلامة ترابهم ومياههم، وللاساءة الى سمعة لبنان دولياً، فإذا بنا امام قضية جديدة تتمثل بوصول ٣٦ مستوعباً من النفايات السامة الى مرفأ بيروت دفعة شهرية اولى من اصل اتفاق بمئات الاطنان من النفايات السامة». واضاف: «لو لم يتلق لبنان انذاراً من الانتربول لدخلت هذه النفايات لبنان واحدثت تلوثاً ساماً خطيراً لربما تعذرت معالجته».

واعرب عن ثقته في القضاء «الذي تحرك في سرعة»، أملاً في ان «يعاقب بمنتهى الشدة من يعرض سلامة البلاد وحياة العباد للخطر». وتساءل عن وزارة البيئة «الغائبة عن الوعي»، وعن الوزير الذي «كانت ابرز انجازاته منع اطارات السيارات المستعملة من دخول لبنان والايعاز بمنع باخرة غرين بيس التي شعر بخطرها على لبنان ولم يشعر بخطر النفايات السامة في المرفأ». واضاف: «لم يعد يجوز ان يبقى البلد سائباً امام من يتعدى على حقوق الانسان اللبناني الاساسية، والحق في بيئةسليمة».



المصـدر : الحياة اللندنية

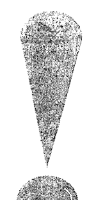
التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيا، إركب الطائرة إسبقهم الى البيئة

قبل ان اركب السفينة التي على متنها شبان بيئيون، كنت اظن نفسي من محبي البيئة ومن المحافظين عليها. لا أرمي ورقة على الطريق مثلاً ولا اترك احداً من رفاقي يرمي سيجارة مشتعلة في الاحراج. والمراة التي تنزل بكيس زبالتها الضخم لترميه، بيدها القوية الخالية من الأنوثة، في البحر على الكورنيش، اكرهها. بل اقول في سرّي إن احداً يجب ان ياتي ويرميها في البحر، ملحقاً اياها بالكيس. وكلما رايت المتنزهين، هناك على الكورنيش ايضاً، يكرعون الماء من القناني ثم يرمونها، او يتركون دائرة من قشور البزر حيث كانوا واقفين، او ياكلون المناقيش ويتركون الاوراق والاكياس في مطارحها، اقول انهم ينتظرون مجيء ابنتي ورفاقها لينظّفوا لهم كورنيشهم، ذاك ان هذا حدث مرة في ١٩٩٤، بدعوة من المدرسة.

أنا من محبي البيئة ومن المحافظين عليها. لا أرمي ورقة على الطريق، بل انني احياناً افكّر ان اتلأمن على رجل يرمي ورقة فاقول انني يجب ان انحني امامه والتقطها ثم اضعها في اقرب سلّة، على ان يكون هو يشاهدني في اثناء كل ذلك. هذا وبلغ من حبي للبيئة، مؤخراً، انني ذهبت في الطائرة، ثم في السيارة، ثم في الباخرة لاشارك في الحفاظ على نوع من السلاحف القبرصية من الانقراض. وفي الباخرة التي بقيت فيها يومين كنتُ مع اخرين محبّين للبيئة اكثر مني، بل هم جنود البيئة وجندياتها إذ قدموا، او قدمن، من دولهم الاوروبية للمنافحة عن السلاحف. جنود للبيئة لا يفهمهم عبد الستار، صديقي الذي في نيقوسيا، إذ جعل يقول لي: أمن اجل السلاحف...؟ وفي نفس الوقت صار يقول لي، حين نمت عنده بعد الباخرة، انه يكره هذا الكلب الذي يظلّ يعوي عند الجيران قبالته ويتمنّى ان ياتي احد فيطلق عليه النار، ويرديه.



أنا لست مثل عبد الستار ولكنني، وانا في الباخرة، اكتشفت انني لست مثل جنود البيئة ايضاً. انا في الوسط بينهما، استطيع ان اقول. بل انهم حين بالغوا، ونحن مُبحرون في طريقنا الى ليماسول، بدوت أقرب الى عبد الستار مني اليهم. لكن ذلك خطأ فيّ وليس فيهم. وأنا، على الباخرة البيئية، احببت ان اكون مثلهم. مثلهم صرت أجلي صحني على المجلى قبل أن اضعه في الجلاية الكهربائية، لتجليه. ومثلهم ظللت مبتسماً وهادئاً حيث ظننت ان البيئة ولدتنا هكذا مبتسمين وهادئين. وعلى طاولة الاكل جعلت اراقبهم ماذا يفعلون لافعل مثلهم. حمل الشاب صحنه الى البوفيه؛ حملت صحني مثله. وضع فيه دجاجا؛ وضعت دجاجاً. اكثر من صلصة الطبخة؛ اكثرتُ من صلصة الطبخة إذ عرفت ان الصلصة مسموحة في البيئة.

مثلما يفعل افعل. لم أشاهده وهو يحلق ذقنه فتجنّبت لذلك ان اضع لوسيون ما بعد الحلاقة على ذقني. تصورت ان ذلك قد يكون ممنوعاً او انه ممنوع حقاً فيما انا اتمخطر معطراً بينهم على الفطور في حجرة الطعام. هم بيئيون اكثر مني بكثير وانا صرت اخاف ان افعل اي شيء. رايتهم يكثرون من شرب الشاي ممزوجاً بالحليب ياخذون ماءه مغلياً من آلة تظل تسخنه على الدوام، فجعلت مثلهم اكثر من شرب الشاي. اضع في الفنجان الماء المغلي نازلاً من حنفية الآلة الصغيرة، ثم أزيد على الماء الغالي حليباً بارداً من البراد، ثم أسحب ظرف شاي مختوماً من العلبة واصير اهزّه في الماء والحليب هزاً كأنني أرقّصه. وعلى الطاولة هناك عرفت ان اضع الورقة الصغيرة التي في أعلى الظرف، والتي عليها إسم شركة الشاي، في علبة خاصة. عرفت ذلك من تلقائي إذ رأيت انهم يفرزون الزبالة فرزاً (وقد تاكدت من ذلك حين انتبهت الى وجود البراميل الاربعة المكتوب على كل منها نوع الزبالة التي يجب ان توضع فيه)، وعرفت ان الورقة الصغيرة التي عليها اسم شركة الشاي لا ينبغي لها ان تكون مع زبالة البحر لانها، بحسبهم، ليست من المواد العضوية.

لكن الشاب الذي اتعلّم منه قال لي، بوجود اثنين آخرين منهم، ان عليّ ان اضع في العلبة الخيطان الصغيرة ايضاً، تلك التي تربط بين ظرف الشاي وورقة اسمه التي في اعلاه.

– لكن أليس الخيط من المواد العضوية، سالته موهما إياه، مداراة لحرجي، انني اعرف ان الخيط عضوي.

– لا أظن، قال لي ملتفتا الى الاثنين الآخرين ليسالهما إن كان الخيط عضوياً. قال احدهما ان الخيط يغرق في البحر وهو ليس عضوياً، اما الثاني فبدا متردداً بالرغم من انه، مثلهم، لا يضع الخيط في سلة العضويات.

قال لي عبد الستار في بيته بنيقوسيا انه كان عليهم ان يضعوا علبة لرمي اوراق الاسماء وعلبة اخرى لرمي الخيطان. قصد ان يسخر مني، وهو جعل يقول لي ان لا أرجع الى الباخرة حين تبحر نحو أكاماس، حيث السلاحف، واننا سنتسلّى، إن بقيتُ، بنيقوسيا. وأنا قلت له انه على الاقل، في الباخرة، لا يوجد كلب يظلّ ينبح مثل هذا الذى عند جيرانه والذى يبلغ حجمه نصف حجم الحصان. ثم انني علي



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

البيئة النظيفة تبدأ بك

ارفض أى مواد كيميائية صناعية يدخل فى تركيبها أو أساسها الكلور.. لأن له علاقة بسرطان الثدى. فالبيئة النظيفة تبدأ بك.

تدمير الأوزون يهدد استراليا بالأمراض

بيونس ايريس - ر - إذا استمر الإنسان فى تدمير الطبيعة والبيئة فإنه لن ينجو من العقاب، فبالرغم من التحذيرات التى أطلقها العلماء حول زيادة نسب انبعاث ثانى أكسيد الكربون والغازات الاخرى المدمرة لطبقة الأوزون فإن ممارسات الإنسان مازالت مستمرة بلا ضابط.

كانت تلك آخر صيحة تحذير أطلقها أمس الأول العلماء فى مؤتمر دولى عقد بمدينة «أوشوايا» الأرجنتينية. وطالب العلماء بضرورة اتخاذ إجراءات سريعة لخفض انبعاث الغازات المدمرة لطبقة الأوزون التى تحمى الكرة من الأشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس.

وحذر العلماء من انه إذا استمرت معدلات تدمير طبقة الأوزون على المنوال الحالى، فإن السنوات الأولى من القرن القادم سوف تشهد زيادة خطيرة فى عدد الإصابات بسرطان الجلد ومرض المياه البيضاء فى العين.

وقال الخبير الأمريكى جانيس لونجسترس إن طبقة الأوزون تحتاج إلى حوالى ٥٠ عاما لكى تلتئم وتعود لطبيعتها، وحتى ذلك الوقت يجب أن يتوقع البشر زيادة فى عدد إصابات سرطان الجلد.

وسوف تعانى استراليا أكثر من غيرها زيادة فى الإصابات، وهى بالفعل صاحبة أعلى نسبة إصابة بسرطان الجلد فى العالم حاليا.

وقال الخبير إنه ما لم تتخذ إجراءات سريعة وفاعلة لدرء خطر تدمير الأوزون فإن كمية الأشعة فوق البنفسجية التى تنفذ إلى استراليا سوف تزيد بنسبة ١٥٪، وتزيد إصابات سرطان الجلد المترتبة على ذلك بنسبة ٤٠٪.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

حادث مثير شهدته منطقة البحر الأحمر على بعد ٥٠ كيلو مترا شمال الغردقة. فقد اصطدمت حاوية بضائع بإحدى ناقلات البترول، وانطلق إلى المياه ١٠ آلاف طن من البترول في أكبر حادث تلوث من نوعه يهدد السواحل والملاحة والمنشآت السياحية... بعد دقائق من الحادث تلقى جهاز شئون البيئة إنذارا بما حدث، وبدأ الاستعداد لمواجهة تلك الكارثة البيئية الضخمة وتم الاتصال بالمملكة المتحدة - التي تتبعها ناقلة البترول لتسهم في مواجهة الحادث... وعقدت لجنة موسعة تضم خبراء جهاز البيئة وقطاع البترول ومصلحة الموانيء والحكم المحلي... و...

حادث وهمي

لإنقاذ سواحل البحر الأحمر

لحظة من فضلك!

هنا يجب أن نتوقف لنقول إن كل ما حدث لم يكن حقيقيا!!

فالحادث الضخم كان حادثا وهميا أو مناورة أعدها جهاز شئون البيئة مع إحدى شركات البترول البريطانية لاجراء اختبار فعلي لإمكان وقوع مثل هذا الحادث، واختبار أساليب مواجهته بشكل علمي سريع لتقليل حجم الخسائر... ولحماية السواحل المصرية من حوادث انسكاب البترول وبالتالي... كانت خطة مواجهة الكارثة ولجنة الطوارىء، والتحرك الاعلى أمرا واقعا، وتصرف الجميع في جدية شديدة من خلال خطة محكمة... ولكن بقيت بقعة الزيت وهمية.

الأمر يشرحه د. محمد عبد الرحمن فوزي رئيس قطاع الادارة البيئية بجهاز شئون البيئة والمشرف على المناورة قائلا: نظرا للخطورة الشديدة التي تمثلها حوادث إنسكاب البترول في المياه الاقليمية المصرية على البيئة البحرية وحركة الملاحة والمنشآت السياحية، فقد كان اهتمامنا شديدا بوضع الضوابط اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الحوادث أو تفاديها قدر الإمكان... وحرص قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ على إفراد فصل كامل يضم ١٢ مادة لتقنين وتحديد المسئوليات وأساليب المواجهة والعقوبات المتخذة في مثل هذه المواقف، كما كان من الأهمية إجراء التدريب العملي لنفس الغرض،

لقد حققنا عدة مكاسب من هذه المناورة التي تكلفت ٨٠٠ ألف دولار أهمها: إجراء اختبار فعلي لإمكان استدعاء طائرة من مركز مكافحة التلوث البحري بانجلترا ومواجهة الأزمة في ٨ ساعات وحيث أن جهاز البيئة بصدد مراجعة وتحديث خطة الطوارىء القومية لمواجهة الحوادث الخاصة بالانسكاب البترولي، فقد أثبتت المناورة نجاح التقارير بين القطاعات المختلفة مثل مصلحة الموانيء، ومحافظة البحر الأحمر، وجهاز البيئة، قطاع البترول، وهيئة الطيران المدني في التنسيق فيما بينها لمواجهة مثل هذه الأزمة، كما تم التنسيق بين د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة ود. سليمان متولي وزير المواصلات والاتفاق على السماح بهبوط طائرة محملة بمعدات وأفراد لمواجهة حوادث الإنسكاب البترولي الجسيمة في مطار رأس شقير التابع لشركة خليج السويس من خارج مصر.

ويقول المهندس عادل حافظ مدير دعم التنمية بشركة موبيل إن هذه المناورة هي الثالثة على مستوى العالم والأولى في مصر لمواجهة الحوادث الجسيمة، وكانت الأولى في انجلترا والثانية في كريت .. وهذه المناورات أصبحت ضرورية لمواجهة أو تفادي حوادث الانسكاب، الضخمة التي تصل غراماتها في الخارج الى مليارات الدولارات، كما أن مراكز مكافحة التلوث في مصر تقف حدود امكانياتها عند مواجهة انسكاب ٣ آلاف طن من الزيت.

المعدات على أهبة الاستعداد لكوارث الناقلات

فوزي عبدالحليم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

فكرة من الخارج تعرض فى القاهرة

مادة جديدة للبناء تتحدى الخرسانة من الإطارات القديمة المخلوطة بالطين !

فكرة جديدة قادمة من تركيا لحل مشكلة مواد البناء التى تتحدى نفاذية السوائل. الفكرة تهدف الى الاستفادة من بقايا الاطارات المزقة بخلطها بالطمى واستخدام الناتج كمواد بناء. تمنع نفاذية المياه والمسامية وتتحمل الاجهاد وتتحدى الخرسانة والطوب الاحمر والابيض.

هذا البحث سوف يعرض فى مؤتمر ومعرض (البيئة ٩٧)، لنظم الادارة والتكنولوجيا البيئية والمحدد اقامته ١٦ فبراير القادم بمركز القاهرة للمؤتمرات، والذى ينظمه مكتب التعاون الفنى بجهاز شئون البيئة تحت رعاية د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء .. هكذا صرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وقد حجزت ٤٠ دولة مساحات لعرض احدث تكنولوجيا البيئة الخضراء. لمشاكل الصرف الصناعى والصحى. والمخلفات الصلبة، والخطيرة وتلوث الهواء والضوضاء وترشيد الطاقة المتجددة، وحماية السواحل، ونظم ادارة المصادر وتطهير التربة، ونظم المعلومات، والرصد البيئى.

وصرح د. طارق جنينة مدير المكتب الفنى بأنه حتى الآن تقدمت ٢٥ دولة بابحاثها المثيرة من بلجيكا والمانيا وباكستان. امريكا والهند والدانمارك وكينيا وبريطانيا وهولندا ولبنان والسويد. زيمبابوى وسكتلاندا وفنلندا ونيجيريا والمجر وغانا وفيتنام اسبانيا و موريشيوس وتونس والامارات، تم حتى الان تلخيص ١٧٠ بحثا لتكون جاهزة قبل الافتتاح الذى سوف يفتتحه د. عاطف عبيد وزير الاعمال والتنمية الادارية، والبيئة .

عاطف عبيد

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٧ أكتوبر ١٩٩٩

البيئة فى اسبوع

ورشة عمل دولية حول مكافحة التصحر فى الدول النامية

تبدأ يوم ٣ نوفمبر القادم جلسات ورشة عمل دولية حول الاستخدامات المستدامة للمراعى ومكافحة التصحر التى تنظمها مصلحة الأرصاد وحماية البيئة السعودية بالتعاون مع الصندوق الدولى للتنمية الزراعية فى ايطاليا.

وتهدف الورشة التى تقام تحت رعاية الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى الى رسم استراتيجيات انمائية متكاملة فى مجال استخدامات المراعى ومكافحة التصحر وذلك من خلال دراسة الحالة الاجتماعية والاقتصادية للبدو والرعاة الرحل اللذين يرتادون المناطق الصحراوية بالاضافة الى اعداد مناهج متقدمة تقنيا لتحديد وتقدير المؤشرات البيئية باستخدام أجهزة الاستشعار عن بعد وابراز ما لذلك من صلة مباشرة بالرعاة فى منطقة الخليج العربى. ووضع مقترحات وتوصيات لدعم استراتيجيات التنمية الرعوية فى اقليم غرب أسيا وشمال أفريقيا والدول النامية عموما.

جدة - حسام زايد:

وحلقة عمل عن إدارة المخلفات الخطيرة

عقد جهاز شئون البيئة أمس، حلقة عمل عن دراسات الجدوى لمشروع انشاء نظام ادارة المخلفات الخطيرة لعرضها على الجهات المانحة، وقد افتتح حلقة العمل أولى سوتاما مستشار السفارة الفنلندية، ود. طارق جنينه رئيس مكتب التعاون الفنى للبيئة حيث عرض مقتطفات من دراسات الجدوى المبدئية والهيكل التنظيمى وتحليل المشاكل وتقييم الموارد وتحليل العوامل وعلاقة المشروع بالمشاريع الأخرى.

د. طارق جنينة

ترشيد الطاقة يمنع التلوث

نجح جهاز تخطيط الطاقة برئاسة د. ابراهيم عبدالجليل فى وضع خطة عمل اعلامية لنشر الوعى بأهمية الطاقة فى دعم الاقتصاد القومى وكيفية الاستخدام الأمثل لها لتنمية البيئة، أول اجتماع لخطة العمل الأربعاء القادم.

تسويق خدمات البيئة بجامعة عين شمس

بدأت أمس أعمال البرنامج التدريبى لجامعة عين شمس، لتدريب ٤٠ فنيا على مهارات تسويق وترويج الخدمات الاستشارية لأكثر من ٩٠ مركزا تابعا لقطاع شئون خدمة المجتمع والبيئة بجامعة عين شمس. وصرح د. فاروق الجوهرى نائب رئيس الجامعة بأن الهدف تنمية مهارات العاملين بهذه المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص فى مجال تسويق الخدمات، وتستمر خمسة أيام. أمين عام الدورة د. عبيد عنان استاذ التسويق بتجارة عين شمس.

د. فاروق الجوهرى

مؤتمران لسيدارى بالقاهرة ودمشق حول المياه

د. كمال ثابت

ينظم مركز البيئة والتنمية للدول العربية وأوروبا (سيدارى)، مؤتمرين فى القاهرة ودمشق فى وقت واحد، حول دراسات تلوث وتآكل التربة ونظم دعم القرار فى ادارة موارد المياه.

وصرح د. كمال ثابت كبير خبراء سيدارى، والقائم باعمال المدير، بان مؤتمر دمشق يهدف الى مساعدة المشاركين فى اتخاذ قرارات سليمة فى تخطيط وادارة موارد المياه وطرق مواجهة مشكلات الرى، ومن ناحية أخرى يناقش ٢٢ محاضرا من عشر دول، تجارب الدول الناجحة بالقاهرة وتآكل التربة بتأثير المياه والرياح.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

بيئيات

هموم المبيدات

انتقلت هموم البيئة الى عـــيـــادات الأطبـــاء والمستشفيات، وارتبط اسم كثير من الظواهر المرضية بتلوث الماء أو ا لطعــام، ومــصـــدره المبـــيـــدات والهرمونات.

ورغم ان المبيدات ضاق نطاق استـخـدامـهـا وتم ترشيد بعضـهـا، وامتنع استيراد الكثير منها، لكنه اتسع نطاقها فى مكافحات اخــرى مــثـل النامـــوس والذباب والحـــشـــرات الزاحفة. وطحالب خزانات المياه، وحمامات السباحة.

والمبيدات شانها شان أى مركبات كيماوية أخرى يلعب تركيب جـزئيـاتـهـا، دورا اساسيا فى درجة سميتها على الانسان، وربما تكون هناك سمية حادة للتعرض الوقتى لجرعة من المبيد تؤدى الى الموت، وأخرى مزمنة ناشئة عن التـعـرض المتكرر لجرعات بسيطة واضرارها تتـركـز فى الرئة. والقلب، والكبد، والكليتين.

وقـد اصدرت منظمة الصحة العالمية، جداول تضع مستويات لدرجات الســمـــوم، وأثرها على الانسان، طبقا لدرجة تاثير المبـيـد على حــيــوانات التـجـــارب، والمطلوب والمفــروض ان تحـمل كل عبوة تاثيرها الضار على الانسان مثل عقم الرجال، والسرطانات، والالتـهـابات الجلدية، والحساسية ولا يالو رجال الزراعة جهدا فى اســـداء النصح للناس والتوعية باضرار المبيدات سواء الزراعية أو مكافحة الآفــات والحـــشـــائش والحشرات، وهى عدم تناول أى خـضـروات أو فـواكـه طازجة من حقل مرشوش حديثا، وتحسبا لذلك ينبغى ان يتم تقشيـر الفواكـه، والخـضـروات، تقشـيـرا جـائرا، وليس سطحـيـا، لإزالة أى أثر للمـبـيـدات، وأهمية غسل الخضراوات عدة مرات بمياه جارية.

والحذر الكبير يأتى من الخـضـراوات التى تؤكل نيـئـة، مـثل الجـرجـيـر، البقدونس، الكرات، الفجل، البـصل الأخـضـر، الخس، الملانة، والخـيـار حيث يتم رى بعضها على مخصبات الصرف الصحى!

●●●

قالوا: المبيدات هى أكسير الموت.

[كتاب الربيع الصامت]

راصـــد



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٦

قمر صناعى صغير جدا لمراقبة طبقة الأوزون

قامت القوات الجوية الشيلية بصرف مبلغ ١,٢ مليون جنيه استرلينى لشراء قمر صناعى بريطانى ليحل محل قمر صناعى فقد فى الفضاء فى العام الماضى عندما فشل فى الانفصال عن صاروخ اطلاقه .

وتعتبر المركبة الفضائية الجديدة مماثلة للقمر الصناعى الأول الصغير جدا الذى صنع بواسطة شركة « سارى » لتكنولوجيا الأقمار الصناعية وهى تعرف ايضا باسم « إس.إس.تى.إل » وتقع فى جامعة سارى قرب لندن .

وكانت المركبة الاصلية التى اطلق عليها اسم « اف.اى.سات.الفا » قد صممت لمراقبة تلف طبقة الاوزون الجوية فوق شيلى من خلال تصوير سطح الارض والقيام بتجارب تعليمية للاتصالات بالاشتراك مع الجامعات والمدارس فى شيلى .

وبعد فشل هذه المركبة فى الدخول فى مدار الكرة الارضية فى شهر اغسطس من العلم الماضى طلبت القوات الجوية الشيلية من شركة « اس.اس.تى.ال » صنع مركبة ثانية لها نفس مواصفات المركبة الأولى لتقوم بنفس التجارب .

وتعتبر شركة « اس.اس.تى.ال » رائدة فى مجال صنع الاقمار الصناعية الصغيرة جدا ذات القدرة العالية والتكلفة المنخفضة ، والتى لايزيد حجمها على حجم جهاز تليفزيون عادى ، ويساوى وزنها حوالى ٥٠ كجم فقط ! !

وبلغ معدل انتاج الشركة لهذه الأقمار قمرين سنويا ، تاسست الشركة عام ١٩٨٥ ، ويعمل فيها اليوم ٣٥ شخصا ، ويبلغ اجمالى حركة البيع ٥ ملايين جنيه استرلينى سنويا .

ومن ناحية أخرى تستثمر الشركة حوالى مليون جنيه سنويا فى البحوث العلمية المتعلقة بالأقمار الصناعية .

وللشركة عملاء من فرنسا والبرتغال وكوريا وباكستان وجنوب افريقيا وسنغافورة وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بالاضافة الى شيلى .

سلوى ستيفن

الباخرة أتعلّم ان أكون بيئياً حقيقيّاً، وهذا يساعدني كلما سافرت الى لندن، مثلاً، بان ابدو متحضرا امام الانكليز. الموضة اليوم هي موضة البيئة يا عبد الستار، قلت له، وكلما كان الواحد بيئياً كان متحضراً.

وصرت اقول له لماذا لا ترمي كيس الزبالة كل يوم، ولماذا تدخّن يا عبد الستار. وكنت كلما اوسخنا صحنين قمت الى المجلى لأجليهما. هذه نظافة وليس بيئة، يقول لي عبد الستار زاعماً انني اخلط البيئة باشياء اخرى. وكان هذا صحيحاً، فحين قمت في الصباح، وبدات اكنُس السجاد في التاسعة بالمكنسة الكهربائية، قلت ان الجيران سيبداون بالزعيق من صوت المكنسة. ومن بينهم الجيران اصحاب الكلب الذي ساقف على الشرفة واقول لهم فليُسكتوا كلبهم إذن. ثم فكّرت ان قولي هذا لن يفيد، بل قد يرتد عليّ إن وقف الجار صاحب الكلب على البلكون وقال لي، على مسمع من الجميع، انه يبدو عليّ انني لا اعرف كيف أميّز الاصوات بعضها عن بعض. «صوت الكلب عضوي»، سيقول لي عن شرفته التي سيكون في وقوفه عليها كانني اراه في المنام.

حسن داوود

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العربي
التاريخ : ٨ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

البنوك الألمانية : تمويلنا للقطاع العام فقط !

كتبت : نادية أمين

الشركات المصرية التى تريد الاستفادة من صندوق حماية البيئة للصناعة، الألمانى لابد أن تكون قطاع عام.. ذلك هو الشرط الذى كشفه اتحاد الصناعات المصرية فى تقريره الأخير داعياً الشركات العامة أو التى لم يتم خصخصتها بالكامل للتقدم كى تستفيد من تمويل الصندوق الذى تبلغ استثمارات مشروع حماية البيئة للصناعة حوالى ١٠٠ مليون مارك ألمانى منها ٥٦ مليون منحة لا ترد من بنك التعمير الألمانى ويتم توفير الباقى عن طريق قروض من البنوك المصرية هى البنك الأهلى، بنك مصر، بنك مصر الدولى البنك التجارى الدولى والبنك المصرى الأمريكى بالاضافة إلى التمويل الذاتى من الشركات. وأوضح تقرير اتحاد الصناعات المصرية أن قواعد اختيار المشروعات المرشحة للاستفادة تمويل الصندوق هى المراجعة البيئية ويقوم بها جهاز شئون البيئة من خلال مكتب استشارى متخصص والتقييم المالى وتقوم به البنوك التجارية المصرية المشاركة فى المشروع، والتقييم الاقتصادى ويقوم به بنك التعمير الألمانى ويحدد الصندوق الشركات المؤهلة للاستفادة منه وهى الشركات القابض للصناعات الكيماوية والغذائية، وللأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية والشركات التى لم يتم خصخصتها بالكامل أى أن نسبة ملكية الشركات القابض لها لا تقل عن ٥١٪ والشركات المستوفاة لمتطلبات التقييم البيئة والمالى والاقتصادى للصندوق وايضاً الشركات التى لديها حاجة لتنفيذ مشروعات فى معالجة أو الحد المخلفات الصناعية.

وأوضح التقرير أن مرحلة تحديد المشروعات التى سوف تستفيد من الصندوق سوف تبدأ خلال أكتوبر الجارى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



داخل مؤتمر ومعرض البترول الثالث عشر:

تكنولوجيا تقليل المخاطر والتكاليف والحفاظ على البيئة فى صناعة البترول .. تعرضها ٣٤ شركة عالمية

مصر .. دولة بترولية عريقة .. لها مكانة متميزة فى صناعة البترول العالمية .. رغم انها ليست من كبريات الدول المنتجة للبترول .. إلا انها كانت رائدة فى تحقيق تكامل صناعة البترول من البئر إلى المستهلك ..

ولها السبق فى اكتشاف البترول وإنتاجه بمنطقة الشرق الأوسط وإنشاء أول معمل للتكرير وأول سوق منظمة للمنتجات البترولية ولها دور تاريخى فى العلاقات البترولية الدولية مع كبرى شركات البترول العالمية عبر تاريخ صناعة البترول فى مصر على مدى ١١٠ سنوات ..وعلى ارض مصر تحققت صناعات ومشروعات بترولية رائدة بالاضافة إلى ان مصر تملك قاعدة عريضة من الخبراء الفنيين على كافة المستويات والذين قامت على اكتفائهم صناعة البترول فى دول عربية وافريقية ودول ناحية أخرى.

هذه الحقائق تجسدت خلال مناقشات جلسات مؤتمر البترول الثالث عشر الذى اختتم أعماله يوم الخميس الماضى التى غطت كل أنشطة صناعة البترول فى مجالات الاستكشاف والإنتاج والتكرير والتوزيع .. وشارك فيه

أكثر من ٢٥٠٠ خبير مصرى ودولى من مختلف شركات البترول العالمية والمنظمات البترولية الدولية.. بما يؤكد ان لمصر دورا كبيرا فى صناعة البترول العالمية،وقد تسابق داخل المعرض المصاحب للمؤتمر

كبرى شركات البترول المصرية والعالمية لعرض أحدث اجهزتها وتطبيقاتها التكنولوجية فى كافة مجالات صناعة البترول سواء للإستكشاف او الانتاج أو التكرير او التوزيع .. حيث شاركت فى هذا المعرض ٣٤ شركة بترول وخدمات بترولية

وتسويق .. ما وقد تفقد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول المعرض ورافقه المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترولوالجيولوجى شوقى عابدين رئيس المؤتمر حيث اوضح الوزير إتجاه غالبية شركات

البترول العالمية لعرض أحدث ماليها من تكنولوجيا لتقليل مخاطر وتكاليف البحث عن البترول وإنتاجه والحفاظ على البيئة فى كافة مراحل صناعة البترول.

عادل إبراهيم

AMOCO

أموكو
مركز للتعليم البيئى بتمويل من أموكو لتدريب آلاف الطلبة والمدرسين على قيمة المحافظة على بيئة مصر

السيد تشارلز بتمان رئيس شركة أموكو مصر (الاول من اليمين) مع دكتور جمس بينزمور والسيد بوب هتزل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

اقيم على مقربة من شرم الشيخ اختفال كبير بمناسبة بدء انشاء مركز جديد للتعليم البيئى يستهدف تدريب المدرسين والتلاميذ على كيفية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وحضر الاحتفال جمع غفير فى مقدمته بوب هتزل المشرف على المدرسة الامريكية بالقاهرة وتشارلز بتمان رئيس شركة أموكو للزيت مصر ومديرها العام وذلك بدعوى من الدكتور جيمس دينز مور من مشروع الحياة البرية فى سيناء الذى يشرف على إنشاء المركز وتشغيله .

،وكانت شركة اموكو للزيت مصر قد تبرعت بمبلغ ١٢٠ الف جنيه مصرى وهو المبلغ الذى كان مطلوبا كبداية للمضى قدما فى انشاء هذا المركز التعليمى البيئى المهم والذى سيطلق عليه مركز سيناء للتعليم البيئى المتكامل بعد أن خصصت له الحكومة من خلال جهاز شئون البيئة قطعة ارض ليقام عليها بالقرب من قرية وادى مندير البدوية التى تبعد ٣٥ كيلومترا إلى الشمال من شرم الشيخ كما قدمت الوكالة الالمانية للتنمية الفنية تبرعا مماثلا ويلقى المشروع حماسا ملحوظا وتشجيعا من جانب شيوخ البدو فى المنطقة ، وسيكون المركز بمثابة محطة ميدانية الهدف منها إتاحة فرص للتعليم البيئى لما يزيد على الف طالب ومدرس سنويا ، وسيعرض المركز امثله عملية لكيفية إقامة المشروعات الخاصة بحماية البيئة والحفاظ عليها بحيث تكون بيئة نظيفة وصحية إلى جانب الحفاظ على الحياة البرية .

ويشرح الدكتور دينز مور فكرة المشروع اكثر بقوله: ان المقصود منه هو ان يكن مركزا قائما بذاته معتمدا على التمويل الذاتى ليصبح أحد المراكز الاساسية لتدريب التلاميذ والمدرسين بيئيا ليطبقوا ما تعلموه عمليا فى المجتمع بروح من الفهم والالتزام ويضيف أن المركز يمكنه تدريب آلاف الاشخاص بحلول مطلع القرن القادم ، واعرب عن الدكتور دينز مور عن شكره للسيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة لما قدمه من معاونة فى توفير موقع ليقام المركز عليه .

من جانبه اشاد السيد بتمان رئيس شركة اموكو مصر بفكرة المركز ووصفها بانها مبادرة ممتازة تعطى مثالا واضحا لما يمكن أن يثمر عنه تضافر جهود الحكومة والسكان المحليين إلى جانب المؤسسات التعليمية وشركات الاعمال حيث اسفرت تلك الجهود عن انشاء مركز يمكن أن يسهم ف يخلق مستقبل اكثر اشراقا لمصر وفى تنمية مواردها الطبيعية الهائلة مع المحافظة فى الوقت نفسه على طبيعة مصر الخلابة التى تجذب الكثير من السائحين لزيارتها.

والجدير بالذكر أن مشروع شرم الشيخ للحياة البرية فى سيناء سبق أن قدم بالاشتراك مع المدرسة الامريكية بالقاهرة برنامجا ناجحا للتعليم البيئية استفاد منه الكثير من الطلبة خلال السنوات الثلاث الماضية ، وسيقدم المركز الجديد المزيد من الإفادة لعدد اكبر من الطلاب والمدرسين من خلال مشاهدة ودراسة تاثير أعمال التنمية على موارد سيناء الطبيعية من شعب مرجانية وصحارى وجبال .

ويقوم برنامج المركز البيئى الجديد على الامتزاج مع البيئة المحلية وهو يعمل ثمانية شهور كل عام ، ويتوقف نشاطه فى فصل الصيف وسيكون بوسع المركز توفير سبل الإقامة لنحو اربعين طالبا ومدرسا سيقومون بالاشتراك فى ورش عمل بيئية منتظمة ، كما سيقوم المركز بالاحتفاظ بادوات علمية ومهمات خاصة بالتدريب ، ومن المنتظر ان يستغرق بناء المشروع حوالى ثلاثة شهور .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

«دفن نفايات البترول بدمياط».. فى لقاء أحزاب المعارضة مع المحافظ

استعرض قادة أحزاب المعارضة بدمياط قضية دفن نفايات البترول بالمحافظة فى لقائهم مع المحافظ المستشار أحمد سلطان.

طالب جاد عيسى -أمين حزب العمل بالمحافظة- وم. سعيد بدر -عضو اللجنة العليا- أجهزة ووسائل الإعلام بالمحافظة بتوعية المواطنين الحفاظ على البيئة، وأشادوا بقرار المحافظ ورفضه دفن النفايات بالمحافظة. كما ناقش الحاضرون بعض مشاكل المحافظة ومنها عدم إنارة بعض الشوارع. كما طالبوا بقناة اتصال مباشرة مع المحافظ لحل مشاكل الجماهير. وعرض الحاضرون مشاكل تلوث المياه، وصناع الأثاث بالمحافظة، ووعد المحافظ بإنشاء شركة مساهمة لتسويق الأثاث.

شارك فى اللقاء عادل الشامى عن حزب الاحرار، وفايق سعد عن الناصرى، والسيد الطرابيلى عن الوفد، وعلى زهران عن التجمع.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٦

اهتمام واسع من علماء مصر بالثروة السمكية

٩٠٪ من أسماك النيل ملوثة

دراسات لرفع إنتاجية الأسماك ثلاث مرات

حظيت قضية الثروة السمكية فى الفترة الأخيرة باهتمام العلماء، حيث أشاروا إلى أن ٩٠٪ من أسماك البلطى والبورى بالنيل والبحيرات مصابة بالطفيليات الخطيرة، وأعلنوا عن تكنولوجيا تضاعف إنتاجية الاسماك ثلاث مرات.

وقالت دراسة جامعة أسيوط ـ التى اعدها الباحث رأفت منير، وأشرف عليها الدكتور حسين يوسف أستاذ ورئيس قسم المراقبة الصحية بالكلية ـ أن ارتفاع نسبة إصابة الأسماك بأطوار الطفيليات اليرقية تعد مؤشرا واضحا على مدى تلوث مياه النيل والمجارى المائية بالمخلفات الآدمية والحيوانية، وهناك عدة أنواع من طفيليات الأسماك تنتقل إلى الإنسان عن طريق تناول لحوم الأسماك المصابة، وتعيش الدودة البالغة فى الأمعاء الدقيقة للمصاب وتسبب اضطرابات بالجهاز الهضمى ومغصا وإسهالا دمويا وانيميا، وفى بعض الاحيان تصل البويضات عن طريق الجهاز الليمفاوى إلى أعضاء الجسم المختلفة كالرئتين والقلب وتسبب هبوطا حادا أو تصيب المخ بالنزيف .

ويؤكد أن الوقاية من هذه الطفيليات واخطارها تتطلب طهى الأسماك جيدا مع حفظها لمدة ٤٨ ساعة فى فريزر الثلاجة لقتل مختلف الأطوار المعدية للطفيليات، ويشير إلى أن إضافة عصير الليمون الطبيعى إلى الأسماك بنسبة ١٠٪ لمدة يوم كامل يساعد على قتل الاطوار المعدية للطفيليات، أما الأسماك المملحة كالفسيخ فإن الأطوار المعدية للطفيليات تموت خلال سبعة أيام لعدم تحملها للوسط الملحى، والعلاج الجذرى لمشكلة تلوث الأسماك يتطلب منع تلويث النيل والمجارى المائية والبحيرات بالمخلفات الآدمية والحيوانية، مع ضرورة التخلص منها بالطرق الصحية السليمة .

من ناحية أخرى أعلن الدكتور عزت عواض مدير فرع المياه الداخلية والمزارع السمكية بمعهد علوم البحار أنه تم التوصل إلى تكنولوجيا جديدة لزراعة الأسماك تضاعف الإنتاجية ثلاث مرات وذلك عن طريق استخدام الأسمدة غير العضوية بكميات ضئيلة فى تغذية الأسماك مع إضافة الردة كمصدر للطاقة دون إضافة اى أعلاف اخرى، وأهم ما يميز هذه التكنولوجيا الحديثة فى تغذية الأسماك أنها تعتمد على مصادر طبيعية كما أنه يمكن تعميم تطبيقها مما يحقق زيادة المحصول السمكى ويقلل كميات المستورد .م

من جهة ثالثة أكد الدكتور سعيد عبدالحليم كامل المدرس بالمعهد القومى للاسماك فى بحث عرضه بندوة عقدت مؤخرا باكاديمية البحث العلمى أن إنتاجية بحيرة قارون من الأسماك قد تناقصت بشكل كبير والسبب يرجع إلى زيادة الملوحة بالبحيرة ، وهو أمر يعود إلى أن البحيرة لم تعد تستقبل مياه الفيضان منذ إنشاء السد العالى ،ولم تعد تستقبل سوى مياه الصرف الزراعى عن طريق عدة مصارف مما أدى إلى هذه الزيادة الكبيرة فى نسبة ملوحتها وبالتالى اختفت الاسماك النيلية الموجودة بها، فانخفضت إنتاجية الفدان من ٤٨,٩ طن عام ١٩٧٢ إلى ١٣,٢ طن عام ١٩٩٥ .

عرفان مصطفى

هالة ابوزيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦

قمة حماية الثروات الطبيعية في مونتريال

٤ مشروعات تقدمت بها مصر لحماية الطبيعة فى شمال إفريقيا

كان المؤتمر الدولى لحماية الثروات الطبيعية والتعدد البيولوجي الذى انعقد فى الفترة من ١٦-٢٨ أكتوبر فرصة لحوار جديد جرى بين ثلاثة الاف خبير فى شئون البيئة يمثلون ٨٣ دولة ومنظمة غير حكومية حضروا الى مونتريال - التى تنتمى الى أكثر دول العالم حفاظا وحرصا على البيئة - من أجل البحث عن حل يحفظ البيئات الطبيعية من التدهور ويحمى أنواعا كثيرة من النباتات والحيونات من الانقراض .. وكاى مؤتمر دولى يجمع علماء وخبراء العالم بصرف النظر عن انتماءاتهم الجغرافية والسياسية وأصولهم العرقية شهد المؤتمر جدلا وخلافا بين الأغنياء من خبراء البيئة فى الشمال وبين الفقراء منهم فى الجنوب ، الذين لا يلتقون أبدا طبقا لقوانين الطبيعة وطبقا للمصالح أيضا ..

مثل مصر ومجموعة شمال إفريقيا فى المؤتمر الدكتور كمال البتانونى أستاذ النباتات بكلية العلوم جامعة القاهرة والدكتور مصطفى صالح أستاذ الحيوان بكلية العلوم بجامعة الأزهر وهما عضوان باللجنة القومية للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية ويعتبران من خبراء البيئة العالمين كما اعترف رئيس المؤتمر .. أى أنهما كانا يمثلان جغرافيا واقتصاديا العالم الثالث ولكنهما كانن بعلمهما يمثلان العالم الأول .. وقد انضمت اليهما الباحثة سامية زيتون .

والواقع أن مصر سبقت دولا كثيرة وقبل أن يصنف العالم الى دول متقدمة ودول نامية فى الاهتمام بالبيئة وفى التحذير من مخاطر استنزاف الثروات الطبيعية وقد كانت من الدول التى شاركت فى تأسيس الاتحاد الدولى لصون الطبيعة والموارد الطبيعية عام ١٩٤٨ وقد كانت مصر احدى دول العالم التى وقعت على اتفاقية الحفاظ على التنوع البيولوجى ..

ويرى الدكتور كمال البتانونى أن هذا التنوع البيولوجى هو فى العادة على مستوى الجينات من سلالات النبات والحيوانات من نوع واحد او على الحيوانات والنباتات المختلفة والمتباينة أو على البيئات والنظم البيئية المختلفة مثل الصحارى والشعب المرجانية وغير ذلك: .. وهذا المؤتمر الذى هو فى صورة جمعية عمومية لا يضم فقط الدول الأعضاء فى الاتحاد الدولى لصون الطبيعة ولكن تشارك فية دول ومنظمات أخرى تشعر بمخاطر نضوب واهدار الثروات الطبيعية بها سواء عن جهل شعوبها وعدم ادراكهم بحجم جريمة استنزاف هذه الثروات أو بسبب سوء ادارة هذه البيئات بأسلوب علمى يحفظها من الضياع

ومن المهام الرئيسية لهذا المؤتمر ان يوافق على البرامج التى ستطرح عليه من الدول الأعضاء بعد مناقشتها ليجرى تنفيذها خلال السنوات الثلاث القادمة وحتى موعد الاجتماع القادم ، ثم انتخاب رئيس جديد للمؤتمر ونواب الرئيس وأمين الصندوق وممثلين للمناطق الاقليمية فى العالم وتعتبر مصر ضمن مجموعة شمال إفريقيا .

الخلل الذى وقع لمكونات بيئات كثيرة حول العالم دفع الدول لاجراء حوار فيما بينها لايقاف هذا النزيف البيئى الذى يعنى استمراره عرقلة أى برامج أو مشاريع للتنمية .. لذلك لا ينتظر الاتحاد الدولى عندما يستشعر الخطر بهذا النزيف فى بعض البيئات فتقوم لجانه المختلفة بإعداد برامج للحفاظ على مكونات البيئة وخاصة الكائنات الحية وتتضمن الحيوانات والنباتات والكائنات الحية الدقيقة والأسماك .. والحفاظ إيضا على النظم البيئية والقيام بحملة للتوعية بين سكان هذه البيئات للتعرف عليها لادراك أهمية الحفاظ عليها واصدار تشريعات لحماية البيئة تعاقب بشدة كل من يحاول الاعتداء عليها أو النيل منها ... وقد كانت اللجان الرئيسية ذات الصوت العالى من خلال أعمالها وانجازاتها - هى اللجان الآتية .

- **لجنة التعليم**
- **لجنة التشريعات**
- **لجنة المحميات والمناطق المحمية**
- **لجنة حماية النوع وهى تهتم بحماية الانواع المهددة بالانقراض ، والتى انقرضت بالفعل .**

بالرغم من أن مصر كانت ضمن شمال إفريقيا الا أن الوفد المصرى كان يعمل أيضا للتنسيق مع المجموعة العربية ومجموعة دول اسيا الوسطى بهدف التعاون فى القيام بمشروعات متكاملة فالدول والهيئات المانحة التى تقدم معونات للدول الفقيرة أو النامية تشترط الآن تقديم هذا الدعم المادى للمنطقة وليس للدولة .

■ ماهى المشروعات التى تقدمت بها مصر فى هذا المؤتمر ..؟

كانت هناك أربعة مشروعات تقدم به الوفد المصرى باسم شمال إفريقيا وقد سبق عرض هذه المشروعات ودراستها فى اللجنة القومية للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية التابعة لاكاديمية البحث العلمى وهى التى أوصت بانشاء جهاز البيئة وتضم ٢٥ باحثا يمثلون كبار خبراء البيئة فى مصر ويرأس هذه اللجنة الآن الدكتور كمال البتانونى وكانت اللجنة وبالتنسيق مع الاتحاد الدولى للحفاظ على الطبيعة قد أوفدته لزيارة عدة دول عربية فى شمال إفريقيا وهناك التقى بالمسئولين عن البيئة فى هذه الدول لبحث التقدم بمشروعات مشتركة تهم دول المنطقة إلى مؤتمر مونتريال وقد تمت الموافقة على هذه المشروعات الأربعة بالقاهرة قبل عرضها على المؤتمر وهى :

● **النباتات الطبية :** وهذا المشروع تقدمت به مصر لأن هناك أعدادا كبيرة من النباتات البرية ذات الاهمية فى فى تصنيع الأدوية فى طريقها الى الفناء اذا لم تتخذ اجراءات رادعة للحفاظ عليها وتنميتها ومنع الأفراد من الاتجار فيها فنحن عندنا فى مصر حوالى ٢٢٠٠ نبات برى ، وتعرض عشرة انواع منها للفناء . كما يقول الدكتور كمال البتانونى صاحب هذا المشروعات . يمثل خسارة فادحة لتلك الثروة الطبيعية وبالاضافة الى ذلك فمصر والبلاد العربية ومنطقة الهلال الخصيب بالذات يوجد لدينا مصادر وراثية للقمح وللشعير وللعدس وكثير من المحاصيل البقولية والمحاصيل النجيلية تمثل الآباء والأسلاف لكثير من محاصيلنا ومهمتنا أن نحميها من الانقراض لأنها قد تكون منقذة فيما بعد عندما نكون لدينا سلالة او نوع من القمح البرى ونقوم بتهجينه مع القمح الذى يوجد لدينا الآن ، كما سبق أن انقذنا الذرة عندما وجدنا ذرة برية مكسيك وتم تهجينها الوراثية لتلك المحاصيل ذات الاهمية القصوى بالنسبة لنا وللعالم .

● **المناطق الساخنة:** أو ما يطلقون عليها الملاذات وهى الأراضى الغنية من حيث التنوع البيولوجى وهناك عدد من المراكز فى العالم تضم انواعا كثيرة من الحيونات والنباتات فى الغابات وفى قمم الجبال مما يصعب الوصول اليها .. ففى الصحراء ينتج عن البرودة والحرارة الشديدة والجفاف والامطار توالد انواع من الحيوانات والنباتات لا تنمو إلا فى هذه الأراضى فهى مناطق خاصة ومن هذه المناطق الساخنة فى مصر جبل الحلال فى شمال سيناء ويوجد به نبات العرعر وهو نبات مخروطى جميل يقطعة اهالى المنطقة بكثرة



والقرى السياحية دمرت اجزاءا كبيرة من المناطق الشاطئية وشمال افريقيا . والدول العربية تعتبر النباتات الطبية ذات أهمية كبيرة للسكان الذين يستخدمونها في الطب الشعبي والتاريخ القديم ابن البيطار وابن الجزار والغاسقى يروى ان هؤلاء العلماء عندما زاروا شمال افريقيا والمنطقة العربية وجدوا ثروة من النباتات الطبية ذكروها في تذكرة داود للانطاكى وعدد من كتب الطب التراثية الأخرى واكدوا أهميتها في علاج كثيرا من الأمراض .. فالعطارون وتجار الاعشاب والحشائش - كما يطلقون عليهم في تونس - قطعوا واستهلكوا كثير من هذه النباتات بمقادير تفوق بكثير معدلات نموها مما جعل هذه النباتات على حافة الانقراض .. وهناك أيضا النباتات

الدستورية التى توضع فى دساتير تصنيع بعض الادوية ولدينا في مصر عدد من النباتات الدستورية منها السلامكة وبصلة فرعون واوشامة السكران فعلى الأقل يوجد عشره نباتات طبية مصرية توجد فى ساتير تصنيع الدواء عالميا بالاضافة الى خمسين نوعا من النباتات المصرية تستخدم فى الطب الشعبى تقطع من الصحراء وتباع في القاهرة ومدن وقرى مصر وهذه النباتات معرضة أيضا للانقراض

● **حديقة للنباتات الصحراوية :** تقدمت مصر أيضا بمشروع انشاء حديقة للنباتات الصحراوية لتربيتها وتنميتها و ضمان الحفاظ عليها وخاصة البناتات المهددة بالنقراض والتى لها اهمية فى تصنيع الأدوية أو تستخدم فى الاعلاف أو كزهور الزينة ومن المتوقع انشاء هذه الحديقة فى إحدى المحميات على مساحة ١٥٠ فدانا وتوجد فى مصر الآن ١٦ محمية وهذه المحميات بها مناطق يمكن الاستفادة منها مثل وادى الريان على سبيل المثال وقد تمت الموافقة على هذا المشروع وسيبدأ العمل على انشاء هذه الحديقة خلال الشهور القادمة وسيكون لهذه الحدائق ايضا الى جانب الحفاظ على النباتات أهداف تعليمية وخاصة بالبحث العلمى والدراسة والاستفادة من الخبرات الاقليمية المحلية لهولاء الناس الذين كانوا يستخدمون هذه النباتات .

● **مشروع التعليم وحفظ وصون التنوع البيولوجي :** وهو مشروع خاص بالتربية البيئية فى شمال افريقيا يهدف الى وضع برامج لتوعية اطفال مدارس المرحلة الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ - ١٤ سنة خارج فصول الدراسة، ومن خلال هذه البرامج يتعلم الآباء والأمهات كيفية الحفاظ وحماية البيئة والمخاطر التى تسفر عن استنزاف المصادر الطبيعية.

وتعد الآن بطاقات توزع على الاطفال فى المدارس ونوادى العلوم والساحات الشعبية ومراكز الشباب وقصور الثقافة تتضمن بطريقة مبسطة كيفية الحفاظ على البيئة كهدف قومى ووطنى للنهوض بالبلاد وتنمية مواردها الطبيعية.

□ قدم الدكتور مصطفى صالح باسم منطقة شمال افريقيا مشروع حماية الشيتا او الحفاظ على فهد شمال افريقيا من الانقراض.. وهذا المشروع يموله «مرفق بيئة العالم» وهذا المرفق أنشأته مجموعة من الدول الغنية المهتمة بتقديم مساعدات لمشروعات النهوض بالبيئة فى دول العالم الثالث ويديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرامج الأمم المتحدة للتنمية والبنك الدولى.

■ **ماهى الحيوانات المهددة فى مصر بالانقراض..؟!**

يجيب الدكتور مصطفى صالح عن هذا السؤال فيقول انه خلال الخمسين عاما الماضية تعرض ٦٠٪ من الحيوانات التى يطلق عليها الثدييات الكبيرة للانقراض ، والذى بقى على قيد الحياة من تلك الحيوانات هو الماعز الجبلى والكبش الأروى ونوعان من الغزلان وهما الغزال الابيض والغزال المصرى اما الثدييات التى انقرضت فهى نوعات من الغزلان وثلاثة انواع من البقر الوحشى والمها والخنزير البرى، وانقرض النمر السينائي والحمار البرى.. وقد قضى على هذه الحيوانات نتيجة للصيد الجائر، وتدمير البيئات الطبيعية لهذه الحيوانات، والحيوانات



الباقية من هذه الثدييات الكبيرة معرضة ايضا للفناء نتيجة للصيد والتدمير التواصل للبيئات الخاصة بها.. فالغزال الابيض لم يتبق منه سوى أعداد قليلة جدا وهو معرض للانقراض بين لحظة وأخرى ، والغزال المصرى انخفضت اعداده خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة تزيد على ٧٥٪ نتيجة الصيد الذى يستنزف هذه الحيوانات، واكتشفنا اخيرا مجموعة صغيرة باقية من الكبش الأروى فى منطقة صغيرة بجبال البحر الأحمر.. هذه الحيوانات جزء من تراثنا ومن تاريخنا وجزء من الحياة المصرية، فضياع الغزال من مصر هو فى تقديرى - كما يقول الدكتور صالح - كما انك حطمت ابو الهول «فغياب هذه الحيوانات فهو اقتطاع جزء من مصر اى هو تشويه للطبيعة المصرية».

رسالة مونتريال:

مصطفى سامى



المصدر : الأحـــــرار

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

تقارير الشئون الصحية تؤكد مياه الشرب بمدينة حوش عيسى قاتلة!!

البحيرة - رجب الشيخ

مياه نظيفة للشرب وبناء شبكة للصرف الصحى ووجود خدمات هى اقل الحقوق التى يجب توافرها للانسان لكى يشعر بادميته .

ونجد هذه التصريحات دائما ما تصدر من المسئولين ويؤكدون قيامهم بعشرات من المشروعات الخدمية فى معظم مدن وقرى مصر فى حين تسقط هذه التصريحات على ارض الواقع ففى مدينة حوش عيسى يظهر جليا القصور فى توفير الخدمات ومحاصرة المدينة بعشرات المشاكل..

حيث يحروم الاهالى من شرب المياه النظيفة واصبحت المياة كارثة للاهالى بعد التقرير الذى اعدته الشئون الصحية بالمحافظة اكد ان نسبة الكالسيوم فى المياه وصلت الى ٩١٪ والماغنسيوم ٦ر١٤٪ بالاضافة الى وجود الحديد والمنجنيز بها.

واشار التقرير الى ان المياه التى تحتوى على هذه النسبة من الكالسيوم تعد قاتلة.


علاء عباس

وكشف التقرير عدم صلاحية المياه للشرب مما ادى الى زيادة نسبة المرضى بالفشل الكلوى لاختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحى فضلا عن الرائحة الكريهة بالشوارع التى تحولت الى برك ومستنقعات ويكفى الصورة السيئة التي اصابت شارع بورسعيد افضل شوارع المدينة. ويضيف علاء محمد عباس ان المدينة تعانى ايضا من نقص رغيف الخبز بسبب نقص نسبة الدقيق وقد تعددت شكوانا للمسئولين والمشاجرات التى تحدث للحصول على هذا الرغيف السيء دون ان تجد شكوانا جدوى من المسئولين . ويؤكد نبيل قرنى عامل بمشروع الخبز ان المسئولين هم السبب الاساسى فى مشكلة الخبز وذلك لسيطرتهم غير الشرعية على المشروع وفرضهم الاتاوات على الشباب الذى يعمل بالمشروع وقمنا برفع مذكرة لمسئولى المحافظة وعمل محضر بقسم شرطة حوش عيسى برقم ٢٥٣٠ لسنة ٩٦ وبمساندة ادارة التموين بالمدينة حفظ المحضر. وتشير غادة عبد الباسط ان الحكومة تنادى بمحو الامية فى المحافظات فى حين قام مسئولو محافظة البحيرة والتى بها اكبر نسبة امية فى مصر بوضع فصول محو الامية فى مدارس واماكن قديمة للغاية ومهددة بالانهيار مما جعل الدراسين والمدرسين يهربون من المشروع حفاظا على حياتهم. ويضيف عماد مصطفى مدرس ان المشاكل التى تواجه المثقفين بها هى عدم وجود اماكن جيدة لاجتماعاتهم والتقائهم وعمل الندوات بعد تجاهل المسئولين بقصر الثقافة الموجود والذى لايدل على ان له صلة بالثقافة لاحتلال الفئران والحيوانات الصغيرة له.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

دفن نفايات الموت فى أرض دمياط

أوشك الستار أن يسدل على حسم قضية دفن نفايات البترول والغاز الطبيعى بمحافظة دمياط.. بعد أن أعلن المستشار أحمد سلطان -محافظ دمياط- رفضه لأى مشروع يمس صحة مواطنى المحافظة.

جاء رفض المحافظ خلال اجتماعه الإثنين قبل الماضى بقيادات المعارضة فى محافظة دمياط.. مشيرا إلى أن الشركة المنفذة للمشروع طلبت إعطاءها مهلة تتراوح ما بين شهرين و٤ أشهر لشحن معداتها بعد رفض المشروع، إلا أنه رفض ذلك.

تبدأ فصول القصة فى ٩٦/٣/٣٠، حين أرسل الجيولوجى صلاح حافظ -رئيس جهاز شئون البيئة- خطابا إلى محافظ دمياط يطلب فيه تخصيص قطعة أرض بمنطقة شطا الواقعة بين دمياط وبورسعيد لاستخدامها فى دفن نفايات البترول والغاز الطبيعى.. إلا أن المحافظ رفض البت فى المشروع قبل اللجوء إلى جهة أكاديمية علمية للوقوف على مزايا المشروع وأخطاره.

وبالفعل أوكل المهمة إلى كلية علوم دمياط، التى شكلت لجنة خاصة لمعاينة المكان على الطبيعة، وقامت بأخذ عدة عينات من نواتج المخلفات لتحليلها ودراستها.. وأكدت اللجنة فى تقريرها أن من أهم الأخطار التى يمكن أن تتعرض لها منطقة شطا وشط جربية القضاء على الثروة السمكية التى تشتهر بها المنطقة، بالإضافة إلى تلويث بحيرة المنزلة والبحر الأبيض، نظرا إلى اتصال هذه المنطقة المباشر بهما.

وأضاف التقرير أن هذه المنطقة تتميز بتربة عالية المسامية وشديدة النفاذية، مما يسهل تسرب هذه الأملاح خلال حركة المياه.. بالإضافة إلى أن زيادة الملوحة تساعد على نمو الطحالب الحمراء التى تحجب الشمس والأكسجين عن المسطحات المائية مما يتسبب بدوره فى هلاك الثروة السمكية.

والأخطر من ذلك -كما يقول التقرير- أن تسرب هذه الملوثات إلى الأراضى الزراعية والماشية يؤدى بالتالى إلى انتقالها إلى الإنسان، ومن ثم إصابته بالعديد من الأمراض الفتاكة كالفشل الكلوى والكبدى والسرطان.. وقد تصيب الأطفال بالتخلف العقلى.

وأوصى التقرير بوقف العمل فى هذا المشروع، والتخلص من النفايات فى منطقة بعيدة عن العمران.

التقت «الشعب» مع الأستاذ كمال خالد -عضو مجلس الشعب السابق- الذى أثار قضايا التلوث الذرى والنووى تحت قبة المجلس السابق.. فأكد أنه اعترض أثناء مناقشة مشروع القانون ٩٧ لسنة ٩٢ بشأن تعديل بعض أحكام قانون العقوبات والإجراءات والمحاكم المدنية على إضافة تلويث البيئة إلى نص المادة ٨٨ المتعلقة بجرائم الإرهاب؛. لأن هذه المادة تشترط استعمال القوة.. وبالتالى ستسمح بإفلات مافيا استيراد النفايات السامة والذرية.. الذين يعتمدون على أسلوب الرشوة وليس أسلوب القوة لتمرير مؤامراتهم وجرائمهم.

من ناحيتها عقدت أمانة حزب العمل بدمياط اجتماعا طارئا برئاسة جاد عيسى -أمين المحافظة.. وفى حضور م. سعيد بدر-عضو اللجنة العليا- لبحث الموقف، ورفضت فيه بشدة دفن أية مواد بترولية أو إشعاعية داخل أراضى المحافظة.

وطالب الحزب فى بيان أصدرته اللجنة بسرعة اتخاذ موقف للحفاظ على البيئة وحياة المواطن الدمياطى.

وأشار البيان إلى أن الموافقة على دفن مثل هذه النفايات يهدد الصحة العامة خصوصا أن المحافظة تأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأمراض الخطرة والفشل الكلوى نظرا إلى التلوث الكبير فى مياه الشرب.. وقد أكد م. سعيد بدر أن الحزب عرض نفس الموقف فى لقائه بالمحافظ وأنه سيقف بشدة ضد أى قرار يحاول تمرير هذا المشروع●

رئيس جهاز شئون البيئة

أوجاع البيئة تبحث عن حلول عاجلة

●● فى القاهرة نسبة الضوضاء اعلى مرتين من المعدل المسموح به، فى القاهرة أيضا يعيش الناس تحت خيمة أو سحابة كبيرة من الغبار والأتربة وعوادم السيارات، وفيها كذلك نفايات بلغت معدل نصف كيلو جرام لكل مواطن يوميا. وأيضا فى مصر نفايات للمستشفيات بلغت ١٠٠ طن يوميا، والخطورة أن من هذه النفايات يحصل الزبالون على السرنجات والأقطان والشاش ويعيدون بيعها مرة أخرى للاستخدام الآدمى.

ما معنى ذلك كله ؟!

ثم ما معنى أن يلقى فى النيل بمخلفات الصرف الصناعى والصحى إلى حد أن بلغت ملايين الأمتار المكعبة وإلى أن تقتل المياه الملوثة ٩٠ ألف شخص سنويا، وإلى الحد الذى تم له عمل قائمة.. سوداء لسبع مناطق تعد من أخطر مناطق التلوث، وكذلك عمل قائمة سوداء أخرى لأربعين مصنعا تلوث مياه النهر !! ●●



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الكلام لا يعنى أن مشاكل التلوث مقصورة فقط على القاهرة بل ان ذات المشاكل تنطبق على باقى المدن وان كانت النسب والمعدلات تقل وتختلف بطبيعة الحال عن وضع القاهرة.

التساؤل الذى يطرح نفسه. من المسئول؟!، ومن الملام، خاصة إذا كانت فى مصر وزارة تختص بشئون البيئة، وجهاز خاص لهذا الغرض هو جهاز شئون البيئة. حيث كان لنا هذا الحوار مع رئيسه الجيولوجى صلاح حافظ.

والملاحظة التى لابد منها أننا لا نطرح مشاكل التلوث فى مصر ليزعم البعض بعد ذلك أننا نزعج السياح أو ضيوف مصر. ولكننا نطرحه.. بحثا عن علاج لمشاكل البيئة والقضاء على مصادر التلوث ضمانا للحفاظ على صحة المواطن أولا وفى ذات الوقت لجذب مزيد من السياح. فبيئة أفضل تعنى صحة أحسن وسياحة أكثر.

وهذا هو الحوار .

● لا شك أن الواقع المعاش والملموس يبرز هوة واسعة بين ما يقوله جهاز شئون البيئة وبين ما يراه الناس ويحسونه، والتساؤل ما مدى مسئولية الجهاز حقيقة وفعلا عن قضايا التلوث البيئى المنتشرة بكل أشـــكالها وصورها؟!

●● مسئولية الجهاز يتعلق أغلبها بدوره التنسيقى مع كل الجهات الأخرى، فالجهاز يقدم رؤاه وأفكاره ومقترحاته وتصوراته لتلك الجهات، وعليها تقع مسئولية التنفيذ، كما أن الجهاز . فى إطار عمله - يتلقى طلبات تلك الجهات للموافقة على إقـــامة المشروعات الجديدة من حيث اتفاقها وسلامة الوضع البيئى وحتى لا تكون تلك المشروعات - فى حالة إنشائها - مخالفة لهذا الوضع، وإلى جانب ذلك فإن الجهاز يقدم التوعية اللازمة وعمليات التدريب ويقوم بطرح آليات مالية، وحوافز اقتصادية للمشروعات التى تعمـــل على سلامة البيئة، وأيضا يعمل على دعم وتقـــوية الجمعيات الأهلية التى لها نشاط يتصل بحل مشاكل البيئة، اضافة إلى تمويله برامج إعلامية لنشر الوعى البيئى وتقوية الشعور البيئى والسلامة البيئـــية عنــــد المواطنين.

الأهم من ذلك هو فرض قانون البيئة، والقانون فى حد ذاته فيه الكفاية، وهو رادع ولا يحتاج إلى تشديد، لكن المشكلة فى عدم الوعى بأهمية السلامة البيئية، ورغم هذا فإننا متفائلون بازدياد الوعى وتطوره لدى الناس بخصوص هذا الشأن .

ومن جانبنا فنحن نواصل عمليات الرصد والمتابعة وعمل قياسات لمختلف مصادر التلوث والضوضاء وهناك تعاون مستمر من الجهات التى يتعامل معها الجهاز فى هذا الشأن لإزالة مسببات التلوث أو على الأقل الحد منها فى المرحلة الحالية.

● ما هى هذه الجهات ؟!

●● جميع الجهات الرسمية من وزارات ومحافظات وهيئات تلك التى يتعلق عملها بالنشاط الإنسانى والصناعى، ويرتبط بالسلامة البيئية، وكذلك الجمعيات الأهلية وغير الحكومية التى تهتم بالنشاط البيئى وتسعى للحفاظ على بيئة نظيفة.

● فى تقرير للبنك الدولى. قال ان جملة



أجرى الحوار :
عاطف فرج

تكاليف مشروعات مكافحة التلوث فى مصر ٤٨٫٧ مليون دولار، وفى تصريح للدكتور عاطف عبيد وزير شئون البيئة قال ان هناك مشروعات جديدة لمنع التلوث بمنحة قدرها ٥٥ مليون دولار من المعونة الأمريكية. فما هو حجم الأموال التى يديرها الجهاز؟!

●● الحقيقة أن هذه الأرقام هى أرقام مشروعات وليست أرقام تكلفة لمكافحة التلوث، وكل مشروع من هذه المشروعات له شروط معينة، وطريقة تمويله فهو إما أن يتم عن طريق قرض ميسر أو قرض تجارى أو منحة من احدى الدول الصديقة أو منحة من جهاز شئون البيئة. وتقدر تكلفة جميع هذه المشروعات فى حدود ٤٥ أو ٤٦ مليون دولار، ورغم أن هذه المشروعات هى مشروعات بيئية إلا أنه من الممكن أن تكون مشروعات ذات عائد اقتصادى، وهى وان كانت فى بعض الحالات مشروعات لمعالجة مشاكل البيئة فقط إلا أن البنوك عادة ما تدخل فى إنشائها بتقديم ما نسبته ٢٠٪ منحة و ٨٠٪ قرضا وهى التى تدير أموال هذه المشروعات.

عموما هناك قاعدة تحكم عملنا وهى أن مصدر التلويث أو الملوث هو الذى يدفع، وذلك لأن الدولة لا تستطيع أن تساهم فى معالجة مشاكل التلوث لأن هذه عملية لها تكلفتها العالية.

● ما هى المشروعات الجديدة المزمع إنشاؤها لمكافحة التلوث ؟!

●● هى ببساطة مشروعات تهدف لتحسين هواء القاهرة، وهى التى سوف تمول من خلال منحة قدرها ٥٥ مليون دولار من المعونة الأمريكية، وهى عبارة عن مشروعات للفحص الفنى للسيارات وضبط محركاتها بحيث نقضى على أخطر مصادر التلوث الناتج من عوادم السيارات وبصورة علمية سليمة، فقد ثبت من الرصد أن قياسات عادم السيارات بلغت حوالى ٣٥٪ من نسبة مصادر ملوثات القاهرة، وهى ملوثات أول أكسيد الكربون وأكسيد الرصاص، أما عوادم الكبريت الناتجة عن محطات الكهرباء التى تعمل بالمازوت فقد بلغت نسبتها فى هواء القاهرة حوالى ٦٥٪.

والملاحظة الجديرة بالذكر أنه يوجد حوالى ٩٠٠ ألف مركبة تسير فى شوارع القاهرة، وهذه المركبات بسبب حالتها الفنية والبطء المرورى الخانق تزيد معدلات التلوث بنسب كبيرة، وتزيد هذه المعدلات بسبب الاختناقات المرورية فى قلب المدينة عنه فى الضواحى.

أيضا من مشروعات وقف ملوثات الهواء نقل مسابك الرصاص وغيرها إلى خارج الكتلة السكانية، فعوادم تلك المسابك تمثل خطورة على الصحة العامة خصوصا بالنسبة للأطفال، حيث ثبت أنه يسبب لهم تخلفا ذهنيا بالاضافة إلى المشـــاكل العصبية والأنيميا، وفى احصائيات أخيرة ثبت أن كمية الرصاص المنبعث من عوادم السيارات التى يصل عددها الاجمالى إلى مليونى مركبة يبلغ ١٢٠٠ طن فى السنة، ولذلك فإن من المشروعات الجديدة تعميم استخدام الغاز الطبيعى فى وسائل النقل واستكمال وقف ملوثات غبار الأسمنت وهناك جهات أخرى تساهم فى وقف الملوثات. مثلا قررت محـافظة القـاهرة استخدام الغاز الطبيعى فى ٢٨٠ مخبزا كانت تعمل بالسولار.



المصدر : ....

التاريخ : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● مليونا سيارة فى القاهرة تخرج ١٢٠٠ طن رصاص من عوادمها فى العام الواحد

● الزبالون ينبشون نفايات المستشفيات لإعادة بيع السرنجات والأقطان والشاش.

● خيمة الغبار فوق القاهرة سببها عوادم السيارات.

خيمة الغبار

● تعيش القاهرة – وبالطبع بعض المدن الأخرى – تحت خيمة من غبار الأتربة والعوادم. فهل يأتى يوم وتنزاح فيه تلك الغمامة ويتنفس الناس هواء نظيفا؟!

●● هذه مشكلة حقيقية، ولابد لعلاجها أن يكون الحل متكاملا، وشاملا، فيلزم أولا أن يتم رفع الأتربة الموجودة والتى تعيش معنا إلى خارج القاهرة، فكما يعلم الجميع أن هذه الأتربة موجودة فوق أسطح المنازل وعلى جوانب الشوارع ، بل وهناك شوارع ترابية لم ترصف بعد، وإذا كانت الأتربة الثقيلة لا تتحرك إلا إلى مسافات قليلة فإن الخطورة تكمن فى الأتربة الناعمة أو الدقيقة تلك التى تصعد لنا إلى الدور العشرين فى منازلنا، وخطورة تلك الأتربة هى التى تدخل الجسم البشرى وتكون آثارها سيئة، أما الأتربة الثقيلة فإن الجسم البشرى يطردها، وفى قياسات تم رصدها ثبت أن معدل ترسب الأتربة فى الأحياء السكنية فى القاهرة يتراوح بين ٤و٠ إلى ٤ر١ كيلو جرام على المتر المربع فى العام بل انها فى حلوان مثلا بلغ معدل ترسب هذه الأتربة ما بين ٢ر١ إلى ٦ر٣ كيلو جرام وتعادل هذه النسب من ٤ إلى ٤٠ ضعفا بالنسبة للحد



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ يونيه ١٩٩٦

الأقصى المسموح به محليا، فأقصى المسموح به يتراوح بين ١٠ر٠ إلى ٢٥ر٠ كيلو جرام على المتر المربع في العام.

ولعلاج المشكلة يجب أن يتم ذلك من خلال خطة تكون على المدى الطويل وبوسائل ومعدات أجهزة النظافة لرفع هذه الأتربة، ونقلها إلى خارج القاهرة، وكذلك رصف كل الطرق الترابية، وأيضا تكثيف عمليات التشجير حتى يمكن الحصول على هواء نظيف، وبطبيعة الحال فإنه في هذا الشأن يجب أن نبتعد عن تشجير منطقة المقطم لصعوبة ذلك. لأن جيولوجية تربته تتكون من حجر جيري، وهي تربة تتأثر سريعا بالمياه و«تبوش» وينجم عن ذلك مشاكل عديدة.

كذلك وفي إطار علاج المشكلة لابد أن نتعامل مع مصادر التلوث الأخرى والتي من صنع الإنسان مثل السيارات والمركبات التي تعمل أيضا بالسولار، وكذلك مصانع الأسمنت والمسابك، وغيرها من المصادر التي تسبب زيادة كبيرة في تلوث هواء القاهرة، اضافة إلى ذلك فإنه يجب أن تتواصل وباستمرار القياسات وعمليات الرصد البيئي، وتطبيق القانون.

أما ما نراه من خيمة أو غمامة فوق القاهرة والتي تشكل سحابة مائلة إلى اللون الأزرق فهي ناتجة عن تفاعل كيماوي ضوئي بسبب مخلفات غازات عوادم السيارات.. ولا تشكل الأتربة إلا نسبة قليلة منها، فتلك العوادم تتفاعل مع الضوء وينتج عنها أوزون أرضي له تأثيراته السيئة على النمو الخضري، وعلى الجهاز التنفسي ويسبب للإنسان مشاكل كثيرة، ولأن الضوء عامل أساسي فإن هذه الخيمة أو السحابة تكثر في الصيف عنها في الشتاء حيث أن يوم الصيف أطول منه في الشتاء، ويكون الضوء في الصيف أكثر، مما يعني تفاعلا أكثر، ولكن في الشتاء يكون الضوء أقل والنهار أقصر مما يعني تفاعلا أقل وبالتالي فإن الرؤية تكون أوضح وأفضل.

مشاكل الضوضاء

● في إطار مشاكل القاهرة والمدن الأخرى تبرز بحدة مشكلة الضوضاء. فكيف ترى المشكلة وعلاجها؟!

●● في إحدى عمليات الرصد قام الجهاز بعمل قياسات للضوضاء في مناطق متعددة من القاهرة وكانت النتائج مفزعة فقد ثبت أنها أعلى من الحد المسموح به بمقدار الضعف حيث بلغت في منطقة مثل العتبة ٨ر٨٢ ديسيبل وكان ذلك أقصاها وبلغت في منطقة مثل وادي حوف ٥ر٥٨ ديسيبل وكان ذلك أدناها وفي الحالتين فإن القياسات أعلى من المعدل المسموح به حيث يفترض المسموح به ألا تتجاوز قياسات الضوضاء من ٤٥ إلى ٥٥ ديسيبل. وبطبيعة الحال فإن مرد ذلك إلى الإسراف المتزايد في استخدام سارينات الهواء وكذلك الكلاكسات وغيرها من مصادر الضوضاء وبلا حساب داخل المدن ،



المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأيضا استخدام سارينات الهواء المتعددة الأصوات.

المشكلة أن حجم هذه المخالفات المزعجة والمقلقة للراحة أكبر بكثير من قدرة جهاز شئون البيئة وأكبر من قدرة الجهات الأخرى المسئولة عن التصدى لهذه الظاهرة ، وإذا كان القانون واجب التطبيق ضد تلك المخالفات فإنه لا يكفى فى حد ذاته ، ويتطلب الأمر أن نتعامل إلى جانب ذلك بوقف زيادة الضوضاء من خلال منع دخول السيارات المزودة بالسارينات وتلك الأخرى المزودة بالسارينات المتعددة الأصوات أو نجعلها على الأقل مزودة بكلاكس عادى يمكنها من الاستخدام داخل المدن إلى جانب أن تكون لها مثل هذه السارينات التى تحتاجها فى الاستخدام خارج المدن.

إضافة إلى أنه يجب عمل حملات توعية بصفة مستمرة وشاملة لحمل الناس على السلوك الحسن واخطار شركات النقل ونقل الركاب والبضائع بمخاطر زيادة الضوضاء.. على صحة المواطنين، وعمل حملات اعلامية لنفس الغرض، والقيام بضبط المخالفين فى أماكن معينة، وهذا ما بدأنا فيه مع الشرطة وذلك لمنع استخدام سارينات الهواء فى المناطق السكانية، وكذلك تشديد عقوبة المخالفين وإن كان من الصعوبة إن نثبت أن المخالف قد جاوز الحد المسموح به، كما أنه فى إطار معالجة المشكلة يمكن مثلا أن نمنع استخدام الكلاكسات بعد منتصف الليل حفاظا على الراحة وعدم الإزعاج .

القائمة السوداء

● لعل المشكلة الأولى وذات الأهمية القصوى هى مشكلة تلوث نهر النيل. فما هى حقيقة تلوث مياه النهر ؟!

●● تلوث مياه النيل محل اهتمام دائم من جانب كل الجهات فهو مصدر الحياة، ومن حقه علينا أن نبقيه دائما نظيفا. وهو وإن كان صالحا وفق المعايير الدولية للشرب فإن قياسات. حجم ملوثات الصناعة التى يسببها الصرف الصناعى قد بلغت ٥٥٠ مليون متر مكعب خلال عام وذلك من خلال ٣٣٠ مصنعا تصرف فى النيل. مثلا بلغت كمية الصرف الصناعى لمصانع القاهرة ١٢٨ مليون متر مكعب، وللإسكندرية ٨٨ مليونا .. وبلغت كميات الصرف للدلتا ١٢٦ مليونا وللصعيد ٢٠٤ ملايين والباقى من بقية مصانع المحافظات الأخرى، هذا طبعا بخلاف الصرف الزراعى والصحى الذى يتم فى القنوات والترع المتصلة بالنيل، وبخلاف أنشطة النقل النهرى سواء النقل التجارى منه أو الترفيهى أو العوامات والتى يصل إجمالى عددها تقريبا إلى ١٠ آلاف ناقلة فهى تعد كذلك من مصادر تلوث مياه النيل بسبب تسرب نفايات الأسمدة والمبيدات والزيوت والشحوم ثم النفايات الحياتية المعتادة.

● ما هى أكثر المناطق خطورة وتلوثا؟!

●● أكثر هذه المناطق حددناها فى قائمة سوداء تضم ٧ نقاط سوداء ، وهى بحيرة مريوط، وهى تستقبل ما يعادل مياه صرف غير معالج لأكثر من ثلاثة ملايين نسمة أو نحو ١٥٠ طنا فى اليوم وهو ما يمثل حجم الملوثات العضوية ويعبر عنها بالنقص الكيماوى الحيوى للاكسوجين، ثم بحيرة المنزلة التى تستقبل ١٧٠٠ مليون متر مكعب سنويا وهو معدل إفراغ الصرف فيها ويأتيها من مصرف بحر البقر الشديد التلوث ومن مياه الصرف من بورسعيد، وثالث النقاط السوداء منطقة شمال شرق القاهرة وهى شبرا الخيمة وتعانى من المخلفات المائية غير المعالجة للقليوبية ومن إفراغات الأنشطة الصناعية ثم مجارى شرق القاهرة ومصرف بحر البقر، وخامسا مجارى غرب القاهرة ومصرف المحيط الذى يصب عند نهايته فى فرع رشيد. ثم القطاع الشمالى من



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٦

فرع دمياط وأخيرا القطاع الشمالى من فرع رشيد.

إضافة إلى تلك القائمة السوداء فإن الجهاز يعد حاليا قائمة سوداء أخرى لأربعين مصنعا ملوثا وسوف تصدر القائمة خلال شهرين وأغلبها مصانع تابعة لقطاع الأعمال، وبطبيعة الحال فإننا نعطى مهلة ٣ سنوات للمصانع الملوثة لنهر النيل كى توفق أوضاعها وتستخدم التكنولوجيا المناسبة لمنع التلوث فإذا لم تستجب فإن يتم إغلاق المصنع أو المصانع المخالفة.

● ما هى الآثار الصحية الناجمة عن تلوث النيل ؟!

●● لا شك أن فساد المياه يسبب أثارا ضارة للإنسان والنبات والحيوان وحتى الأسماك التى فى النهر والبحيرات مثلا أشارت تقارير أن مياه مصرف بحر البقر الذى يصب فى بحيرة المنزلة تحمل تركيزات عالية من العناصر الثقيلة مثل الكادميوم والنحاس والزنك وهذه تستقر بين الرواسب فى قاع البحيرة، وأيضا تشير دراسات علمية إلى إرتفاع مستويات الزئبق فى بعض أنواع السمك فى بحيرة مريوط حيث بلغت ١٢٩٥ جزءا من المليون مقابل جزء فى المليون كحد مسموح به حسب معايير منظمة الصحة العالمية، كما أعطت بعض القياسات معدلات عالية للزئبق فى بعض المياه الساحلية للإسكندرية مصادرها أساسا من مياه الصرف لمصنع كلور وقلويات ومن مياه الصرف الزراعى فى مصرف عموم والذى يفرغ نحو ١,٢ طن من الزئبق فى العام .

وهذه النسب من التركيزات تؤثر على الصحة العامة، ولا أدل على مخاطر التلوث مما ذكرته منظمة الصحة العالمية فى تقرير سابق لها عن حالات الوفاة بسبب الأمراض المنقولة عنها للمياه الملوثة من أن هذه الحالات يبلغ ٩٠ الفا فى العام، ويستدعى هذا تكاتف الجهود لحماية النيل ومصادر المياه الجوفية من التلوث على اختلاف أنواعه وأن ينتشر الوعى بين الناس للحفاظ على سلامة المياه والتزام المصانع بعدم الصرف الصناعى فى النيل.

مخاطر الزئبق

● حذر الجهاز من السكنى بجوار مصانع البطاريات التى ينتج عنها زئبق. فهل السكنى بجوار الضغط العالى للكهرباء له مخاطر أيضا؟!

●● بالنسبة للضغط العالى فليست هناك مخاطر مادامت أن السكنى تتم فى إطار البعد المسموح به لإقامة المنازل بعيدا عن أبراج الضغط. لكن مصانع البطاريات الجافة التى تنتج أو تصنع أو تعيد إصلاح البطاريات الجافة التى ينتج عنها الزئبق له مخاطره الصحية فهو أحد المعادن التى تسبب الفشل الكلوى، وهناك فى الإسكندرية توجد إحدى شركات الكيماويات التى سببت تلوثا مستمرا بالزئبق فعملنا على وقف هذا التلوث بتغيير تكنولوجيا المصنع، وليس هذا فقط بل أننا هدمنا أحد مبانى المصنع عندما كشفت القياسات أن هذا المبنى متشبع تماما بملوثات الزئبق وتخلصنا من مخلفات المبنى فى مدفن صحى تم إنشاؤه خصيصا لهذا الغرض فى الصحراء الغربية.

كارثة الألغام



● بمناسبة الحديث عن الصحراء الغربية، ما هو وضع الكارثة البيئية المتعلقة بالألغام ؟!

●● الألغام تشكل خطرا على طبيعة الحياة فى المنطقة، وإذا كان البعض يزعم أن عدد الألغام ٧ ملايين لغم، فإن تقريرا للأمم المتحدة قد كشف أن عدد الألغام ثلاثة أضعاف ذلك الرقم بما يصل إلى ٢٣ مليون لغم، والمشكلة أن هذه الألغام، أصبحت واقعا

١



الملوثات الصناعية فى النيل ٥٥٠ مليون متر مكعب سنويا

وأصبح من الصعب تغييره لأنه ليس لدينا الخرائط الأصلية لأماكن زرع هذه الألغام، وحتى لو حصلنا على تلك الخرائط فسوف يصعب إزالة الألغام فتكلفة إزالة اللغم الواحد تتراوح بين ٣٠٠ إلى ١٠٠٠ دولار، وإن كان ثمنه لا يتعدى ١٠ دولارات اضافة إلى أن تلك الألغام مدفونة على أعماق بعيدة، كما أن البدو قد نبشوا عنها لكى يأخذوا منها النحاس والمخلفات وأصبحت معالمها غير معروفة تحت الرمال. إلا أن ما يجب أن نعمل على إزالته هو الألغام المزروعة فى الشرق وأقصد سيناء والصحراء الشرقية فإذا كانت الألغام فى الصحراء الغربية قد صدأت وبطل مفعولها فإنها فى الشرق لا تزال ذات فاعلية مدمرة وبالتالى يجب إزالتها والمفروض أن يكون هناك خطة قومية لذلك.

تراكم القمامة

● يشكو الناس بشدة من تراكم القمامة والنفايات فى الشوارع سواء فى القاهرة أو فى غيرها فمتى تصبح الشوارع نظيفة؟!

●● القمامة والنفايات ملوثات خطير على الصحة والسلامة لكل الأنشطة وهى مصدر شديد الخطورة لنقل العدوى والأمراض. والنفايات - حسب مصدرها - إما أن تكون نفايات منزلية، أو صناعية أو زراعية، أو من المستشفيات . وفى إحصاءات سبق رصدها قدرت النفايات المنزلية بنحو ٥,٦ مليون طن ، ويلغ المتوسط للفرد الواحد معدل نصف كيلو جرام من النفايات يوميا وتختلف هذه المعدلات فى المناطق الحضرية عن غيرها، ويقدر حجم النفايات الصناعية الصلبة بحوالى ٨ ملايين طن سنويا ، أما نفايات المستشفيات فتبلغ نسبتها حوالى ٠,٨٪ من النفايات المنزلية وتقدر النفايات الضارة من المستشفيات بحوالى ١٣ الف طن سنويا.

وخطورة هذه النفايات أن «الزبالين» جامعى القمامة ينبشونها ويأخذون السرنجات والأقطان والشاش وغيرها من تلك النفايات ويعيدون بيعها مرة أخرى للإستخدام البشرى مما يتسبب فى مخاطر صحية شديدة وفى نقل الأمراض للناس، ففى القاهرة مثلا ٥٦ مستشفى، إضافة إلى بقية المستشفيات فى المحافظات وغيرها تنتج ما يصل إلى ١٠٠ طن نفايات يوميا. ولهذا سعينا إلى برامج للتخلص الآمن من نفايات المستشفيات ، وقد بدأنا فى القاهرة من خلال مشروع لهذا الغرض تنفذه الدانمارك، وهناك مشروع آخر فى الإسكندرية مع فنلندا. اضافة إلى العزم على اقامة مصانع لتحويل القمامة بصفة عامة إلى سماد. وفى هذا الشأن إتخذ وزير الحكم المحلى قرارا بانشاء ١٠ مصانع من هذا النوع وبتكلفة



المصدر : الدستور

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قدرها ٢٥٠ مليون جنيه. وحاليا يوجد مدفن صحى فى القاهرة يستوعب حوالى ١٠٠٠ طن يوميا من النفايات كما توجد عدة مصانع فى القاهرة والإسكندرية ودمياط والجيزة لتحويل القمامة إلى سماد عضوى، والأهم هو التخلص السريع من تراكم القمامة من خلال تشجيع عمال جمعها ماديا، واضافة مبلغ من المال على رسوم النظافة.

عاطف فرج



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ - نوفمبر ١٩٩٦

غدا مؤتمر للتحكيم فى المنازعات البترولية وحماية البيئة

كتبت - ماجدة حسنين:

يفتتح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ووزراء البترول والتعاون الدولى والمتابعة فى مجلس الوزراء غدا مؤتمر «التحكيم فى المنازعات البترولية وحماية البيئة» ويستهدف اعداد كوادر متخصصة من المحكمين الدوليين قادرين على الفصل فى المنازعات البترولية وذلك بالاشتراك مع مؤسسة «اديناور» الالمانية.

وصرح الدكتور طارق رياض المشرف على المؤتمر بانه ستعقد ندوة تشارك فيها مجموعة من الخبراء وذلك لالقاء محاضرات عن كيفية صياغة عقود البترول، والقانون الواجب التطبيق فى المنازعات البترولية منهم مستر هاشر سكرتير غرفة التجارة الدولية والدكاترة: صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، واحمد القشيرى نائب الجامعة الدولية بالاسكندرية وسمير الشرقاوى الاستاذ بكلية الحقوق.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

تجميل حى بولاق وتشجيره بالتعاون مع جهاز البيئة

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور جمال السحراوى رئيس الجمعية المصرية لبيوت الشباب انه سيتم تنفيذ مشروع لتجميل حى بولاق وتشجيره بالتعاون مع جهاز شئون البيئة لتجميل المنطقة التى تقع بها وزارة الخارجية نظرا لأنها تعد ملتقى للوفود الأجنبية مشيرا الى ان ذلك يأتى فى اطار خطة لتجميل المناطق السياحية والأثرية بالمحافظات ويشارك مركز الوعى البيئى بالجمعية فى التنفيذ باعضائه من شباب الجامعات من خلال أندية الشباب والبيئة.

وأضاف مجدى مأمون مدير الجمعية أنه ستتم اقامة مخيم شبابى دولى بالمنتزه يستوعب ٢٠٠٠ شاب لأتاحة الفرصة للتبادل الشبابى مع دول العالم حيث تم توقيع اتفاقيات جديدة مع جمعيات بيوت الشباب المغربية والتونسية والليبية الى جانب تطوير شبكات المياه لتحسين خدمات بيوت الشباب وتطويرها واعداد دورات تدريبية لقيادات الجمعية لصقلهم وتطوير ادائهم وانه يتم تنفيذ برنامج اصدقاء الفنون بالتعاون مع كلية التربية الفنية بحلوان. وقال انه سيتم تكثيف الرحلات لطلاب الجامعات والمدارس وسيتم دعمها بنسبة ٦٠٪ من اجمالى تكاليفها تشجيعا للسياحة الداخلية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ - نوفمبر ١٩٩٦

تبني خطة عمل استراتيجية لانقاذ الموارد الطبيعية للبحر الأسود

● اسطنبول – أ ف ب – وقّع وزراء البيئة في الدول الست المطلة على البحر الأسود (بلغاريا وجورجيا وروسيا ورومانيا وتركيا واوكرانيا) أول من أمس في اسطنبول «خطة عمل استراتيجية» لتنقية وحماية البيئة المهددة بخطر كبير في البحر الأسود.

وقد تم تبني هذه الخطة في ختام مؤتمر وزاري استمر يومين وهي تهدف الى القضاء على اسباب التلوث وحماية الموارد الطبيعية للبحر الاسود خلال مدة تتراوح بين عشر سنوات وعشرين سنة. وأيدت هيئات دولية هذه الخطة مثل الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة.

وقد أدى التلوث الخطير في البحر الاسود منذ نحو ٣٠ عاماً الى خفض موارده الطبيعية بصورة تنذر بكارثة فادحة. ففي الفترة بين ١٩٨٦ و١٩٩١ انخفضت كميات الاسماك التي يتم اصطيادها من هذا البحر سنوياً من نحو ٩٠٠ ألف طن الى ١٠٠ الف طن.

وقال الخبراء ان الاسباب الرئيسية للتدهور البيئي السريع للبحر الأسود هي القاء مواد تتسبب في التلوث في البحر ووجود عناصر مشعة والتلوث من جراء الوقود. ويأتي جانب كبير من هذا التلوث من انهار دولية كبيرة مثل الدانوب ودنيبر.

وخطة العمل الاستراتيجية التي تم تبنيها تعد ثمرة ثلاث سنوات من الجهود التي بذلت طبقاً لمقررات اجتماع وزاري للدول المطلة على البحر الأسود عقد في اوديسا (اوكرانيا) في نيسان (ابريل) ١٩٩٣.



العالم يتوجه نحو خدمات ترفيهية تراعي حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية

تطوير السياحة يشترط تحقيق التوازن في استراتيجيات التنمية

□ واشنطن -
من بتسي لاون المعلوف:

■ شهد البنك الدولي نقاشاً أخيراً حول السبل التي تستطيع الدول النامية ان تستفيد من خلالها من السياحة لتنمية مرافقها الاساسية وتطويرها، وتركز النقاش في صورة خاصة على كيفية التوفيق بين السياحة وبين الحفاظ على سلامة البيئة وتحقيق انسجام بينهما.

يقول جون فيتزبيت، الذي يعمل في مجال التكهن بالاتجاهات العامة وبالأحداث، ان السياحة ستكون، مع الاتصالات كافة وتكنولوجيا المعلومات، المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في القرن المقبل.

ويتكهن الخبراء في الشأن السياحي من جهة أخرى أن الأسواق السياحية الرئيسية ستكون في الدول النامية.

وبوسع الطلب على الفرص السياحية المتاحة في الدول النامية، والذي من المحتمل أن يزداد بسرعة وفي شكل لا يستهان به، ان يساهم في سد حاجات هذه الدول الى المرافق الاساسية. والمعلوم ان السياحة تطلبت حتى الآن استثمار ما يزيد على ٧٠٠ بليون دولار في المنشآت السياحية، وعادت بنحو ٦٥٠ بليون دولار من الضرائب عام ١٩٩٥.

ويقول المتخصصون في شؤون التنمية ان السياحة يمكن ان تكون حافزاً مهماً مساهماً في توسيع البنى التحتية وترقيتها في المستقبل.

لكن الربط او الارتباط بين السياحة وبين ترقية البنى التحتية لا يتوقف عند هذا الحد. فبعد انفضاض قمة ريو، التي افلحت عام ١٩٩٢ في تعزيز الفكرة القائلة بوجوب توافق التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على سلامة البيئة، يبرز الى الوجود اجماع مفاده ان السياحة مرتبطة في شكل وثيق بالبيئة وسلامتها.

وفي خطاب القاه أخيراً في واشنطن، رئيس «مجلس السفر والسياحة العالمي» جفري ليبمان، قال: «السياحة عبارة عن هواء نظيف وماء نظيف ومشاهد ومناظر جذابة خلابة. ولهذا يجب أن يكون قطاع السفر والسياحة ملتزماً التنمية التي يمكن ان تستمر وتتواصل». ويذكر أن قطاع السفر والسياحة بات الآن اكبر قطاع اقتصادي في العالم اذ انه مسؤول عن أكثر من عشرة في المئة من الانتاج العالمي. لكن هذا القطاع ينتظر ويتوقع ان يكون مستقبله أفضل من حاضره وماضيه. ويترقب العاملون فيه ازدياد الانفاق على النقل والترفيه وخدمات السفر بسبب ازدياد الطلب على هذه القطاعات. وربما أدى هذا الانفاق الى زيادة مساهمة السياحة والسفر في الانتاج العالمي بمقدار الضعفين على مدار العقد المقبل.

وتمتلك السياحة قوة كامنة قادرة على حفز النمو الاقتصادي على نطاق واسع لأن قدراً كبيراً من الوظائف في القطاع السياحي هو في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويتكهن محللو شؤون القطاع السياحي بان عدد الوظائف الجديدة فيه قد يصل الى مئة مليون وظيفة خلال العقد المقبل في العالم كله.

لكن مقدرة الدول النامية على الاستفادة من هذه القوة الكامنة مقيدة بتكاليف البنى التحتية من مرافئ ومطارات وطرقات وفنادق ووسائل اتصال حديثة (مثل الاتصال بواسطة الأقمار الاصطناعية) ونقاط عبور حدود مؤتمتة (آلية او اوتوماتيكية). ويجري حالياً تشجيع القطاعات الخاصة على لعب دور رئيسي في تطوير هذه البنى في الدول النامية.

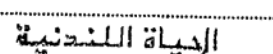
ومن جهة أخرى، يدرس البنك الدولي حالياً الاقراض الذي يخصصه للقطاع السياحي، وهو الاقراض الذي خفّضه في شكل لا يستهان به في أواخر السبعينات.

وقدّم البنك الدولي ما قدمه للقطاع السياحي، في خلال السنوات القليلة الأخيرة، عبر «مؤسسة النقد الدولية» التي تساهم في تمويل المشاريع التي لا تحظى باهتمام كبير من الأسواق المالية الدولية، وعبر «وكالة الضمان الدولية» للتامين ضد المخاطر.

وهناك عادة تطابق جزئي وتوافق بين ما تحتاج اليه دولة من الدول من بنى تحتية وبين ما تتطلبه السياحة في هذه الدولة من هذه البنى عينها، لا سيما بالنسبة الى الطرقات والمطارات وادوات الاتصالات العصرية الحديثة. ولهذا تستفيد الاستراتيجيا الخاصة بالبنى التحتية في اي دولة من الدول عندما يوضع القطاع السياحي فيها في طليعة القطاعات التي تستحق التمويل. لكن تمويل المتطلبات الاخرى للسياحة مثل انشاء الفنادق واماكن الترفيه والتسلية ليس بالسهولة نفسها التي يمكن تمويل البنى التحتية



المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦

الاخرى بها. وعلى رغم ان قطاع السياحة يشهد نمواً قوياً لا يستهان به، لفت وليم ماريوت الابن، رئيس شركة «ماريوت انترناشونال هوتيل ديفالوبمانت» ورئيس مجلس ادارتها، اخيراً الى ان العالم لا «يحبذ» تمويل انشاء الفنادق في الأسواق الناشئة، بخلاف ما يبديه هذا العالم من استعداد وتحبيذ لتمويل البنى التحتية الأخرى. واضاف: «ثمة فرق كبير بين فترة الخمسة عشر عاماً التي يستغرقها الجني من استثمارات في قطاع الفنادق، وبين الفترة الاقصر بكثير التي يستغرقها الجني من الاستثمار في مباني المكاتب ومن الاستثمار في البنى التحتية الأخرى».

ومما بوسع البنك الدولي والهيئات الدولية الأخرى المماثلة ان تفعله مساعدة الدول على تطوير استراتيجيات تتعلق بتنمية القطاع السياحي فيها في شكل رؤوف بالبيئة. ويقول الخبراء ان هذا الأمر بالذات قد يصبح بالغ الاهمية بالنسبة الى مقدرة هذه الدول على اجتذاب السياح وعلى تسيير اقتصادها في شكل يضمن بقاء النمو واستمراره. ويلفت هؤلاء الخبراء الى ان عدداً مهماً ومتزايداً من السياح بات يرغب في الذهاب الى مناطق الغابات الاستوائية، او الى البقاع الجبلية النائية. ويبدو ان هؤلاء السياح، الذين ينشدون التمتع بالبيئة على طبيعتها، هم «اول الغيث» من سوق فيها اناس يفضلون البيئة النظيفة والطعام الآمن السليم والماء النظيف، ويبدون استعداداً لتكبد مزيد من التكاليف لكي ينعموا بهذه الميزات كلها.

ولفت وليم ماريوت الى ان هذا التبدل في السوق السياحية سبب تحسيناً كبيراً في الأنظمة الخاصة بالبيئة والحفاظ على سلامتها، ما جعل اي تخطيط في الوقت الراهن لانشاء فندق ما يتضمن غالباً «ضمان وجود الماء النظيف والتمديدات الصحية الأساسية وعملية تدوير المياه والمواد المبتذلة».

لكن هذا كله ليس مضموناً بالضرورة. ويقول جفري ليبمان ان في السياحة «قوة كامنة لتكون اما افضل صديق للبيئة او اسوأ عدو لها».

ويضيف ان «مجلس السفر والسياحة العالمي»، الذي يراسه، يتعاون مع «مجلس الأرض» في سبيل وضع خطوط ارشادية لتطوير القطاع السياحي، وان بوسع البنك الدولي ان يساهم في هذه الجهود عن طريق ربط اقراضه بشروط ومعايير تضمن الحفاظ على سلامة البيئة.

ومن هنا، كان بوسع الهيئات الدولية، مثل البنك الدولي، ان تلعب دوراً ايجابياً عن طريق مساعدة الحكومات على ارساء الاطر التنظيمية الملائمة التي تجنّب الدول النامية ارتكاب الأخطاء التي ارتكبت في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفي دول اخرى حيث غالباً ما حصل تناقض او تصادم بين تنمية السياحة وبين الأولويات البيئية.

ويقول الحريصون على البيئة وسلامتها ان الفيليبين قد تكون مثالاً وقدوة لدول اخرى. فقد وضعت هذه الدولة خطة سياحية تغطي عشرين عاماً وتكلف ٢,٥ بليون دولار عام ١٩٩١ بمساعدة من «برنامج التنمية الخاص بالأمم المتحدة» ومن «منظمة السياحة الدولية». وتربط الفيليبين نموها الاقتصادي في المدى المتوسط بهذه الخطة.

يذكر ان مليوني سائح يزورون الفيليبين سنوياً، لكن الخطة تتناول زيادة هذا العدد الى خمسة ملايين سائح بحلول عام ٢٠٠٢. وخلّفت هذه الخطة حتى الآن آثاراً حميدة ايجابية. فقد ازداد عدد السياح ١٦ في المئة، ما شكل اكبر زيادة من نوعها في آسيا كلها، وبات من المنتظر ان تساهم السياحة في زيادة الناتج المحلي الاجمالي في الفيليبين بنسبة مطردة تصل الى نحو سبعة في المئة بحلول العام ١٩٩٨، على حد ما قالت وزيرة السياحة الفيليبينية مينا غابور.

ومن الامور المهمة التي اهتمت بها الخطة ما بوسع الأماكن السياحية ان تستوعبه من السياح من وجهة نظر عوامل معينة مثل كفاية الفنادق والمنتجعات في هذه الأماكن، وتاثير السياحة على موارد المياه وعلى التسهيلات التي تتناول التخلص من النفايات المختلفة فيها (في هذه الأماكن).

وتدعو الخطة الى تطوير مشاريع ضخمة لكنها توفر ايضاً دعماً للشركات الصغيرة والمتوسطة التي بوسعها ان توفر مجموعة كبيرة من الخدمات السياحية.

ويعتبر هذا النوع من الدعم مهماً لانه يخدم الهدف الذي يرمي الى تحقيق التنمية المحلية التي يمكن ان تستمر. كما ان الخطة الفيليبينية تشدد على اهمية التراث الثقافي والتاريخي الغني الخاص بالبلاد.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢- نوفمبر ١٩٩٦

وتقول غابور: «تطبق الفيليبين التي تسمى «نمراً اخضر في آسيا» الخطة رقم ٢١. وكانت الوزيرة تشير بذلك الى الخطة التي تبناها مؤتمر القمة الذي عقد في ريو دي جانيرو.

ويقول موريس سترونغ، رئيس «مؤسسة الموارد العالمية»، التي تعتبر من كبريات الهيئات الناشطة في سبيل الحفاظ على سلامة البيئة: «تفسّر الخطة الفيليبينية أسباب وجود هذه الدولة في طليعة الدول التي تنمي السياحة في شكل متكامل متناسق مع التنمية الاقتصادية».

والمعلوم ان الن نوفاك، رئيس «اينفرا بنك» يدعم منذ فترة المشاريع الكبيرة التي تجمع ما بين المخازن التجارية والفنادق والحدائق ذات الرسالة او الاغراض المعينة والتسهيلات الرياضية. وفي اعتقاده هو أيضاً «ان الحكمة والمصلحة التجارية تقتضيان التنبه الى نوعية البيئة التي تنشأ بفضل او بسبب المشاريع التنموية».

ويعرب هذا الرجل أيضاً عن اعتقاده بانه من المرغوب فيه تجنب الأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول صناعية أخرى، ويقول: «لا يوجد ما يدعو الى عدم تحسين مستوى سلوكنا في الدول الناشئة».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٦





من المألوف أن نرى سمكرية السيارات وقد احتلوا مساحة من الشارع وشرعوا فى إزالة الوان السيارات واعادة طلائها بالدوكو وسط الكتلة السكنية وأمام ابواب المنازل وتحت شبابيك الشقق وهى عملية لاتحتاج إلى تكاليف إيجار محل ونور وضرائب انه يجرى هذه الطريقة على قارعة الطريق وهنا مكمن الخطر.

وفى دراسة أجريت بقسم طب المجتمع والبيئة بطب عين شمس وقام بها د. عبد العزيز كمال أستاذ طب الصناعات أكدت أن الأمر غير مقصور على الدوكو ولكن عمال الدوكو عادة يستخدمون المذيبات العضوية كعنصر أساسى فى المواد المستخدمة فى الصناعة لإذابة الألوان وعادة ما يلجأ رجل الدوكو إلى استخدام بويات مختلفة حتى يحقق اللون المطلوب وعادة ما يؤدى هذا العمل باستمرار ورش الدهنات والدوكو.

والخطير ليس الألوان ولكن المذيبات العضوية التى تذيب اللون والبحث عن الذين يصنعون الألوان ومستخدمى ورش الدوكو.

معروف انها مواد عالية التركيز وتؤثر على الكبد والأعصاب والكلى والجلد ولكن لم يكن معروفا تحت التركيزات المختلفة ماذا يحدث ومن الدراسة ثبت أن المعرضين للدوكو مباشرة يشكون من أعراض نفسية وصعوبة فى النوم وقلق وعدم تركيز، وأستيقاظ مبكر بتعب وطنين فى الأذن وزغللة فى الرؤية ودوخة والإحساس بانه غير متوازن وسوء فهم لأموركثيرة والوقوع فى كثير من الأخطاء ومن السهل استفزازهم واستثارتهم.

وقد صرح د. عبد العزيز بانه تم اختيار ٦١ عاملا فى منطقة الدوكو وتم اختيار عينة مقارنة وعددهم ٧٦ عاملا غير معرضين للدوكو وأجريت عليهم اختبارات نفسية واختبارات رقمية ومدى درجة الانتباه والتفكير والمهارات اليدوية ومقاييس الشخصية وثبت عدم سهولة استعادة الأرقام لهؤلاء الذين تعرضوا للدوكو، وعدم اداء المهارات اليدوية وعدم الاتزان فى حركة اليد وعدم التناسق وقد باحت الدراسة أيضا بأن الذين يتعرضون من الأطفال للدوكولفترات طويلة تتأثر شخصياتهم وتتحول إلى شخصيات إجرامية على المدى البعيد.

نعمات حسين



زيادة «إنتاج» السرطان!

فى سرية وصمت شديدين.. قامت شركات انتاج السجائر فى مصر بمضاعفة معدلات تركيز القار والنيكوتين فى إنتاجها بمعدلات تتراوح بين ١٥٠-٢٠٠٪ (!!) وذلك فى الأنواع المحلية والأجنبية على السواء. ويبدو أن هذه الشركات قد لاحظت أن المعدلات السابقة لاتفى بالمطلوب.. وهو رفع معدلات الإصابة بالسرطان بين المدخنين، أو أن هذه الشركات قد فهمت مصطلح زيادة الإنتاج «غلط».

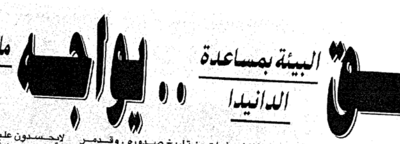
الرجل الأخضر




المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فيلق البيئة بمساعدة الدانيدا .. يواجه ملوثات الإسكندرية الخطيرة

في مواجهة حاسمة للمعركة قبل الاخيرة مع الملوثات الخطيرة بالاسكندرية، اجتمع حول مائدة مربعة الاضلاع جهاز شئون البيئة.. والعلماء.. الممولون.. وخبراء الصناعة ، في مناقشة استمرت ١٢ ساعة، بقيادة د. طارق جنينة مدير المكتب الفني للبيئة. حول كيفية التخلص من الملوثات الخطيرة، الناتجة عن الصناعات المختلفة المتعددة،

وقد أعد جهاز شئون البيئة، أربع دراسات جاهزة عن الهياكل المؤسسية، والتمويل، وانواع الملوثات .

وقال د. طارق جنينة ان دراسة ملوثات المصانع الخطيرة مقصود بها صناعات الاسكندرية والمجتمعات العمرانية الجديدة في برج العرب والسادات . وماسوف يتم الاتفاق عليه بخصوص ملوثات الاسكندرية الخطيرة، سيتم تطبيقه على الصناعات في القاهرة، وكان هدف هذا الاجتماع هو الحد من الملوثات الخطيرة في الصناعات، وكيفية التعامل معها سواء بالنقل او التخزين او الحرق او المعالجة، عملا باحكام قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والذي سيبدأ تطبيقه بعد ثلاث سنوات من تاريخ صدوره . وقدمر نصف المدة!

وقد طرح العلماء فكرة وجود خلفية علمية من ملوثات عن مصانع الاسكندرية ، وحجمها والاراضي ، والمياه لوضع تصور واضح لحركة الصناعة، وخريطة لمواقعها ، ونوع المخزون وقوائم الملوثات حتى يكون المطروح للمناقشة واضحا للكل هكذا قالت د. فاطمة الجوهري ، خبيرة بالمركز القومي للبحوث، ورد د. طارق بان الجهاز تعاون مع وزارة الاسكان ، وطرح مواقع لتخزين الملوثات وبدائلها، وكل المعلومات عن خلفية أراضي المصانع جاهزة

وكان فيلق البيئة (المكاتب الفنية، ادارة نوعية البيئة، النفايات الخطيرة والسامة، ومعامل متبقيات المبيدات والصحة مع خبراء الجامعات والمركز القومي للبحوث ، مع خبراء الصناعة في الاسكندرية ومدينة السادات وبرج العرب، واخيرا خبراء التمويل بالدانمارك (دانيدا) قد شكلوا مائدة مربعة الاضلاع في قاعة عايدة بفندق الماريوت، ناقشوا خلالها المتاعب والمصاعب التي يواجهونها من الملوثات التي تتخلف عن صناعاتهم وشرحوا متاعب المعالجة والتخزين وهموم التخلص من هذه المخلفات.. وقد اصبحوا في موقف لايحسدون عليه لأن القانون سوف يطبق بحسم بعد ١٥ شهرا من الآن، ومن هنا أسرع الجهاز بخبرائه ليضع الحلول .. والتمويل للمصانع حتى لاتتعثر في التنفيذ لقد ناقشوا القضايا الفنية والعلمية المعقدة في كيفية مواجهة ملوثات خطيرة.. هل يعاد تدويرها؟ هل يقل افرازها؟ هل يتم التخلص منها بالحرق ام بالدفن بعد المعالجة؟ كلها حلول مطروحة دون ان تؤثر بالسالب على المياه الجوفية او شبكة الصرف او الارض أو الهواء. لأن بنود القانون صارمة لافرق في ذلك بين قطاع اعمال عام او خاص او استثماري.

ومن افرازات هذا العمل سوف يتم التنسيق الكامل في منظومة مع كل الوزارات وهو الأمر الذي كان مطروحا امام ، د. عاطف عبيد رئيس مجلس ادارة جهاز شئون البيئة والذي يضم ممثلي كل الوزارات ، وتشكلت لجنة مهمتها المخلفات الخطيرة - هكذا علق د. محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة في الجهاز، ردا على مندوب الصحة الذي شكا بان وزارة الصحة ليست لديها فكرة كاملة عن الملوثات الخطيرة، واتضح ان المسئولين الممثلين في مجلس ادارة جهاز البيئة في واد ومعاونيهم في واد آخر.. وهذه هي المشكلة!!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٦



يصيب الجوع ٢٠٪ من شعوب البلدان النامية، واتسعت رقعته ليشمل البلدان المتقدمة والاتحاد السوفيتي سابقا، وهى القضية المطروحة فى قمة الجوع، والذى يقوده رؤساء ٢٠٠ دولة فى العالم، لتحديد التزامهم بهدف تحقيق الأمن الغذائى العالمى، والاتفاق على خطة عمل يتم تنفيذها بالمشاركة، مع المنظمات الدولية وغير الحكومية والقطاع الخاص. وتؤكد تقارير منظمة الاغذية والزراعة، أن هناك نحو ٨٤١ مليون نسمة، من الجياع، ينقصهم البروتين، والطاقة، أى مايعادل ٢٠٪ من سكان العالم النامى وأهمهم جنوب آسيا، والهند، وبنجلاديش، وافريقيا، وجنوب الصحراء، وتتحمل الامراض الخطيرة مسئولية اكثر من ٧٠٪ من الوفيات المسجلة لدى البلدان المتقدمة.

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة

مؤتمر إدارة الأزمات والكوارث: مليون شخص يموتون كل سنة بسبب التلوث!

حول ادارة الازمات والكوارث البيئية عقدت وحدة إدارة الازمات بكلية التجارة جامعة عين شمس مؤتمرها السنوى الأول بمناسبة الاحتفال باليوم العالمى للحد من الكوارث..

وعن توقيت عقد هذا المؤتمر الذى شاركت فيه الطبيعة بزلزال ٩ اكتوبر يقول د. رشاد الحملاوى رئيس الوحدة ومقرر المؤتمر.. إن المؤتمر يجمع كل التحقيقات العلمية ذات الصلة بالكوارث والأزمات البيئية وعن كيفية التقليل من الاضرار الناجمة عند حدوث الكوارث الطبيعية التى لا يمكن منعها مثل الزلازل ومناقشة طبيعة الاستعدادات اللازمة لمواجهة هذه الكوارث التى تهدد مصر بين الحين والآخر سواء طوارىء طبيعية أو من صنع الانسان.. كما يعرفها دكتور محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشورى.. بأنها حدث جسيم سواء متوقع أو غير متوقع يحتاج الى مواجهة اكبر من طاقة المستوى المحلى او المستوى القومى وقد يصعب التنبؤ بتوقيته..

ويعرض دكتور احمد ابراهيم نجيب منسق اللجنة القومية للعقد الدولى للتخفيف من الكوارث الطبيعية الخسائر الدولية التى تخلفها الكوارث المتنشرة فى العالم خلال العقدين الماضيين ما قيمته ٢٣ بليون دولار ووفاة ٣ ملايين شخص وتضرر بليون نسمة بالاضافة الى تدهور ما قيمته بليون هتكار من الاراضى الصالحة سنويا أى ما يوازى مساحة الهند والصين وازداد عدد السيارات من ٥٠ مليون عام ١٩٥٠ الى ٧٠٠ مليون سنة ١٩٩٣ تنفث ٢٠٠٠٠ بليون متر مكعب غازات وعوادم تؤدى الى وفاة مليون شخص سنويا نتيجة التلوث، ١٠٠ مليون حادث على الطريق تؤدى الى وفاة الربع بينما تخلف وراءها عشرة ملايين مصاب.

أما الدكتور رشاد قبيصى استاذ الزلازل بمعهد البحوث الجيوفيزيقية يشير الى اهمية مواصلة الدراسات المستمرة حول طبيعة القشرة الارضية خاصة ومصر فى محاولة دائبة لتوسيع رقعتها السكنية، ورغم إن القشرة الأرضية مستقرة نسبيا الا انها تتعرض للزلازل على فترات متباعدة حين ينشط اى فالق حيث يمكن تقسيم الجمهورية الى ٥ مناطق منها.. منطقة البحر الاحمر، الفالق الاعظم، ومنطقة الجلف الكبير حتى أبو رواش، والمنطقة الوسطى، ومنطقة المتوسط أو حدود الاتصال بين قارتى افريقيا واسيا ثم منطقة السد العالى وجنوب أسوان وكلها تم رصد زلازل بها منذ عام ٢٨٠٠ قبل الميلاد وحتى زلزال اكتوبر الاخير والذى لم ترصد أجهزتنا عنه اى مقدمات لبعد مركزه عنا بـ ٥٠٠ كيلو متر.

كما عرض دكتور رشاد القبيصى دراسة اجراها على منطقة البحر الاحمر وسجل نتائج لم تسجل من قبل فقد تنبأ بوقوع زلزال كبير نتيجة ملاحظته لعدة زلازل صغيرة من نقطة فى وسط البحر الاحمر وبدأت تزداد فى عددها.. وفى ١٥ مارس ١٩٩٣ اى بعد أسبوعين من ملاحظته وقع زلزال كبير قدرته ٥.٨ ريختر وكانت المفاجأة بعدم شعور المواطنين به رغم تسجيله على اجهزة الرصد.. ولهذا وبعد البحث اكتشف دكتور القبيصى ان طبقة الوشاح العلوية فى حالة ساخنة جدا تصل الى درجة مثل البلاستيك تنثنى.. وهذا النوع من الطبقات يمتص الزلازل بدرجة كبيرة.. كما وجد طبقة ملحية سمكها حوالى مائة متر ومشبعة تماما بالمياه ولها فعل (مساعدين السيارة) اى امتصاص موجات الزلازل وهذه الملاحظات تمت بمنطقة جدة بالعريقه السعودية على السواحل الغربية من المملكة..

بعد هذه النتائج قام دكتور رشاد



بمواصلة بحثه في جهات مختلفة من البحر الاحمر واكتشف ان اهم نقطة عند الغردقة على السواحل المصرية من الطبقات الملحية، واستنتج انها السبب في عدم حدوث خسائر رغم شدة زلزال اكتوبر ١٩٦٩ رغم ان قوته ٦.٣ لانه وقع في نفس هذه المنطقة من ساحل البحر الاحمر

كما استعرض دكتور مغاوري شحاته دياب استاذ المياه ورئيس اللجنة الفرعية للسيول خطته لمواجهة مخاطر السيول والاستفادة من مياهها بعدة خطوات منها

اهمية دراسة احواض الصرف وهي هامة جدا في الفترة الحالية حيث تتجه النية لزيادة المساحة المستخدمة من الاراضي الصحراوية والتي تبلغ ٩٦٪ من مساحة مصر.

ايضا عمل خرائط اقليمية لاحواض الصرف في مصر حيث ان كل الاحواض لم تسبق دراستها لتحديد الاستفادة من المنصرف من مياه السيول على مسطحه او تحديد درجة المخاطر منها وقد اوصى دكتور مغاوري باهمية مراجعة الاستعدادات التي تعلنها الهيئات والمحليات بواسطة لجان من المتخصصين من كافة القطاعات لتحقيق أقصى استفادة ولمجابهة سيول الخريف الحالي.

وعن تكنولوجيا الكوارث البيئية استعرض د. عبد المنعم على الاستاذ بزراعة اسيوط الآفات، الزراعية كمشكلة بيئية تدخل في نطاق الكوارث الخطيرة ومنها الجراد الصحراوي، والنمل الأبيض، والقوارض.. وهنا يتحتم الأخذ بالمنهج العلمي والتكنولوجي للتعامل مع هذه الكوارث إما بتفاديها عن طريق الانتفاع بمحطات الرصد البيئي أو تقليلها كاستخدام الاقمار الصناعية مع كوارث الجراد.

ماري يعقوب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦

بهدف حماية الموارد الطبيعية وتشجيع الصادرات
برنامج قومى لنظم الإدارة البيئية الدولية

كتب محمود العيسوى:

اعلن الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان الجهاز يقوم حاليا بالاعداد لوضع برنامج قومى عن نظم الادارة البيئية والمواصفات البيئية الدولية ايزو ١٤٠٠٠،

واكد رئيس جهاز شئون البيئة ان هذا البرنامج ياتى فى اطار دور الجهاز لمساندة قطاعات المجتمع المختلفة وخاصة قطاع الصناعة للحفاظ على صحة المواطنين وحماية الموارد الطبيعية وانطلاقا من مسئولية الجهاز فى التصدى لاية عوائق بيئية تعوق زيادة حجم


صلاح حافظ

الصادرات المصرية.

وسوف ينظم جهاز البيئة بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وجودة الانتاج ومؤسسة «فريدريس ايبرت» الالمانية واتحاد الصناعات المصرية ورشة عمل تبدأ اليوم تهدف الى التعريف بقواعد (ايزو ١٤٠٠٠) ونظم الادارة البيئية وكذلك التعريف بالاثار السلبية والايجابية المتوقعة من تطبيق نظم الادارة والجودة البيئية.

يشارك فى هذه الورشة عدد كبير من المسئولين الحكوميين من جهاز شئون البيئة ووزارتى قطاع الاعمال العام والصناعة بالإضافة الى العديد من رجال الاعمال ومسئولى الهيئات المختلفة ورؤساء الجامعات ومراكز البحوث والاقتصاد والتجارى الدولية.

٤٢١٣٥٨



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - نوفمبر ١٩٩٦



من المعروف ان البيئة الجغرافية هى التى تصنع الحضارة وتلونها باللون المتناغم مع مفردات هذه البيئة . حتى اللغة من حيث صياغتها الصوتية والشكلية تتاثر بعوامل الطبيعة المحيطة بنا .

أين «الزراعيات» المصرية؟

د . أحمد عتمـــان

وهكذا يمكن القول عن الذوق العام والمفاهيم والقيم ومـا الى ذلك مما يشكل نوع الحـيـاة، كل ذلك ينبع من تفاعل الإنسـان مع البيئة المحيطة به . ولذلك إختلفت القيم والمفاهيم السائدة لدى سكان القطب الشمالى أو بالقرب منه عن تلك السائدة عند خط الإستواء . وسكان الغابات الخضراء لايتحدثون بنفس اللغة التى يتحدث بها أهل الصـحـراء، ناهيك عن المأكل والملبس والمشرب والمسكن والإهتمامات . ومجمل تلك العوامل بالتالى يوحى بأن الأدب أو الفن الذى ينبع فى جنوب شـرق أسيا غير ذلك الذى نجده فى أدغال أفريقيا . فالأدب - والفن عموما - هو إنعكاس للبيئة والمجتمع . ومصر منذ الأزل بلد زراعى، النيل فيـهـا هو شريان الحياة وهو الذى كون الوادى والدلتا بصفة خاصة التى تعد من أخصب مناطق العالم . ومما تقدم نعتقد أن المفروض أن تحتل الزراعة فى مصر مكان الصدارة فى كل شىء ولاسيما فى الفنون والآداب وفى وسائل الإعلام ايضا .

ونرجـو ألا يفـهـم من كـلامنا أننا ضـد الصناعـة والتعدين والبترول والسياحة وما الى ذلك من انشطة إقتصادية غاية فى الأهمية .

ولكننا ننادى بإعطاء أولوية للزراعـة وذلك أمـر لايتعارض قط مع أى نشاط إقتصادى آخر . بل ننادى بتفضيل الزراعة فى حالة وجود أى تعارض وتكفينا الأخطاء التى وقعنا فيها منذ الخمسينيات عندما بنينا المصانع والمدارس والمستشفيات والمعسكرات .. الخ فوق أجود الأراضى الزراعية ثم أخذنا نبكى عليها ونبحث عن بديل لها فى الأراضى الصحراوية .

من زرع حصد، حكمة خالدة تقدمها الزراعة لنطبقها فى سائر مجالات الحياة . فلكل مجتهد نصيب أيا كان مجال إجتهاده .

والزراعة ترتبط بالنشأة الأولى للإنسان الذى لاحظ بزوغ كائنات خضراء من تحت الأرض تنمو وتترعرع ثم تزهر وتثـمـر . أوحت له هذه الدورة الزراعـيـة بالأساطير ثم راح يقلدها ويزرع هو أيضا بدفن البذور فى التربة . وبمرور الوقت تعلم فنون الزراعة والإهتمام بالتربة وحرثها ثم العناية بالمزروعات مرحلة بعد أخرى . وصـار يحنو على زرعـه مـثلمـا يحنو على أولاده وإستعان على عمله الدؤوب بالحيوانات مثل الأبقار والحمير والبغال والأغنام وما إلى ذلك . واستعان بجيرانه ساعة الضرورة . وبذلك تشكل المجتمع وتبلورت الثقافة . فكلمة الثقافة فى اللغات الأوروبية الحديثة Culture او cultura جاء من فعل لاتينى هو Colo بمعنى «أزرع» أو «أعتن بـ» أو «أتعبد لـ» فالزراعة والثقافة والعبادة ثلاثة أوجه لعملة واحدة هى التطور البشرى .

ولذلك وجدنا القدامى يربطون بين الأشجار والنباتات من جهة والألوهية من جهة أخرى . بل إنهم إبتدعوا الأساطير حول الأشجار والأزهار . مثلا اللوتس زهرة مصرية عريقة ارتبطت فى الأساطير بالخلق ونجدها مرسومة فى معظم المعابد المصرية القديمة . والنرجس عند الإغريق مرتبط بأسطورة ناركسيسوس ذلك الفتى الجميل الذى أعجب بنفسه وعشقها حتى الموت وهو ينظر الى صورته فى ماء الغدير . ظل كذلك حتى لفظ أنفاسه الأخيرة فنبتت مكانه زهرة النرجس .

وحتى يومنا هذا نقول «النرجسية» اى عبادة الذات فى اللغة العربية وكافة اللغات .

والمجتمع الزراعى يفكر زراعيا ويبدع ابداعات زراعية، ولاعيب فى ذلك وبوصفنا من أبناء النيل علينا ألا نتحرج من هذا اللون الثقافى المتميز بل علينا أن نفخر به ونعمقه . «مصر بلد زراعى» عبارة تاريخية نسيناها أو تناسينا فحواها مع أنها تضرب فى جذورنا ولايمكن أن نتملص منها . وإذا فعلنا فنحن الخاسرون . على أن الذوق الزراعى راق ونظيف لأنه مـرتبط بالطبيعة وأبعد مايكون عن التلوث المادى والمعنوى طالما حافظنا عليه . يقول شاعر الأسكندرية البطلمية يتوكريتوس على لسان بوليفيموس مخاطبا حبيبته .

«أى جالاتيا البيضاء ! لماذا تصدين حبيبك؟

أنت يامن تكونين أبيض من خثارة اللبن للناظرين، وأرق من الحمل الوديع وأكثر دلالا من العجل الصغير، وأكثر زلاقة من الحصرم .

ويتردد صدى هذه الأبيات فيما يقوله فرجيليوس أمير الشعر اللاتينى :

«أى جالاتيا ...
ياأحلى بالنسبة لى من زعتر هيبلا (مدينة صقلية)
وأبيض من الإوز
وأجمل من شاحب اللبلاب»

ثم جاء الشاعر الأسبانى دون لويس دى جونجورا (١٥٦١ - ١٦٢٧)

وقال «أى جالاتيا الجميلة أيا أكثر فتنة من إشعاعات الفجر وأبيض من ريش الطائر الذى يذوب عذوبة ويسكن صافى المياه»

ومن بعده قال الشاعر الإنجليزى جون جاى (١٦٨٥ - ١٧٣٢)

«ياأكثر من الكرز توردا
وألذ من التوت حلاوة
وأبهى من ضوء القمر، أنت ياعروس البحر
تمرحين وتقفزين هنا وهناك كصغار الماعز
يانعة أنت كالعنقود الناضج
وأنى لأى زنبقة بمثل هذا الرونق ؟!
ولكنك مع ذلك عنود كلسان اللهب المجنون،
متوحشة كالعواصف المدمرة »

أوردنا تلك المقتطفات اليسـيرة لكى نوضح أن الشعراء عبر العصور أحبوا وعبروا عن حبهم زراعيا فاللبن وخثارة اللبن والماعز والزعتر والتوت والحصرم وغيرها هى مفردات تلك الصورة الرائعة للحب والجمال .

بل إن القدامى أفردوا أعمالا أدبية نثرية وشعرية للزراعة . بدأ الخيط منذ هوميروس الذى وهو يصف حرب طروادة فى «الألياذة» وضع وصفا لدرع البطل أخيلليوس فى هذه الملحمة ونجد الصورة هناك للحياة فى قريتين وبذلك نجح هوميروس فى أن يضمن ملحمته القائمة على البطولات الحربية والقوة الجسدية وصفا للحياة الريفية الآمنة . لكن خليفته هيسيودوس ذهب أبعد من ذلك إذ نظم قصيدته «الأعمال والأيام» عن الحياة اليومية . وإحتلت الزراعة بؤرة إهتمامه لأنه فيما يقال نظم هذه القصيدة ردا على ظلم أخيه

الذى استولى على نصيبه من المزرعة التى ورثاها عن أبيهما .

وإذا مضينا قدما مع التاريخ الأدبى وجدنا الشاعر الأعظم فى الأدب اللاتينى فرجيليوس ينظم «الزراعيات» (Georgicia) و «الرعويات» (Bucolica) متغنيا بالريف وحياة الرعاة فحازا إعجاب الجميع حتى أن معاصره هوراتيوس قال عنه :

«إن ربات الشعر كاميناى التى يسرها الريف قد منحت فرجيليوس الرشاقة والألمعية وليست «زراعيات» فرجيليوس مجرد قصيدة تعليمية جافة، لأنها تأتى فى نهاية مسيرة طويلة للأدب الزراعى الأغريقى واللاتينى يذهب فرجيليوس الى ماوراء الأعلام الزراعى ويتخذ من حياة الفلاح البسيطة صورة لشرح الحياة البشرية عامة .

فعمل الفلاح بالنسبة له هو أصل أو رمز الحضارة ذلك أنه إذا أردت أن تكون إنسانيا عليك بالإندماج فى الطبيعة تدرس إمكاناتها وتنتقى منها مايتلاءم مع قدراتك ويعطى نتيجة أفضل ، علينا أن نقبل قوانين الطبيعة ولانصر على إنتزاع المكاسب فقط، بل علينا أن نحافظ على قوانين الطبيعة ولو جاء ذلك على حساب مكاسبنا الوقتية أو الشخصية . الطبيعة هى معلم الإنسان الأول وليس للتلميذ أن يتمرد على أستاذه وفى الطبيعة تجد الثور برغبته الجامحة وقدرته الناطحة دون ضبط أو ردع وتجد الحمل الوديع وتجد كذلك النحل المخلوق الرقيق الذى يبنى مملكته على نحو متكامل قد يفوق حتى الإدراك البشرى فى دقته وحسن تنظيمه وإنضباطه . على الإنسان أن يحاول فهم القانون الذى يسير الكون بموجبه على أنه قوة طبيعية لايمكن التغلب عليها ولايصح مقاومتها بالتعسف .

ولكن البشر قد ضلوا السبيل عن ذلك ضلالا بعيدا .

لا أمل إلا فى الحفاظ على الحياة الريفية البسيطة وعلى نقاء الطبيعة . فالأرض العادلة جدا قد إحتفظت فى بطنها ببقايا من «العدالة» التي إختفت من الدنيا . الخلاص إذن يكمن فى العودة الى جذور الطبيعة الإنسانية التى تجسدها حياة الفلاح البسيط . ولقد عمل فرجيليوس فى «الزراعيات» حوالى ثلاثة عشر عاما وتقع فى أربعة كتب تدور حول الزراعة والعناية بالأشجار والكروم وتربية المواشى وتربية النحل .

أما الموضوعات الفلسفية الجوهرية فتسري في كل الكتب وتتوامم فى شاعرية ساحرة مع المحتوى يقول فرجيليوس فى إحدى فقرات الكتاب الأول :

«إن الأب نفسه (جوبتر) قد شاء الا يكون طريق الزراعة سهلا لينا بهدف تنمية المهارة الزراعية وصقلا لخبرة المزارعين أبناء البشر .

ويدور الكتاب الرابع حول مملكة النحل ويعد كتابا ساحرا فى الحب .

ولن تسعفنى السطور الأخيرة فى الحديث عن الأدب الزراعى العربي والمصرى . لقد إهتم العرب القدامى بالزراعة والنبات ومن أشهر الأسماء ابن البيطار . وفى الأدب المصرى الحديث سمينا حافظ ابراهيم «شاعر النيل» ولدينا رواية «الأرض» لعبد الرحمن الشرقاوى وبعض روايات وقصص يوسف ادريس وغيرهم . ولدينا بعض الأغانى القليلة عن البرتقال والعنب وحياة الفلاح والبراح . وكل ذلك لايرقى الى المستوى المطلوب من بلد يعد مهد الزراعة والحضارة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

مؤتمر تحت رعاية سوزان مبارك يناقش

دور التلوث فى انتشار الأورام السرطانية

تبدأ غدا الأربعاء بسفاجا جلسات مؤتمر للبيئة وأمراض الدم الذى تنظمه الجمعية المصرية لأمراض الدم و الجمعية العالمية لأمراض النزيف والتجلط تحت رعاية السيدة حرم رئيس الجمهورية.

يشارك فى المؤتمر على مدى ثلاثة أيام الف طبيب ومتخصص من أمريكاواوروبا والدول العربية لبحث مشاكل التلوث البيئى ودوره فى انتشار الفيروسات والأمراض المعدية وأورام الدم لدى الأطفال والبالغين والأنيميا والنزيف، وصرح الدكتور ممتاز الصاوى مقرر عام المؤتمر بأن الأبحاث المقدمة بلغت ١٨٠بحثا حول مشكلات التلوث وعلاقته بالأورام السرطانيةالخبيثة وسوف يقدم العلماء جميع الآراء للحد من انتشار هذه الأمراض كما يستعرض المؤتمر كل جديد فى مجال دلالات الأورام والعلاج الإشعاعى والجراحة والتحاليل ويقدم الدكتور على خليفة أستاذ أمراض الدم ورئيس جمعيةالأورام دراسة حول الفيروسات المسببة لسرطان الكبد وسرطان البلعوم وعنق الرحم الذى يتكاثر وينتشر عن طريق الجماع الجنسى غير السوى ويقدم بحثا آخر حول فيروس الايدز والأورام الخبيثة الناتجة عنه والتى تظهر تحت الجلد وداخل الغدد الليمفاوية ويقول الدكتور خليفة ان دلالات الأورام فى الدم تعتبر كشفا مبكرا يخدم الطبيب والمريض حيث يظهر فى الدم قبل تكون السرطان وسوف يعقد المؤتمر جلسة يرأسها الدكتور عمر الاحمدى مدير مركز دلالات الاورام بطب الأزهر لدراسة دلالات الاورام عن طريق تحليل الدم، ويقدم الدكتور أحمد سامى خليفه أستاذالاطفال بطب عين شمس بحثا حول تأثير التلوث الميكروبى والكيمياوى على أمراض الدم ومدى تأثير الادوية السرطانيةعلى المخالطين للمريض من الاطباء وهيئة التمريض، وكذلك تأثير نفايات المصانع وعوادم السيارات على صحة الاطفال حيث ثبت وجود علاقة بين زيادة الرصاص ونقص الحديد فى الدم ومن ثم الأنيميا، وأظهرت النتائج أن ٧٠٪ من المصابين بأنيميا نقص الحديد كانوا مصابين بارتفاع نسبة الرصاص فى الدم.،ويقول الدكتور الصاوى من خلال بحث له أن الرصاص من العناصر التى يمكن أن تنتقل مع دم الأم الحامل إلى جنينها خلال المشيمة ليأخذ فى التجمع والتركيز فى مخ الجنين فى مراحل تكون خلاياه فى الحمل، ولهذا فانه يتسبب فى حدوث مشاكل عديدة فى تركيب المخ.

يحيى يوسف



كارثة بيئية:

شركة أجنبية تدفن النفايات فى دمياط

كتب عادل البهنساوى:

كشف مصدر مسئول بوزارة البترول لـ«الشعب» أن شركة إيطالية قامت بعمليات دفن نفايات البترول فى دمياط. أشار المصدر إلى أن وزارة البترول ليست جهة مختصة بالترخيص لعمليات دفن النفايات، وليس لها علاقة بهذا الموضوع.. أوضح المصدر أن الشركة حصلت على الترخيص من جهاز شئون البيئة ومحافظة دمياط. وعندما علمت الشركة بمخالفة ذلك للقانون انسحبت وأبلغت المسئولين بتوقفها عن العمل.

أكد المصدر أن وراء عودة الشركة الإيطالية رجل أعمال مصريًا وكيلا عنها بالقاهرة.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير رسمي يحذر من تدهور البيئة بالوادي الجديد

كتب جمال إمبابي:

حذر الباحثون من تهديد عمليات التنمية المستهدفة بالوادى الجديد وتوقعوا حدوث مشاكل تهدد التربة وبيئة المنطقة بالتلوث.. كما أشاروا فى تقرير صادر عن مركز بحوث الوادى الجديد إلى أهمية دراسة المسارات المناسبة لإنشاء طرق عرضية فى مواقع تناسب أماكن الاستثمار المتوقعة لربط الوادى الجديد بوادى النيل، وطالب التقرير بالتركيز على دراسات فى مجال الأراضى والمياه لتحديد نوعيات التربة المختلفة ومدى ملاءمتها للمحاصيل ودراسة مجال التسميد والرى وغيرها، كما طالبوا بدراسة مكثفة فى مجال محاصيل الفاكهة والنباتات الطبية والعطرية..

وأكد التقرير أن هناك نقصا حادا فى مجال الباحثين المتخصصين فى المحاصيل الزيتية لمعرفة إمكان التوسع فيها مستقبلا، وأوضح تقرير مركز البحوث بعض المهام البحثية الملحة قبل قبل بدء عمليات التنمية مؤكدين ضرورة إنشاء محشبة للنباتات الصحراوية العطرية، والطبية بالوادى الجديد لدورها الحيوى فى عملية التنمية مع ضرورة تطوير التركيب المحصولى بالوادى، وإدخال محاصيل عالية الإنتاج ومقاومة للآفات والجفاف، ودراسة استزراع غابات باستخدام الصرف الصحى والزراعى لتأمين مزارعها ضد الرياح وبعض العوامل الجوية الأخرى.. وركز التقرير على ضرورة عمل مسح بيئى شامل للمنطقة، ووضع نظام للمراقبة المستمرة للعوامل البيئية المختلفة مع تسجيل التغيرات لضمان عدم تدهور البيئة وتلوث التربة الزراعية، كما هو الحال فى الوادى القديم.

وشدد التقرير على عمل مسح شامل لمناطق تجمع الكثبان الرملية وتوزيعاتها لمعرفة أفضل الطرق التى تقلل مخاطرها وتأثيراتها فى المناطق المزروعة، وأشار التقرير إلى ظاهرة ردم الكثبان الرملية لبعض الحقول الزراعية وظهرت فى بعض المناطق، وانتقد التقرير ضعف دور البحث العلمى بالوادى الجديد، مطالبين بدور مكثف فى مجال توعية المحاصيل التى ستجود أكثر أنواع الأسمدة وطرق الرى..

من ناحية أخرى، طالب التقرير بتجديد نوعية السلالات الأكثر تحملا للإنتاج والأقدر على الإنتاج بعد أن ثبت ضعف السلالات الحالية فى المنطقة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - نوفمبر ١٩٩٦

رئيس جهاز البيئة: القانون لايكفى لحماية البيئة فى مصر

□ كتبت ـ أميمة عبدالوهاب:

اكد الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أن فرض قانون البيئة بالقوة مكلف للغاية لانه يحتاج أجهزة رقابية متعددة، ويصل الامر فى النهاية لوجود حارس على كل شخص، اوضح فى كلمته أمس فى افتتاح ندوة نظم الادارة البيئية أنه يجب البدء بتوعية الأفراد واقناعهم بضرورة تنفيذ القانون وأهميته القصوى لصالح الجميع ولصالح الفرد ايضا، واضاف أن تطبيق نظم الادارة البيئية فى الصناعة والمعروفة بنظام «ايزو 14000» ليس ترفا لكنه عملية اقتصادية فى

اشتراطات
المقام الاول، وأن مصر مطالبة بتطبيق
هذا النظام فى الصناعة والتعبئة والتغليف ليمكنها
الحفاظ على حصتها فى الاسواق الخارجية، وأن
الإسراع فى تطبيقها قبل الدول النامية الأخرى
يفتح مجالات جديدة للتصدير ويحقق زيادة
حصيلة الصادرات إلى الأسواق الخارجية.
تدهور
كشف الجيولوجى صلاح حافظ عن
الطبية
صادرات مصرية شهيرة مثل الاعشاب
مختلفة
والبطاطس، والاثاثات الخشبية لاسباب
وأن
تتصل كلها بتطبيق اشتراطات حماية البيئة،
إلى
تطبيق هذه الاشتراطات يعيد هذه الصادرات

معدلاتها السابقة، وزيادتها تدريجيا، وأشار إلى التعاون بين جهاز شئون البيئة واتحاد الصناعات لتنفيذ مشروع رائد للحفاظ على البيئة فى مدينة العاشر من رمضان التى ارتفعت معدلات التلوث فيها بشكل خطير.

كما اكد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات أن المصنع أو المصانع التى تلوث البيئة نتيجة عدم تطبيق الاشتراطات والاحتياطيات البيئية لاتضر نفسها فقط لكنها تضر الصناعة المصرية كلها والاقتصاد المصرى باكمله إلى جانب خطورته الشديدة على الانسان وصحته وحياته،

فى تطبيق
وطالب رئيس اتحاد الصناعات بالشدة
المجتمع
قانون البيئة بكل المجالات من أجل صالح
كله.
البيئة
يشارك فى تنظيم الندوة جهاز شئون
التنمية
ومؤسسة فريدريش ايبرت ووكالة
الانتاج.
الفنلندية وهيئة التوحيد القياسى وجودة
الممثل
شارك فى الافتتاح الدكتور فرنر بشرى
والدكتور
المقيم لمؤسسة فريدريش ايبرت
القياسى
عبدالباسط السباعى رئيس هيئة التوحيد
الفنى
والدكتور طارق جنينة مدير مكتب التعاون
للبيئة.





تشغيل بعض المكلفين بالخدمة العامة فى مجالات البيئة والتعداد

كتبت ـ فوقية الكولى:

وافقت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية على الاستعانة ببعض المكلفات بالخدمة العامة هذا العام للعمل بجهاز شئون البيئة التابع لمجلس الوزراء للمساهمة فى حملة التوعية التى ينظمها الجهاز للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث فى اربع محافظات

وقالت الوزيرة ان الادارة العامة للخدمة العامة تقوم بتدبير الاعداد اللازمة للمشاركة فى هذا العمل الذى سيبدأ بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم

واضافت الوزيرة انه تم الاستعانة بخريجى هذا العام ايضا لاجراء التعداد السكانى الذى يقوم به جهاز التعبئة والاحصاء الذى ينفذ حاليا على مستوى الجمهورية، وقالت انه ولأول مرة ابدى الجهاز استعداده لاختيار افضل العناصر المشاركة فى التعداد السكانى من شباب الخدمة العامة لتعيينهم فى بعض الوظائف الشاغرة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ - نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

ميكروفونات المدارس تانى!

اجهدت الحكومة نفسها واصدرت قانون البيئة بهدف تحسين البيئة وازالة اسبابه ومنها التلوث السمعى، وحرم القانون استخدام الميكروفونات تحت اى مسمى، وتصورت وغيرى من السذج أن الحكومة عازمة على تطبيق القانون بمعني تنفيذه، وصدمنى انها طبقته ووضعته فى رف النسيان وتخرجه فقط لتتباهى به أمام الأمم الأخرى.

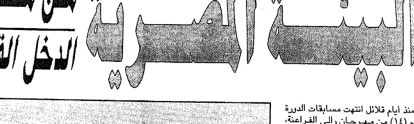
وكنت اتصور أن تبدأ الحكومة بتنفيذه على نفسها كقدوة وهو مالم يحدث وماسوقه من أمثله سبق للاستاذ صلاح منتصر ان اثاره بخصوص ميكروفوانات المدارس الحكومية والخاصة، وللاسف لم يلق استجابة، ومن الأمثلة العديدة والغريبة ان المربع السكنى (اى الكيلو متر المربع) الذى يسكنه رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومحافظ القاهرة ورئيس مجلس الشوري لم يسلم من ظاهرة ركوب بعض صغار موظفى وزارة التعليم للميكرفون، وهى ظاهرة فريدة فى دول العالم الثالث. اذ لم يسبق أن ركب احدهم الميكرفون وتركه وحيدا بل كان قضاء الله هو المنقذ للجماهير ممن يركبون الميكرفون، ولن اتحدث هنا عن المستوى الهابط للتعليمات والتجريح والتشنج واللهجة غير التربوية، ولكن ساتحدث فقط عن دور معاونى الهيئة الحاكمة التى تسكن هذا المربع السكنى وعدم انتباههم لان هذا مخالف للقانون.

وقد يلومنى البعض اننى لم أسلك القنوات الشرعية لتنفيذ القانون، والواقع غير ذلك فقد تدرجت فى الشكوى حتى نائب المحافظ للمنطقة الشرقية ولكن الآذان الصماء لم تسمع هذه الشكوى، ولا أدرى لماذا كان فى سلطات نائب المحافظ السابق تنفيذ القانون بينما الحالي لايستطيع ذلك.

ومازاد وغطى أن ممن لايحترمون قانون البيئة ومنع استعمال الميكروفونات والسارينة هم من اتباع وزير البيئة وقطاع الاعمال العام، فقد بليت هذه المنطقة التى كانت هادئة بمحطة للأتوبيس الدولى حيث يتسابق السائقون من ٣ شركات فى استعمال السارينة بلا هوادة، ولارقيب من نفس الوزير لاعمال صبيانه فى اختراق القانون، واذا كانت الحكومة غير قادرة على تنفيذ القانون الذى لم يجف مداده بعد علي نفسها فترى هل تستطيع أن تنفذها فى ههيا او الرمادى قبلى او حتي فى الواسطى.

عبد المنعم عثمان

والدليل.. رالى الفراعنة:



البيئة المصرية من مصادر الدخل القومي.. كيف؟!

منذ أيام قلائل انتهت مسابقات الدورة رقم (١٤) من مهرجان رالى الفراعنة، وهو واحد من أبرز المناسبات الرياضية الدولية التى تشهدها مصر سنوياً منذ عدة أعوام، وهو أيضا إحدى حالات «التوغل» داخل المناطق المتميزة بيئيا.. وصحراوات مصر ووديانها وهضابها وأحراشها، بما تضمه من مفردات التنوع البيولوجى المختلفة من الحيوانات النادرة والنباتات الأكثر ندرة، وفى الأعوام الماضية إزدادت هواجس الغيورين على البيئة المصرية من الأخطار والمشكلات التى يمكن أن تسببها مئات من محركات السيارات ذات الدفع الرباعى، والموتوسيكلات وأزيز محركات الطائرات المصاحبة، وقوافل المتسابقين والأفواج الاعلامية والخدمية والادارية ومخيمات الاقامة، وكل العناصر التى يمكن أن تؤدى إلى إزعاج الحيوانات والطيور.. وتهديد النباتات البرية النادرة.

وقد بدأت سباقات هذا العام فى الساحل الغربى عند بحيرة المغرة وبير ناهد بالقرب من العلمين، ثم اتجهت جنوبا حتى طريق الواحات البحرية حيث أقيم مخيم للراحة بمنطقة أم الدبابد، ثم بدأ التوجه إلى الجنوب الغربى بجانب طريق الخارجة - باريس - درب الأربعين، حتى أبوسنبل. ثم بدأت رحلة العودة فى ١٦ أكتوبر بداية بأبو سمبل ومروراً ببير كسيبة وأبى حسين ومنطقة المحاريق وتيوليب، ثم منطقة أم الدبابد ومدوار البغال وقارة جهنم غرب بحيرة قارون شمال القرنة ثم مناطق ديما - قصر الصاغة - قارة الجندى - الفيوم ووصولا إلى نهاية السباق عند منطقة الأهرامات.

وقد وصلت المسافة بين نقطتى البداية والنهاية ٣٠٠٠ كم ذهاباً وعودة، اشترك فيها ٣٠٠ فرد بين متسابق ومعاون وإدارى، و١٠٠ مركبة بين سيارات وموتسيكلات وشاحنات بالاضافة إلى طائرات هليكوبتر لأغرض السياحة ومتابعة السباق من الجو.



وقد حملنا تساؤلاتنا عن حماية البيئة فى هذه المناطق، إلى رئيس هيئة تنشيط السياحة عادل عبدالعزيز.. الذى قال:

عادل عبدالعزيز

إن رالى الفراعنة يخترق الصحراء ولكنه لايشكل أى تدمير للبيئة، والمقصود من إقامة هذا المهرجان السنوى هوتنشيط سياحة المغامرة داخل ٨ أو ٩ محافظات.. مما يحقق عدة أهداف، أولها ترسيخ مفاهيم وجود الأمن والأمان داخل الأراضى المصرية أمام عدسات القمر الصناعى التى كانت تنقل هذا الحدث إلى مختلف دول العالم، وثانيا توفير الفرصة أمام ملايين المشاهدين لمشاهدة التنوع الجغرافى المتميز فى مصر، وما يحتويه من عناصر التنوع البيولوجى لتغيير الصورة التقليدية عن السياحة المصرية وكونها مجرد سياحة آثار وبقدر اهتمامنا برالى الفراعنة كحدث سياحى رياضى كان اهتمامنا أيضا بمفردات البيئة فى هذه الأماكن والحفاظ عليها، لذا كان جهاز شئون البيئة ممثلا فى اختيار خط سير السباق والاعداد له، هذه النقطة يوضحها محمد ابراهيم بإدارة المحميات الطبيعية فى جهاز شئون البيئة قائلا:

إنها المرة الأولى التى يشترك فيها الجهاز مع هيئة تنشيط السياحة فى الاعداد لرالى الفراعنة، وهو ما يعكس تاكيد العلاقة بين التنمية السياحية والاهتمام بالبيئة، لقد شاركنا فى تحديد مسار السباق بعيداً عن الغطاء النباتى حتى لايحدث اى عبث بالموارد الطبيعية، خصوصا فى غرب بحيرة قارون وغرب وادى الريان وقارة جهنم ووادى الحيتان وقصر الصاغة ومنخفض القطارة الذى نبحث فيه عن الفهد الصياد، وقد تدخلنا بوضع قواعد لمنع صيد الحيوانات فى هذه المناطق ورفع مخلفات المعسكرات والمخيمات ومنع حدوث مسببات الإزعاج أو مضايقة الحيوانات.

ويضيف محمد إبراهيم: إذا كانت السياحة مصدراً من مصادر الدخل القومى، فالبيئة يمكن أيضا أن تكون من تلك المصادر إذا احسن استغلالها سياحياً واقتصاديا، ولذا كان تضافر الجهود هذا العام لتحقيق هذا الهدف.

فى نفس الاطار.. يؤكد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة أن البعد البيئى أصبح موجوداً وبقوة فى المشروعات السياحية التى تتبناها الهيئة وتشرف عليها، وهو ما تمثل فى القواعد التى وضعتها للمنشآت السياحية بالسواحل لمنع ردم الشواطئ، ولمنع القضاء على الشعاب المرجانية، ووضع خرائط لمراقبة الطيور للمحافظة على الثروة البيولوجية، والتركيز على السياحة البيئة من خلال رحلات البواخر النيلية وإنشاء محطات ومراسى للتخلص من نفاياتها، والتعاون مع أجهزة الحكم المحلى لخدمة البيئة مثل تعزيز دور الفنادق فى نشر اللون الأخضر وغرس الأشجار وإنشاء دورات المياه العامة واهدائها إلى المجتمعات المحلية وتمويل عمليات النظافة بالمدن السياحية، كما تحقق فى الأقصر والغردقة.

فوزى عبدالحليم

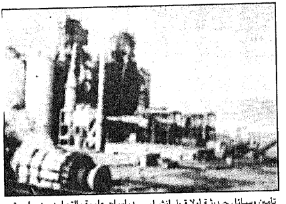
طوارىء فى أسيوط لمواجهة

خطر الأبخرة السامة ومخلفات مصانع الأسمنت

أسيوط- من موسى بولس :

شركة أسمنت أسيوط معرضة للوقوع تحت طائلة قانون حماية البيئة وبتوقيع الغرامات التى ستؤدى إلى خسائر مالية كبيرة تؤثر على الميزانية وتعرقل الإنتاج بسبب اهمال معالجة الابخرة والادخنة السامة التى تنطلق من فوهة مصنع الاسمنت وتهدد بتدمير الحياة الطبيعية بالمنطقة مثلما حدث بالمعادى وحلوان.

وأكد المحافظ الدكتور رجائى الطحلاوى ان الشركة لم تقم حتى الآن بتركيب المرشحات التى تقوم بدورها بتقليل حدة التلوث ولذلك فإنه يجرى حاليا دراسة الأخذ بأحدث الاساليب العلمية لمواجهة النواتج السامة حتى تتجنب كارثة التلوث. وذلك بالتعاون مع مجلس ادارة الشركة مضيفا بأن الدول الاوربية تصدر هذه الصناعات إلى الدول النامية لأنها ملوثه للبيئة وتستهلك الطاقة وان المصانع لو انها استخدمت الاساليب المتبعة فى أوروبا والتى تقضى بضرورة



تأمين وسائل حديثة أولا قبل إنشاء المصانع للحفاظ على البيئة من التلوث لما أثير هذا الجدل حول ثقب الاوزن والخطر الذى يهدد الارض بسبب ارتفاع حرارتها بفعل عوادم المصانع.

ومن جهته أوضح اللواء فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة انه تم اجراء دراسات علمية بالتعاون بين جامعتى أسيوط والأزهر لإمكانية تعميم استخدام الوسائل الحديثة فى معالجة التفايات والمخلفات الصناعية وعمل حزام أخضر حول الصحراء الشرقية والغربية كما انه يجرى انشاء مصنع لتحويل القمامة الى سماد عضوى لضمان نظافة البيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٩

بيئيات

كوابيس الأوبئة

كل يوم نسمع عن أمراض جديدة، وأعراض غريبة، وأصبح التفسير المنطقى والسهل هو التلوث، وباتت هذه القضية هى محور كل المشاكل، واقتنع بهذا المنطق المرضى قبل الاطباء لأن الحياة فعلا تغيرت من حولنا، وأصبح زحام البشر والسيارات والضوضاء هى الصورة التى تطارد حياتنا كل يوم، وأصبح الخيار الوحيد هو الخروج من هذا الحصار العصرى المدمر للاعصاب، إلى الخلاء والخضرة والطبيعة، وحسنا فعلت المؤتمرات والمؤسسات والشركات، أن تدعو اعضاءها، إلى حضور الندوات، فى القرى السياحية ومنتجعات الاحمر.

والقضية التى تثير قلق الناس، هى تفشى الاوبئة، وغياب الوسائل الدفاعية، مثل وباء الايبولا.. والايدز، حتى صارت من الكوابيس المتكررة التى ترعب البشرية، فهى أوبئة بلا أمصال للوقاية، وليس لها علاج، ومعدل الوفيات مخيف، وأصبحت البشرية مهددة بالأوبئة، مثلما هددت أوبئة السل والطاعون والتيفود والكوليرا العالم..

والخطر الاكبر، يكمن فى عودة الأمراض الوبائية مرة اخرى والشواهد تؤكد ذلك.. ففى روسيا ظهرت الدفتيريا، وفى أفريقيا: الايبولا والايدز، وفى الهند ظهر السل، والسؤال المحير، أن الامراض فى عصر الطيران السريع لاتعرف الحدود. وتنقل الفيروسات بين ليلة وضحاها. وعادة ماتهاجم الاوبئة البيئات الهشة، ولايفرمل مثل هذه الامراض سوى منظمة الصحة العالمية، فهل قامت المنظمة بتخصيص قدر كاف من الموارد لاحتواء هذا الوباء وغيره، فالحكومات الفقيرة مشغولة بهمومها، وليست مستعدة لاستقبال أى وباء وافد، وقد اتهمت؟؟ «اللانست» منظمة الصحة العالمية بقصد نفوذها، والحافز الذى كانت تستمتع به قبل ١٠ سنوات، مما يهدد كيانها ويهدد كيان المنظمة التى تفتقد مواجهة الحالات الطارئة للرعاية الصحية الاقليمية وهى مشكلات صحية تغرم ميزانية الدول. وأصبحت الدول الغنية هى التى تهرع إلى المكان لمحاصرة المرض مثل فرنسا وامريكا، هكذا يبوح تقرير معهد الصحة والتنمية الدولى.

ولاينكر أحد أن المنظمة الغت من قواميس الامراض أوبئة عديدة مثل الجدرى والطاعون والجذام والخوف من عودتها مرة أخرى لأن الدول الفقيرة تزداد فقرا والمنظمات الدولية أصبحت خزائنها مفلسة ولاتوجه سوى القليل إلي المرض.

●●●

قالوا: ميزانية الصحة العالمية ألف مليون دولار، ولايوجه من مصروفات لفرع الامراض الرئيسية سوى ٣٦٪



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة الأحد القادم حول تكنولوجيات حماية البيئة بمصر

تشهد القاهرة يوم الأحد القادم ندوة حول نقل تكنولوجيا حماية البيئة ينظمها معهد التبين للدراسات المعدنية والمركز القومى للبحوث ومعهد جوته الألمانى بالقاهرة، وصرح الدكتور عزالدين خليل رئيس معهد التبين للدراسات المعدنية بأن مجموعة كبيرة من الخبراء المصريين والأجانب سيحاضرون فى هذه الندوة حول التعاون بين الدول الأوروبية ودول البحر المتوسط فى مجال مصادر الطاقة والطاقات المتجددة ، والقواعد القانونية لإقتصاديات المياه فى ألمانيا ودول المجموعة الأوروبية ومعالجة المخلفات السائلة فى مصر .



انخفاض حرارة كوكب الارض درجة خلال ٣٠ سنة قادمة

كتب ـ عماد حجاب:

أكدت الدراسات العلمية المقدمة لمؤتمر التقييم «الجيوبيئى» العالمى للمناطق الساحلية الذى يفتتح اليوم بالقاهرة ان درجة حرارة كوكب الارض سوف تنخفض بين نصف درجة ودرجة واحدة مئوية خلال السنوات الثلاثين القادمة، وانه سيحدث إنخفاض فى النشاط الشمسى حتى عام ٢٠٣٢ مما سيؤدى الى إنخفاض واضح فى معدل سقوط الاشعة فوق البنفسجية على الارض وزيادة عمليات التمثيل الضوئى للنبات، وبالتالى هبوط نسبة تركيز ثانى اكسيد الكربون فى الجو.

وتؤكد الدكتورة شاهيناز مصطفى أستاذ علم الفلك بجامعة القاهرة انه نتيجة لذلك لن يحدث تغير فى ثقب طبقة الاوزون او ارتفاع فى درجة حرارة الجو وأن الشمس سوف تعاود زيادة نشاطها بعد ٤٠ سنة اخرى لترتفع درجة حرارة كوكب الارض من جديد وتطالب الدكتورة زينب موسى الأستاذ بمعهد علوم البحار بضرورة تكثيف الجهود للحفاظ على استقرار درجة الحرارة على كوكب الارض لحماية سواحل الدول المطلة على البحار .

مع تزايد حركة العبور في قناة السويس

دراسة لحماية شواطئ بورسعيد من التلوث

تتعرض السواحل والمياه المصرية الى تلوث شديد وتتزايد من الملوثات البترولية نتيجة لزيادة النشاط الصناعي والبترولي والسكاني في منطقة بورسعيد ... وتختلف مصادر هذه الملوثات وكيفية وصولها إلى الساحل ومياه البحر ... فالمصدر الرئيسي هو الكميات المتزايدة من مياه توازن الناقلات نتيجة لكثافة الحركة الملاحية بقناة السويس، والتي تتزايد عاماً بعد آخر بالاضافة إلى تزايد مماثل في معدلات إلقاء المخلفات البترولية للسفن والناقلات العابرة لقناة السويس، وذلك بغرض التخلص من هذه المخلفات لأي سبب من الأسباب مما قد يؤدي إلى خلال بالتوازن الطبيعي للبيئة البحرية ، ويترتب عليه إلحاق أضرار بالغة الخطورة على الأحياء البحرية ، وتنعكس هذه الخطورة على الانسان نفسه، وذلك بتناوله هذه الأحياء البحرية التي قد يتسبب عنها أمراض خطيرة...

يقول الأستاذ دكتور احمد سيد مرسي رئيس بحوث البيئة بالمركز القومي للبحوث ، أن من اسباب ومصادر التلوث السواحل المصرية من الناقلات، وأماكن الانتظار لعبور قناة السويس، والتلوث من المستودعات والتلوث من التشغيل العادي ، وتلوث من مخلفات شركات تكرير البترول، والتلوث من البحث والتنقيب عن البترول، والتلوث من حوادث الناقلات ومناطق المستودعات وتلوث المجاري.

وقال أنه قدم دراسة وأوصى بحماية بورسعيد من الأضرار التي قد تنشأ مستقبلاً من عمليات نقل وتفريغ الكميات والمبيدات والمواد المشعة ومراقبة السفن العابرة للتأكد من التزامها بالقوانين واللوائح المنظمة لشحن المواد الخطيرة أثناء عبورها قناة السويس، مع ضرورة أبلاغ السلطات المختصة.... وتحمل السفن لتكاليف التأمين ضد الأخطار ، التي قدم تسبب التلوث بهذه المواد... وعدم التصريح بإنشاء الصناعات الكيماوية ، التي تتناول إنتاج المبيدات أو غازات ذات سمية عالية .. وتأمين طرق نقل وإستخدام الكلور المستعمل لعمليات التطهير في محطات تنقية المياه ... ومعالجة مياه الصرف الصحي قبل التخلص منها في مياه بحيرة المنزلة أو البحر الأبيض لحماية الثروة السمكية والقيمة السياحية لمياه بورسعيد ... وحماية بورسعيد من التلوث بالبترول وتلوث الهواء في إطار خطة شاملة للتنمية الصناعية والسكانية والزراعية والسياحية!!!

من جهة أخرى ، وفي إطار الحفاظ على البيئة الداخلية بالمحافظة، يتم تكثيف حملة التشجير بحي العرب، حيث اكد رئيس الحي أنه يوجد في نطاق الحي عدد ٢٣٦٣ شجرة وأنه توجد ثورة خضراء بحي العرب بفضل توجيهات مصطفى صادق محافظ بورسعيد ، وأن أكثر كثافة للأشجار موجودة بشارع عاطف السادات، حيث يبلغ عدد الأشجار به حوالي ١٤٪ من جملة الأشجار الموجودة بالحي ،يليه شارع ٢٣ يوليو حيث تبلغ نسبة ٨٪ من جملة الأشجار ... وإضاف أن الاهتمام الاول هو تشجير المناطق والشوارع الجديدة مثل شارع أسوان (الجهة الشرقية) وشارع الصباح (الجهة القبلية) وشارع الشهد الشربيني وأمام المساكن منخفضة التكاليف بشارع نهضة مصر وأرض مساكن السلام ، وكذلك أستكمال الشوارع السابق زراعتها مثل ترقيع الجدور الحالية بشارع المشير أحمد أسماعيل وشارع عرابي وشارع أسكندرية وشارع عبد السلام عارف وشارع حامد الألفي وأمام مكتب بريد ثاني وشارع طرح البحر أمام المدرسة التجريبية والتربية والتعليم ، والاهتمام بزراعة حديقة الفردوس بشارع نهضة مصر وزراعة حديقة الزهراء أمام العمارة ٩٤ حي الكويت وزراعة المسطح الأخضر بحديقة أمام العمارة ١٢٥ حي الكويت وأستكمال الأعمال في حديقة شارع نهضة مصر امام العمارة ٥٠ حي الكويت وحديقة شارع نهضة مصر أمام العمارة ٤٥ حي الكويت وحديقة شارع نهضة مصر امام جمعية رعاية المسجونين!!

بورسعيد حامد الألفي

المصدر: الدستور

التاريخ: ١٣ نوفمبر ١٩٩٦

الإسرائيليون وغيرهم عملوها وسرقوا الشعب المرجانية

تعرضت مصر خلال الـ ٩ أشهر الماضية لحملات مكثفة لتدمير ثروتها من الشعاب المرجانية النادرة بمنطقتى خليج العقبة وشرم الشيخ، وقدرت مصادر مسئولة حجم الأضرار المادية المبدئية الناتجة عن هذا التدمير بحوالى ٨٠ مليونا و ٢٨٠ ألف جنيه. كانت الـ ٩ أشهر الماضية فقط قد شهدت ١٠ وقائع اعتداء على الشعب المرجانية متمثلة فى تحطيم سفن ولنشات عليها، بالإضافة إلى ٤٠ حادث سرقة ما يزيد على ١٠٢ قطع من الشعب من جانب سياح إسرائيليين وألمان وإيطاليين أثناء عمليات الغطس. كما رصدت التقارير الرسمية تدمير ٧٠٪ من مراكب الصيد التى تمر فى هذه المنطقة للشعب الموجودة فى خليج العقبة وشرم الشيخ أثناء إلقائها خطافات السفن التى تستخدم لتثبيت قوارب الصيد فى الشعب المرجانية النادرة التى يتم تدميرها نتيجة لذلك. الغريب أنه لاتوجد حتى الآن إجراءات رادعة لمنع هذه الحملات الخطيرة، وكما صرح العميد محمد صبحى يوسف مدير إدارة البحث الجنائى بشرطة المسطحات فإن حوادث تدمير الشعب المرجانية تحولت إلى ظاهرة فى العامين الماضيين خاصة فى منطقة مضيق «تيران» التى تحتوى على كميات ضخمة من الشعاب المرجانية، لكنها تفتقر إلى تحديد المجرى الملاحى، بها عن طريق العلامات البحرية وهو مايؤدى إلى زيادة معدل الحوادث، ومن المفترض أن تقوم هيئة قناة السويس بتحديد الممر الملاحى لكن نظرا لارتفاع تكاليف المشروع فإن تأجيله يتم بشكل مستمر فى الوقت الذى يستمر فيه نزيف ثروة مصر المرجانية دون عقاب سوى منع المراكب الجانية من استكمال سيرها حتى يتم تقدير التلفيات وبعد تعهد شركات التأمين بدفع التعويضات يتم التصالح والإفراج عن المراكب دون وجود أى عقوبات جنائية إلا فى حالة حدوث وفيات. هذا التساهل جعل مصر هدفا لمافيا عالمية تعقد اتفاقيات مشبوهة بين أصحاب السفن وشركات التأمين بالإضافة إلى حصول أصحاب المراكب على مبالغ التأمين.

صفاء عبد الفتاح



المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٤ نوفمبر ١٩٩٦

استثماراتها 6 ملايين دولار

اتفاقية لمكافحة التلوث بالقاهرة

□ كتب: صبرى الجندى:

وقع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية والبيئة اتفاقية للتعاون البيئى مع بيكا هافيستو وزير البيئة والتعاون التنموى الفنلندى ورئيس وفد فنلندا فى المؤتمر الاقتصادى.

تتضمن الاتفاقية قيام الجانب الفنلندى بتقديم المساعدات الفنية والخبرة الميدانية فى مجال مكافحة التلوث الصناعى وتهدف إلى التحكم فى مجالات التلوث الصناعى بمدينتى القاهرة والاسكندرية بتكلفة 6 ملايين دولار أمريكى.



د. عاطف عبيد

وأعلن الدكتور عبيد ان الاتفاقية تأتى ضمن برامج الحكومة المصرية الخاصة لحماية البيئة التى تم تنفيذها بالتعاون مع مختلف المؤسسات المالية فى العالم.

وقال عبيد لـ«العالم اليوم» ان المشروع الجديد لمكافحة التلوث البيئى يتم تمويله من قبل البنك الدولى بمشاركة بنك الاستثمار الاوروبى.. حضر التوقيع الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة.

من جهة اخرى يلتقى وزير البيئة الفنلندى غدا مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يقوم الوزير الفنلندى بزيارة المعامل الجديدة التى اقامتها الوزارة بمساهمة فنلندا للتحكم فى جودة المحاصيل الزراعية وقياس درجة التلوث بها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٦

مجرد رأى

مذبحة فى الميريلاند!

بلاغ عاجل الى كل من يهمه المحافظة على البيئة والخضرة فى مصر:

بدأت أمس مذبحة لاقتلاع أشجار حديقة الميريلاند بمصر الجديدة استعدادا كما قيل الى تحويلها الى مدينة ملاه ! المذبحة تخالف الأمر العسكرى الصادر اخيرا ، ولكن يبدو ان اصحابها انتهزوا فرصة الانشغال بمؤتمر القاهرة الاقتصادى لذبح الاشجار من جذورها وانهاء دفنها ..!

ثم من هذا البلاغ الى تعليقات القراء على مجرد رأى:

تعليقا على ما نشر عن الكوليسترول وعن خطا شائع يعتبره مضرا بالانسان فى حين ان النقص الحاد فيه له اضرار(رسالة د. محمد الغار م. رأى ١٠/٢٩) يقول الكيميائى عباس صادق: توضيحا لذلك هناك نوعان من الكوليسترول منخفض الكثافة ويرمز له بالرمز I. D وهو ضار بالصحة والآخر مرتفع الكثافة ويرمز له بالرمز H. D وهو مفيد للصحة وهو مايستوجب من معامل التحاليل الطبية ضرورة عمل قياس لكل من النوعين على حدة وعمل النسبة بينهما كما يحدث فى امريكا وغيرها إذ ان أغلب معاملنا ان لم تكن كلها تكتفى بقياس الكوليسترول الكلى فى الدم.

■... وتعليقا على الشكوى الخاصة بنظافة حى الزيتون(١٠/٢٢) رسالة من اللواء مهندس محمد محمد حمودة رئيس حى الزيتون يؤكد فيها :ان فرع هيئة النظافة بالتضامن مع شركة الاخلاص (شركة لجمع القمامة من الشقق والعمارات) تقوم بجمع القمامة ورفعها يوميا من هذا المربع السكنى الذى يضم عمارات الاوقاف والشركة السعودية والدفاع الوطنى ،ولكن فى الحقيقة يوجد عدد كبير من قطع الاراضى التى لم يتم بناؤها حتى الآن والتى تحتوى على مخلفات المبانى التى يتم انشاؤها ولم تقم الجهات المعنية بنقلها خارج هذا المربع ، وتم تحرير محاضر لاصحاب هذه القطع وسيتم التنسيق مع هيئة نظافة القاهرة على رفعها على حساب ممتلكيها.»

■... وتعليقاً على اختفاء اللافتات من الشوارع(٩/٨) يبدى المهندس الزراعى عبد المعطى عرفة هذه الملاحظات: ١- عند افتتاح كوبرى ٦ اكتوبر وضعت لافتات بخط صغير عند منازل الكوبري تشيرالى الجهة التى تؤدى إليها وقرر المسئولون صغر الخط المكتوب ووضعوا لافتات ظاهرة وبخط واضح،ولكن بدون سبب تم رفع هذه اللافتات تماما وتركت منازل الكوبرى بدون لافتات مما يسبب للسائقين الحيرة ٢- اللافتات غير موجودة فى مكان ظاهر على بعض المصالح الحكومية خاصة الموجودة فى الشوارع الداخلية ٣- اللافتات الارشادية التى تشير الى الاماكن المهمة مثل المطار ومداخل القاهرة والجيزة والمحافظات غير موجوة ٤- عدم وجود لافتات فى مفترق الطرق المؤدية الى اكثر من اتجاه مما يسبب للسائقين الكثير من الارتباك والحوادث.

صلاح منتصر

فى ندوة الايزو ١٤٠٠٠ :

برنامج قومى للحفاظ على البيئة بالشركات الصناعية

كتب محمد عبدالمقصود :

اكد الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الادارة البيئية السليمة لعمليات الانتاج المختلفة تمثل حجر الزاوية فى زيادة حجم الصادرات المصرية للخارج وايجاد فرص اكبر امام مصر فى السوق العالمى خاصة ان العالم يتجه الان الى تفضيل السلع التى لاتضر بالبيئة .

وقال انه يتم حاليا وضع خطة عمل لتطبيق الاتجاهات العالمية للمنتجات صديقة البيئة لتوجيه الصناعات المصرية وحركة التجارة للحفاظ على نصيب مصر من فرص التصدير وزيادتها .

وقال انه يتم حاليا تنفيذ برنامج للادارة البيئية المتكاملة لمدينة العاشر من رمضان كمشروع تجريبى يتم تعميمه بعد ذلك على المناطق الصناعية الاخرى واضاف ان وزارة التجارة الخارجية والتموين اكدت انه حدث تراجع فى كميات التصدير من الاعشاب الطبية والبطاطس والاثاث لانها لم تراع المعايير البيئية عند انتاجها او تصنيعه .. مما يبرز اهمية تنفيذ استراتيجية الادارة البيئية السليمة فى عمليات الانتاج .

صلاح حامد

جاء هذا فى ورشة العمل الخاصة بشرح الايزو (١٤٠٠٠) او المواصفات العالمية للادارة البيئية السليمة فى عمليات الانتاج والتى نظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع هيئة التوحيد القياسى ومؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية .

وأكد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان الصناعة لابد ان تقبل وتعترف بأهمية حفظ التوازن بين استثمارات التنمية واستثمارات الحفاظ على البيئة ، مؤكدا ان الصناعة من الانشطة الملوثة للبيئة ولابد ان تعلم انها اذا لم تعالج هذه الملوثات فلن تستطيع منتجاتها الاندماج فى السوق العالمى.



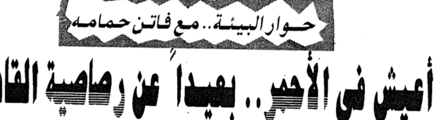
افتتاح دورة الاجتماعات الثانية لمشروع تراكمات الرمال والمياه الجوفية بشرق الصحراء

يقام اليوم حفل افتتاح دورة الاجتماعات الثانية لمشروع «تراكمات الرمال والمياه الجوفية بشرق الصحراء» والتابع لبرنامج المطابقة الجيولوجية الدولى (رقم ٣٩١) والذى ينظمه المكتب الاقليمى لليونسكو بالاشتراك مع مركز بحوث الصحراء فى تمام الساعة التاسعة صباحا بقاعة الاجتماعات بمبنى المركز الكشفى العربى الدولى ٢ شارع يوسف عباس - مدينة نصر. يحضر الدورة الباحث الرئيسى للمشروع من جانب جامعة بوسطن أ.د. فاروق الباز والباحث الرئيسى للمشروع من جانب مركز بحوث الصحرا أ.د. ابراهيم حسن حميدة صرح بذلك د. نبيل المويلحى مدير مركز بحوث الصحراء.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦



من الطابق الاخير لعمارة «ليبون» المطلة على نيل الزمالك، وهى من اشهر عمارات مصر اناقة واصالة، حيث الدرج الرخامى الايطالى الفاخر العريض، وكانه مدخل دار القضاء العالى، والحدائق خلف العمارة المخصصة للمربيات واطفال العمارة. والمصاعد الخشبية كقطعة من الموبيليا، تسحبك باحبالها الصلب، إلى الطابق الثانى عشر، وامام الشقة كان هناك صفان من اصص الزرع، تستقبل الزائر وترشده إلى شقة الفنانة فاتن حمامه سيدة الشاشة الاولى.

القاهرة الآن أنظف من ٥ سنوات مضت.. والتلوث أصابنى بالحساسية

ضمير أبله حكمت.. يمكن تكراره مع البيئة.. مع نص جيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

حوار:

وجدى رياض

ومن الشرفة الغربية ذات الطراز العربي.. كأن الزرع يزاحم الجالسين، وكان من الطبيعي أن يكون الحوار عن «البيئة»

قالت فاتن حمامه بصوتها المميز الهادئ، القوى الواضح، وهي تؤكد الحروف والجمل. انا أحمل جواز سفر غير قاهرى، جنسيتى أصبحت بحر أحمر، هربت إلى هناك لأن القاهرة أصبحت مدينة متربه، وأكدت عليها بالانجليزية لبلوغ دقة التعبير، DUSTY CITY وقد مر عقدان على شبه استقرارى بالغردقة.

تعترف فاتن حمامه.. بأن التلوث سبب لها متاعب صحية وأهمها الحساسية.. كما عانى كل أبناء أسرتها كذلك، ولا تنكر أن القاهرة ساحرة في لياليها.. ولكنها ملتهبة ومزعجة في نهارها.

وتعتب الفنانة على بعض مخططى ومصممى بنايات القاهرة وأبراجها، التى يطل أغلبها على النيل وقد تعانقت وتلاصقت بارتفاعات شاهقة. وبنبرة حزن عميقة - بلا تمثيل - قالت على النيل: هو كل واحد عنده مصيبة يلقى بها فى النيل! وحذرت سيدة الشاشة العربية من رصيف الشوارع وقالت ان المشى فوقه مخاطرة غير محسوبة، وعن شوارع القاهرة قالت انها سيرك منصوب ٢٤ ساعة كل يوم، أبطاله السيارات والكلاكسات والرصاص، وعند مقارنة العاصمة بالمدن الأخرى قالت الزحام فى العاصمة ليس له مثيل، وقد أفرز الزحام أخلاقا وسلوكيات غير كريمة، والأمل ان تجذب المجتمعات العمرانية الجديدة نسبة من السكان لتخفيف الضغط على القاهرة.

وخفق قلبها وهي تسألنى.. هل صحيح أنه سيتم تفريغ القاهرة من الملوثات ونقلها إلى المدن الجديدة؟.. ثم عادت تتساءل بعتاب «بقى ننظف القاهرة ونلوث المدن الجديدة.. بقى ده كلام » وأكدت بصدق.. إنها جاهزة لعمل فنى يحمى ويحافظ على البيئة، على شرط أن يكون مكتوبا باتقان مثل ضميرا أبله حكمت.»

الا الحديث مع فاتن حمامه يتسم بالفكر والثقافة، وقد امتد ٩٠ دقيقة، فى صورة سؤال وجواب عن أحوال البيئة، ودور الفن، وبصبر أجابت على كل الأسئلة وبأدب ورجاء الا أذكر أى انتقادات قد سقطت أثناء الحوار حتى لا يغضب منها أحد. وبدأنا الحوار بعد انتهاء أخر رشفة من قدح القهوة الصباحى وكان شاهد الحوار شقيقها سمير حمامه زميلنا «بالأهرام»

■ **كيف ترين القاهرة الآن وزمان؟**

□ الآن مكدسة. مكتظة السكان. الزحام أفرز أخلاقه، لقد سرت فى كل عواصم العالم المزدحمة. هدموا القصور وأصبحت ابراجا. واحتلت ضفاف النيل، تزاحمت السيارات وأصبح الشارع يحمل كل الخطر من الصواريخ الطائرة. أعمدة الدخان من المصانع والمسابك ومحركات السيارات ومحطات الطاقة، صرخات الكلاكسات وترت أعصابنا.. هواء القاهرة الملوث جعلنا كلنا مدخنين بلا تدخين. صدورنا محروقة من هوائنا الملوث. زمان كانت الشوارع هادئة. والسيارات معدودة، وحدائق البيوت تفوح منها رائحة الريحان، والفل المجوز، والياسمين، تغطى الحى كله.. وقد عكست أفلامى بيئة القاهرة والريف الجميلة.

■ **هل فعلت شيئا للبيئة؟**

□ أنا عضوة بجمعية الحفاظ على البيئة، والتى ترأسها د. ليلى تكلا، إننى أحب هذه السيدة وأقدرها حضرت الاجتماعات، يقينى أن البيئة، تحتاج إلى وقت ومجهود جبار، حتى تثمر، والجمعيات الأهلية حديثة النضج، والأمل عريض فى عطائها. وقد تكلمنا كثيرا.. وينبغى أن نبدأ العمل.

■ **ما رأيك فى البيئة المصرية؟**

□ البيئة فى رأيى هو الحفاظ على كل ما هو جميل، سوف ينشرح صدرك ويتضاعف انتاجك وتتجمل علاقاتك، والعكس يجلب الكآبة.

■ **ماذا نفعل لإنقاذ مصر من التلوث؟**

□ نعلم الأطفال كل ما هو جميل ونظيف وأخضر، ونعاقب الكبار على أى سلوك يهين البيئة من قمامة وتلوث وأذكر.. وأنا فى النمسا. وفى فيينا، شاهدت أبا لطفل عمره ١٨ شهراً، كان الطفل يلتقط أوراق الشجر من الأرض، والأب يحمله لكى يلقى بها فى صندوق القمامة، تابعت هذا المشهد لمدة ساعة كاملة، والاثنان يلعبان ويضحكان بسعادة.. ولكن للعبة معنى ومغزى كبيرين.

■ **والأشجار ؟**

□ اهتمت الناس بالشجر، وأصبحوا يخافون من ذبح أى شجرة، ولكن هذا الفكر ادى إلى سقوط الأشجار فوق رءوس الناس وعلى السيارات، إن زراعة الأشجار تخضع للتخطيط.

■ **السيارات؟**

□ الناس تستخدم السيارة أسهل من المشى وأقل خطراً وتلوثاً، ان الشارع سيرك منصوب وفهلوة فقدنا اداب القيادة والشاطر هو الذى يعبر اولا الناس ليست لديها كود للطريق والسيارات على هواها تجرى والتلوث قاتل. القاهرة أصبحت رصاصية اللون والرائحة، وكان كل ضيوفنا أنا والدكتور محمد عبد الوهاب أستاذ الاشعة بطب القاهرة، يشكون من «وسخ» القاهرة وكانت الكلمة توجع القلب وكان ذلك منذ ٥ سنوات مضت. الآن الكل يعترف بانها أصبحت نظيفة - عرب وأجانب أما الرصيف فإنه يحمل كل الخطر، الأرصفة عالية جدا، والسيارات شغلت الأرصفة التى أصبحت بلا إضاءة، بلا أشجار مهددة للسقوط وتعوق المشى.

■ **هل عندك مانع من الاشتراك فى حملة إعلامية عن البيئة؟**

□ ليس لدى مانع على الاطلاق، فأنا من ضحايا البيئة، وعندى حساسية أنا

وأبناء أسرتى من أشقائى الخمسة وهذا هو السبب لهجرتى الداخلية إلى الغردقة، فأنا أعيش فى بيت جميل قبل الغردقة بعشرين كيلو مترا.

■ **ضمير أبله حكمت مسلسل ناجح، وكان له بصمة على سلوكيات التعليم هل يتكرر هذا الضمير مع البيئة؟**

□ هذا صحيح.. فإذا ما توافر نص جيد. فإننى سوف أوافق فوراً، لقد غير المسلسل أشياء كثيرة ،إريد نصا مكتوبا باتقان وصدق وأنا جاهزة..

■ **هل الجمال معد؟**

□ نعم.. أحكى لك حكاية. كنت أبنى بيتا صغيرا فى العجمى فى الستينات. وكان مهندس البيت بدويا من المنطقة، وكنت معجبة بطريقة البناء المستوحاة من البيئة حيث الفراندات الأمامية والخلفية والبناء الذى يسمح بدخول الهواء والشمس صيفا وشتاء. وعندما سألنى عن لون البيت من الخارج قلت له: اللون الأبيض. وهنا اختلفنا لقد رفض.. وقال لى بغضب.. هوه بيت ولا مستشفى! ولكنى أصريت على رأيى بان يكون لون البيت أبيض .. وعندما عدت فى الصيف.. وجدت الاعرابى وقد نقش بيته باللون الأبيض وقد ابتسمت فى صمت عندما استقبلنى مازحاً.. عجبنا اللون الأبيض.

■ **مبانى القاهرة؟**

□ فى الخارج يطلون المبانى مرة كل ٧ سنوات بحكم القانون وليس صاحب البيت هو المسئول، وأنا عاتبة على الأبراج المتلاصقة، وفقدان الذوق العام فى المبانى. والجشع التهم الذوق والأسمنت هو الشكل العام لعمارة القاهرة، أما القصور فقد أكلتها المضاربات، وضاعت معالم أحياء مثل «جاردن سيتى»، ومعها المهندسين والروضه والعباسية والعجوزة!

■ **ماذا تفعلين مع سكان عمارة غير متعاونين سواء من ملاك أو مستأجرين؟**

□ أتعاون مع المتحمسين.. وأهمل الرافضين.. لعلهم يدركون معنى المشاركة والتعاون لمجتمع افضل. وارى هذا فى عمارتى ونسبتهم لا تزيد على الربع وعلى فكرة لا تظن ان النظافة نراها كلنا بعيون واحدة. انها تختلف من فكر لفكر وإنسان لإنسان. اذكر أننى استدعيت أحد المهندسين لنظافة مدخل العمارة القذر.. ولكنه كان مندهشا لما ادعى بأن المدخل غير نظيف واجهدنى حتى اقنعته بأن الجدران غير نظيفة.

■ **كيف كانت البيئة فى افلامك؟**

□ ابناء اشقائى - ثلاث بنات وثلاثة أولاد - يقولون وهم يشاهدون افلامنا زمان.. يا ريتنا عشنا معكم هذا الزمن. نحن نعيش فى زمن ردىء. كان المخرج والمصور عيونهما على كل ما هو جميل هذه هى واقعية الكاميرا لفيلم جيد.

■ **هل تؤمنين بالواقعية فى البيئة؟**

□ الواقعية الشديدة.. تصدم

■ **اجمل مدن وعواصم العالم وتجاربهم؟**

□ باريس أجملهم وعندما أرادوا طلاء وتجميل قوس النصر فى شارع الشانزلزيه غطوه بكسوة جميلة احتراما للذوق العام وحتى لا يصدموا رؤى الغادى والرائح من المارة والسائحين.. وكانت الكسوة لا تقل جمالا عن «قوس النصر» هذا الرمز المعمارى الرائع الجمال.

■ **هل لديك مانع للاشتراك مع الاعلام فى حملة وما هى اولويات البيئة؟**

□ المهم تصل إلى الصغير والكبير بصدق. وكل قضايا البيئة ملحة.. والنيل أولهم

وفى الحلقة الثانية الاسبوع القادم إن شاء الله.. نتابع الحوار مع فاتن حمامه عن النيل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

جوائـــز ماليـــة لأصـــدقاء البيئـــة

فى اطار المشروع المصغر للتنمية البيئية لحى عين شمس الذى تنظمه جامعة حلوان ممثلة فى كلية الهندسة بالمطرية مع عدد من الهيئات وحى عين شمس مول جهاز شئون البيئة المشروع بكميات كبيرة من الأكياس البلاستيك لتجميع المخلفات الناتجة عن الاستخدامات العادية للسائقين وراكبى السيارات لعدة مرات فؤاد مجاهد مدير ادارة التوعية الجماهيرية، ومسئول الجامعات بجهاز شئون البيئة قام بتسليم هذه الأكياس للدكتورة أمال صادق نائب رئيس جامعة حلوان لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. من ناحية أخرى صرح د. سعيد فرغلى المشرف على المشروع ووكيل كلية الهندسة بالمطرية بان الأستاذ صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة خصص مبلغ ٢٠٠٠ جنيه جوائز توزع على الفائزين أصحاب السيارات صديقة البيئة .

كما اعتمد د. محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان مبلغا مماثلا لنفس الغرض تشجيعا للمشاركين.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

مؤتمر علمي يناقش:

وضع الصناعات الكيميائية بيئيا

د. فينيس كامل

تحت رعاية الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى تنظم الجمعية الكيميائية المصرية المؤتمر الكيميائى المصرى الرابع عشر بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث واكاديمية البحث العلمى فى الفترة من ١٦ ـ ٢٠ نوفمبر الحالى.. برئاسة دكتور محمد كامل محمد يخصص عدة ندوات لمناقشة وضع الصناعات الكيميائية وعلاقتها بالبيئة.. يشارك فيها متخصصون فى مجال الصناعات الكيميائية والدوائية والمواد الجديدة. صرح بذلك دكتور فؤاد عثمان أمين عام المؤتمر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

بيئيات

الاولويات

فى الوقت الذى يعانى العالم من انفجار فى الأوبئة، تعرضت برامج منظمة الصحة العالمية الخاصة بالوقاية من الامراض، لتخفيض حاد فى ميزانيتها وعلى مدى ١٠ سنوات وبصورة مستمرة والبند الوحيد فى ميزانية المنظمة، الذى حاز على زيادة حقيقية فى الموارد هو بند الادارة المركزية، بينما تطل الأوبئة القديمة بصورها المرعبة، لتوافر الظروف التى أوجدتها كالحروب والمجاعات، الجفاف والفيضانات، الهجرة، والمنازعات العقائدية، مما أثر على الخطط السياسية للمنظمة وبصورة مباشرة وسلبية على الأطفال الفقراء فى البلدان النامية، ودليل ذلك رفض المنظمة للقاح السويدى ضد وباء الكوليرا الذى يؤخذ بالفم وقد تبرعت به القوات الأمريكية المحاربة فى الخليج إلى لاجئى رواندا فى زائير، وتفشى وباء الكوليرا فى بيرو وغزة وتركيا وروسيا وأمريكا اللاتينية، ومات فى العام الماضى وحده ٤٥ ألف شخص أغلبهم من أطفال معسكرات اللاجئين الروانديين ولم يستخدم اللقاح رغم موافقة هيئة الاغذية والأدوية الأمريكية FDA هكذا اكدت دراسة أعدها معهد الصحة والتنمية الدولى، أن الحلقة مفرغة، ومتاعب الصحة العالمية سببها البيئة الهشة وغياب النظافة والصرف الصحى والمياه الصالحة للشرب، وأغلب هذه المشاكل تضغط على مجتمعات العالم الثالث.

●●●

قالوا: العالم الآن فى مسيس الحاجة إلى منظمة فعالة شديدة المراس للصحة الدولية لمواجهة الحالات الطارئة للرعاية الصحية الاقليمية.

راصد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيئة فى أسبوع

لجنة استشارية لحماية البيئة

تم تشكيل اللجنة الاستشارية لحماية البيئة بمحافظة القاهرة برئاسة المحافظ وعضوية ١٨ من ممثلى قطاعات الخدمات بالمحافظات.

تجتمع اللجنة شهريا.. لاقتراح خطط المحافظة لحماية البيئة ومتابعتها، والتنسيق بين اعمال الادارات التابعة لكل محافظة لتحقيق اهداف وبرامج وخطط الفرع الاقليمى لجهاز شئون البيئة.

وقد خلت القائمة من رجال الاعلام بينما هم يمثلون ضلعا اساسيا فى المسئولية!!

الغاز الطبيعى بدلا من المازوت

وافق جهاز شئون البيئة على فتح مسابك الخردة بمنطقة البساتين والتونسى مؤقتا بشرط تشغيلها بالغاز الطبيعى مع تكليف ادارة الدفاع المدنى باعداد وتجهيز المخازن الخاصة بها وإذا تعذر يمكن تشغيلها بالسولار الأبيض على انه فى حالة العودة لاستخدام المازوت او السولار يتم الغاء الترخيص نهائيا، وذلك حماية لسكان المنطقة من اضرار انبعاثات المازوت والسولار.

مؤتمر التشاور العربى للبيئة يبدأ اعماله فى بيروت

يبدأ بعد غد فى بيروت مؤتمر التشاور العربى للبيئة الذى تناقش فيه وفود الدول العربية الانجازات التى تحققت فى مجال حماية البيئة خلال السنوات الخمس الماضية والمشروعات المنتظر تحقيقها فى الفترة القادمة، وذلك فى اطار اعداد تقرير عربى موحد تحت عنوان «خمس سنوات بعد ريو».

تنظم المؤتمر الشبكة العربية للبيئة والتنمية ويمثل وفد مصر فيه مجموعة من اعضاء المنظمات الأهلية والقطاع الخاص والاعلام ورجال البيئة صرح بذلك د. عماد عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة والمنسق العام للشبكة العربية للبيئة والتنمية. وكان المكتب العربى قد نظم حلقة نقاشية الخميس الماضى بمؤسسة الأهرام ضمن ممثلى كافة الأطراف المعنية بالبيئة فى مصر لتقييم الانجازات التى تحققت على الصعيد المحلى.

ورشة عمل لمناقشة دور الإعلام فى التنمية

عمر عبدالآخر

تقيم جمعية الاعلاميين والتنمية الحضرية بالأردن بالتعاون مع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضرى والمكتب الاقليمى لبرنامج إدارة التنمية الحضرية بالقاهرة ورشة عمل تحت عنوان «دور الإعلام فى التنمية» تحت رعاية سمو الامير الحسن ولى عهد المملكة الاردنية الهاشمية.

يحضر ورشة العمل الدكتور منير نعمة الله المنسق الاقليمى لبرنامج التنمية الحضرية للبلدان العربية والمتحدث الرئيسى فى الندوة. والأستاذة رانده فؤاد المستشارة الاعلامية للبرنامج. كما يحضرها لفيف من الاعلاميين من الاردن ومصر وسوريا ولبنان واليمن.

وتهدف ورشة العمل إلى البحث عن انسب الطرق الاعلامية المرتبطة بقضايا المستوطنات البشرية والتجمعات الحضرية. للتعرف على المشكلات التى يعانيها السكان للاهتمام بها ومحاولة معالجتها. وقد حددت عدة محاور لمناقشتها أهمها: التعريف بقضايا الادارة الحضرية. وبحث افضل النظم التى تستخدم إعلاميا لمعالجة هذه القضايا، والتعرف على الاوضاع الاسكانية العالمية التى نوقشت فى مؤتمر ضم المدن باستنبول وأهم ملامح أجندة الموئل الثانى التى صدرت عن المؤتمر وتحديد التوجهات فى القطاعين العام والخاص حيال مجمل القضايا البيئية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

رسالة الى الصفحة

البيئة رسالة المسجد أيضا

بعد ان قضيت صلاة الجمعة بمسجد عزبة النخل الغربية المقابل لحطة عزبة النخل مباشرة، وقف خطيب المسجد الشاب ليلقى درسا قصيرا حول ضرورة المحافظة على البيئة، مناشدا المسئولين بضرورة الاهتمام بهذه القضية، ومحذرا المواطنين من خطورة تراكم القمامة او حرقها. امام المنازل والمحلات التجارية لما يسببه ذلك من أوبئة وأمراض علاوة على ما يضيفه من معاناة لأصحاب امراض الربو والحساسية والأمراض الاخرى، ثم تطرق بعد ذلك للقصور فى الخدمات البيئية من قبل المسئولين والوعود المتكررة فى إزالة القمامة ونظافة المنطقة دون تنفيذ، واختتم الامام الشاب حديثة بضرورة الاختيار الواعى لممثليهم فى المجالس المحلية التى اصبحت انتخاباتها على الأبواب وانتخاب الاعضاء الذين يولون هذه القضية اهتماما خاصا كواحدة من أهم القضايا التى يعانيها اهل المنطقة .

الى هنا انتهى درس الامام الشاب الذى نشكر له اهتمامه بقضية البيئة كواحدة من الرسائل التى يحرص عليها، والتى يجب أن يحرص عليها كل رجال الدين فى المساجد والكنائس وجميع دور العبادة فى نفس الوقت الذى نضم فيه اصواتنا الى صوته مخاطبين المسؤلين فى هذه المنطقة بالاهتمام بها .

صديق الصفحة

المدوسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

تحت سمع و بصر الجهات المسئولة

اعتداء صارخ على شواطئ الغردقة وخطر التلوث يحاصر سفاجا

مازال الردم مستمرا فى شواطىء الغردقة

تحقيق :
محمد رفيع

تتعرض الغردقة لاعتداء صارخ عليها من جانب مجموعة من الافراد والقرى السياحية . وسط تغاضى الجهات المسئولة عن الجريمة التى ترتكب فى حق البيئة وثروة مصر السياحية . وكانت نتيجتها ردم حوالى مليونى متر من مياه البحر الاحمر على امتداد ٤٠ كيلو مترا .. بغرض كسب مواقع جديدة غير المشتراة من المحافظة ، ورغم ذلك فلم تنته عمليات الردم وعمليات الردم مستمرة حيث يتم حاليا بناء سور على امتداد الشاطئ لمنع اكتشاف الجريمة المتمثلة فى انشاء ارصفة بحرية او شواطئ خاصة بهذه القرى السياحية .

وقد تسبب الردم فى تغيير الخط الطبيعى للشاطئ مما يعرض المنطقة لعمليات نحر جديدة وصولا إلى خط بحرى آخر .

كما ادت الرمال القذرة ومخلفات المبانى المستخدمة فى الردم إلى قتل الكائنات البحرية وتدمير حوالى ٦٠ من الشعاب المرجانية بالمنطقة .

كذلك ادى تلوث الجزر بمخلفات الرحلات البحرية ووقود السفن اضافة لغياب الرقابة على عمليات الصيد بوسائل غير قانونية إلى تلوث البيئة واهدار الثروة البحرية .

حصار التلوث

محمد عبدالمقصود عضو مجلس الشعب يقول ان حصار التلوث امتد ليشمل مدينة سفاجا حيث بدأت تعانى انتشار غبار الفوسفات ونواتج طحن الفحم وتحميصه الناجمة عن عمليات شحن وتفريغ الفحم والفوسفات وتصنيع الالومنيوم بالمدينة .. مما يشكل خطرا كبيرا على البيئة ويهدد صحة المواطنين.

ويؤكد عضو مجلس الشعب ان سفاجا ستشهد خلال الفترة القادمة حركة سياحية واستثمارية واسعة النطاق قد تصل إلى ضعف ماتحقق بالغردقة طوال السنوات الماضية لذلك فقد اصبح اعادة المدينة إلى وضعها الصحيح والقضاء على مشكلاتها - وعلى رأسها التلوث - ضرورة قصوى حتى لا تتعثر نهضتها السياحية المتوقعة .

١٠٠ مشروع

وحول هذه القضية يقول حمدى الملا سكرتير عام المحافظة - ورئيس سفاجا السابق انه تقدم اكثر من ١٠٠ مشروع من بينها ٣٠ قرية سياحية دفعة واحدة للاستثمار فى سفاجا .. ولذلك تم وضع عدة ضوابط من بينها تحديد الشواطئ العامة ولون المبانى وارتفاعاتها والمساحات بين كل منشأة واخرى .. وسنضع خطة عاجلة لاكمال مرافق المدينة خاصة الصرف الصحى وحل مشكلة التلوث .

ايقاف الاعتداءات

اما محمد عبد المقصود عضو مجلس الشعب فيطالب بالرقابة على الرحلات البحرية وتحديد مناطق الغطس ووضع علامات ارشادية داخل مياه البحر لحماية الشعاب المرجانية والثروة البحرية .. مع انشاء فرع لادارة البيئة بالمدينة لضبط اية اعتداءات بيئية وايقاف جرائم ردم مياه البحر قبل ان تتحول إلى كارثة محققة .

تجديد

واخيرا يطالب اللواء / محمود الجندى رئيس مدينة سفاجا اصحاب القرى السياحية بالحفاظ على البيئة كثروة سياحية لاتقدر بثمن مع التجديد والتنوع فى المنتج السياحى بحيث لايصبح صورة من الموجود حاليا .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٦

بحث مهم لرئيس هيئة الارصاد المصرية بالمغرب

يلقى دكتور حسين زهدى رئيس هيئة الارصاد الجوية بحثا مهما عن النتائج التى توصل اليها فى ظاهرة التفاعل بين اضطرابات العروض الوسطى والمناطق المدارية.. وذلك فى الاجتماع الفنى الخامس لرؤساء ارصاد إفريقيا الذى يعقد فى الفترة من ١٩ - ٢٩ من نوفمبر الحالى بكازبلانكا..

الجدير بالذكر أن د. زهدى يعتبر أول عالم يتوصل إلى نتائج هذه الظاهرة التى تستخدم فى التنبؤ طويل المدى بمناطق الفيضان فى العالم، كما يشارك دكتو زهدى فى اللقاء بمحاضرة عن الادارة والتطوير فى مجال الارصاد الجوية، ويطرح مصر كنموذج رائد فى هذا المجال على المستوى الافريقى والعالمى خاصة وان مصر حاليا تحتل المكانة الثانية على المستوى الدولى فى مجال الرصد الجوى بعد أن كانت مصنفة الدولة رقم ٣ - عام ١٩٩٤ بعد واشنطن ولندن .



د. حسين زهدى



صباح الخير

في الماضي.. كانت الناس تقف أمام مذابح الأشجار، وتسكت : وفى أحسن الأحوال.. كانت تعبر عن استيائها، وعن غضبها.. ثم تدير ظهرها للمذبحة.. وتمضى!

اليوم.. اختلفت ردود الفعل.. أصبحت الناس ترفض مذابح الأشجار، وتقاوم عمليات اغتيال الخضرة.! ولم تعد الناس تكتفى بالغضب والاستياء.. إنما اصبحت تتحرك من أجل وقف هذه الجريمة، التى ترتكب فى حق البيئة.

وفى صباح الاربعاء الماضى.. تلقيت أكثر من مكالمة تليفونية من أصدقاء.. ومن شخصيات عامة لها وزنها.. قالت كلها بصوت واحد: هناك مذبحة فى حديقة الميرلاند.. انهم يغتالون الأشجار، ويقتلعونها.. ويتردد أن الجريمة تتم بقصد إقامة مدينة ملاه، لحساب المتعهد الجديد للحديقة!

وحديقة الميرلاند.. هى الرئة الوحيدة، التى تبقت فى حى مصر الجديدة.. وقد اقيمت فى اوائل الستينات، على الأرض التى كانت مخصصة لنادى «سباق الخيل».. وأصبحت احد معالم مصر الجديدة.. وقد تعرضت الحديقة منذ قيامها، لموجات اعتداء واغتيال من قبل التتار الجدد، الذين سعوا الى تحويل ارضها الخضراء، الى غابات من الاسمنت.! ولكنها صمدت فى وجه هذه الموجات.. ونجحت فى تحطيمها، وتكسيرها، والتغلب عليها.

واتصلت برئيس حى مصر الجديدة كرم عبدالحليم.. وسالته عن حقيقة هذه المذبحة؟ وأجاب الرجل: ان الحديقة تتبع شركة مصر الجديدة.. وعلى حد علمى.. لا توجد مذبحة.

واتصلت برئيس الشركة فاضل الشهاوى، وسالته ما الذى يجرى فى الميرلاند؟

قال: لقد تعودنا فى فصل الخريف، ان نقوم بعمليات تقليم للأشجار.. وما جرى فى الميرلاند عمليات تقليم فنية من أجل تجديد شباب الأشجار.. لا من أجل اغتيالها!

قلت له: ولكن هناك أشجارا معمرة، تم اقتلاعها بالكامل..! أجاب: هناك شجرتان.. كانت اللجان الفنية قد حذرت من احتمال سقوطهما بسبب عيوب خلقية فى الجذور.. لذلك رئى اقتلاعهما، خوفا من سقوطهما على رواد الحديقة! وبهذه المناسبة.. ارجوك قل لكل الحريصين على استمرار حديقة الميرلاند.. ان شركة مصر الجديدة.. التى زرعتها واقامتها.. لن تسمح لأى أحد بالعدوان عليها.. او البناء فوقها أو اقامة مدينة ملاه على ارضها.. كما أشيع وتردد.

هذا ما قاله رئيس الشركة.

واذا كنت قد عرضت كل هذه التفاصيل.. فعذرى انها ليست قضية شجرة أو قضية حديقة.. بقدر ما هى قضية مبدأ.. مبدأ المحافظة على كل بقعة خضراء، وحمايتها من التتار الجدد.. الذين إقتلعوا الزرع الاخضر وشوهوا المدن.. وافسدوا الذوق.. وأساءوا الى الجمال!

من واجبنا جميعا ان نتصدى لهؤلاء التتار.. ونقاوم زحفهم!

سعيد سنبل

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩٦

مصر تطلب من وزراء البيئة العرب ضم الجامعة العربية لاتفاقية النفايات النووية

□ خاص ـ «العالم اليوم»:

طلبت مصر ادراج بند اضافى على جدول اعمال مؤتمر وزراء البيئة العرب المنعقد حاليا بالقاهرة انضمام الجامعة العربية إلى اتفاقية «بازل» لمراقبة نقل النفايات الخطرة، صرح بذلك السفير الدكتور حسين حسونة مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية الدولية والمعاهدات.

واوضح أنه فى حالة موافقة الوزراء العرب على ذلك سوف تكون المرة الأولى التى تنضم فيها الجامعة العربية كمنظمة تعليمية قومية إلى اتفاقية دولية فى مجال البيئة.

واضاف الدكتور حسونة ان الدافع وراء هذه المبادرة المصرية هو تجمع الدول العربية التى تتمتع بسواحل طويلة كما تقع معظمها على طرق ملاحية تجارية مهمة فضلا عن تحكمها فى مضايق وممرات رديئة متعددة وبالتالى فى حالة وقوع حوادث ناتجة عن نقل نفايات خطرة فسوف يؤثر ذلك على البيئة البحرية العربية.



ليس هو العالم الذى نتمناه!

حديث مع وانجاري ماتهاي مؤسسة حركة «جرين بيلت» لنشر الوعي البيئي في كينيا.

■ هل هناك وعي بيئي سليم في إفريقيا؟

□ الوعي البيئي موجود لدينا، لكنه أقل بكثير عنه في الدول المتقدمة. فالقارة السوداء مكبلة بعديد من المشكلات العاجلة مثل الفقر والجهل. كما أن نقص المعلومات البيئية يدفع حكومات الدول الأفريقية لتخريب البيئة من حولها.

عندما قمنا بتأسيس حركة «جرين بيلت» اعتقد البعض أننا قوم سفهاء، ولم يقتنع أحد بجدوي تأسيس مثل هذه الحركة. أما الآن، وبمرور الوقت، انضمت إلينا العديد من المنظمات غير الحكومية ولم تعد «جرين بيلت» الحركة الوحيدة المعنية بمشكلات البيئة.

ولكننا لا نستطيع أن ندعي أن الوعي البيئي عندنا يرتقي لمنزلة الوعي البيئي في الدول المتقدمة. والنتيجة أن الشركات الدولية الكبري تعمل علي استغلال ثرواتنا حتي وإن أدت إلي تدمير البيئة من حولها. فشركة مثل Shell Carp قامت بتدمير الأراضي من حولها وهي تستخرج البترول في نيجيريا.

وقد ثارت قلة قليلة من الشعب النيجيري إزاء تلك الممارسات، وبالطبع ضرب باعتراضاتهم عرض الحائط. وها هي Shell Carp تستكمل ممارساتها دون رادع. هل تجرؤ شركة ما علي ممارسة هذا التدمير للبيئة في دولة من دول أوروبا؟

■ ما سبب تزعم النساء جميع الحركات البيئية في الدول النامية؟

□ ربما لأن المرأة لديها متسع من الوقت للانضمام للمنظمات التطوعية أكثر من الرجل. فالحركات البيئية غالبا ما تعتمد علي مثل هذه المنظمات أكثر من اعتمادها علي رجال الأعمال، حيث لاتحظي البيئة بنفس الاهتمام.

■ هل يدفعكم نضالكم البيئي إلي اتخاذ بعض المواقف السياسية أحيانا؟ أي هل حركة «جرين بيلت» لها طابع سياسي؟

□ لقد ألقيت خطابا في مؤتمر بكين ألمحت فيه إلي عدد من القرارات السياسية التي اضطررنا لرفضها. فإننا كثيرا ما نصبغ الحركات البيئية بالصبغة السياسية. لكن اهدافنا بعيدة تمام البعد عن السياسة. فهدفنا هو حماية البيئة فقط لا غير ولكننا لا نستطيع أحيانا أن نفصل بين البيئة وبين المشكلات السياسية والاقتصادية. ونحن نطمئن الجميع أنه ليس لدينا أدني استعداد لتحويل حركة «جرين بيلت» إلي حزب سياسي. فإذا كنا نريد حقا التدخل في سياسة الدولة لكنا قد انضممنا لأحد الأحزاب السياسية مباشرة.

■ ما الذي يمكن أن تضيفه حركة «جرين بيلت» للدول الغربية؟

□ نحن مواطنون عاديون نسعي لتحسين صورة قارتنا. ولهذا، فإني أظن أننا جديرون باحترام الغرب. فكم أود أن يغير الغرب من نظرته للقارة السوداء وأن يعمل علي مساندتنا في معركتنا نحو التقدم.

فيرونيكا زاراكوفيتش

ورلد ميديا

أما الحديث التالي فقد أجري مع كارلوس بيمنتا رئيس هيئة جلوب للبيئة.

■ نوقش بتوسع في مؤتمر ريو فكرة التنمية الدائمة، هل تعتقدون بوجودها؟

□ إنها الخيار الوحيد. فالمتغيرات المناخية سنة ١٩٩١ اعطتنا انذارا بضرورة التغيير الجذري في طريقة الحياة والنظم المتبعة لاستخدام الطاقة ووسائل المواصلات. كما انه يتضمن ضرورة تغيير نظام جمع الضرائب بمعني تخفيض نسبةالضرائب المفروضة علي العمل وزيادة تلك الخاصة بالطاقة.

وحتي الآن لم تأخذ هذه الاقتراحات مأخذ الجد. والنتيجة ان التقرير الأخير الخاص بالتغيرات المناخية يوضح - وربما لأول مرة - مسئولية النشاط الانساني عن الارتفاع في درجات الحرارة، ولذا وجب علينا أن نأخذ احتياطنا.

■ والحال هكذا كيف تتصرف جمعية مثل رجال السياسة؟

□ إن أهمية هذه الجمعية تنبع من أنها تضم رجال سياسة ينتمون الي القيادات السياسية الممثلة في البرلمانات في حوالي ثلاثين دولة من دول اوروبا، من حزب الخضر الالماني وحتي المحافظين البريطانيين، ولذا فهي لا تكتفي بأن تكون علي الهامش.

في الماضي كانت هناك المنظمات غير الحكومية، وكانت تتولي نشر الوعي وتعبئة الرأي العام عند الضرورة. كذلك كانت هنالك السلطة القائمة بطبيعتها الرجعية وجمودها. وليس أدل علي ذلك من مراجعة المؤتمرات الدولية الأخيرة والتي لم تحقق الهدف من انعقادها. أما عن مجموعتنا، فنحن منظمون فيما يشبه شبكة دولية مما اعطانا القدرة علي التدخل، وهو الشيء الذي لم يكن متاحا من قبل.

■ كيف يستطيع الغرب المتقدم الغني أن يفرض علي الدول النامية ضوابط لاستهلاك حصص الغاز؟ وكذلك المحافظة علي الغابات؟

□ وهذا سؤال مهم، لا سيما أن الدول الغنية تستفيد من عدم وجود او احترام أية قواعد في الدول النامية. فروسيا تصدر أخشابا عالية الجودة في الوقت الذي نعلم فيه ان غابات سيبريا في طريقها للزوال ويستحيل نموها من جديد.

كذلك فإن الشركات الغربية هي التي تقوم بتدمير غابات في غينيا الجديدة. ويجب علينا أن نضع حدا لفكرة ايجابية التطور، خاصة فيما يتعلق بالموارد المادية. وعلينا كذلك ان نكون صرحاء، فالهند لا تمتلك الامكانات التي تجعلها تنشيء شركة للرفاهية مثل سويسرا دون ان تعرقل وبصفة مستمرة شبكات الماء والصرف الصحي الأمر الذي سيؤدي الي انفجارهما. ولذا فقد وجب علينا ان نعيد التفكير بصورة أخري.. فتجربة بنك بلانك التي تمثلت في إقراض مبالغ صغيرة لسيدات آسيويات، تلك التجربة التي ساهمت في إيجاد واقع اجتماعي مختلف تثبت كذلك ان هناك دائما طرقا أخري.

■ هل تستطيع مؤسسة جلوب أن تترجم أهدافها الي قوانين وتشريعات؟

□ نحن نكسب بعض معاركنا ونخسر البعض الآخر. فلقد قاومنا طوال ست سنوات تصدير النفايات السامة إلي خارج الدول المتقدمة مما اتاح لنا أن نعدل بعض بنود اتفاقية لومي مما أسفر في النهاية عن صدور بروتوكول إضافي الي اتفاقية برازيليا. وقد كسبنا جولة أخري تتمثل في انشاء محمية طبيعية في انتراكتيكا (القارة القطبية) وهو المكان الذي كان البعض يود استغلاله كمستودع للنفايات. وفي النهاية استطعنا انشاء منظمة خاصة بالبيئة والتجارة في أوراجواي، هذا في الوقت الذي لم يرد فيه اي بند عن البيئة صراحة.

■ هل تعتقد ان علي الغربيين ان يتخلوا عن منازلهم المكيفة وسياراتهم؟

□ المشكلة تكمن في ان الناس لا يدفعون فاتورة التدهور التدريجي الناجم عن أسلوب حياتهم. فعلي سبيل المثال المستهلك الذي يشتري مطهرات مصنوعة من مادة الفوسفات لا يدفع أكثر من المستهلك الذي يشتري منظفات بيئية. وعلي الرغم من ذلك فإن المنظفات الفوسفاتية تكلف أكثر لانها تتسبب في تلوث المياه.

انه لمن الواجب علينا ان نضيف تكاليف تدمير البيئة علي المنتجات والخدمات.

■ في ظل الازمة الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة، هل تعتقد ان الاقتراح سيلاقي آذانا صاغية؟

□ البيئة تخلق الوظائف، فنحن لا ندعو لزيادة العبء الضريبي العام ولكننا نقترح التصدي لكل ما يهدد البيئة، وهذا مانطلق عليه اسم (ضريبة البيئة). ولكن هذه الفكرة تلقي معارضة شديدة في المؤسسات لأنها تقلب قواعد اللعبة وما يتبعها من وجود رابحين وخاسرين.

■ بغض النظر عن جلوب، هل القادة السياسيون مقتنعون بهذه الأفكار البيئية بما يعطي حركتكم تأثيرا أقوي؟

□ ليس بعد، ولكننا تقدمنا في خلال العشرين عاما الماضية. فالمناهج في المدارس تم تعديلها، وكذلك أنشئت عدة وزارات خاصة بالبيئة، وتم إيجاد منهج تشريعي.

ولكن المشكلة ان تدمير البيئة يتم بصورة أسرع من تطورنا وهذا يفسر تشاؤم علماء البيئة. فهم يشعرون بأن عليهم أن يخوضوا غمار معركة تزيد حدتها يوما بعد يوم ولا تلوح في الأفق اية بادرة للنصر. وعلي الرغم من ذلك فلابد من النضال.

■ ما الحل في رأيك؟

□ لابد من انشاء حكومة عالمية. فهي فقط القادرة علي حل مشاكل البيئة، ولكن هذه الفكرة تتعارض مع مبدأ السيادة القومية، ومادامت ان الدول غير مقتنعة بجدواها الحيوية فالخسارة لابد وان تدركنا جميعا. ولنأخذ تلوث المحيطات كمثال. فقد عثر هذا العام علي حوتين ميتين قرب الشواطيء البلجيكية، وبالتحليل ثبت ان نسبة التلوث في جسديهما كانت عالية جدا مما أوجب ان يعاملا معاملة النفايات السامة فتم احراقهما. كذلك يشغل تفكيرنا في الوقت الحالي عدة قضايا منها التغيرات المناخية وانقراض انواع كثيرة من الأحياء.

فهل هذا هو العالم الذي نتمناه؟

خوسيه مانويل فرناندس

بوبليكو - البرتغال



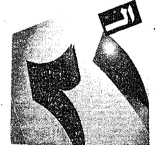
المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



ملامح العالم في القرن الـ



هناك من يكرهون قصص النجاح!

جريج إيستربروك
خبير بيئة - الولايات المتحدة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٦

تلوث البيئة خطر يزداد خطورة. فالإنسان يوما بعد يوم يفسد المكان الذي يعيش فيه، وهو المكان الذي لا بديل عنه، علي الأقل حتى عشرات السنين القادمة، أي إلي أن تلوح بادرة احتمال فتح كواكب أخري للحياة الإنسانية!

وفي كل مكان يصرخ الحريصون علي المكان الإنساني من فوضي تلويث البيئة وتدميرها وتخريبها، حتي أن بعض الناس يقولون إن التدمير يجري بصورة منظمة كما لو كان مقصودا.

ويبدو أن تدمير البيئة أمر مفروض علي البشرية لأن استغلال موارد الأرض ينطوي - شئنا أم أبينا - علي الإضرار بالبيئة. ومثال ذلك قطع الغابات من أجل الحصول علي ورق الصحف، أو تصريف نفايات الصناعة أو حتي النفايات البشرية.

صحيح أن العالم يتقدم في مجال معالجة النفايات وأساليب التخلص منها وتخزينها. ولكن هناك نفايات تحمل خطورة جسيمة علي البشرية مثل النفايات النووية والتي لم يمكن بعد استحداث أساليب آمنة للتخلص منها. ولكن القرن القادم - بما هو متوقع له من إنجازات علمية هائلة - قد يشهد ثورة في مجال الحفاظ علي البيئة.

في أول احتفال بيوم الأرض، منذ ٢٥ عاما، كانت أغلب الأوضاع البيئية سيئة، وكان المتوقع أن تتحول إلي الأسوأ سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة.

ولكن الوضع البيئي يشهد اليوم انقلابا ملحوظا. ففي الولايات المتحدة، علي سبيل المثال، انخفض الغبار الملوث (العوادم) إلي ثلث ما كان عليه سنة ١٩٧٠ بالرغم من تضاعف عدد السيارات. وكذلك قلت الأمطار الحمضية بنسبة ٤٥ ٪ بالرغم من زيادة احتراق الفحم إلي الضعف.

وأصبحت ظاهرة إعادة استزراع الغابات بدلا من إزالتها هي القاعدة الغالبة. كما انحدر مقدار الكيماويات السامة المتسربة إلي الطبيعة إلي نصف ما كان عليه منذ ٦ سنوات.

ولكن كل هذه المظاهر الإيجابية لا تعني بالضرورة النجاح التام. إذ أن الوضع في الدول النامية ما زال متدهورا. فطبقا لتقارير منظمة لصحة العالمية، مازال هناك مليار نسمة فى لعالم الثالث لا يجدون مياها صالحة للشرب. كما ان هناك ١,٣ مليار نسمة يستنشقون هواء ملوثا بأبخرة كبريتية.

والسبب في عدم تحسن الوضع الكلي للبيئة هو النمو السكانى ، فلن تظهر اي آثار ايجابية بوضوح إلا إذا تباطأت معدلات النمو السكاني. وهذا ما يبشر به انحدار معدلات الخصوبة فى معظم الدول النامية. فحالما ينتهي النمو السكانى يمكن للاتجاه البيئى الايجابى ان يتضح.

وباستطاعتنا ان نقول ان التصدي المنظم لمشاكل البيئة قد بدأ فى الدول الغربية ، مما يعطى الامل في ان تحذو الدول النامية حذوها فيما يتعلق بحماية منظمة للبيئة فيها.

يحل الآن التفاؤل الحذر محل الرؤية التشاؤمية التى كانت تحذر من كوارث بيئية محققة. واعتقد ان كلا من نظرة الكابوس الآتى التى يتبناها اليسار المتطرف، وكذلك النظرة المضادة للبيئة لدى اليمين، انما تفسحان الطريق الآن لنظرة وسطية اسميها «الواقعية البيئية».

وبالرغم من ذلك ما زال هناك خلاف واسع حول مظاهر التحسن البيئي. فمنذ نشر كتابى «وقفة علي الارض» فى الربيع الماضى وانا القي هجوما عنيفا من كل من اليمين واليسار. فمع الاسف، اعترف ان بأنه فى الولايات المتحدة تلقي اى توقعات بقدوم ازمة ترحيبا واسعا فى حين يواجه اى تعبير عن التفاؤل برد فعل غاضب.

وتعبر عن ذلك الوضع كلمات بريس لالوند (من حزب الخضر الفرنسى) اذ قال عندما كان وزيرا للبيئة : «لقد كنت دائما اذكر كل ما هو سيىء عن وضع البيئة ، اذ كان يزيد ذلك من مصداقيتى ، وفى حين انى كنت اعلم النقاط الايجابية الا اننى لم اذكر شيئا عنها تفاديا للانتقادات».

ونجد ان كلا من اليمين و اليسار لديه اسبابه فى رفض المظاهر الايجابية فيما يتعلق بالبيئة. فبالنسبة لليسار، يعنى الاعتراف بالإيجابيات تخليه عن تشاؤمه المعهود، كما يعنى الاعتراف ضمنا بان الصناعة والطبيعة غير متنافرتين. اما اليمين فيقاوم تلك الإيجابيات اذ انها تعنى انه احيانا ما يكون لتدخل الدولة دور ايجابى.

فمع التسليم بان قوانين الحفاظ علي البيئة قد ادت احيانا الي التخلص من بعض الموظفين ، الا انها فى المجمل ، قد اعطت دفعة للاقتصادات الغربية ، فأنقذت الصناعة من تدمير نفسها .

فعلي سبيل المثال، فإنه فى ديترويت بالولايات المتحدة، نجد ان كل السيارات المنتجة والمباعة عام ١٩٩٥ تسرب الي البيئة من ٣ – ٥ ٪ فقط من التلوث الذى كانت تسربه السيارات المنتجة عام ١٩٧٠ . و بذلك، بفضل القوانين التى تحمى البيئة، اصبحت السيارات اكثر امانا ، فى الوقت الذى ما زالت فيه المصانع فى ديترويت تراكم ارباحها.

لذلك فكل الظواهرالآن تدفع الناس بالفطرة الي الاحساس بان نظرة «الكابوس المحقق الاتى» او النظرة الاخري المعادية للبيئة لم تعودا تفضيان الى الطريق السليم برغم انهما ما زالتا تجذبان اهتمام الاوساط الاعلامية وتهيمنان علي المناقشات. و السبب فى رأيى فى وجود تلك النظرات المتطرفة يرجع الي غياب المفردات المناسبة التى تصلح لمناقشة المسائل البيئية فى هدوء، و بمعزل عن الايديولوجيات، مما يتيح الاحتفال بالانجازات المتحققة بدون التخلى عن البحث عن مبادرات اخري مستقبلية للحفاظ علي البيئة.

و تعتبر «الواقعية البيئية» هى ذلك الطريق الوسطى. فوفقا لهذا المفهوم لن يكون وجود الانسان فى بيئته الطبيعية كما تنبأ به اصحاب نظرة الكابوس و لن يلاقى المصير الذى تنبأ به دعاة التصنيع. ولكن ينظر مفهوم الواقعية البيئية الي وجود الانسان فى بيئته الطبيعية علي انه جزء من تحول طبيعى يطرأ علي البيئة فى اطار عملية تكوينها. وبذلك يقدم مادة للنقاش حول الحفاظ علي البيئة ، والتحكم الصارم فى النشاط الصناعى ، اخذا فى اعتباره آليات السوق.

من الضرورى اذن ان يعرف المشتغلون بالبيئة انه يجب الاعلان عن الانجازات البيئية ، وذلك للحماية من اى احتمال هجوم فى المستقبل علي برامج حماية البيئة عن طريق بث الثقة لدي الرأى العام فى حماية البيئة وجعلها قيمة اساسية لدي الغرب واستثمار عظيم لصالح المجتمع، اذ ان اقوي حجة لتمرير بعض البرامج الجديدة (مثل تلك المتعلقة بالحفاظ علي البيئة البرية ، و برامج تجارة الكربون او برامج الحماية من اثرظاهرة البيت الزجاجى) هى نجاح البرامج الحالية.

باختصار، قوانين حماية البيئة تعمل بنجاح، فدعونا نتبني المزيد لانهم سوف يلاقون نفس النجاح.

التلوث الصناعى يهدد شريان الحياة فى مصر

تلوث المياه بالمخلفات الصناعية يعد أحدى المشكلات الرئيسية التى تواجه دول المنطقة العربية، خاصة وأن معظمها سيعانى من ندرة المياه خلال السنوات القادمة، هذا ما أكده الدكتور عصام الحناوى الأستاذ بالمركز القومى للبحوث ومستشار الأمانة الفنية لمجلس وزراء البيئة العرب، فى دراسته الشاملة حول التلوث الصناعى بالوطن العربى.

٣٠٠ مليون متر مكعب مخلفات صناعية سائلة تلقى فى النيل سنويا

وعلى الرغم من ندرة المياه العذبة فى معظم الدول العربية والقضايا المتصاعدة لاستغلال مصادر المياه المشتركة سواء الانهار أو خزانات المياه الجوفية فإن المياه يساء استخدامها فيرتفع المفقود المهدر وتتصاعد حدة تلوث المسطحات المائية والمياه الجوفية من مخلفات الصرف الصحى والصناعى.

والحديث عن تلوث المياه بالمخلفات الصناعية لابد أن يقودنا إلى تلوث نهر النيل فى مصر، وتؤكد الدراسات العلمية كما يقول الدكتور الحناوى أن حجم المخلفات الصناعية فى مصر يقدر بحوالى ٥٠٠ مليون متر مكعب فى العام، وينتج عن الصناعات الغذائية القائمة ما يقرب من ٢٢٧ مليون متر مكعب من المخلفات السائلة سنويا، تليها الصناعات الكيماوية ٩٨ مليونا والنسيج ٨٨ مليونا، ثم الصناعات المعدنية ٦٠ مليونا، أما الباقى فمن صناعات كثيرة أخرى، وتعد محافظتا القاهرة والاسكندرية مسئولتين عن توليد حوالى ٤٠ ٪ من المخلفات الصناعية فى مصر. والخطير ان معظم الصناعات تقوم بصرف مخلفاتها الصناعية السائلة دون معالجة فى النيل او فى الترع والمصارف الزراعية لتصب بعد ذلك فى بحيرات شمال الدلتا، وبعض المخلفات يصرف فى مجارى الصرف الصحى ويجد طريقه فى النهاية إلى المصارف والمسطحات المائية الاخرى، وتؤكد الدراسات البيئية أن ٥٧٪



من المخلفات السائلة المنصرفة من المصانع تجد طريقها إلى النيل والترع أى حوالى ٣٠٠ مليون مترمكعب سنويا، و١٣ ٪ إلى مجارى الصرف الصحى والباقى إلى المصارف الزراعية بالإضافة إلى كميات كبيرة من مخلفات الصرف الصحى مما يجعلها تحتوى على تركيزات عالية من الملوثات المختلفة كالمبيدات والعناصر الثقيلة، وتؤكد الدراسات البيئية أن المصارف الزراعية تحمل ما يزيد على ١٦ مليار متر مكعب سنويا من الماء المحمل بالمخلفات الزراعية والصناعية إلى بحيرات شمال الدلتا، كالمنزلة التى حدث بها تغيرات بيئية متعددة وانخفض إنتاج الاسماك بها من ١٠٠ الف طن عام ١٩٨٢ إلى ٦٠ الف طن حاليا، إضافة لهجرة الطيور النافعة، كما ارتفع تركيز الملوثات فى الاسماك، حيث وصل تركيز الزئبق إلى ٢٨ ضعف المعدل المسموح به والرصاص إلى ٢٣ جزءا فى المليون، وتستقبل بحيرة مريوط ما يقرب من مليون متر مكعب صرف صحى يوميا، حتى اصبحت بحيرة شبه ميتة، وانقرض منها العديد من أنواع الأسماك وتلوثت الأنواع الباقية، وتسربت الملوثات إلى المياه الجوفية، ففى بعض المناطق كالواحات البحرية وجدت تركيزات عالية من الحديد والمنجنيز فى مياه الآبار، وفى بعض مناطق الدلتا وجدت تركيزات عالية من المبيدات والنترات فى المياه الجوفية . و من الواضح أن هناك صعوبات اجتماعية واقتصادية وتشريعية تعوق تطبيق المعايير الإرشادية للملوثات المختلفة وفرض عقوبات على المخالفين، والنتيجة المزيد من التلوث وما يعنيه ذلك من خطر بيئى يهدد صحة الملايين فى المنطقة العربية ونحن نخطو نحو سنوات عجاف تندر فيها نقطة المياه.

عزة الحسينى



وزير البترول:

مصر تحتل المركز الأول بالشرق الأوسط لإنتاج البنزين بأقل نسبة رصاص

كتب - عادل ابراهيم:

وافق امس مجلس الوزراء على البدء في التوسع لإنتاج وتسويق البنزين ٨٠ و٩٠ أوكتان بدون إضافة رابع ايثيل بلا أى زيادة فى الأسعار، وذلك اعتبارا من أول ديسمبر القادم بما يؤدى إلى تغطية حوالى ٨٢٪ من أجمالى استهلاك البنزين تمشيا مع خطة الدولة للمحافظة على البيئة والصحة العامة.

وصرح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بأن هذا القرار يتم تنفيذه نتيجة للجهود المكثفة للتقليل من استخدام إضافة رابع ايثيل الرصاص اللازم لرفع درجة الأوكتان للبنزين حيث سيتم التوسع في إنتاج البنزين بمواد جديدة لاتحتوى على الرصاص باستخدام مادة بيوتيل لايفر الثلاثى الميثيلى.

واكد وزير البترول ان مجلس الوزراء قرر وقف إضافة رابع ايثيل الرصاص للبنزين بنوعية ٨٠ و٩٠ أوكتان وذلك فى مدن القاهرة الكبرى، «التى تستهلك ٥١٪ من اجمالى الاستهلاك» والبحيرة والاسكندرية والساحل الشمالى ومرسى مطروح ومدن القناة «بورسعيد - الاسماعيلية - السويس» وسيناء والبحر الأحمر والتى تمثل حوالى ٨٢٪ من اجمالى الاستهلاك بالبلاد وعلى أن يتم تغطية جميع انحاء البلاد بهذه النوعية من البنزين قبل منتصف العام القادم وبدون زيادة الأسعار، كما تقرر الاستمرار فى تسويق كمية محدودة جدا من البنزين عالى الاوكتين ٩٦ والخالى من الرصاص والذى تتطلبه بعض الانواع الخاصة من السيارات ذات السعات اللترية الكبيرة. وأوضح وزير البترول أن جميع دول العالم تستخدم إضافات الرصاص لانتاج البنزين باستثناء ٣ دول هى اليابان وكندا والسويد عام ١٩٩٣ كان انتاجها من البنزين بالكامل بدون رصاص، والولايات المتحدة ١٪ من الاستهلاك بها، «٤ ملايين طن وهى ضعف الاستهلاك بمصر» تحتوى على الرصاص بنسبة ٠.٤٥ جرام للتر حتى عام ١٩٩٥. وعلم مندوب الأهرام انه طبقا للتقرير السنوى «أوكتيل» لعام ١٩٩٥ والمنشور عالميا فإن مستوى اضافة الرصاص للبنزين كحد أدنى هو ٠.١٥ جرام للتر لنسبة ٣٣٪ من استهلاك البنزين بفرنسا و٤٧٪ بانجلترا و٦٥٪ بالدانمارك و٥٠٪ بالنرويج، و٠.٣١ جرام رصاص للتر لنسبة ١١٪ من استهلاك البنزين بالمانيا و٠.٤ جرام للتر لنسبة ٣٠٪ من استهلاك الصين، وجميع انتاج روسيا من البنزين بإضافة الرصاص بمستوى ٠.٢٠ جرام للتر.

وبالنسبة لمنطقة البحر المتوسط والخليج العربى فإن مصر عام ١٩٩٥ تحتل المركز الأول بالنسبة لانتاج البنزين بأقل مستوى لاضافة مركبات الرصاص إلى البنزين حيث وصل ٠.٢٣ جرام للتر للبنزين الممتاز ٩٠ اوكتان و٠.٢٥ جرام للتر للبنزين ٨٠ اوكتان، ثم تأتى بعد ذلك كل من السعودية والامارات والبحرين والعراق بمستوى اضافة رصاص ٠.٤ جرام للتر وأعلى نسب لاضافة الرصاص هى قطر ٠.٦ جرام للتر.

وزراء البيئة العرب يبحثون الأربعاء القادم منع انتقال النفايات الخطيرة عبر الحدود

كتب ـ نصر زعلوك:

يناقش مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة فى دورتهم الثامنة برئاسه الكويت عددا من الموضوعات المتعلقة بالبيئة فى الوطن العربى ومن بينها مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء ونشر التربية والاعلام البيئى لدى المواطن العربى.

كما يناقش المجلس مكافحة التلوث الصناعى ونتائج اعمال الدورة الرابعة للجنة المشتركة للبيئة والتنمية فى الوطن العربى.

كما ستتم متابعة الاتفاقيات الدولية المعنية بالبيئة والتعاون بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية ولجنة الاتحاد الاوروبى، بالاضافة للتعاون بين الجامعة العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والذى يدعم برامج المجلس فنيا وماديا.

وصرح الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عبدالرحمن السحيبانى بانه سيتم ايضا استعراض التقدم الذى تم فى سير تنفيذ جدول اعمال القرن الحادى والعشرين منذ انعقاد مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية على كل من الصعيد الوطنى ودون الاقليمى والاقليمى من اجل المساهمة فى الاعداد العربى للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة لاجراء استعراض وتقييم شامل لتنفيذ جدول اعمال القرن الحادى والعشرين والمتوقع انعقادها فى يونيو ١٩٩٧.

واضاف السحيبانى: ان مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة سيبحث ايضا التنسيق بين الجهات الوطنية المعنية والاستفادة مما تتيحه المنظمات العربية والاقليمية والدولية المعنية من امكانات لدعم القدرات والتدريب فى مجال تطبيق نظم ادارة البيئة لسلسلة مواصفات الايزو ١٤٠٠٠، كما سيتم تحديد موضوع جائزة المجلس لعام ١٩٩٧، واختيار شعار يوم البيئة العربى لعام ١٩٩٧. الى جانب دراسة المذكرات المقدمة من الاردن والجزائر والسودان فى مجال البيئة.وأوضح السحيبانى انه سيسبق اجتماعات المجلس اجتماع للمكتب التنفيذى يوم الثلاثاء القادم فى دورته السابعة عشرة لاعتماد مشروع جدول اعمال المجلس واقتراح مشروعات القرارات لبنود جدول الاعمال فضلا عن اعتماد نتيجة جائزة مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة كذلك يتدارس المكتب مشروع انشاء الية لمتابعة تنفيذ اتفاقية بازل لانتقال النفايات الخطيرة عبر الحدود.



المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٦

الطاقة وقضايا البيئة العالمية

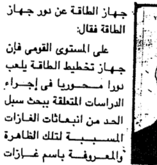
● في لقاء مع الدكتور مهندس إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة عن قضايا الطاقة والبيئة العالمية قال:

أصبحت قضايا البيئة العالمية من أهم قضايا التنمية التي تشغل بال العلماء والمفكرين وصانعي السياسات في العالم.

كما أصبحت الأخطار البيئية التي تهدد الحياة ذاتها على سطح الكرة الأرضية والمتمثلة في ظاهرة التغيرات المناخية واحدة من أخطر التهديدات في التاريخ الإنساني.

ولقد كانت مصر من أوائل الدول التي وقعت على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغيرات المناخية في ريوديجانيرو عام ١٩٩٢ وذلك إيمانا منها بخطورة تلك الظاهرة خاصة أن مصر بحكم ظروفها الجغرافية والديموجرافية والاقتصادية تعتبر من المناطق الأكثر تهديدا في العالم من الآثار السلبية لتلك الظاهرة. لذا فإن مصر تلعب اليوم دورا نشطا في الجهود الدولية التي تعمل على الحد من تلك الآثار.

وأضاف الدكتور إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز الطاقة عن دور جهاز الطاقة فقال:



الدكتور مهندس إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة

على المستوى القومي فإن جهاز تخطيط الطاقة يلعب دورا محوريا في إجراء الدراسات المتعلقة ببحث سبل الحد من انبعاثات الغازات المسببة لتلك الظاهرة والمعروفة باسم غازات الصوبة الزجاجية، كما يقوم الجهاز حاليا بالتعاون مع جهاز شئون البيئة بإعداد خطة قومية مستقبلية للتعامل مع جميع جوانب تلك المشكلة.

ندوة الطاقة وعلاقاتها بالتنمية والبيئة في مصر

كما بدىء أخيرا في تنفيذ مشروع يشترك في تمويله مرفق البيئة العالمي ويهدف إلى تأهيل القدرات الذاتية في مصر في مختلف المجالات المتعلقة بتلك القضية المهمة، وفي هذا الإطار فإن الجهاز سوف يقوم بتنظيم ندوة بمدينة الاسماعيلية يوم ٢٣ نوفمبر الحالي يناقش فيها دور وسائل الإعلام المختلفة بالتعريف بأهمية القضية وعلاقاتها بالتنمية والبيئة في مصر.

لجنة لمتابعة مشروعات حماية شواطىء دلتا النيل

كتب - عماد حجاب:

تم تشكيل لجنة لمتابعة وتقييم مشروعات حماية شواطىء دلتا النيل وسحب أية مشروعات متأخرة من الشركات المنفذة لاستكمال المشروعات فى مواعيدها والالتزام ببرنامج التنفيذ.
وصرح المهندس عدلى خليفة رئيس هيئة حماية الشواطىء بأن الهدف من عمل اللجنة هو مسايرة مشروعات الحماية لأحدث الطرق الفنية العالمية، وتحديث خطط الصيانة اللازمة للمشروعات القديمة للحفاظ عليها وعدم إهمالها. وأضاف ان الهيئة تدرس حاليا وسائل المساهمة والتعاون مع الجهات المسئولة عن المجارى المائية العذبة للاشتراك فى عمليات الحماية لها للحفاظ عليها من عمليات التآكل. وقال: انه يجرى حاليا تنفيذ مشروع جديد لحماية الكثبان الرملية القريبة من شواطىء برج البرلس بمحافظة كفر الشيخ، بعد انتهاء الدراسات الفنية لها، بهدف الحفاظ على القرى القريبة من الشاطىء والكثبان من ركوب البحر والغرق، وسيتم تنفيذ جسر «بازلتى» سميك وواق بارتفاعات تتراوح من مترين إلى ٢,٥ متر بمحاذاة شاطىء البرلس، لمنع وصول مياه البحر لمبانى القرى لإنخفاض مستوى سطح هذه القرى عن مستوى سطح البحر، بالاضافة إلى إقامة مشروع لحواجز الأمواج للحد من تأثيرها على الجسر الواقى وجسم الشاطىء بتكاليف ٢٠ مليون جنيه.



٥ ملايين دولار منحة لمعالجة تلوث البيئة

الناتج من تشغيل محطات توليد الكهرباء الحرارية

كتب ـ أحمد هاشم:

وافق البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة على تقديم ٥ ملايين دولار منحة لاترد لقطاع الكهرباء، تخصص لمشروعات معالجة تلوث البيئة التى قد تنتج من تشغيل محطات توليد الكهرباء الحرارية التى تدار بالغاز الطبيعى فى إطار البرنامج القومى المصرى لحماية البيئة تطبيقا لقرارات مؤتمر قمة الأرض. صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، عقب اجتماعه بوفد البرنامج الذى يزور القاهرة حاليا برئاسة السيد منسيو وحضره رؤساء هيئات وقطاعات الكهرباء.

وأضاف الوزير انه تم خلال الاجتماع دعم التعاون الفنى بين البرنامج وهيئات قطاع الكهرباء فى المرحلة المقبلة، واستعراض الموقف التنفيذى للمشروعات التى يمولها البرنامج فى مصر. وقال ان البرنامج التى تقوم بتنفيذه وزارة الكهرباء للمحافظة على البيئة، يتم وفقا للأسس العلمية الحديثة وأكثر المعايير الفنية الدولية صرامة، خاصة التلوث الناتج عن تشغيل محطات توليد الكهرباء، موضحا أنه يتم حاليا تطبيق نظام مراقبة جودة الهواء حول المحطات عن طريق وضع ٣ أجهزة فى أماكن مختلفة بجوار المحطات لقياس تركيز الملوثات فى الهواء المحيط بالمحطات.

